عالم المعلومات والمكتبات والنشر

كتاب دورى
نصف سنوى

لسان حال الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات

3

المجلد الثانى
العدد الاول
يوليو ٢٠٠٠

دار الشروق



عالم المعلومات والمكتبات والنشر

حقوق النشر

المجلد الثاني ـ العدد الأول
٢٠٠٠م

دار الشروق

القاهرة ٨ ش سيبويه المصرى
رابعة العدوية ـ مدينة نصر
ص ب ٣٣ مكتب بريد البانوراما
هاتف ٤٠٢٣٣٩٩ (٠٢)
فاكس ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)

مراسلات التحرير

aalam2000@hotmail.com

عالم المعلومات والمكتبات والنشر

كتاب دورى نصف سنوى

لسان حال الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات

المجلد الثانى العدد الأول يوليو ٢٠٠٠

الناشر
دار الشروق

المحتويـات

دراسات وبحوث — إشراف/أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة

ناشر من.. — إشراف/ د. حسناء محمود محجوب

أخبار وتحقيقات وتقارير — إشراف/ د. مصطفى حسام الدين

عروض وقراءات متخصصة — إشراف/ د. زين الدين محمد عبد الهادى

الافتتاحية

رئيس التحرير



السيد الأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمي
رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات السابق
تحية إجلال واحترام وتقدير

بقلم
رئيس التحرير

يدين الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (أعلم) بوجوده وفاعليته إلى الأستاذ الدكتور عبدالجليل التميمى الذى تبنى الدعوة التى أطلقناها منذ عقدين إلى تأسيس اتحاد عربى إقليمى لأخصائيى المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى، وقد آمن الرجل بالفكرة وكان وقتها مديراً للمعهد الأعلى للتوثيق، ورغم أن الرجل قد ترك موقعه فى المعهد، ورغم أنه لم يترأس هذا الاتحاد عندما أعلن عن قيامه فى مدينة القيروان بتونس يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٨٦؛ إلا أنه لم يأل جهداً فى إنفاق الأعزاء الثلاثة – الصحة والمال والوقت – لاعلاء شأن هذا الاتحاد والعمل على تثبيت أقدامه ودفعه قدما إلى الأمام.

لقد استضاف الأستاذ الدكتور عبدالجليل التميمى إدارة الاتحاد فى مؤسسته الخاصة بمدينة زغوان بعد أن نفض المعهد الأعلى للتوثيق يده من هذا الاتحاد، وسخر وقته ووقت العاملين بالمؤسسة فى إدارة شئون هذا الاتحاد، وأنفق من ماله الخاص على هذا الاتحاد الذى لم تغط ميزانيته فى يوم من الأعمال مصروفاته ومطبوعاته؛ وماكان أحرى الرجل بأن يبذل وقته وجهده وماله على مؤسسته الخاصة، إلا أنه من أصحاب الرسالات الذين يبذلون كل غال ورخيص فى سبيل تحقيقها. لقد آمن الرجل برسالة ربط المغرب العربى بالمشرق العربى، ووجد فى هذا الاتحاد وسيلة – ضمن وسائل أخرى –لتحقيق ذلك ونجح الرجل فيما لم تنجح فيه الحكومات.

وبعد عقد من قيام الاتحاد ألح الجميع على الرجل أن يترأس الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، وقد قبل الرجل ذلك وهو وجل من هذه المهمة التى كان يفضل أن يتركها للشباب وأن يتوارى خلفهم فى مساندة أعمال الاتحاد دأبه فى ذلك شأن كل الشرفاء الذين يعملون فى صمت وإنكار للذات.

وعلى مدى ست سنوات ١٩٩٤–٢٠٠٠ قاد الرجل مسيرة الاتحاد بشرف وحيدة وتجرد واقتدار، وقاد الاتحاد من نهضة إلى نهضة ومن تقدم إلى تقدم وعندما كانت تتاح له الفرصة للحديث عن مؤسسته كان لابد وأن يتحدث عن الاتحاد، وعندما كانت تتاح الفرصة لطلب الدعم، كان يطلب الدعم أولاً للاتحاد وثانياً لمؤسسته. لقد كان الرجل يتغنى بالاتحاد كأنشودة عذبة يحلو له أن يرددها، قبل أن يتغنى بمؤسسته. وأنا أشهد هنا شهادة أحاسب عليها أمام التاريخ أن الرجل قد وضع الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات خلال فترة رئاسته له فى مصاف الاتحادات الدولية والإقليمية عالية القدر، فالرجل يألف ويؤلف ولديه من

القدرات الشخصية والعلمية والاجتماعية ما يقنع الناس بالالتفاف حوله.

وبعد أن ترك الرجل موقعه فى الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات فإننا نقدم له باسم المكتبيين العرب جميعاً أسمى آيات الشكر والتحية والتقدير على كل مابذله من أجل مهنة المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى. ونقدم له باقة من أجل المنى بالصحة والسعادة والازدهار.

وإننى لعلى يقين من أن الأجيال القادمة سوف تقف أمام ما قدمه الرجل للمهنة بكل الإجلال والإكبار.

الأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمى رئيس الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات السابق شكراً لك على كل ما قدمت، وشكراً لك على كل ماصنعت، وشكراً لك على كل مافعلت.

لقد قمت بدورك بشرف وأمانة وإخلاص، لم تطلب مجداً شخصياً ولم تطلب نفعاً مادياً فأنا أعلم يقيناً أنك أكبر وأعظم من كل ذلك.

لك التحية كل التحية، تحية الإجلال والاحترام والتقدير،،

رئيس التحرير

أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة

❋ ❋ ❋

دراسات وبحوث

إشراف

أ.د. شعبان خليفة

هذا الباب..

يهدف إلى نشر تلك الدراسات والأبحاث العلمية والأعمال الميدانية الرصينة، التى تعمل على رصد مداخلات مجال المعلومات والمكتبات مع مختلف العلوم الأخرى.. تلك المداخلات التى يتفاعل فيها ذلك المجال مع تلك العلوم، لتفرز لنا تحديات ومشكلات على المستوى النظرى والتطبيقى.. مما يتطلب تضافرا للجهود على جميع المستويات؛ الوطنى منها والعربى والدولى، من خلال قنوات التعاون والتكامل المعرفى والمعلوماتى.



الدوريات الثقافية المصرية في القرن التاسع عشر

دراسة تحليلية وببليوجرافية

د. حامد الشافعي دياب
كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

مقدمة:

في هذا العصر الذي نضجت فيه الثقافات، وتقاربت فيه المسافات واختصرت فيه الأوقات، كان للكلمة المكتوبة دورها في البيان والإبداع، ودورها في تقنين المعارف ومواكبة نمو العلوم.

ولأننا نعيش في عالم اليوم وهو العالم الذى تتصارع فيه القوميات، وتتسابق في غزو بعضها لبعض، حيث خف بريق الغزو العسكرى وتوهج بريق الغزو الثقافي والفكرى؛ فقد أصبحت مصادر المعلومات سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية أداة أساسية لبناء العقول ونشر الأفكار وصياغة المفاهيم والثقافات.

فالإشكالية الثقافية التي يعيشها واقعنا المصرى في هذه الآونة بالذات تحتم علينا ـ أفرادا ومؤسسات ـ أن نولى هذه القضية جل اهتمامنا وكامل رعايتنا.

ولقد أثبتت التجارب والدراسات العلمية أن أية نهضة أو تنمية ترتبط ارتباطا وثيقا في نجاحها أو فشلها بالمؤشرات الثقافية للمجتمع.

ولاشك في أن التحولات الكبرى التي يشهدها العالم اليوم في نظامه العالمي الجديد المبني أساسا على رؤية مستقبلية لتحديد تطلعاته وصياغة مساره، تتطلب منا كأمة أن نحافظ على هويتها وتلعب دورها الحضارى وتشارك في صياغة علاقاتها بالعالم الخارجى، وتخطط لمستقبلها برؤية واضحة وفكر ناضج ووعى مستنير، وإدراك لأبعاد الصراع الحضارى الذى تواجهه، ومناط كل ذلك ثقافة قوية متماسكة البنيان متجددة تحمل رؤية واضحة نحو مستقبل أفضل.

وحتى يتحقق ذلك لابد من الاعتماد على منهج التخطيط العلمى، ويقوم بهذا التخطيط أجهزة كثيرة تسير في أداء رسالتها على ما تقدمه المكتبات ومراكز المعلومات من مصادر للبحث.

ويعتمد التخطيط على استقراء ما كان لمعرفة ما ينبغى أن يكون. وهذان العنصران من الاستقراء والتصور يقومان على تجميع أوعية المعلومات، ويعتمدان على الببليوجرافيات بوصفها وسيلة منظمة لتجميع هذه الأوعية وتوثيقها.

وتتعدد أشكال أوعية المعلومات، وتتزايد من الناحية الكمية تزايدا ضخما، وتمثل المطبوعات الدورية مكانا على جانب كبير من الأهمية كشكل من أشكال هذه الأوعية.

ونظراً للزيادة الهائلة في أعداد المطبوعات الدورية

ـ والتي تزداد يومًا بعد يوم في متوالية هندسية كنتيجة طبيعية للاهتمام بالبحوث العلمية وسرعة المتغيرات الفكرية للمجتمع ـ فقد زاد الشعور بالحاجة إلى طرق أكثر فاعلية لمعرفة الدوريات ذاتها باعتبارها مصدر رصد لحركة المجتمع العلمية والفكرية.

والدوريات العربية ليست وليدة اليوم ولكنها وجدت منذ زمن بعيد، فدوريات الوطن العربى قد ظهرت مع بداية القرن التاسع عشر، ولعل «الوقائع المصرية» والتى صدرت عام ١٨٢٨ فى مصر، تعتبر أول دورية تصدر على مستوى الوطن العربى، حيث كانت مصر سباقة فى هذا المضمار.

موضوع الدراسة:

تمثل الدوريات الثقافية فئة متميزة من فئات الدوريات، حيث تهدف إلى بناء المواطن العربى بناء فكريا عن طريق الثقافة الأصيلة المتطورة، وتسعى إلى إيجاد عصر تنوير عربى جديد، عن طريق ما تطرحه من قضايا فى مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية... إلخ، فضلا عن ذلك تعد الدوريات الثقافية فى مقدمة مصادر التأريخ للحركة الفكرية وتطورها فى المجتمع.

وليس من اليسير البحث فى دوريات فترة من الفترات الزمنية بدون دليل ببليوجرافى مرشد لهذه الدوريات، يتعلق بضبطها والتعريف بها والإعلام عنها، وحتى يتم إعداد مثل هذا الدليل كان لابد من دراسة علمية هادفة إلى الضبط الببليوجرافى للدوريات الثقافية فى مصر وخاصة فى القرن التاسع عشر الذى شهد مولدها.

ولا تتوقف الدراسة الحالية عند مجرد تتبع نشأة الدوريات الثقافية ورصدها ببليوجرافيا، بل تخطو خطوة أبعد من ذلك، حيث ترصد مجموعة من التحليلات والمقارنات والقياسات الببليوجرافية لهذه الدوريات مع تفسير ما نبيء عنه من نتائج فى ضوء المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأجواء الفكرية السائدة فى المجتمع المصرى خلال فترة التغطية الزمنية.

أهمية الدراسة:

لايزال التقصير كبيرا فى ميدان دراسة الدوريات المصرية بصفة عامة والثقافية منها بصفة خاصة، لأنها فى حد ذاتها وتنوع موضوعاتها ليست فى مرمى الدارسين ولا هى مرسى ترحالهم، وعلى ذلك فأننا نشعر أن حقل الدوريات الثقافية لايزال بكرا يحتاج إلى من يحرث فيه ويستظهر دفائنه ويستكشف مكنوناته.

ومن هنا تعتبر دراسة موضوع الدوريات الثقافية فى مصر خلال القرن التاسع عشر من الموضوعات الرائدة التى لم يتطرق لبحثها أحد من الباحثين من قبل، وتعزى أهمية الموضوع إلى أنه يعتبر من الموضوعات التأصيلية المهمة التى تمثل ركنا أساسيًّـــا فى تاريخ الدوريات المصرية.

نطاق الدراسة وحدودها:

تعالج الدراسة الحالية قضية الدوريات الثقافية فى مصر منذ عام ١٨٧٠ وهو بداية صدور أول دورية ثقافية هى «روضة المدارس المصرية» التى صدرت فى ١٧ إبريل من نفس العام وكان يشرف عليها «رفاعة رافع الطهطاوى» رائد الصحافة فى مصر، وتولى رئاسة تحريرها ابنه «على فهمى رفاعة»، وتمتد الدراسة فى تغطيتها زمنيا حتى نهاية القرن التاسع عشر، حيث صدرت مجلة «الكوثر» فى ١٦ أكتوبر ١٨٩٩ فى القاهرة لصاحبيها جورج طنوس

وتوفيق فرج، والفترة الزمنية لهذه الدراسة تبلغ ثلاثة عقود، وهى فترة مليئة بالأحداث الوطنية والتطورات الفكرية والتغيرات الاجتماعية، لذا فهى أخصب فترات تاريخنا الحديث بما شهدته من كبار الحوادث والتحولات السياسية والاجتماعية والفكرية، كل ذلك أثر دون شك على حركة مد وجزر إصدار الدوريات الثقافية فى مصر.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على سؤال واحد مكون من شقين هو:

* متى وكيف نشأت وتطورت الدوريات الثقافية فى مصر؟

* ما هو عدد هذه الدوريات الصادرة خلال فترة الدراسات وما هى بياناتها واتجاهاتها وعلاقاتها الببليوجرافية؟

اقتضت الإجابة على هذا التساؤل بشقيه أن يبدأ الباحث بجهد أولى لا غنى عنه ولا مناص منه فى بحث مثل هذا الموضوع، وهو تحديد مفهوم الدورية الثقافية كفئة متميزة من فئات الدوريات، ثم القيام بإعداد قائمة ببليوجرافية بالدوريات التى تدخل فى نطاق هذا المفهوم، أما تحديد مفهوم الدورية الثقافية فقد تناولته فى المبحث الأول من هذه الدراسة، حيث حاولت إلقاء الضوء على بعض الجوانب الأساسية فى دراسة الدوريات الثقافية مثل تعريفها ونشأتها وتتبع تطورها والعوامل المؤثرة فى ذلك، أما إعداد قائمة ببليوجرافية فقد خصصته كملحق للدراسة، حيث حاولت رصد أشمل البيانات والمعلومات الأساسية المتعلقة بكل دورية من الدوريات الثقافية الصادرة خلال فترة الدراسة، واعتمدت على هذه القائمة فى إجراء بعض الدراسات التحليلية والمقارنات الببليوجرافية المتعلقة بالدوريات الثقافية المشمولة فى هذه القائمة، وخلال هذا كله كان من الطبيعى أن يواجه الباحث بعض المشكلات والعقبات التى تقف حجر عثرة فى بلوغ غاية المراد.

عقبات ومشكلات الدراسة:

يمكن إيجاز العقبات والمشكلات التى واجهت الدراسة فى النقاط التالية:

١ ـ نظرا لغياب المسح الشامل للدوريات المصرية منذ صدورها إلى يومنا هذا على أساس نوعى (موضوعى)، يعانى الباحث الذى يريد أن يبحث فى نوع معين من الدوريات، ومن أهم المشكلات فى مثل هذه الحالة وجود بعض الدوريات التى تحمل أسماء توحى بأنها ثقافية حتى إذا تم فحصها كانت النتيجة عكسية، وهكذا كان على الباحث للتغلب على هذه المشكلة أن يتصفح ويقرأ الكثير عن الدوريات حتى يطمئن فى النهاية إلى تحديد فئة المجلات الثقافية وحصرها، حتى يسلم من الخلط بين المجلات الثقافية والمجلات الأدبية والمجلات ذات الشبهة الثقافية بسبب الاسم.

٢ ـ صعوبة الحصول أو الوصول إلى المجموعة الكاملة لمجلة مضى على ظهورها واختفائها زمن غير قليل، وليس بخاف على أحد أسلوب تعامل مكتباتنا مع أوعية الدوريات. الأمر الذى سبب صعوبة كبيرة للباحث فى اللهث وراء دورية هنا أو هناك، وهذا احتاج إلى عمل دءوب وجهد كثيف وجهاد دون وهن فى هذا الميدان.

٣ ـ ندرة المعلومات عن الدوريات التى ظهرت واختفت دون أن تحفل بها كتب الصحافة والإعلام، مما اضطر الباحث إلى قراءة وفحص مئات

الكتب والأدلة وأى مصدر يشتم منه الحديث عن الدوريات الصحفية والأدبية، ولعل اهتمام الباحث بدراسة الدوريات منذ ربع قرن ساعد على التغلب على هذه المشكلة إلى حد كبير.

فلهذه الأسباب أو الصعاب أو غيرها مما يماثلها يتقاعس الكثيرون عن اقتحام هذا الميدان، على الرغم من أهميته والحاجة الشديدة إليه، ولهذا فإن هذا البحث - على ما أعتقد - سد فراغا هائلا ويسر موضوعا عسيرا، وهذا أحد وجوه أهميته.

منهج الدراسة:

ولدراسة هذا الموضوع تم الاعتماد على عدة طرق وأساليب منهجية تتناسب مع عناصر الدراسة، لعل أهمها المنهج الوصفى التحليلى للظواهر ورصد حركتها، كذلك تم الاستعانة بالمنهج التاريخى القائم على استرداد بعض الحقائق والمعلومات التاريخية وتحليلها وربطها بحركة نشأة الدوريات الثقافية وتطورها، فضلا عن استخدام الطريقة الإحصائية التى تتميز بتحررها من التحيز الشخصى فى قياس ودراسة بعض المتغيرات البيليوجرافية، أما بناء القائمة البيليوجرافية للدوريات الثقافية فتم الاعتماد على الطريقة الخماسية فى إعداد القوائم البيليوجرافية.

كما حاول الباحث - جهد الطاقة - التقصى المنظم للحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع لاستنباط ما قد يعن عنها من معان ومعلومات وأفكار جديدة تخدم أهداف الدراسة وتحقق أغراضها.

المصادر والدراسات السابقة.

من الأهمية بمكان تحديد المصادر التى اعتمدت عليها الدراسة، وأول هذه المصادر هى المصادر الأولية، وهى هنا الدوريات الثقافية ذاتها والتى تم حصرها بالقائمة البيليوجرافية الملحقة بهذه الدراسة، والاعتماد عليها أمر مرغوب فيه وموثوق به، وهذا المصدر قل أن تتوافر معطياته فى أى مصدر آخر، وقد تم الاعتماد عليه فى استقاء البيانات والمعلومات المشبعة لعناصر الدراسة، فضلا عن ذلك تم الرجوع إلى المصادر الثانوية الأخرى وخاصة كتب الصحافة والإعلام، وقد أثبتها فى نهاية الدراسة.

أما عن الدراسات السابقة فلا توجد دراسة أو بحث يعالج موضوع دراستنا بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ومع ذلك فهناك دراسات شبه مثيلة، وهى لاتتجاوز أصابع اليد الواحدة، وللأمانة العلمية أسجلها فيما يلى:

١ - محمود فياض: الصحافة الأدبية بمصر وأثرها فى تطور الأدب الحديث بين الحربين العالميتين. رسالة دكتوراه - قسم الصحافة - كلية الآداب - جامعة القاهرة، ١٩٦٧.

وتناول فى بحثه هذا نحو (٣٥) مجلة ثقافية وأدبية بالدراسة الصحفية، من حيث تاريخ الصدور والإخراج والطباعة... إلخ.

٢ - على شلش: المجلات الأدبية فى مصر تطورها ودورها: دراسة تطبيقية من ١٩٣٩ إلى ١٩٥٢. رسالة دكتوراه - كلية الإعلام - جامعة القاهرة، (- ١٩٨ ؟)

نشرت هذا البحث الهيئة المصرية العامة للكتاب

عام ١٩٨٨ فى ٣٣٤ صفحة. وتناول فيه صاحبه نحو (١٨) مجلة أدبية صدرت خلال عامى ١٩٣٩ - ١٩٥٢ من حيث تاريخ كل مجلة ووظيفتها ومضمونها وشكلها ومجالها وأهم الكتاب الذين ساهموا فيها.

ولم أعثر على شيء شبه قريب من درستنا غير هذين البحثين، والبحثان - كما هو واضح - يهتمان بالدوريات الأدبية فى فترات زمنية تكاد تتكامل مع بعضها ابتداء من الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ وحتى ثورة ١٩٥٢.

عناصر الدراسة: عمد الباحث إلى توزيع عناصر الدراسة على النحو التالى:

مقدمة: تناولت تحديد الموضوع وأهمية دراسته، ونطاق الدراسة وحدودها وتساؤلات الدراسة، مع الإشارة إلى أهم العقبات والمشكلات التى واجهت تنفيذ هذه الدراسة، يلى ذلك بيان المنهج المتبع فى دراسة الموضوع، فضلا عن مصادر الدراسة والإشارة إلى الدراسات السابقة.

العنصر الأول: مفهوم الدورية الثقافية: عرفت فيه مفهومها من خلال تحديد مفهومى: الدورية، والثقافة، وكان هذا ضروريا حتى يسير البحث فى طريقه السليم ويسلم من الخلط بين الدوريات الثقافية وغيرها من الدوريات المتخصصة فى مجالات المعرفة البشرية الأخرى.

العنصر الثانى: الأجواء الفكرية فى مصر فى القرن التاسع عشر: حيث عرضت فيه لأهم معالم القرن التاسع عشر - بصورة مبسطة - من الأحداث والأشخاص الذين أثروا فى نهضة مصر الثقافية، وكان هذا مدخلا طبيعيا للعنصر الثالث.

العنصر الثالث: نشأة الدوريات الثقافية فى مصر وتطورها: وتم فيه تتبع وتلمس البواكير الأولى لنشأة هذه الدوريات فى هذا الزمن البعيد مع الإشارة إلى أهمها، وبيان الدوافع الكامنة وراء هذه النشأة.

العنصر الرابع: أهمية الدوريات الثقافية، وتناولتها بصورة مختصرة، فهى تسجيل لواقع الحياة الفكرية فى مصر، فضلا عن كونها تشكل قاعدة ثقافية للأمة العربية.

العنصر الخامس: دراسة للمتغيرات الببليوجرافية للدوريات الثقافية: وتناولت فيه دراسة عددية للدوريات الثقافية ككل، فضلا عن دراسة وتحليل لمجموعة من المتغيرات الببليوجرافية: العنوان - جهة الإصدار - الصدور والتوقف - أماكن الصدور - طريقة الصدور - التوزيع الزمنى - أعمار الدوريات ومتوسط أعمارها.

ملحق الدراسة: عبارة عن قائمة ببليوجرافية بالدوريات الثقافية الصادرة فى مصر فى القرن التاسع عشر، وحاولت جهد الطاقة أن يتضمن البيانات الأساسية الخاصة بكل دورية، واعتمدت فى إعداده على الدراسة المسحية للدوريات الثقافية التى شهدتها الفترة موضوع البحث، واستخرجت من هذه القائمة مجموعة من الجداول الإحصائية اعتمدت عليها فى دراسة المتغيرات الببليوجرافية لهذه الدوريات.

وأخيرا أرجو أن أكون قد ساهمت بهذا العمل المتواضع فى تيسير مهمة الباحثين فى مجال الدوريات بصفة عامة والدوريات الثقافية بصفة خاصة، كما أرجو أن يحفز هذا العمل بعض المهتمين بالموضوع لمواصلته وتطبيقه على الفترات

اللاحقة حتى يكتمل أمام الباحثين سجل الدوريات الثقافية منذ عرفتها مصر حتى يومنا هذا.

العنصر الأول: مفهوم الدورية الثقافية

لعل أول ما يتبادر إلى ذهن الباحث لهذا الموضوع هو التساؤل عن مفهوم الدورية الثقافية وتعريفها وتحديد خصائصها المميزة كفئة من فئات الدوريات، وتختلف الآراء وتتباين حول مفهوم الدورية بصفة عامة والدورية الثقافية بصفة خاصة.

وحتى يمكننا تحديد مفهوم علمي للدورية الثقافية في هذه الدراسة، كان لزاما علينا أن نتعرض لمفهوم الدورية أولا ثم مفهوم الثقافة ثانيا ولو بشيء من غيض الفيض كما يقولون، ومن حاصل جمع المفهومين يولد مفهوم الدورية الثقافية.

أولاً: مفهوم الدورية:

ليس هناك تعريف جامع مانع متفق عليه لمفهوم المطبوع الدوري، ويختلف الأفراد والهيئات فيما بينها عند محاولة وضع تعريف أو تحديد مفهوم للمطبوعات الدورية[١]، وذلك باختلاف الزاوية التي ينظر من خلالها صاحب التعريف.

وعلى أى حال فقد اتفقت الآراء على تعريف الدورية بأنها مطبوع يحمل عنوانا متميزا ويظهر بانتظام فى فترات محددة سلفا، أو غير منتظمة، ويقصد به أن يصدر إلى مالا نهاية، ويصدر على أعداد متتالية تحمل أرقاما عددية أو لفظية، وعادة يشتمل كل عدد على مقالات ودراسات بأقلام عدة أفراد، وذات شكل مميز.

وهذا التعريف على دقته واختصاره يحمل كل العناصر التى تتكون منها الدورية. وعلى الرغم من أن النصين البريطانى والأمريكى من القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة (AACR) يعرف كل منهما الدورية بأنها «مطبوع فى أى وسيط يصدر فى أجزاء[٢] متتابعة يحمل تسميات رقمية أو تاريخية، ويقصد به أن يستمر بلا حدود»، إلا أننا نجد بينهما اختلافا على الفئات التى تندرج تحت الدوريات عند التطبيق، فالنص الإنجليزى يقر أن الدوريات تشتمل على: الصحف - المجلات - المذكرات - مضابط الجلسات - الحوليات - أعمال السنة - الكتب السنوية.. إلخ، فى حين أن النص الأمريكى يستبعد تماما الصحف التى تنشر الأخبار العامة، وأعمال الجمعيات والشركات والمطبوعات الأخرى للهيئات ولايثبتها ضمن الدوريات[٣]، وأقحم مطبوعات تنأى بطبيعتها عن هذا المفهوم للدوريات مثل كتب السلاسل وقوائم الإضافات والببليوجرافيات والكتب السنوية، والتقارير المسلسلة[٤].

وفى عام ١٩٦٤ قسمت منظمة اليونسكو الدوريات إلى فئتين هما[٥]:

(١) الصحف: ومنها اليومية التى تصدر أربع مرات أسبوعيا على الأقل أو غير اليومية التى تصدر أقل من أربع مرات فى الأسبوع.

(٢) المجلات: وتنقسم بدورها إلى عامة تهم المثقف العام، ومتخصصة يهتم بها الباحثون فى أى مجال من مجالات المعرفة البشرية.

هذا عن مفهوم الدوريات وما يندرج تحته من فئات، فماذا عن مفهوم الثقافة؟

ثانيا: مفهوم الثقافة:

الثقافة مثل أى مصطلح لها معنيان أحدهما لغوى والآخر اصطلاحى. فالثقافة لغويا مشتقة من مادة: ث ق ف وهذه المادة تدل على معان كثيرة

منها: الحذق والفطنة: ثقف ككرم وفرح وثقّافه صار حاذقا خفيفا فطنا ـ وثقفه تثقيفا سواه. ومنها الاصطلاح والتسوية والتقويم، والثقاف ما تسوى به الرماح وتسويتها تثقيفها(٦). وثقوفة الكلام حذقه وفهمه بسرعة، وثقف الولد هذبه وعلمه فتهذب وتعلم فهو مثقف، والثقافة التمكن من العلوم والفنون والآداب، والمثقف: الرجل ذو ثقافة(٧).

وهذه المعانى تدل على التأديب والتهذيب والفهم والفطنة، وهذا لا يحصل إلا بالتمكن من العلوم والفنون والآداب.

وأما معنى الثقافة اصطلاحيا فبينه وبين المعنى اللغوى كبير ارتباط، بل هو يكاد يشمل جل معانيها اللغوية، فهى تشتمل على مفاهيم كثيرة منها: «يقصد بالثقافة فى حد ذاتها جميع طرائق الحياة التى طورها الناس فى المجتمع متضمنة طرقهم فى التفكير والتصرف والشعور، وهى جملة الأفكار والمعارف والمعانى والقيم والرموز والمشاعر والانفعالات والوجدانات التى تحكم حياة المجتمع فى علاقاته مع الطبيعة والمادة، وفى علاقات أفراده بعضهم، وبغيرهم من المجتمعات»(٨).

وهذا معناه أن الثقافة تعمل على تنمية قدرات الفرد وتهذيب ميوله، وصقل فطرته وإكسابه مهارات عامة فى التعامل مع الطبيعة ومع الآخرين.

ويعرف علماء الاجتماع الثقافة بأنها «تتألف من أنماط مستقرة أو ظاهرة للسلوك المكتسب والمنقول عن طريق الرموز، فضلا عن الإنجازات المتميزة للجماعات الإنسانية، ويتضمن ذلك الأشياء المصنوعة، ويتكون جوهر الثقافة من أفكار تقليدية مكان القيم المتصلة بها»(٩).

وهذا معناه أن الثقافة ـ وفق هذا التعريف ـ ظاهرة مكتسبه وتتكون من خلال المعارف والمعتقدات المتوارثة من خلال الجماعات البشرية.

فى حين يعرف علماء التربية الثقافة بأنها «طريقة الحياة الكلية للمجتمع، ولذا فهى تتضمن أسلوب استخدام اللغة، وارتداء الملابس، وتبادل الحب وعادات الزواج وقراءة الآدب وسماع الموسيقى ومشاهدة أعمال الرسامين والأنواع الأخرى من النشاط»(١٠).

فالثقافة إذن ـ وفق هذا التعريف ـ هى كل شىء فى حياة الإنسان، والفرق بين فرد وفرد فرق فى الثقافة، فلا وجود للفرد بدون ثقافة ولا وجود للثقافة بمعزل عن الفرد.

وهناك تعريفات كثيرة لمفهوم الثقافة تتقارب وتتفق مع ما ذكرناه من تعريفات.

ويلاحظ من التعريفات السابقة وغيرها الاهتمام بوظائف الثقافة وبتأثيرها فى الفرد والجماعة معا، وللاهتمام ببعض خصائصها وفى مقدمتها الاستمرار والتكامل والتمايز، فهى مجمل نظرة الإنسان إلى العالم ومكانه الخاص فيه، وهى أراؤه ومفاهيمه حول مشاكل الحياة اليومية والقضايا والأمور الجارية.

«ولكل ثقافة خصوصيتها ولها قسماتها المميزة، وهذه الخصوصية تمثل جزءا لايتجزأ عن الهوية الثقافية للفرد وللجماعة معا، ولكى تتحقق هذه الخصوصية لابد أن تشتمل الثقافة على عناصر روحية ومادية، ولابد من وجود شعور بالانتماء لهذه العناصر، وحرص على ممارستها فهى جزء من الشخصية الفردية والجماعية، ولابد أن يشعر كل فرد بالوجود ضمن إطارها والتوحد فيها، والمشاركة فيها، والتوحد معها والإضافة إليها»(١١).

وهذا معناه أن الثقافات تتباين ولاتتفاضل فلكل مجتمع حرية اختيار الأطر المادية والروحية للثقافة ولأوعية المعلومات التى يسجل فيها هذه الثقافة ويحيلها إلى تراث ثقافى.

وللثقافة العربية خصائصها التى تميزها عن الثقافات الأخرى، تقف على قمة هذه الخصائص عراقتها وقيامها على المبادئ والقيم والأخلاق المستمدة من النظام الروحى العظيم للدين الإسلامى، فضلا عن شمولها وتكاملها ووسطيتها بين الجوانب المادية والجوانب الروحية، فشملت العلوم والفنون والآداب والتشريع والقانون وطرائق العمارة.

هذا عن مفهوم الثقافة بوجه عام، فماذا عن مفهوم الدوريات الثقافية إذن؟

فى ضوء ما سبق يمكن استنباط مجموعة من الأركان أو العناصر الرئيسة التى تقوم عليها وتتكون منها الدورية الثقافية، هذه العناصر يمكن إيجازها فيما يلى:

١ ـ الشكل:

تذكر دائرة معارف كولومبيا الجديدة[١٢] أن المجلة مطبوعة تصدر بانتظام، وتتميز عن الصحيفة فى الشكل من حيث أن صفحاتها أقل حجما، ويضمها غلاف عادة، وأنها تظهر أسبوعيا أو شهريا أو فصليا أو فى أوقات أخرى.

وهذا معناه أن الصحف تخرج عن مفهوم المجلة الثقافية، حيث تحتاج هذه الأخيرة إلى وقت أطول فى الصدور لما تضمنه من مادة غير إخبارية مثل التى تتضمنها الصحف التى تصدر عادة يوميا. فضلا عن ذلك أن المجلة ـ أيا كان نوعها ـ لها شكل مميز عن الصحيفة سواء فى القطع أو الإخراج.

٢ ـ المضمون:

ويقصد بمضمون المجلة هنا محتواها الفكرى، وهذا المحتوى «أدسم مادة من الصحف وأقل دسامة من الكتب، ويمكن أن تخصص لموضوعات عامة، أدبية، فنية، علمية، اجتماعية، ومهنية»[١٣].

وعلى ذلك فالدورية الثقافية دورية غير سياسية، تهتم بنشر العلوم والفنون والآداب والدراسات الإنسانية، فهى مجلة ذات اهتمامات ثقافية عامة، أي غير متخصصة، تفرد صفحاتها للعلم دون إيغال فى التخصص، كما تفردها للآثار الأدبية والفنية كذلك، فضلا عن اهتمامها بالدراسات النفسية والفلسفة والتاريخية.

وفى ذلك يشير البعض إلى أن الدورية الثقافية «تتميز باهتماماتها العامة البعيدة عن التعمق، والتخصص الموضوعي، كما أن مقالاتها لاتقتصر على مجال واحد بعينه من مجالات المعرفة البشرية»[١٤].

ومن ثم فالدورية التى تنشر فى موضوع واحد سواء بطريقة عامة أو متخصصة، لا تدخل فى نطاق مفهوم الدورية الثقافية لاقتصارها على جانب واحد من الاهتمامات.

٣ ـ الوظيفة:

ويقصد بوظيفة المجلة هنا هدفها، وفى ذلك يذكر الكاتب الفرنسى «جورج ديهاميل» أن المجلة الثقافية يجب أن تحمل أثرا لكل ما يحدث فى العالم من أمور مهمه، إذ من واجبها أن تعلق على الكتب، وأن تذكر الحوادث، وأن تحكم على أعمال الرجال، وتظهر أخلاقهم، والمجلة التى تستحق هذا الاسم جديرة بأن تقدم ـ علاوة على ماسبق ـ

تآليف جديدة قادرة على أن تعكس الروح الخالدة فى مغامرتها اليومية، إذ يجب أن تكون عالما صغيرا ترتسم فيه عناصر العالم(١٥).

وبهذا المعنى تصبح المجلة الثقافية سجلا حقيقيا لهموم الإنسان الزوحية، وشاهد على العصر بطريقة لايمكن أن تبرز بنفس القدر فى الكتب المؤلفة، أو فى الصحافة اليومية.

ويشير البعض إلى وظيفة المجلة الثقافية بأنها «تسعي إلى إرضاء اهتمامات الجميع دون الاقتصار على فئة ما من فئات المجتمع، وقد ترقى بعض هذه الدوريات فى تناولها وطرحها للقضايا العامة، ولكنها تظل مع ذلك خارج دائرة التخصص الدقيق»(١٦).

وهذا معناه أن من وظائف المجلة الثقافة تلبية اهتمامات الجمهور العام، بما تنشره فى مجالات متعددة، مع توخى تبسيط هذه المجالات بهدف جعلها قريبة من ذهن القارئ العادى غير المتخصص.

ويتضح من العرض السابق مجموعة من العناصر أو الأركان التى يجب أن تتوافر فى المجلة حتى يطلق عليها مجلة ثقافية، هذه الأركان باختصار هى: الشكل والمضمون والوظيفة. حيث تأخذ المجلة الثقافية شكلا يميزها من المطبوعات الدورية الأخرى، كما يجب أن يتسم مضمونها الفكرى بالشمول لفنون عديدة كالفكر والاجتماع والدين والاقتصاد والأدب.. إلخ من موضوعات المعرفة البشرية، أى لاتتضمن مجالا معرفيا متخصصا على نحو رئيسى أو تام، أى أن يكون مضمونها صورة مختصرة وسريعة ومتجددة ومبسطة من دوائر المعارف، كما يجب أن يكون للمجلة الثقافية وظيفة محددة سلفا أو هدف تسعى إلى تحقيقة إذ لايتصور أن تصدر مجلة - أياً كان محتواها - دون أن تحدد هدفا لها، فالمجلة الثقافية تتوجه إلى جمهور عام - لذا تحرص على مخاطبة هذا الجمهور - من أجل تثقيفه وإحاطته علما بكل مناحى الحياة العامة والعلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية... إلخ؛ والمجلة الثقافية تسعى إلى مخاطبة هذا الجمهور وإن اتسعت قاعدته وتنوعت فئاته، وهذا يقتضى منها - فى المحل الأول - الارتباط بهذا الجمهور وتسجيل نبضه الفعلى بغية تحقيق الرسالة المنشودة من هذه المخاطبة.

ويجب أن نفرق هنا بين المجلة الثقافية والمجلة الأدبية، التى تكرس هذه الأخيرة صفحاتها للأدب أساساً وتصدر عن تصور معين لوظيفة معينة فى مجال الأدب، أما المجلة الثقافية فما الأدب فيها إلا مادة من موادها وأحد تياراتها.

ومما تقدم يمكن اقتراح تعريف موجز لمفهوم المجلة الثقافية فى هذه الدراسة، فهى مطبوعة دورية تصدر بصفة منتظمة أو غير منتظمة - تكرس صفحاتها بمجالات معرفية متعددة ولا ترتبط بموضوع واحد؛ وترتبط بعصرها وجمهورها العام وتصدر من أجل تثقيف هذا الجمهور. ومن ثم فهى تعمل على التثقيف والتجديد، من خلال ما تقدمه لقارئها من موضوعات مدروسة فى مجالات الآداب والعلوم والفنون.

ولقد التزم الباحث بهذا المفهوم المحدد للمحلية الثقافية فى إعداد القائمة الببليوجرافية للدوريات الثقافية الصادرة فى مصر فى القرن التاسع عشر.

العنصر الثانى: الأجواء الفكرية فى مصر فى القرن التاسع عشر:

بدأت مصر نهضتها الشاملة فى أوائل القرن التاسع عشر، وهو القرن الذى شهد أحداثا مهمة سواء كانت أحداثا فكرية أو اجتماعية أو سياسية.. إلخ.

ولاشك فى أن الأحداث التى مرت بالبلاد خلال هذه الفترة أثرت بصورة كبيرة فى إحداث النهضة الثقافية وتنمية الوعى القومى والفكرى لدى المصريين، وترتب على ذلك انطلاق الفكر المصرى نحو التجديد والاستنارة.

ولقد بات من الضرورى رصد بعض الأحداث والمراحل التى مرت بها مصر ـ ولو بغيض من الفيض كما يقولون ـ وبيان انعكاساتها على حركة إصدار الدوريات بصفة عامة والدوريات الثقافية بصفة خاصة.

وفى الفقرات التالية عرض مبسط لأهم الأحداث التى شهدتها البلاد خلال القرن التاسع عشر وأثرت فى نهضتها الثقافية:

١ ـ الحملة الفرنسية (١٧٩٨ ـ ١٨٠١)

لقد كانت الحملة الفرنسية بمثابة لوع من اللقاء بين الشرق العربى والغرب الأوروبى، وتم ذلك عن طريق مصر ذات الموقع الجغرافى المتميز، وهو الموقع الذى يجعلها تقوم بدور الوسيط الثقافى بين الأمم فى المنطقة العربية.

فالحملة الفرنسية هى التى أتت بالمطبعة إلى مصر، مما كان له الأثر العظيم فى حياة مصر الثقافية فيما بعد وسببا مباشرا فى انتشار الثقافة بوجه عام وإصدار الدوريات الثقافية بوجه خاص «فعن طريق المطبعة عرفت مصر الصحيفة أو الدورية فى صورتها الكاملة، ومنذ ذلك الوقت يستطيع المؤرخ أن يحدد نشأة الصحافة فى مصر»[١٧].

لقد صنعت الحملة الفرنسية اليقظة المصرية، حيث كانت درسا مثمرا للمصريين عرفتهم أن فى الدنيا أشياء غير ما ألفوها وعلوم غير مادرسوها، إذ إن نابليون سند فى حملته الجيش المسلح بالجيش المثقف، فكان مع الغزاة الباحثون والمهندسون والفلكيون والرياضيون والأطباء.

وعلى الرغم من أن المدة التى مكثها الفرنسيون فى مصر قصيرة (١٧٩٨ ـ ١٨٠١) ثلاث سنوات، إلا أنها كانت كافية لتفتح عيون المصريين على واقعهم المرير المظلم الذى يتخبطون فيه، وتحدث فيهم من الناحية الثقافية هزة قوية أثرت فى مناحى حياتهم المختلفة.

وهكذا يمكن القول إن الحملة الفرنسية من الناحية الثقافية كانت بمثابة هزة قوية شرع المصريون بعدها يعملون ويفكرون وزاد الشعور بالانتماء القومى، وقد غذى الأدب والعلم والصحافة فيما بعد هذا الشعور حتى بلغ غايته وآتى ثماره طوال القرن التاسع عشر.

٢ ـ ظهور محمد على (١٧٦٩ ـ ١٨٤٩)

ولى محمد على شئون مصر فى سنة ١٨٠٥ عن طريق الشعب المصرى الذى اختاره بعد أن ضاق ذرعا بحكم خورشيد باشا الوالى، ووافق الباب العالى على رغبة الشعب المصرى وأقر هذه الرغبة الشعبية، فآذنت هذه الحالة الجديدة بكتابة صفحة جديدة فى تاريخ مصر.

لقد نهض محمد على بمصر نهضة كبرى وأعلى مقامها بين الدول وأدخل بها إصلاحات

كثيرة فى جميع نواحى الحياة، وكان إصلاح الجيش هو نواة لجميع الإصلاحات الأخرى فيما بعد، ومنها إصلاح التعليم والزراعة والصناعة والتجارة... إلخ.

«ولا يعنينا نحن من هذه الإصلاحات غير ما يتصل بالتعليم، فقد أراد محمد على أن يظفر لنفسه بجيش مصرى قوى، ففكر بإمداده بالضباط والمهندسين والأطباء والمدرسين والإداريين... وأدرك الرجل يومئذ أن من العبث أن يفتقد هؤلاء وهؤلاء فى أروقة الأزهر، فاتجه تفكيره إذ ذاك إلى إنشاء المدارس الحديثة وتنظيم البعثات العلمية إلى أوروبا والاعتماد على حركة الترجمة»(١٨).

وتلك هى الأسس الثلاثة للنهضة الثقافية التى شملت مصر منذ ذلك الوقت، وهيأت لها أسباب النضج والاستواء، وعلى ذلك فقد نعمت مصر فى عصر محمد على بنهضة علمية وحركة ثقافية التقى فيها التياران الشرقى والغربى، مما ساعدا على نشأة الصحافة المصرية الحديثة بصفة عامة والمجلات الثقافية بصفة خاصة فى القرن التاسع عشر.

٣ ـ السوريون فى مصر:

فى بيان حركة التنوير التى انتفع بها المصريون فى القرن التاسع عشر، يجب أن نشير إلى السوريين الذين نزحوا إلى مصر ليتمتعوا فيها بحرية فكرية نسبية كانوا محرومين منها فى بلادهم الأصلية، وفى مصر ساعد السوريون على ظهور الصحافة ـ واتخذوا منها ومن جهودهم الأخرى أداة لنشر الثقافة ـ وخاصة الثقافة الأوروبية التى تعلموها فى بلادهم.

ويجب أن لا نغفل أن اهتمام الحكام فى مصر بالصحافة وقتئذ قد سمح للسوريين أن يجدوا مجال النشاط والعمل ممهدا فى مصر، فالبيئة المصرية هى التى كانت تتمتع بحرية لا توجد فى سوريا ولبنان وغيرهما من البلاد العربية؛ حيث فتح الخديو إسماعيل صدره وصدر بلاده للصحفيين الشاميين، فأقبل هؤلاء على اتخاذ الصحافة حرفة لهم وخاصة السوريون الذين زاد عددهم فى مصر بعد ضغط الدولة العثمانية على حركة المطبوعات فى الشام «فر الكثيرون من السوريين إلى مصر ليتمتعوا فيها بحرية نسبية وليقوموا فيها بنشاط أدبى وفنى وصحفى لفت أنظار الحكومة والشعب المصرى»(١٩)؛ لذا كانت النهضة المصرية أوسع مدى مما عليه بلاد الشرق جميعا؛ ولذا فالصحافيون السوريون قد أخصب جهدهم وآتى أكله فى الأرض الطيبة مصر(٢٠)، مما كان له الأثر فى نهضة الدوريات الثقافية.

ويجب ألا يغيب عن البال أن مصر كعبة الثقافة العربية، وكان صدور مجلة ثقافية لأديب عربى أو كاتب عربى فى قاهرة المعز تتويجا لمسيرته واعترافا بقيمته.

٤ ـ السيد جمال الدين الأفغانى (١٨٣٨ ـ ١٨٩٧)

كاتب ومصلح دينى واجتماعى، دعا إلى تحرير الأمم الإسلامية من الاستعمار، قدم إلى مصر عام ١٨٧٢، أسس دعوته على دعائم مستمدة من فكرته عن الجامعة الإسلامية التى أخذ يدعو إليها فى مختلف البلاد الإسلامية.

استطاع بمقالاته فى الصحف والمجلات أن يثير الشعور الوطنى ويحيى الشعور الدينى فى قلوب المسلمين، من آثاره الصحفية المكتوبة صحيفة «العروة الوثقى» التى كان يصدرها مع تلميذه

وصديقه الإمام محمد عبده فى باريس وقد صدر العدد الأول منها فى ١٢ مارس ١٨٨٤ وكانت الأفكار الموجودة فى تلك المجلة للأفغانى، وإن كان الأسلوب والصياغة لمحمد عبده.

وقد أثار وجود الأفغانى فى مصر تيارا من التفكير الحر، إذ تتلمذ عليه كثيرون من طلاب العلم والمتعطشين إلى الآراء الجديدة، فكان حديثه ينير العقل ويستلفت الفكر إلى النظر فى كل شئون البلاد، مما ساعد على تجديد حياة مصر الأدبية والفكرية والثقافية والإصلاحية.

٥ ـ رفاعة الطهطاوى (١٨٠١ ـ ١٨٧٣)

يعتبر شيخ المترجمين فى مطلع النهضة الحديثة، تخرج فى الجامع الأزهر وتتلمذ على يد الشيخ حسن العطار الذى كان مولعا بعلم الجغرافيا وعلم التاريخ، فطبع ذلك فى نفس تلميذه رفاعة. وحين طلب إلى هذا التلميذ أن يكون إماما لأول بعثة تعليمية أرسلت إلى باريس وذلك فى ١٤ أبريل ١٨٢٦(٢١) أوصاه أستاذه بتسجيل كل ماتقع عليه عينه فى هذه المدينة، وقد سجل رفاعة كل مشاهداته فى كتابه «تخليص الإبريز فى تلخيص باريز».

عاد رفاعة من بعثته إلى مصر ليقود جيش الثقافة فيها، الذى كان يتألف يومئذ من المترجمين والعلماء والأدباء ورجال الفكر والصحافة. واشترك رفاعة اشتراكا فعليا فى تحرير «الوقائع المصرية» وصحيفة «روضة المدارس» التى تعتبر أول مجلة ثقافية تصدر فى مصر، حيث كان يكتبها الصفوة من رجال العلوم والآداب. لقد كان رفاعة الطهطاوى أول رائد للنهضة المصرية الحديثة، وأول رائد للترجمة، وأول رائد للصحافة.

٦ ـ الإمام محمد عبده (١٨٤٥ ـ ١٩٠٥)

من مؤسسى النهضة المصرية الحديثة، ومن كبار الدعاة إلى التجديد والاصلاح فى العالم الإسلامى، التقى فى القاهرة بالسيد جمال الدين الأفغانى عند مقدمه عام ١٨٧٢، واتصل به اتصالا وثيقا، وتأثر به كثيرا، إذ فتح أمامه آفاق العالم الإسلامى، ووجهه نحو الصحافة التى تعلق بها طوال حياته، اشترك فى الثورة العرابية، وحين أخمدت أبعد عن مصر. أقام فى باريس حيث التقى بجمال الدين الأفغانى وأصدر معه مجلة «العروة الوثقى» لمحاربة الاستعمار والطغيان فى البلاد الإسلامية، وكان لها أثرها فى تغذية الروح الوطنية فى هذه البلاد، يعتبر الشيخ محمد عبده من قادة التنوير الثقافى فى مصر، حارب الجمود، وحاول أن يلائم بين تعاليم الإسلام والثقافة الغربية المعاصرة، مع تمسكه بالمبادئ الإسلامية الأصيلة، رفع راية البحث للإفادة من التقدم العلمى، وحارب البدع والخرافات واستخدم العقل فى كل الأمور.

«كان محمد عبده خلال حياته حريصا على أن يقدم لنا المثل والقدوة والريادة، نشاطه الصحفى داخل مصر وخارجها كان يدعو إلى الإعجاب، مؤلفاته نجد فيها مئات الأفكار الناضجة المثمرة والبالغة الأهمية نجد فى هذا كله اتجاها بارزا... كان مدركا للدور الحقيقى للمثقف، والدور الاجتماعى للثقافة، لقد كانت أعماله تدلنا على إدراكه أن المثقف لايكون مقتصرا على الدرس الأكاديمى، بل لابد وأن يضيف إلى ذلك اهتماما بالمشكلات الاجتماعية والفكرية، والجوانب العملية الإصلاحية، والتى تهم بلده من جهة وسائر البلدان الأخرى من جهة ثانية»(٢٢).

وهكذا ترك محمد عبده بصماته الواضحة والبارزة على مسار فكرنا العربى الحديث. وفى أحضان هذا الفكر التنويرى نشأت الدوريات الثقافية فى مصر.

تلك هى بعض سمات البيئة الفكرية والحركات الإصلاحية والنزعات التنويرية فى مصر فى القرن التاسع عشر، والتى كانت بمثابة البذور التى بذرها المفكرون والكتاب والصحفيون فى التربة المصرية، فآتت أكلها وأينعت ثمارها فى مجالات كثيرة أهمها نشأة الصحافة وخاصة المجلات الثقافية التى هى نتاج حضارى حديث ووسيلة اتصال بين مفكرى الأمة، فكيف نشأت وتطورت هذه المجلات؟ هذا ما يعالجه العنصر التالى.

ثالثا: نشأة الدوريات الثقافية فى مصر وتطورها:

تنشأ الدورية (المجلة) الثقافية من الحاجة التى تشعر بها جماعة المثقفين بتجميع القوى حول أفكار جديدة أو مفاهيم حول القضايا الجارية على الساحة أو قضايا الساعة إن صح التعبير.

وعلى ذلك فالمجلة الثقافية لايمكن أن تنشأ من فراغ، ولكن لابد أن تنشأ استجابة لحاجة معينة، أيا كان حجم هذه الحاجة، ومن ثم فكلما اتسعت هذه الحاجة أتيح للدورية أن تجد مبررا قويا لظهورها بل وانتشارها.

فالمجلة الثقافية ليست مجرد وعاء تتجمع فيه المواد كيفما اتفق، وليست كشكولا لمواد تأتيها بغير طلب، وإنما هى محرك قوى للأفكار على تنوعها والتيارات والمذاهب على تباينها.

وثمة عامل آخر من العوامل المؤثرة فى ظهور المجلة الثقافية، ويتمثل هذا العامل فى محررها الذى هو بمثابة قائد الكتيبة أو قبطان السفينة، وعليه يقع عبء كبير فى ظهور المجلة الثقافية أو استمرارها، وهنا لابد من توافر صفات وشروط معينة فى هذا المحرر وأهمها سعة الاطلاع وموسوعية المعرفة والوعى النقدى والحساسية للعصر ومعرفة قضاياه بكل أبعادها الاجتماعية والفكرية والعملية والأدبية.. إلخ، وكلما كان محرر المجلة واعيا برسالتها التى سبق تحديدها وإعلانها للقراء، كلما كان ذلك عاملا من عوامل استمرار المجلة وبقائها.

هذه أهم العوامل التى تساعد على نشأة المجلة الثقافية، وبتوقيعها على الوضع فى مصر، نجد أن الحاجة كانت ملحة لإصدار دورية تكون لسان حال النهضة الثقافية الآخذة فى الظهور والنمو منذ بداية القرن التاسع عشر، فقد كان ظهور محمد علي أحد أسباب هذه النهضة - كما مر من قبل - والذي اعتمد فيها على التعليم بكل درجاته ومستوياته ونوعياته لبناء جيش قوى، وسار علي نهجه خلفاؤه من بعده، وخاصة الخديو إسماعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩) الذي اعتبر التعليم قضية إستراتيجية، فاعتني به عناية كبيرة، لدرجة أنه أصبح أفضل مفاخر عصره، ومن ثم كان قمينا أن تكون له صحيفة تعبر عن النشاط الذى أخذ يدب فى المدارس التى أنشأها، وأعاد إسماعيل «ديوان المدارس» حيث يضطلع فى تنظيمه الجديد بالشئون التعليمية والنهضة الفكرية التى ألقيت على عاتقه، أتكون هذه النهضة التعليمية والعلمية الضاربة فى كل علم الآخذة بكل فن من غير وسيلة تعبر عنها، ومن هنا نشأت صحيفة «روضة المدارس» استجابة لهذا الاهتمام المتزايد وهى مجلة أنشأها على مبارك فى ١٧ أبريل ١٨٧٠ فى وقت كان يلى فيه شئون

التعليم، فهى صحيفة ديوان المدارس وتنفق عليها الحكومة، وقد ألقيت مقاليد أمورها إلى أستاذ الصحافة المصرية فى القرن التاسع عشر رفاعه رافع الطهطاوى محرر الوقائع فى عهد محمد على وناظر قلم الترجمة فى عهد إسماعيل، يعاونه فى إصدارها جهابذة العصر فى العلوم والآداب والفنون المختلفة.

ورفاعة الطهطاوى أديب لمع اسمه زهاء أربعين عاما فى القرن التاسع عشر، فكان معلما وشاعرا وناثرا ومترجما، اجتمعت فيه ثقافة الشرق والغرب، فهو من حفاظ القرآن الكريم، ودرس فى الأزهر الشريف، واختير أماما لأول بعثة علمية أرسلها محمد على إلى فرنسا، وعاد إلى مصر ليقود أجيال المثقفين، وعليه اعتمدت النهضة الثقافية، ومن علمه شربت النخبة التى سيطرت على أجيال مصر المتتابعة(٢٣).

وتعتبر صحيفة «روضة المدارس» مجالا لأنفس المواد العلمية، بحيث تكون منها الفوائد المتنوعة والمسائل المتأصلة، أقرب تناولا للمطلع المستفيد، وأسهل مأخذا لمن يعاينها من قريب الفهم والبعيد، بقلم سهل العبارة واضح الإشارة، وألفاظ واضحة غير وحشية ولا متجشمة لصعب التراكيب.

وعن أغرضها وأهدافها أشارت مقدمة أول عدد منها إلى أن «هذه الصحيفة تتكفل إن شاء الله تعالى بانتشار أنواع العرفان بين كل محب لاقتباس العلوم من أبناء الأوطان لينتفع بها كل متولع بالاستضاءة بمصابيح المعارف المستحسنة.. وأنها تكون بالنسبة لهم ولغيرهم أهم نفعا وأعظم وقعا بما انطوت عليه من نشر الفوائد العلمية الفائقة، وذكر جوامع الكلم الحكيمة الرائقة، ورقائق الفضلاء العصريين ودقائق العلماء الماضين، حتي تتسع دائرة معقولهم ومنقولهم وتمتلئ من زواهر الفنون وجواهر العلوم حقيبة عقولهم»(٢٤).

وهكذا يكاد إجماع الباحثين ينعقد على أن صحيفة «روضة المدارس» أول مجلة ثقافية تصدر فى مصر، حيث صدر عددها الأول فى ١٧ أبريل ١٨٧٠، وظلت مواظبة على الصدور حتى توقفت فى عام ١٨٧٨، وخلال هذه الفترة صدر منها ثمانية مجلدات، ومن الطريف أنها لم تستخدم كلمة «مجلة» التى لم تكن معروفة فى زمانها، واستخدمت كلمة «صحيفة». وقد أعلنت برنامجها الذى تضمن «بعدها عن السياسة، وحرصها على تعميم العلوم وتتميم المعارف، وانتشار الفنون وإكثار اللطائف ومداولتها بين جميع أبناء الوطن»(٢٥).

وكانت الصحيفة تصدر مرتين في الشهر، ويكتب فيها كل من ينتخب لها من ذوى المعارف، ويستحسن نشره بين الناس من الفوائد العلمية لأجل توسيع دائرة الأفكار.

وهكذا كانت «روضة المدارس» أول دورية مصرية تصدر بهدف الثقافة العامة، ثم تلتها دوريات أخرى على هذا النحو، حيث صدرت «المقتطف» عام ١٨٧٦ فى بيروت ثم انتقلت إلى القاهرة عام (١٨٨٥) وذكر أصحابها - يعقوب صروف وفارس نمر وشاهين مكاريوس - خطتها فى تناول موضوعاتها، وبعدها عن المباحث السياسية والدينية إلا من باب العلم، وأكدوا على ذلك في قولهم: «ولنا وطيد الأمل في أن هذه الجريدة تقع عند الجمهور موقع القبول، وترغب الطلاب فى إحراز العلم وإتقان الصناعة وإحياء رميمها وترميم باليها، لشدة افتقارنا إليهما كليهما»(٢٦) وقد ظلت (المقتطف) توالى الصدور فى مصر شهريا حتى توقفت عام ١٩٥٢.

ومن الملاحظ أن «المقتطف» لم تستخدم كلمة «مجلة» فى عنوانها، ولم تظهر كلمة

«مجلة» على الدوريات فى تلك الفترة إلا فى عام ١٨٨٤، فقد أشار الشيخ إبراهيم اليازجى باستخدامها بدلا من كلمتى : صحيفة وجريدة، وذلك حين تولى فى بيروت إدارة مجلة «الطبيب» وبذلك ثبت اليازجى هذا الاسم وتبعه فى ذلك جميع المجلات التى صدرت بعد مجلته(٢٧)

وعندما أصدر «جورجى زيدان» مجلة «الهلال» في القاهرة عام ١٨٩٢- وهى المجلة الثقافية الوحيدة الجارية حتى الآن - كان اسم «مجلة» قد استقر فى الأذهان، فنجده يستخدمه فى «فاتحة الهلال» التى لخص فيها خطة المجلة وغايتها وقد استهلها بقوله «لابد للمرء فيما يشرع من فاتحة يستهل بها، وخطة يسير عليها، وغاية يسعى إليها.. أما الغاية التى نرجو الوصول إليها فإقبال سواء الناس على مطالعة ما نكتبه ورضاؤهم بما نحتسبه وإغضاؤهم عما نرتكبه، فإذا أتيح لنا ذلك كنا قد استوفينا أجورنا فننشط لما هو أقرب إلى الواجب علينا، أما موضوع مجلتنا فمقسوم إلى خمسة أبواب :

أولا : باب أشهر الحوادث وأعظم الرجال

ثانيا : باب المقالات.

ثالثا : باب الروايات.

رابعا : باب تاريخ الشهر.

خامسا: باب منتخبات من الأخبار والتقريظ والانتقاد وغير ذلك(٢٨)

وبهذه الأبواب وما تخللها من مادة ثقافية غزيرة، تقدمت الهلال إلى قراءتها فى الشرق والغرب، وارتفعت بمستوى التفكير، وأرشدت إلى (المفيد من العلم)، ونمت حوارها مع قارئها.

لقد ظهر العدد الأول من مجلة «الهلال» فى سبتمبر ١٨٩٢ واستمرت فى الصدور بصفة شهرية لمدة عام، ثم ابتداء من العام الثانى (١٨٩٣) بدأت تصدر مرتين فى الشهر : فى أوله وفى منتصفه، ثم عادت إلى الصدور شهريا ابتداء من العام الثالث عشر (١٩٠٤). وأخذت المجلة فى الزيادة والتجديد والتحسين فى كل عام حتى يومنا هذا.

لقد كانت ولاتزال غاية مجلة «الهلال» تتلخص فى عبارة واحدة هى : الثقافة العامة والأخذ من كل شىء بطرف فى بساطة ووضوح إلى حد التبسيط وهى ذاتها الغاية التى سعت إليها منذ إنشائها.

وإذا كانت بداية نشأة المجلات الثقافية فى مصر تحت رعاية الدولة مباشرة كما فى صحيفة «روضة المدارس» فإن المبادرات الفردية لم تلبث أن ساهمت فى إصدار الكثير من هذه المجلات الثقافية، مثل : المقتطف (١٨٧٦) والهلال (١٨٩٢) والأستاذ (١٨٩٢) والثمرة (١٨٩٣) والشمس (١٨٩٤) والسيار (١٨٩٥) والشرق (١٨٩٦) والبيان (١٨٩٧) وتسلية الخواطر (١٨٩٨) والكوثر (١٨٩٩) وغيرها كثير (انظر ملحق الدراسة).

ولاشك فى أن هذا الازدياد المستمر للمجلات الثقافية فى القرن التاسع عشر كان تلبية لعوامل كثيرة أهمها: ازدياد نسبة التعليم واطرادها باستمرار، ورسوخ مفهوم المجلات الثقافية فى الأذهان، وزيادة أهميتها فى حركة التثقيف والتنوير، فضلا عن إقبال مشاهير الكتاب على الكتابة فيها.

والواقع أن هذه الدوريات الثقافية عملت علي رقى أذهان القراء وتبصيرهم بأحداث وواقعات، وإرشادهم إلى علوم وآداب، وهيأت النفوس إلى تلقى العلم، ويسرت للقراء ما يحتاجون إليه من مواد

ثقافية، وخاصة أنها كانت المنبر الثقافى الوحيد فى القرن التاسع عشر.

وهكذا لم يكد ينقضى القرن التاسع عشر حتى رسخت أقدام المجلات الثقافية فى مصر، وتقدمت فى مادتها وتحريرها وإخراجها، ومدت أثرها وامتدت ثمارها إلى البلاد العربية الأخرى، وساهمت مساهمة فعالة فى بناء النهضة الثقافية المصرية بوجه خاص والعربية بوجه عام.

العنصر الرابع: أهمية الدوريات الثقافية:

الثقافة هى الفيصل النوعى بين الإنسان وبين سائر الأحياء التى تقاسمه الحياة على هذا الكوكب، حتى ليصح القول إن الإنسان مخلوق ثقافى، وثقافة كل شعب هى التى تحدد شخصيته وتثبت هويته، لأن الثقافة بدورها هى من صنع المجتمع وإبداعاته.

والدوريات الثقافية هى تسجيل لواقع الحياة الفكرية بانتظام ووصف نشاطها بشكل يجعلها أشبه بالمرآة التى تنعكس عليها صورة المجتمع، فهى تحيط القارئ علما بكل ما يدور حوله من قضايا المجتمع الفنية والأدبية والفكرية والعلمية ككل.

وليس ثمة خلاف حول أهمية المجلات الثقافية، لا بالنسبة لثقافة الأمة التى تنتجها، ولا بالنسبة للغة هذه الأمة. ومن الممكن والمفيد الإشارة إلى أهمية الدوريات الثقافية - بإيجاز - فى النقاط التالية:

١- يساعد الرجوع إلى الدوريات الثقافية الباحثين إلى التأريخ المنضبط لحركة الفكر المصرى فى نشأته وتطوره؛ فأية دراسة لواقع الفكر المصرى فى فترة من الفترات يستلزم الرجوع إلى الدوريات الثقافية التى صدرت خلال هذه الفترة، ومن ثم فهى مصدر أساسى لتأريخ الحركة الفكرية. والمتتبع للدوريات الثقافية فى مصر، لن يخطئ تأثير هذه الدوريات على حركة تأصيل الفكر العربى وإنشاء المدارس الفكرية المختلفة كوسيلة فعالة لنقل الأفكار والآرء وخاصة فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر.

٢- تعتبر الدوريات بصفة عامة والدوريات الثقافية بصفة خاصة مصدرا للتأريخ الأدبى؛ حيث عرف الأدب الحديث طريقه إلى النشر أول ما عرف عن طريق الدوريات، وبالتالى لا نستطيع الحكم عليه وتتبع خطوات مسيرته وتطوره دون الرجوع إلى هذه الدوريات، وخاصة الدوريات الثقافية ومعايشتها معايشة كاملة وتامة.

٣- تعمل الدوريات الثقافية على تنمية قدرات الفرد وتهذيب ميوله وصقل فطرته وإكسابه مهارات، عامة فى نواحى حياته، أى تعمل على التشكيل الثقافى للإنسان الفرد، وبالتالى تكوين عقل الأمة.

٤- تلعب الدوريات الثقافية فى مصر دوراً رئيساً يكون من شأنه تكوين الشخصية المصرية المستقلة وصقلها، حتى لا يشعر أبناء هذه الأمة أنهم يحيون حياة طفيلية فى تفكيرها وفنها وأدبها، ذلك أن هذه الدوريات تعبر عن الحياة الثقافية الفعلية التى يعيشها الناس حقيقة لا خيالا، فالثقافة ليست إلا صورة من الحياة، وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الفكرية والفنية والأدبية التى تبلورت معالمها فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر.

٥- إن الثقافة فى القرن التاسع عشر كانت على رأس اهتمام رواد الفكر ولم يكن هناك تبعثر فى المنابر الثقافية، وبالتالى كانت الدوريات الثقافية هى الراعى الرئيس للثقافة خلال هذه الفترة.

٦- تعمل الدوريات الثقافية على حمل الآثار الثقافية ونقلها إلى الناس، ومن ثم فهي وسيلة للنشر والاتصال بين أصحاب الفكر (منتى الثقافة) ومستهلكيها (القراء)، فضلاً عن كونها مدرسة للمثقفين وعامة المتعلمين.

ولاتقتصر أهمية الدوريات الثقافية على المجتمع المصرى، بل تمتد إلى المجتمع العربى ككل فنجدها:

أ- تساعد على تحقيق الأمن الثقافى العربى، باعتبارها سلاحا فكريا من أسلحة النضال العربى، لمواجهة تحديات العصر، ولوضع صورة الإنسان العربى والفكر العربى فى مكانهما الصحيح، زمانا ومكانا على النطاق العالمى.

ب- تساعد على تنمية الفكر العربى علما وفنا واستعادة كبريائه التاريخية وقدراته الإبداعية، وذلك بنشر تراثه الحي من ناحية؛ وصلا للروافد الجديدة بالينابيع الأصلية، ثم اقتحام آفاق المعاصرة من ناحية أخرى.

جـ- ستظل الدوريات الثقافية قاعدة الأمة العربية، تجتمع على أواصرها وتلتقى على نسبها، وهى التى مكنت الأمة العربية عبر التاريخ من القيام بدورها الحضارى والريادى فى حياة البشرية، وهى التى تلهم نضالها الجسور فى مواجهة التحديات التاريخية فى صورها المتعددة، فى مختلف مجالات الحياة.

د- أهم ما تمثله هذه الدوريات أنها صدرت بإسهام عربى واضح، فمنذ نزل الشوام مصر أواسط عهد إسماعيل وهم يسهمون فى تطوير الثقافة عن طريق إصدار الدوريات وترجمة الكتب، ومعظم الدوريات الثقافية التى صدرت فى مصر فى القرن التاسع عشر قد أصدرها مثقفون عرب من سوريا ولبنان وفلسطين، ومعنى ذلك أن هذه الدوريات تعتبر من أهم المصادر التى ترصد عملية التفاعل العربى فى مصر خلال هذه الفترة.

وأخير يمكن القول أن الدوريات الثقافية ليست سلعة فى السوق تباع وتشترى وتحقق ربحاً يمكن إحصاؤه بالأرقام، ولكن تكمن أهميتها ككل فى الكسب المعنوى، وستعجز كل وسائل الإحصاء عن تقدير ما ينتج عن هذا الكسب المعنوى من مكاسب مادية لاحصر لها.

العنصر الخامس: دراسة للمتغيرات البيليوجرافية للدوريات الثقافية:

يقصد بالمتعيرات البيليوجرافية هنا دراسة كل متغير من العناصر المكونة للدورية والمرتبطة بها، مع بيان احتمالاته احصائيا للدوريات الثقافية الصادرة خلال فترة الدراسة والمشمولة فى ملحق الدراسة، فضلا عن إجراء مجموعة من التحليلات والمقارنات البيليوجرافية التى أبرزتها مجموعة الجداول التى صممت لهذا الغرض والتى استمدت بياناتها من القائمة البيليوجرافية، مع محاولة استنتاج ورصد مجموعة من النتائج وتحليلها وتفسيرها فى ضوء الأجواء الفكرية والسياسية والاجتماعية السائدة وقتئذ.

دراسة وتحليلات كمية إجمالية:

يذكر فهرس دار الكتب المصرية[٢٩] - وهو الأداة الرسمية الوحيدة والتى اعتمدنا عليها فى بيان إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى القرن التاسع عشر والمقتناه فى الدار على الرغم ما شابه من هفوات - يذكر أن عدد الدوريات الصادرة خلال هذه الفترة بلغ (٢٣١) دورية موزعة على :

– الجرائد وعددها ١٣٣ دورية.

– المجلات وعددها ٩٨ دورية.

وهذا الرقم (٢٣١) دورية ليس صحيحا على إطلاقه؛ حيث يذكر أحد أساتذة الصحافة[٣٠] أن عدد الدوريات التى صدرت فى مصر خلال القرن التاسع عشر (١٨٢٨ – ١٨٩٩) بلغ (٢٨٩) دورية، وهذا معناه أن نسبه اقتناء الدوريات فى دار الكتب تبلغ حوالى ٨٠٪ من إجمالى عدد الدوريات الصادرة خلال هذه الفترة، وهى نسبة ليست معقولة وخاصة إذا عرفنا أن الدار أنشئت عام ١٨٧٠ أى فى وقت معاصر تقريبا لبداية النهضة الثقافية فى مصر.

والجدير بالذكر أننا لم نعتمد على هذا المصدر (كتاب د. إبراهيم عبده) فى دراستنا لسببين : أحدهما أنه يذكر أسماء الدوريات مرتبة زمنيا فقط دون أية بيانات أخري، والسبب الآخر أنه لايفرق بين الجريدة والمجلة، عكس ما فعل فهرس دار الكتب.

ولما كان عدد الدوريات الثقافية التى صدرت فى القرن التاسع عشر والمشمولة فى ملحق الدراسة هو (٥٣) دورية، فإن ذلك معناه أنها تمثل نسبة ٥٤٪ من إجمالى عدد المجلات الصادرة خلال هذه الفترة، وهى نسبة كبيرة تدل على مدى اهتمام المصريين بالحركة الفكرية والثقافية خلال فترة القرن التاسع عشر، وهى فترة تتصف بالتميز والوعى المتفتح والقدرة على الإبداع.

ثانيا : عنوان الدورية

فى جل الأحيان إن لم يكن فى كلها يشير عنوان الدورية وكل متعلقاته إلى مضمونها واتجاهاتها، وقد يتسع هذا العنوان ويطول ليشمل مجالات عدة، وقد يضيق ويقصر ليشتمل على مجال واحد.

ولما كان عنوان الدورية هو أول عنصر يحقق ذاتيتها ويبين هويتها بين أترابها من الدوريات وتعرف بين جمهور المستفيدين؛ فإن كثيرا من الدوريات بصفة عامة والدوريات الثقافية بصفة خاصة تسعى جاهدة للمحافظة على مسمى العنوان، كما أن كثيرا من هذه الدوريات تحبذ أن يكون عنوانها مختصرا قدر الإمكان – كلمة أو كلمتين ليسهل حفظه وتداوله بين جمهور القراء، ومع ذلك تضع بعض الدوريات عنوانا فرعيا للعنوان الأصلى ليحدد مجالاتها المختلفة أو اتجاهاتها المتعددة.

وتأسيسا على ما سبق نجد أن عنوان الدوريات الثقافية فى هذه الدراسة يمتد ليشمل ثلاثة أبعاد هى :

أ- **شكل العنوان** : ويأخذ إحدى الصياغات التالية:

– كلمة مثل : الأثر – البيان – الثريا ... أو

– كلمتين مثل: تسلية الخواطر – التقدم المصرى ... أو

– عبارة مثل : روضة المدارس المصرية.

ب - **مدلولات العنوان** : سميت الدوريات الثقافية المشمولة فى هذه الدراسة بأسماء كثيرة، حيث اتبع أصحابها فى ذلك اصطلاحات اللغة وذوق أهل العصر، فنجد من قبيل وجوه هذه التسمية:*

– أسماء المكان : مصر

– أسماء الزمان : الزمن

(*) أنظر ملحق الدراسة (القائمة الببليوجرافية).

- أسماء الحضارة : التقدم المصرى.
- أسماء البحار والأنهار : الكوثر.
- أسماء الجهات : الشرق.
- أسماء الكواكب : الهلال.
- أسماء الفضائل : الإصلاح.
- أسماء دينية : الأزهر.
- أسماء دالة على التحبب : أنيس التلميذ.
- أسماء النبات : الثمرة.
- أسماء الجولان : السيار.
- أسماء المهن : الأستاذ.
- أسماء الآثار : منفيس.

وان دل ذلك على شيء فإنما يدل على طبيعة الدورية ومدى اهتماماتها والتوجه الثقافى لها. وهناك بعض الدوريات يمعن فى هذا التوجه الثقافى فيضع عنوانا فرعيا للعنوان الأصلى للدورية أو ما يمكن أن نطلق عليه «شعارا لها» فعلى سبيل المثال نجد أن العنوان الفرعى لمجلة الهلال (الشعار) فى بداية صدورها (١٨٩٢) - حيث تعتبر أقدم الدوريات الثقافية الجارية - هو : مجلة علمية تاريخية أدبية، وتقديم كلمة «علمية» على كلمتي «تاريخية أدبية» يدل على التوجه العام للمجلة، ويقصد بكلمة «علمية». هنا معناها العام الأكاديمى، حيث كانت المجلة تتناول موضوعاتها تناولا علميا موضوعيا، وعلى مدى العمر المديد لمجلة الهلال «تغير هذا الشعار عام ١٨٩٥ ليصبح «مجلة علمية تاريخية» ثم تغير فى العام التالى (١٨٩٦) ليصبح «مجلة علمية تاريخية صحية أدبية» وفى عام (١٩٠٧) تغير شعارها ليصبح «مجلة تاريخية اجتماعية علمية أدبية صحية» وفى عام (١٩٢٢) تغير شعارها ليصبح «مجلة شهرية مصورة» ثم تغير شعارها مرة أخرى عام (١٩٣١) ليصبح «مجلة شهرية جامعة». ويبدو أن المفردات التقليدية للعنوان الفرعى قد تغيرت شكلا ومضمونا، حيث أصبحت تتخذ مجلة «الهلال» اتجاها قوميا عربيا، فنجد شعارها عام (١٩٤٧) تغير ليصبح «مجلة العالم العربى»، ثم تغير فى عام (١٩٤٩) ليصبح «مجلة الجيل الجديد» وفى عام ١٩٥٤ أصبح «مجلة الشرق الأولى» وفى عام (١٩٥٧) أصبح «مجلة العروبة للعرب» وفى عام (١٩٥٩) أصبح «مجلة الشرق الأولى» وفى عام (١٩٦٠) أصبح «المجلة الشهرية الأولى» وفى عام (١٩٧٧) أصبح «مجلة الفكر العربى» وابتداء من عام ١٩٨٥ وحتى الآن أصبح شعارها «مجلة شهرية ثقافية». كل هذه التغيرات فى العنوان الفرعى تدل على مدى توجه المجلة بحيث تكون أبوابها ومقالاتها متطابقة مع مختلف هذه الشعارات.

جـ- تغيرات العنوان : وتمتد هذه التغيرات فى اتجاهين:

- تغير بسيط مثل الجامعة (١٨٩٩) ثم الجامعة العثمانية (١٩٠٧) عندما هاجر صاحبها فرح أنطون إلى نيويورك.
- الحلول : مثل : البيان (١٨٩٧) لصاحبها إبراهيم اليازجى وبشارة زلزل، ثم توقفت. وحل محلها مجلة «الضياء» ابتداء من ١٨٩٨ .

والملاحظ أن تغيرات عنوان الدورية الثقافية* لاتكاد تذكر فهى تمثل نسبة ٨ر١٪ من إجمالى عدد الدوريات الثقافية، وهذه نسبة المنخفضة تدل على مدى محافظة هذه الدوريات على مسميات عناوينها كما سبق بيانه.

(*) أنظر ملحق الدراسة (القائمة البيليوجرافية).

جدول رقم (١) المتغيرات الببليوجرافية

العنوان		جهة الإصدار		الصدور والتوقف		أماكن الصدور					طريقة الصدور			
تغير بسيط	إحلال	أفراد	هيئات	جارية	متوقفة	القاهرة	الإسكندرية	السويس	بنى سويف	أسيوط	أسبوعية	ربع شهرية	نصف شهرية	شهرية
١	١	٤٨	٥	١	٥٢	٤٠	١٠	١	١	١	١٥	٢	١٦	٢٠
المجموع		٥٣		٥٣		٥٣					٥٣			

٣ ـ جهة التحرير والإصدار :

وهي الجهة المسئولة عن تحرير وإصدار الدورية، وهي بالنسبة لهذه الدراسة تنقسم إلى:

أ) أفراد : بمعنى أن يأخذ شخص ما تصريح أو امتياز إصدار الدورية ويستكتب فيها مجموعة من المحررين والكتاب، وقد بلغ عدد الدوريات الثقافية التي أصدرها أفراد ٤٨ دورية بنسبة ٩٠,٥٪ من إجمالي عدد الدوريات، وهي نسبة مرتفعة تدل على الدوافع الفردية القوية لدى الأفراد نحو إصدار دوريات ثقافية.

ب) هيئات : بمعني هيئة تكون مسئولة عن الدورية، ويساهم فى تحريرها مجموعة من الأفراد بمقالاتهم، وقد بلغ عدد الدوريات الثقافية التى أصدرتها هيئات خمس دوريات بنسبة ٩,٥٪ من إجمالى عدد الدوريات تدل على عدم اكتراث الهيئات بإصدار دوريات ثقافية فى هذا الزمن البعيد، على الرغم من أن بداية نشأة الدوريات الثقافية كانت تحت رعاية الدولة مباشرة كما فى صحيفة «روضة المدارس المصرية» الصادرة عام ١٨٧٠

٤ ـ الصدور والتوقف :

وهذا من العناصر الأساسية بالنسبة للدورية، حيث يفترض أنها تصدر إلى ما لا نهاية، أى لا يتحدد نهايتها سلفا بفترة زمنية معينة، ومع ذلك فقد تتوقف الدورية فجأة دون سابق إنذار لأسباب طبيعية أو غير طبيعية. ومن خلال الجدول رقم (١) يمكن استنباط ورصد مجموعة المؤشرات التالية:

أ) أن عدد الدوريات الثقافية المتوقفة بلغ ٥٢ دورية بنسبة ٩٨٪ من إجمالى عدد الدوريات وهى نسبة كبيرة حقا ترجع لأسباب كثيرة، أهمها العامل الاقتصادى، حيث يعتبر حجر الزاوية فى إصدار دورية جديدة أو المحافظة على استمرار صدورها، فالدورية فى حاجة إلى رأس مال تستطيع به أن تقف فى الميدان الصحفى والإعلامى، فلابد لصاحبها مثلا أن يدفع مرتبات المحررين ومكافآت الكتاب وتكاليف الطباعة والورق وما إلى ذلك من المتطلبات المالية، وأن نقص هذا العنصر يؤثر بطريقة مباشرة فى صدور الدورية. ويؤيد البعض ما تذهب إليه حيث يشير إلى «أن التموين وسوء التوزيع وزيادة نفقات إصدار المجلات هى العقبة الأولى أمام ازدهار هذه المجلات واستمرارها»(٣١) وبعبارة أخرى أن الأحوال الاقتصادية هى فى الغالب التى تقرر مصير الدورية.

ب) لم تستمر فى الصدور حتى الآن إلا دورية ثقافية واحدة بنسبة ٢٪ من إجمالى عدد الدوريات، حيث خلا الميدان الثقافى فى مصر إلا من مجلة

«الهلال» التى أصدرها جورجى زيدان سنة ١٨٩٢ ولم تزل باقية إلى اليوم، ولعل سبب استمراريتها هو أنها مجلة عصرية متجددة تواكب التطورات وتحاول تقديم رؤى مستقلة للقضايا الجارية وتحترم عقل القارئ هذا فضلا عن أنها تساير الأمور ولا تنتقد السلطات الحاكمة طوال تاريخها وأنها تصدر الآن عن دار نشر صحفية هي مؤسسة دار الهلال.

خامسًا: أماكن الصدور :

ومن خلال بيانات الجدول رقم (١) تم استنتاج ورصد هذا المتغير على النحو التالى :

١- تمثل نسبة الدوريات الصادرة فى القاهرة ٧٥٪ تقريبا من إجمالى الدوريات الثقافية، وهى نسبة مرتفعة ترجع إلى أن القاهرة مركز ثقافى ضخم، وملتقى جميع المفكرين والمصلحين والأدباء من المصريين، ومحط نظر المهاجرين والأجانب.

ب) تمثل نسبة الدوريات الصادرة فى الإسكندرية ١٩٪ تقريبا من إجمالى الدوريات الثقافية، وهى نسبة معقولة وخاصة أن الإسكندرية تعتبر المدينة الثانية بعد القاهرة من حيث الثقل الثقافى.

جـ) تمثل نسبة الدوريات الصادرة فى كل من مدن: السويس ٢٪ تقريبًا، بني سويف ٢٪ تقريبا، أسيوط ٢٪ تقريبا، وهى نسب معقولة حيث تقل نسبة المتعلمين فى هذه الأقاليم والذى يؤثر بدوره على حركة صدور الدوريات، وخاصة فى هذا البعيد.

والجدير بالذكر أن هناك بعض الدوريات التى قامت بتغيير أماكن صدورها وهى على النحو التالى(*):

١- الجامعة من الإسكندرية إلى نيويورك.

٢- اللطائف من الإسكندرية إلى القاهرة.

٣- مصر من الإسكندرية إلى القاهرة.

٤- المقتطف من بيروت إلى القاهرة.

٥- النزهة من أسيوط إلى الإسكندرية.

ومن الملاحظ أن ظاهرة تغير مكان صدور الدورية تمتد إلى مستويات ثلاثة :

* دوريات صدرت فى مكان فى مصر ثم انتقلت إلى مكان آخر فى مصر أيضا (أرقام ٢، ٣، ٥).
* دوريات صدرت فى مصر ثم انتقلت إلي مكان آخر خارج مصر (رقم ١).
* دوريات صدرت فى الخارج ثم انتقلت إلى مصر (رقم ٤).

ويرجع سبب هذه الظاهرة إلى ظروف شخصية وهى هجرة صاحب الدورية من وإلى مصر، فيدخل معه دوريته حيثما حل.

سادسًا : طريقة الصدور:

ومن خلال بيانات الجدول رقم (١) تم استنتاج ورصد هذا المتغير على النحو التالى:

أ) كانت أعلى نسبة فى مرات الصدور هى: الشهرية حيث صدرت (٢٠) دورية بنسبة ٣٨٪ تقريبا من إجمالى الدوريات الثقافية وهى نسبة مرتفعة وهذا حق حيث تأخذ الدورية وقتا وجهدا طويلا نوعا ما حتى تصدر على مستوى معقول.

ب) كانت أقل نسبة فى مرات الصدور هى: ثلث شهرية حيث صدرت دوريتان فقط بنسبة ٨٪

(*) أنظر ملحق الدراسة (القائمة البيليوجرافية).

تقريبا من إجمالى الدوريات الثقافية وربما يرجع ذلك إلى رغبة أصحابها فى متابعة القضايا الجارية أولا بأول.

جـ) تكاد تتقارب نسب الدوريات التى تصدر بطريقة أسبوعية أو نصف شهرية، فهى على الترتيب ٢٨٪ و ٣٠٪ من إجمالى الدوريات الثقافية، وربما يرجع ذلك إلى السمة العصرية السائدة آنذاك بالنسبة لفترات صدور الدوريات ككل.

والجدير بالذكر أن هناك بعض الدوريات التى قامت بتغير طريقة صدورها وهى على النحو التالى(*):

١- الآداب أسبوعية ثم نصف شهرية.

٢- البيان شهرية ثم نصف شهرية.

٣- النزهة نصف شهرية ثم أسبوعية.

٤- الهلال شهرية ثم نصف شهرية ثم شهرية.

ومن الملاحظ أن ظاهرة تغير طريقة صدور الدورية تمتد إلى مستويات أربعة:

* دوريات صدرت أسبوعية أولا ثم تغيرت إلى نصف شهرية رقم (١).
* دوريات صدرت نصف شهرية أولا ثم تغيرت إلى أسبوعية رقم (٣).
* دوريات صدرت شهرية أولا ثم تغيرت إلى نصف شهرية رقم (٢).
* دوريات متذبذبة الصدور وذلك لطول فترة صدورها رقم (٤).

وربما يرجع سبب هذه الظاهرة إلى الظروف الاقتصادية لأصحاب هذه الدوريات أو إلى رغبة أصحابها فى متابعة كل ما هو جديد من قضايا جارية أولا بأول.

سابعًا : التوزيع الزمنى:

ويقصد به التوزيع العددى للدوريات على سنوات صدورها ابتداء من تاريخ صدور أول دورية ١٨٧٠ وحتى تاريخ صدور آخر دورية ١٨٩٩، بهدف قياس مدى كثافة التغطية الزمنية والعوامل الكامنة وراء ذلك. ويبين الجدول التالى التوزيع الزمنى للدوريات الثقافية الصادرة خلال القرن التاسع عشر.

جدول رقم (٢) التوزيع الزمنى

مسلسل	السنوات	عدد الدوريات
١	١٨٧٠	١
٢	١٨٧٦	١
٣	١٨٧٧	١
٤	١٨٨٦	٣
٥	١٨٨٧	٢
٦	١٨٨٨	٣
٧	١٨٨٩	١
٨	١٨٩٢	٩
٩	١٨٩٣	٩
١٠	١٨٩٤	٤
١١	١٨٩٥	٤
١٢	١٨٩٦	٣
١٣	١٨٩٧	٣
١٤	١٨٩٨	٥
١٥	١٨٩٩	٤
المجموع		٥٣

(*) أنظر ملحق الدراسة (القائمة البيبليوجرافية).

ومن خلال هذا الجدول تم استنتاج ورصد مجموعة المؤشرات التالية:

أ) أن فترة صدور الدوريات الثقافية تمتد لتغطى ثلاثة عقود (١٨٧٠-١٨٩٩) وهذه الفترة مليئة بالمتغيرات الفكرية والتحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فقد أعيد إنشاء «ديوان المدارس» فى عهد إسماعيل، مما حذا به أن يكون له دوريته الثقافية الأولى «روضة المدارس المصرية ١٨٧٠»، كذلك شهدت هذه الفترة قيام الثورة العرابية وظهور مجموعة من المفكرين والمصلحين من أمثال رفاعة الطهطاوى وجمال الدين الأفغانى ومحمد عبده... إلخ مما كان له الأثر الكبير فى دفع النهضة الثقافية وزيادة حركة صدور الدوريات بشكل عام والدوريات الثقافية بشكل خاص.

ب) قلة عدد الدوريات الثقافية الصادرة فى العقد الأول (١٨٧٠-١٨٧٩) حيث صدر ثلاث دوريات فقط بنسبة ٦٪ تقريبا من إجمالى الدوريات الثقافية، وهذه النسبة القليلة تدل على أن البداية دائما تحيطها العقبات مما يؤثر سلباً عليها، فضلا عن عدم نضج الوعى الثقافى بصورة كبيرة خلال هذه الفترة وعدم رسوخ مفهوم الدورية الثقافية آنذاك.

جـ) زاد عدد الدوريات الثقافية الصادرة فى العقد الثانى (١٨٨٠-١٨٨٩) زيادة ملحوظة حيث صدر تسع دوريات بنسبة ١٧٪ تقريبا من إجمالى الدوريات الثقافية؛ وهى نسبة معقولة حيث شهدت هذه الفترة زيادة الوعى الثقافى والشعور الوطنى نتيجة قيام الثورة العرابية (١٨٨٢) من جهة، وتنامى الحركة الفكرية التى قادها مجموعة المفكرين والمصلحين من أمثال جمال الدين الأفغانى ورفاعة الطهطاوى ومحمد عبده من جهة أخرى، كل ذلك فى ضوء قانون المطبوعات الصادر فى ٢٦ نوفمبر ١٨٨١ والذى يعتبر أول تشريع ينظم شئون الصحافة ويضبط مسائلها.

د) أما فى العقد الثالث (١٨٩٠-١٨٨٩) من عقود صدور الدوريات الثقافية وهو فى نفس الوقت يمثل نهاية القرن التاسع عشر، فقد شهد زيادة كبيرة فى عدد هذه الدوريات، حيث بلغ عددها (٤١) دورية بنسبة ٧٧٪ تقريبا من إجمالى الدوريات الثقافية، وهذه النسبة المرتفعة تعللها أمور كثيرة منها رسوخ مفهوم الدوريات الثقافية، زيادة عدد السوريين الذين أتوا إلى البلاد، النضج الثقافى، كما كانت الصحافة فى نهاية العقد الأخير من القرن التاسع عشر آخذة فى النمو كمـًا وكيفاً، وساعد على ذلك «تقدم الطباعة، وسهولة إصدار الصحف والمجلات، وتزايد ما تخرجه المدارس من المتعلمين والمتعلمات، وخفض أجور البريد على المطبوعات، وتنوع الأحداث السياسية فى تلك الحقبة ـ سواء فى مصر أو فى الدولة العلية أو فى الممالك الأوروبية ـ مما كان يستميل المثقفين وغير المثقفين إلى ملاحقة الأخبار، ومراقبة الأحوال»(٣٢).

سابعًا: أعمار الدوريات:

يقصد بأعمار الدوريات فى هذا العنصر الفترة الزمنية التى عاشتها كل دورية بداية من صدورها وحتى توقفها والجدول رقم (٣) يسجل ويرصد هذه الظاهرة.

جدول رقم (٣) أعمار الدوريات

أعمار الدوريات	عدد الدوريات
أقل من سنة	١٨
سنة	٤
سنتان	٧
ثلاث سنوات	٦
أربع سنوات	٢
خمس سنوات	٢
سبع سنوات	٣
ثماني سنوات	٢
تسع سنوات	١
عشر سنوات	٣
اثنتا عشرة سنة	١
خمس عشرة سنة	١
ست عشرة سنة	١
ست وسبعون سنة	١
مائة وثماني سنوات	١
المجمـــوع	٥٣

ويلاحظ من الجدول السابق ما يلى :

أ) أن مجموع أعداد الدوريات يميل إلى التناقص ـ بصفة عامة ـ كلما زاد المدى الزمنى لعمر الدورية، فإن مجموع الدوريات التى عاشت أقل من سنة يبلغ (١٨) دورية بنسبة ٣٤٪ تقريبا من إجمالى الدوريات الثقافية، والدوريات التى عاشت سنة يبلغ عددها (٤) بنسبة ٧,٥٪ تقريبا وهكذا يستمر التناقص العددى للدوريات ماعدا فئتى الدوريات التى عاشت سنتين وثلاث سنوات.

ب) تتفاوت أعمار الدوريات الثقافية خلال فترة الدراسة تفاوتا كبيراً فقد عاشت مجلة «الهلال» أكثر من مائة عام، أى منذ صدورها عام (١٨٩٢) ـ وحتى الآن فى حين أن مجلة مثل «الأثر» عمرها نصف شهر حيث لم يصدر منها سوى عدد واحد.

جـ) بعد ذلك نجد أكثر عدد الدوريات عاش سنتين. (٧) دوريات بنسبة ١٣٪ تقريباً من إجمالى عدد الدوريات أو ثلاث سنوات (٦) دوريات بنسبة ١١٪ تقريباً من إجمالى عدد الدوريات.

د) يلاحظ أخيرا أن مجلة «المقتطف» عاشت نحو ٦٧ عاما حيث صدرت عام ١٨٧٦ فى بيروت وقضت من عمرها تسع سنوات ثم انتقلت إلى القاهرة (١٨٨٥) لتستمر فى الصدور حتى عام ١٩٥٢. وصدر منها ١٢١ مجلداً. وفى نفس الوقت تعتبر ثانى أطول المجلات الثقافية عمراً.

ويرتبط بقضيه أعمار الدوريات ما يسمى بمتوسط أعمار الدوريات، ولقياس هذا المتوسط تم توزيع الدوريات الثقافية فى فئات عمرية مداها سنتين ما عدا أول فئة فهى أقل من سنة وهى الفئة العمرية التى تقع فيها أقصر الدوريات عمراً، وآخر فئة وهى الفئة العمرية التى تقع فيها أطول الدوريات عمراً يلى ذلك استخراج مراكز الفئة العمرية[٣٣]، ثم ضربها فى التكرارات المقابلة لها (أى عدد الدوريات فى هـذه الفئات العمريـة) ثـم جمع حواصل الضرب، وأخيرا قسمة هذه الحواصل على مجموع التكرارات، ينتج المتوسط الحسابى لعمر الدورية. والجدول رقم (٤) يوضح التوزيع تبعا لذلك؛

جدول رقم (٤) متوسط أعمار الدوريات

الفئة العمرية	مركز الفئة (أ)	التكرارات(ب)	حاصل أ×ب
أقل من سنة	,٥	١٨	٩
١ - ٢	١,٥	١١	١٦,٥
٣ - ٤	٣,٥	٨	٢٨
٥ - ٦	٥,٥	٢	١١
٧ - ٨	٧,٥	٥	٣٧,٥
٩ - ١٠	٩,٥	٤	٣٨
١١ - ١٢	١١,٥	١	١١,٥
١٥ - ١٦	١٥,٥	٢	٣١
٧٦ - ١٠٨	٩٢	٢	١٨٤
المجموع	-	٥٣	٥٥٠,٥

المتوسط الحسابى = $\frac{\text{أب}}{\text{ب}} = \frac{٥٥٠,٥}{٥٣}$ = ١٠,٣٨ سنة تقريبا

وهذا المتوسط مناسب وخاصة إذا عرفنا أن الدوريات ـ دون سائر مصادر المعلومات الأخرى ـ تواجه مشكلات وظروف كثيرة خاصة الظروف السياسية والمشكلات الاقتصادية، فضلا عن قارئى هذه الدوريات.

نتائج وتوصيات الدراسة :

أسفرت دراسة الموضوع عن مجموعة من النتائج، وكذلك عن مجموعة من التوصيات، وهذه المجموعات تكشف فى مجملها عن واقع وأبعاد الضبط الببليوجرافى للدوريات الثقافية فى مصر، وما يمكن الأخذ به من اقتراحات وتوصيات فى هذا الصدد.

أ ـ النتائج : يمكن تسجيل أبرزها فى النقاط التالية:

١- بينت الدراسة أهمية الدوريات الثقافية ودورها فى تثقيف أفراد الشعب، وتأثيراتها العميقة فى حياتهم الفكرية، حيث عملت على بلورة الشخصية المصرية.

٢- أثبتت الدراسة أن هناك نقصا واضحا فى أدوات الضبط الببليوجرافى للدوريات المصرية بصفة عامة والدوريات الثقافية بصفة خاصة، كما أوضحت فى الوقت ذاته أهمية الضبط الببليوجرافى لهذه الدوريات سواء فى القرن التاسع عشر أو فى فترات لاحقة.

٣- وضعت الدراسة تعريفا إجرائيًا لمفهوم الدورية الثقافية مستمدا من دراسة طبيعتها ومضمونها ووظيفتها.

٤- كشفت الدراسة عن أهم العوامل والأسباب التى كانت وراء حركة المد والجزر فى إصدار الدوريات الثقافية، وأكدت على علاقة الارتباط السببية بينهما.

٥- أثبتت الدراسة أن فترة القرن التاسع عشر كانت غنية بدورياتها الثقافية، حيث صدر خلالها (٥٣) مجلة ثقافية تمثل نسبة ٥٤٪ من إجمالى عدد المجلات الصادرة خلال هذه الفترة، وأن الأحداث التى شهدتها الفترة قدمت للمجلات الثقافية الكثير من فرص التفاعل معها.

٦- رصدت الدراسة مجموعة من التحليلات والمقارنات الببليوجرافية للدوريات الثقافية، كما بينت بطريقة مباشرة ارتباطها بالأحداث والأجواء الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة فى مصر خلال القرن التاسع عشر. فمثلا رصدت إحصائيًا أن عدد الدوريات المتوقعة بلغ ٩٨٪ من إجمالى الدوريات

الصادرة، وذلك لاعتماد صدورها على الأفراد الذين يمثلون نسبة ٩٠,٥٪ من إجمالي جهات الإصدار لهذه الدوريات. وكان هذا سبباً مباشراً لتوقف الكثير منها. كما أثبتت إحصائيا قصر أعمار الدوريات، حيث كان لايتجاوز السنة في (١٨) دورية بنسبة ٣٤٪ من اجمالي الدوريات الثقافية.

ب ـ التوصيات :

١- توصي الدراسة الهيئات ذات العلاقة وخاصة المكتبة القومية (دار الكتب) بالإسراع في إعداد خطة للضبط الببليوجرافي للدوريات الصادرة في مصر على أساس موضوعي لتيسير مهمة الباحثين والدارسين.

٢- توصي الدراسة المكتبات على اختلاف أنواعها بالاهتمام بمجموعات الدوريات المقتناه لديها وحسن التعامل معها وصيانتها بطرق علمية والعمل على تصويرها ميكروفيلميا، وإتاحتها للباحثين بسهولة ويسر.

٣- الحاجة إلى إعداد مجموعة من الدراسات للدوريات الثقافية الصادرة في مصر في فترات لاحقة للقرن التاسع عشر باعتبارها مصدرا رئيسا لتأريخ حركة الفكر المصري طوال مسيرته وسيرورته.

هوامش مصادر الدراسة

١- لتحديد المفاهيم والتعريفات الخاصة بالدوريات انظر :

- حامد الشافعي دياب. الضبط الببليوجرافي للدوريات الصادرة في مصر: دراسة وتخطيط ـ القاهرة: حامد، ١٩٨١. ص ص ٢٨-٣٦.

٢- جورمان، ميشيل. موجز قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية/ إعداد ميشيل جورمان؛ تعريب محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة؛ تقديم سعد محمد الهجرسي ـ ط٣ ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦. ص ٢٤٩.

٣- شعبان عبد العزيز خليفة. الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات ـ القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٧٩. ص ٩.

٤- شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدي. موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات ـ الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٠. مج١، ص ٥٨٥.

5- Unesco Year Book .- Paris: unes-co, 1964. P.4.

٦- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط ـ ط ٢ ـ القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٥٢- ح٣، ص ١٢٥.

٧- لويس معلوف. المنجد في اللغة والأدب ـ بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٥٦. ص ٧١.

٨- حامد عمار. في بناء البشر: دراسات في التغير الحضاري والفكر التربوي. ط ٢ ـ القاهرة: دار المعرفة، ١٩٦٨. ص ٢٧.

٩- محمد عاطف غيث. قاموس علم الاجتماع ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩. ص ص ١١٠-١١٢.

١٠- أوتاواي، ك. التربية والمجتمع/ تأليف ك. أوتاواي؛ ترجمة وهبه إبراهيم سمعان وآخرون ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٠. ص ص ١٢-١٣.

١١- محمد عزت عبد الموجود. إستراتيجية الثقافة العربية: شروط ومتطلبات تنفيذها، في: ندوة الثقافة العربية الواقع وآفاق المستقبل، الدوحة ـ قطر ١٢-١٥ إبريل ١٩٩٣ ـ الدوحة: جامعة قطر، ١٩٩٣. ص ٦٥٣.

12- The Columbia Encyclopedia .- N.Y., 1960. P.2106.

13- Everyman's Encyclopedia .- London, 1960. V.7, P. 707.

١٤- يحيى محمود ساعاتى. المجلات الثقافية الشهرية فى المملكة العربية السعودية ـ الفيصل، ص ٢٩، ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ ـ أكتوبر ١٩٧٥). ص ٥٧.

١٥- نقلا عن: عز الدين إسماعيل. المشكلات التى تواجه المجلات الأدبية فى مصر ـ مجلة الآداب بيروت (ديسمبر ١٩٧٤). ص ٣٤.

١٦- يحيى محمود ساعاتى. مصدر سابق، ص ٥٧.

١٧- إبراهيم عبده. تطور الصحافة المصرية ١٧٩٨-١٩٨١ ـ ط٤ ـ القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٨٢. ص ١٨.

١٨- عبد اللطيف حمزة. مستقبل الصحافة فى مصر ـ القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٥٧. ص ٢٧.

١٩- ـــــــــ: قصة الصحافة العربية فى مصر منذ نشأتها إلى منتصف القرن العشرين ـ بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٦٧. ص٦١.

٢٠- إبراهيم عبده. مصدر سابق، ص ٦٤-٦٥.

٢١- عبد اللطيف حمزة. مستقبل الصحافة في مصر، مصدر سابق ص ص ٣٤-٣٥.

٢٢- عاطف العراقى. الاتجاه النقدى فى الفكر العربى خلال القرن التاسع عشر ـ التنوير الثقافى (الدوحة)، ع ١ (ديسمبر ١٩٩٨). ص ص ١٨-١٩.

٢٣- إبراهيم عبده. أعلام الصحافة العربية ـ ط ٢ ـ القاهرة: مكتبة الآداب، د. ت. ص ٢٨ وما بعدها.

٢٤- محمد عبد الغنى حسن، عبد العزيز الدسوقى. روضة المدارس ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥. ص ٤٠.

٢٥- المصدر السابق، ص ٣٩.

٢٦- المقتطف (مجلة) العدد الأول (مايو ١٨٧٦). ص ٢.

٢٧- محمد عبد الغنى حسن ...... مصدر سابق، ص ٩.

٢٨- الهلال (مجلة). الجزء الأول (سبتمبر ١٨٩٢). ص ص ٢-٣.

٢٩- دار الكتب المصرية ـ قسم الفهارس. فهرس الدوريات التى تقتنيها الدار/ تصنيف محمود إسماعيل عبد الله ـ القاهرة: مطبعة دار الكتب، ١٩٦١. الصفحات من ٥٥١-٥٥٧ ومن ٥٩١-٥٩٦.

٣٠- إبراهيم عبده. تطور الصحافة المصرية، مصدر سابق، ص ص ٣٣٥-٣٣٧.

٣١- عز الدين إسماعيل. مصدر سابق، ص ٣٤.

٣٢- أحمد حسين الطحاوى. الهلال: مائة عام من التحديث والتنوير ١٨٩٢-١٩٩٢ ـ القاهرة: دار الهلال، ١٩٩٢. ص ٢٦.

٣٣- أحمد عباده سرحان، صلاح الدين طلبه.

مقدمة الإحصاء الاجتماعي ـ الإسكندرية: دار الكتب الجامعية، د. ت. ص ٩٩.

ملحق الدراسة

قائمة ببليوجرافية بالدوريات الثقافية المصرية فى القرن التاسع عشر

يعتبر الإعداد الببليوجرافى للدوريات الثقافية الصادرة فى مصر أمر يكتنفه كثير من الصعوبات، ويحتاج إلى مجهودات غير عادية فى جمع المعلومات، وهذا ما واجهناه بالفعل فى إعداد هذه القائمة، ورغم كل الصعوبات فقد تحقق بالفعل إنجاز هذا العمل.

ولقد كان الطموح الذى يتميز به كل عمل رائد دافعا لنا على ألا نكتفى بإعداد قائمة جرد بالدوريات الثقافية الجارية منذ القرن التاسع عشر، بل تجاوزنا ذلك إلي التغطية الكاملة لكل ما صدر من دوريات ثقافية فى هذه الفترة البعيدة من تاريخ مصر، مع تسجيل بياناتها كاملة.

مصادر التجميع :

لاشك فى أن فترة التغطية التى شملتها هذه الدراسة هى فترة طويلة ضاربة فى الزمن البعيد، وأن تتبع الدوريات الصادرة خلالها أمر شاق ولاسيما أن هناك عوامل تجعل عملية الضبط الببليوجرافى لها لا تخضع للمألوف من الأساليب المعتادة للتجميع، وقد تم الإشارة إلى هذه العوامل سلفا فى مقدمة هذه الدراسة.

لذا كان من الضرورى إذن لإنجاز هذا العمل عدم الاكتفاء بما تيسر الاطلاع عليه من الفهارس والببليوجرافيات على ندرتها؛ أو الاستعانة بالكتب التى تعالج تاريخ ونشأة الصحافة المصرية، بل غدا البحث والوصول المباشر إلى الدورية ذاتها ـ وهو أشق وأصعب ـ أمرا لا مفر منه ولا مناص عنه.

وقد تم الرجوع إلى ما تيسر من مجموعات المجلات القديمة الموجودة فى دار الكتب المصرية، ومكتبة جامعة القاهرة، ومكتبة معهد الدراسات والبحوث العربية، ومكتبة المجلس الأعلى للصحافة.

طريقة الترتيب :

رتبت الدوريات الثقافية فى هذه القائمة ترتيبا هجائيا حسب عناوينها، وهو أيسر تناولا وأسهل تداولا لمن يريد التعرف على دورية ثقافية معينة.

المعلومات الوصفية :

اشتملت البيانات الواردة قرين كل دورية على كل أو بعض ما يأتى بالترتيب:

عنوان الدورية ـ تاريخ أول عدد صدر منها (أو سنة الصدور إن لم يتيسر معرفة التاريخ بالضبط) ثم تاريخ آخر عدد صدر منها (أو سنة التوقف إن لم يتيسر معرفة التاريخ بالضبط) أو وضع علامة (–) دلالة على استمرار صدورها ـ ثم يتبع ذلك مكان الصدور ـ جهة الإصدار (سواء أكان فردا أم هيئة) ـ تاريخ الدورية (سنتي الصدور والتوقف)، ثم طريقة الصدور (فترات الصدور أو التردد) ثم ذكر أية بيانات أخرى يمكن أن تلقى الضوء على الدورية وتبرز ملامحها الببليوجرافية ـ يلى ذلك عمر الدورية، وأخيرا نبذة عن الدورية لتحديد معالمها وتوضيح طبيعتها واتجاهاتها وتعين على التعرف عليها وتبين مكانتها بين أترابها من الدوريات الثقافية الصادرة فى مصر فى القرن التاسع عشر.

واحتمال الخطأ وارد فى قائمتنا، فمن المحتمل أن تكون هناك بعض الدوريات الثقافية غير مقتناه

فى المكتبات التى اعتمدنا عليها أو غير مدرجة فى الفهارس التى رجعنا إليها، وهو قليل فيما نظن، بيد أننا على استعداد لتلقى ملاحظات الباحثين والمهتمين حول هذه القائمة، فلكل شيء إذا ما تم نقصان، والكمال لله وحده.

«القائمة الببليوجرافية»

١- **الآداب** ـ ع (١٨٨٧) ـ (١٨٩٣) ـ القاهرة: على يوسف، ١٨٨٧-١٨٩٣.

أسبوعية.

ابتداء من ١٨٨٩ صدرت نصف شهرية.

رئيس تحريرها: محمد مسعود.

عمرها: ٧ سنوات.

مجلة علمية أدبية شاملة كانت تصدر كل يوم خميس، ثم بدأت تصدر كل خمسة عشر يوما مرة، ظهرت فى أول عهدها سنة ١٨٨٧ بهيئة جريدة ثم حولها صاحبها الشيخ على يوسف فى ٢٨ أغسطس ١٨٨٩ إلى مجلة على إثر إصداره جريدة «المؤيد» فى القاهرة.

٢- **الأثر** ـ ع (٣ إبريل ١٨٩٧) ـ القاهرة: على سلام، ١٨٩٧.

ـ نصف شهرية.

ـ صدر منها عدد واحد.

ـ عمرها: أقل من سنة.

٣- **الأرغول** ـ ع ١ (١٨٩٤) ـ (١٨٩٨) ـ القاهرة: محمد النجار، ١٨٩٤-١٨٩٨.

ـ نصف شهرية.

ـ عمرها: ٥ سنوات.

٤- **الأستاذ** ـ ع١ (٢٤ أغسطس ١٨٩٢) ـ ع٤٢ (١٣ يونية ١٨٩٣) ـ القاهرة: عبد الله النديم، ١٨٩٢-١٨٩٣.

ـ أسبوعية.

ـ عمرها: أقل من سنة.

مجلة علمية تهذيبية شاملة صدر عددها الأول يوم الخميس ٢٤ أغسطس ١٨٩٢ بالقاهرة. كانت تسعى إلى تربية الجماهير تربية استقلالية وبث فيهم روح النهضة والدفاع عن مصالح البلاد.

٥- **الأزهر** ـ ع١ (١٨٨٦) - (١٨٩٣) ـ القاهرة: حسن رفقى وإبراهيم مصطفى، ١٨٨٦-١٨٩٣.

ـ شهرية.

ـ عمرها: ٧ سنوات.

٦- **الإصلاح** ـ ع١ (أول يناير ١٨٩٢) ـ (ديسمبر ١٨٩٢) ـ القاهرة: جمعية غرة الصباح الكلية، ١٨٩٢.

ـ شهرية.

ـ عمرها: سنة.

ـ مجلة علمية أدبية تاريخية فكاهية.

٧- **أنيس التلميذ** ـ ع١ (٥ مايو ١٨٩٨) ـ القاهرة: موسى بنروبى، ١٨٩٨.

أسبوعية.

ـ صدر منها عدد واحد.

ـ عمرها أقل من سنة.

٨- **البيان** ـ ع١ (أول مارس ١٨٩٧) ـ (١٨٩٨) ـ القاهرة: ابراهيم اليازجى؛ بشارة زلزل، ١٨٩٧-١٩٨٩.

ـ شهرية.

- ابتداء من ع٧ الصادر أول سبتمبر ١٨٩٧ صدرت نصف شهرية.

- تتوقف عن الصدور فى الفترة من يناير ١٨٩٨ حتى أغسطس ١٨٩٨.

- حلت محلها: الضياء ١٨٩٨-١٩٠٦.

- عمرها: سنتان.

٩- **تسلية الخواطر** - ع١ (١٨٩٨) - الإسكندرية: سبع شميل، ١٨٩٨.

- نصف شهرية.

- صدر منها عدد واحد.

- عمرها: أقل من سنة.

١٠- **التقدم المصرى**- ع١ (١٨٩٣) - (١٨٩٥) - القاهرة جمعية التقدم المصرى، ١٨٩٣-١٨٩٥.

- شهرية.

- عمرها: ثلاث سنوات

- صاحبها على أبو الفتوح

- رأس تحريرها كل من: أحمد القوصى وصالح نور الدين.

الجدير بالذكر أن على أبو الفتوح (١٨٧٣-١٩١٣) كان قد أنشأ جمعية للتعريب عام ١٨٩٣ الغرض منها تعريب الكتب الاقتصادية والاجتماعية، وكان ينشر هذا فى مجلة «التقدم المصرى التي صدرت عام ١٨٩٣».

١١- **الثريا** - ع١ (١٨٩٦) - (١٩٠٥) - القاهرة: إدوار حدى ونقولا إلياس، ١٨٩٦-١٩٠٥.

- شهرية.

- عمرها: ١٠ سنوات.

١٢- **الثمرة** - ع١ (١٨٩٣)-(١٨٩٥) - الإسكندرية: انطونيوس منصور، ١٨٩٣-١٨٩٥

- نصف شهرية.

- عمرها: سنتان.

١٣- **الجامعة** - ع١ (١٥ مارس ١٨٩٩) - (١٩١٠) - الإسكندرية: فرح أنطون، ١٨٩٩-١٩١٠.

- نصف شهرية.

- انتقلت مع صاحبها إلى نيويورك.

- تغير بسيط فى العنوان: الجامعة العثمانية (١٩٠٧).

- عمرها: ١٠ سنوات.

١٤- **الحقيقة** - ع١ (١٨٨٩)-(١٨٩٢) - الإسكندرية: فرح مزراحى وجورج مزرا، ١٨٨٩-١٩١٨.

- أسبوعية.

عمرها: ٣ سنوات.

١٥- **الحكمة** - ع١ (أغسطس) - (١٩٠٠) - بنى سويف: مرسى محمود عيسى، ١٨٩-١٩٠٠.

١٦- **الحياة** - ع١ (١٨٩٩) - (١٩١٥) - السويس: محمد فريد وجدى، ١٨٩٩-١٩١٥.

- شهرية.

- عمرها: ١٦ سنة.

١٧- **الراوى** - ع١ (أول مارس ١٨٨٨) - (١٨٨٩) - الإسكندرية: جليل زينيه، ١٨٨٨-١٨٨٩.

- شهرية.

- عمرها: سنتان.

١٨- **الراوى** ـ ع١ (١٥ يناير ١٨٩٣) ـ (ديسمبر ١٨٩٣) ـ أسيوط: بطرس حنا، ١٨٩٣.

ـ نصف شهرية.

ـ عمرها: سنة واحدة.

١٩- **الرأى العام** ـ ع١ (١٨٩٣) - (١٩٠٨)

ـ القاهرة: ألكساندر زهيرى وإسكندر شلهوب، ١٨٩٣-١٩٠٨.

ـ اسبوعية.

ـ عمرها: ١٥ سنة.

٢٠- **الرشاد** ـ ع١ (١٨ اكتوبر ١٨٩٢) - (١٨٩٥) ـ القاهرة: أحمد سلامة، ١٨٩٢ ـ ١٨٩٥.

ـ شهرية.

ـ عمرها: ٣ سنوات.

مجلة ثقافية أدبية إنشائية أصدرها الشيخ أحمد سلامة، وكان شعارها هذان البيتان:

جرائـد العلم شتى وكلهـا فى سداد

ولا أرى لك منها إلا سـبيل الرشـاد

٢١- **روضة المدارس المصرية** ـ ع١ (٧ إبريل ١٨٧٠) - (١٨٧٨) ـ القاهرة: ديوان المدارس المصرية، ١٨٧٠-١٨٧٨.

ـ نصف شهرية.

ـ عمرها: ٨ سنوات.

أنشأها على مبارك فى وقت كان يلى فيه شئون التعليم، فهى صحيفة ديوان المدارس المصرية تنفق عليها الحكومة المصرية، وكان الغرض من إنشائها النهوض باللغة العربية وإحياء آدابها ونشر كافة المعارف الحديثة بين كل محب لاقتباس العلوم من أبناء الوطن، وعلى الخصوص بين أبناء المدارس المستظلين بظلالها الوارفة. وتولى رئاسة تحريرها رفاعة رافع الطهطاوى وهو واحد من أدباء مصر المعدودين ومصلحيها ورائد من رواد النهضة الحديثة وأول أستاذ من أساتذة الصحافة وأعلامها فى مصر. كتب فيها جهابذة العصر فى العلوم والآداب والفنون من أمثال محمد عبده والشاعر المشهور إسماعيل صبرى، كانت توزع مجانا على تلاميذ المدارس، كما تولى رئاسة تحريرها أيضا محمد على فهمى رفاعة بن رفاعة الطهطاوى. دام صدورها مدة ثمانى سنوات، وتعتبر بداية لظهور الدوريات الثقافية فى مصر.

٢٢- **الرياض المصرية** ـ ع١(٧ سبتمبر ١٨٨٨) - (١٨٨٩) ـ القاهرة: عبد الرحمن الحوت ومحمد حسن سلطانى، ١٨٨٨-١٨٨٩.

ـ نصف شهرية.

ـ عمرها: سنتان.

٢٣- **الزمن** ـ ع١ (١٦ نوفمبر ١٨٩٨) ـ القاهرة: محمود حمدى، ١٨٩٨.

ـ أسبوعية.

ـ المحرر : محمد هلالى الإبيارى.

ـ صدر منها عددان.

ـ عمرها: أقل من سنة.

مجلة علمية أدبية تاريخية سياسية شاملة لصاحبها محمد حمدى وتحرير محمد هلالى الإبيارى.

٢٤- السيار ـ ع١ (٨ أكتوبر ١٨٩٥) - (١٨٩٩) ـ القاهرة: يوسف كنعان، ١٨٩٥-١٨٩٩.

ـ أسبوعية.

ـ عمرها: ٥ سنوات.

٢٥- **الشرق** ـ ع١ (أول يونية ١٨٩) ـ القاهرة: جمعية الاتحاد الأخوى، ١٨٩٦.

ـ أسبوعية.

ـ صدر منها عدد واحد.

ـ تولى تحريرها كل من: أمين شدياق وتوفيق عزوز.

ـ عمرها: أقل من سنة.

٢٦- **الشمس** ـ ع١ (١٣ أكتوبر ١٨٩٤) ـ (٢٨ ديسمبر ١٨٩٤) ـ القاهرة: حسن حسنى الطويرانى، ١٨٩٤.

ـ شهرية.

ـ صدر منها ثلاثة شهور.

ـ عمرها: أقل من سنة.

مجلة علمية أدبية صدر عددها الأول يوم الثلاثاء ١٣ أكتوبر ١٨٩٤؛ واستمرت تصدر لمدة ثلاثة شهور.

٢٧- **الضياء** ـ ج١ (سبتمبر ١٨٩٨) ـ (١٩٠٦) ـ القاهرة: إبراهيم اليازجى، ١٨٩٨-١٩٠٦.

ـ نصف شهرية.

ـ حلت محل: البيان ١٨٩٧-١٨٩٨.

ـ عمرها: ٨ سنوات.

٢٨- **المفتى** ـ ع١ (١٨٩٢)-(١٨٩٣) ـ القاهرة: إسكندر شلهوب، ١٨٩٢-١٨٩٣.

ـ شهرية.

ـ عمرها: سنتان.

٢٩- **الفرائد** ـ ع١ (١٥ يولية ١٨٩٢) - (١٨٩٤) ـ القاهرة: جرجس زكى وفوزى حنا، ١٨٩١-١٨٩٤.

ـ أسبوعية.

ـ عمرها: ٣ سنوات.

٣٠- **فرصة الأوقات** ـ ع١ (١٨٩٢) - (١٨٩٥) ـ الإسكندرية: محمود حلمى الإسكندرى، ١٨٩٢-١٨٩٥.

ـ نصف شهرية.

ـ عمرها: ٣ سنوات.

٣١- **الكمال** ـ ع١ (يونية ١٨٩٣) - (١٩٠٤) ـ القاهرة: بطرس عزوز وتوفيق عزوز، ١٨٩٣ - ١٩٠٤.

ـ أسبوعية.

ـ عمرها: ١٢ سنة.

٣٢- **الكمال** ـ ع١ (٣ إبريل ١٨٩٦) - (١٩٠٤) ـ القاهرة: بطرس المصرى وحامد إبراهيم، ١٨٩٦ - ١٩٠٤.

ـ أسبوعية.

ـ عمرها: ٩ سنوات.

٣٣- **الكنانة** ـ ع١ (أول إبريل ١٨٩٥) - (مايو ١٨٩٥) ـ القاهرة: نجيب مترى وشاكر شقير، ١٨٩٥.

ـ شهرية.

ـ صدر منها عددان.

ـ عمرها: أقل من سنة.

٣٤- **الكوثر** ـ ع١ (١٦ أكتوبر ١٨٩٩) - (١٩٠٠) ـ القاهرة: جورج طنوس وتوفيق فرج؛ ١٨٩٩-١٩٠٠.

ـ نصف شهرية.

ـ عمرها: أقل من عام.

٣٥- **اللطائف** ـ ع١ (١٥ مايو ١٨٨٦) ـ (١٨٩٦) ـ القاهرة: شاهين مكاديوس، ١٨٨٦-١٨٩٦.

ـ شهرية.

ـ صدرت أولا فى الاسكندرية وانتقلت إلى القاهرة فى نفس العام.

عمرها: ١٠ سنوات.

٣٦- **مرآة العصر** ـ ع١ (١٨٩٧) ـ الإسكندرية: أحمد زكى ويوسف سامى، ١٨٩٧.

ـ شهرية.

ـ صدر منها عددان.

ـ عمرها: أقل من سنة.

٣٧- **مرقى النجاح** ـ ع١ (يناير ١٨٩٢) ـ (١٨٩٣) ـ الإسكندرية: عطية جرجس، ١٨٩٢-١٨٩٣.

ـ ثلث شهرية.

ـ عمرها: سنتان.

مجلة علمية أدبية تاريخية فكاهية كانت تصدر كل عشرة أيام مرة.

٣٨- **مصر** ـ ع١ (١٨٧٧) - (١٨٨٢) ـ القاهـرة: أديب إسحق، سليم نقاش، ١٨٧٧-١٨٨٢.

ـ أسبوعية.

ـ صدرت بالاسكندرية عامى ١٨٧٨-١٨٧٩.

ـ عمرها: ٧ سنوات.

٣٩- **مصر** ـ ع١ (١٨٩٤) - (١٨٩٧) ـ القاهرة: شارل غلياردو، ١٨٩٤-١٨٩٧.

ـ شهرية.

ـ عمرها: ٤ سنوات.

٤٠- **المعارف** ـ ع١ (١٨٩٥) - ١٨٩٦) ـ القاهرة: جمعية الجزيرة، ١٨٩٥-١٨٩٦.

ـ شهرية.

ـ حررها: محمد حسن الجندى.

ـ عمرها: سنتان.

٤١- **المقتطف** ـ مج ١ (مايو ١٨٧٦) - مج١٢١ (١٩٥٢٠) ـ القاهرة: يعقوب صروف وفارس نمر وشاهين مكاريوس، ١٨٧٦-١٩٥٢.

ـ شهرية.

ـ صدرت فى بيروت من ١٨٧٦-١٨٨٤.

ـ عمرها: ٧٦ سنة.

مجلة علمية أدبية شاملة ذات مكانة رفيعة بين أهل العلم والأدب لما تنشره من مقالات وأبحاث فى مجالات المعرفة المختلفة، وقد صدرت فى بيروت عام ١٨٧٦ وانتقلت إلى القاهرة فى أكتوبر ١٨٨٥، وذلك لشدة الرقابة والضغط فى بيروت، صدر لها فهرس فى ثلاثة مجلدات عبارة عن أسماء المقالات مرتبة هجائية وأمامها صفحاتها.

٤٢- **مكارم الأخلاق** ـ ع١ (١٨٨٧) - (١٨٩٠) ـ القاهرة السيد محمد الشريف، ١٨٨٧-١٨٩٠.

ـ اسبوعية.

ـ عمرها: ٣ سنوات.

٤٣- **المنتقد** ـ ع١ (٢ مايو ١٨٩٣) ـ القاهرة: أحمد الأزهرى ومصطفى الدمياطى، ١٨٩٣.

ـ شهرية.

ـ صدر منها عددان.

ـ عمرها: أقل من سنة.

٤٤- **منفيس** ـ ع١ (١٨٩٥) - (١٨٩٦) ـ القاهرة: محمد مسعود، ١٨٩٥-١٨٩٦.

ـ أسبوعية.

ـ عمرها: سنتان.

٤٥- **الموسوعات** ـ ع١ (١٥ نوفمبر ١٨٩٨) - (١٧ يوليه ١٩٠١) ـ القاهرة: أحمد حافظ عوض، ١٨٩٨ - ١٩٠١.

ـ نصف شهرية.

ـ عمرها: ٤ سنوات.

ـ الأعداد من ١ - ٢٣ صدرت تحت إدارة أحمد حافظ عوض.

الأعداد من ٢٤ وحتى توقفها صدرت تحت إدارة محمود أبو النصر.

أراد المجاهد مصطفى كامل أن تكون فى مصر مجلة أدبية ثقافية تاريخية اجتماعية علمية، على مستوى عال تجارى المقتطف والهلال وغيرها من المجلات التى كان يصدرها الصحافيون السوريون فى مصر، ولما اختمرت الفكرة فى ذهنه أسند إدارتها وتحريرها إلى أحمد حافظ عوض وهو صحفى قدير يمتاز بالذكاء وغزارة المعلومات. كان هدف المجلة هو خدمة الأمة ونشر كل القضايا والمشكلات الجارية ومناقشتها وتنبيه الأذهان إليها وذلك فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والجغرافية والعلم والفلسفة، ولما كان التخطيط للمجلة يتسع لكل هذه العلوم والآداب فكان خير اسم يطلق عليها هو «الموسوعات» وقد جاءت أعدادها جميعا محققة لهذا الغرض المنشود.

٤٦- **الميزان** ـ ع١ (١٨٩٣) ـ القاهرة: محمد شكرى، ١٨٩٣.

ـ ثلث شهرية.

ـ صدر منها عدد واحد.

ـ عمرها: أقل من سنة.

٤٧- **النديم** ـ ع١ (مارس ١٨٩٣) - (سبتمبر ١٨٩٣) ـ القاهرة: أحمد عبد اللطيف، ١٨٩٣.

ـ نصف شهرية.

ـ صدر منها سبعة شهور.

ـ عمرها: أقل من سنة.

٤٨- **النزهة** ـ ع١ (فبراير ١٨٨٦) - (نوفمبر ١٨٨٦) ـ الإسكندرية: جورجى خياط، ١٨٨٦.

ـ نصف شهرية.

ـ صدر منها تسعة شهور.

ـ عمرها: أقل من سنة.

ـ صدرت هذه المجلة نصف شهرية فى أسيوط ثم أسبوعية، ثم انتقلت إلى الإسكندرية.

٤٩- **النصوح** ـ ع١ (١٥ أكتوبر ١٨٩٢) ـ (١٨٩٣) ـ القاهرة: محمد توفيق، ١٨٩٢-١٨٩٣.

ـ أسبوعية.

ـ عمرها: أقل من سنة.

٥٠- **النور التوفيقى** ـ ع١ (١٨٨٨)- (١٨٨٩) ـ القاهرة: ديمزى مسكوناس وفرنسيس ميخائيل، ١٨٨٨-١٨٨٩.

ـ نصف شهرية.

ـ عمرها: سنتان.

٥١- **النور العباسى** ـ ع١ (سبتمبر ١٨٩٤) - (ديسمبر ١٨٩٤) ـ الإسكندرية: نجيب استيفان أيوب وصاحب فضلى، ١٨٩٤.

ـ نصف شهرية.

ـ عمرها: أقل من سنة.

٥٢- **الهدى** ـ ع١ (سبتمبر ١٨٩٢) ـ القاهرة: أحمد لطفى، ١٨٩٣.

ـ شهرية.

ـ عمرها: أقل من سنة.

٥٣- **الهلال** ـ ع١ (سبتمبر ١٨٩٢) ـ القاهرة جورجى زيدان، ١٨٩٢.

ـ شهرية.

ـ عمرها: جارية إلى الآن.

تمثل المجلة أدب وثقافة الفترة التى بدأت تصدر فيها، فقد كانت تنشر مجموعة المقالات فى مختلف فروع المعرفة فى الفن والأدب والاجتماع والثقافة بصفة عامة، كل ذلك فى قالب علمى مبسط يناسب المتعلمين ويرضى المتأدبين ويشبع الراغبين فى الثقافة، وكانت المجلة تتحاشى ما يزعج خاطر الحكومة والرأى العام، فهى تنشر العادى والمألوف من الأفكار والآراء، وقد ساهم كبار الكتاب فى هذا النشاط الفكرى والثقافى وعلى مدى عمر المجلة الطويل تغيرت طريقة الصدور ما بين نصف شهرية وشهرية، حيث صدرت شهرية فى السنة الأولى، وبعد تألق نجمها صارت نصف شهرية من بداية السنة الثانية وحتى السنة الثانية عشرة، وكان كل عدد يحتوى على أربعين صفحة، وابتداء من السنة الثالثة عشرة غدت شهرية.

❋ ❋ ❋

مقدمات أولية
نحو ببليوجرافية رشدية

الدكتور أحمد عبد الحليم عطية
قسم الفلسفة
كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

تمهيد

تعددت الأعمال الببليوجرافية التى تتناول أعمال ابن رشد والدراسات التى صدرت حول فلسفته. بداية من «برنامج الفقيه الإمام الأوحد أبى الوليد ابن رشد»[١] والقائمة التى ذيل بها ابن عبد الله ترجمته لابن رشد فى كتابه «الذيل والتكملة»[٢] وما كتبه ابن أبى أصيبعة عنه فى «عيون الأنباء فى طبقات الأطباء»[٣] وغيرها من كتب التراجم القديمة التى لم تزد عما قدمه هؤلاء وحتى بدايات القرن العشرين خاصة لدى الأب موريس بويج M. Bauyges فى دراسته المهمة Inventaire des Textes arabes d'Averroes. Beirouth 1921[٤] والأب الونسو M. Alonso في ثيولوجيا ابن رشد[٥] وعبد الرحمن بدوى فى دراسته بالفرنسية: تاريخ الفلسفة فى الإسلام، باريس ١٩٧٢[٦] ودراسة سلفادور جوميت نوغاليس Multiple Averroes les belles lettres باريس ١٩٧٨.[٧] وما قدمه الأب جورج شحاته قنواتى تحت عنوان «مؤلفات ابن رشد»[٨] بالإضافة للقائمة التى قدمها جمال الدين العلوى بمؤلفات ابن رشد فى كتابه «المتن الرشدى».[٩] فإن هناك بعض الأعمال المتعلقة بما كتب حول ابن رشد[١٠] أو ببليوجرافيا مختارة تعرض لنشرات أعمال ابن رشد وتحقيقاتها وبعض الدراسات العربية والأوربية حول فلسفته[١١].

ورغم أهمية ما قدم من أعمال ببليوجرافية حول ابن رشد مثل ما قدمه الأب بويج، وتميز بعض الجهود التى تتناول «المتن الرشدى» جمال الدين العلوى، وقصور بعض الدراسات الببليوجرافية

١ ـ برنامج الفقيه الإمام الأوحد أبى الوليد ابن رشد. فى أرنست رينان: ابن رشد والرشدية. ترجمة عادل زعيتر.

٢ ـ ابن عبد الله: الذيل والتكملة، السفر السادس، نشرة إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧٣ ص ٢١ ـ ٣١.

٣ ـ ابن أبى أصيبعة: عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، تحقيق رضا تجدد منشووت دار مكتبة الحياة، بيروت ص ٥٣٠ ـ ٥٣٣.

4- M. Bauyges: Inventaire des textes arabes d'Averroes in Melanges de l'universite st. Joseph, Beirouth 1921.

5 - M. Alonso: Teologia de Averroes, la cronologie en la arabras de Averroes pp. 51 - 98.

6 - A. Badowi: Histoire de la philosophic en Islam, Vrin Paris 1972.

7 - S. Gomez Nogoles: Multiple Averroes les belles lettres, Paris 1978.

٨ ـ الأب جورج شحاته قنواتى: مؤلفات ابن رشد، المنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة ١٩٧٨.

٩ ـ يقدم لنا جمال الدين العلوى وهو من أهم الباحثين فى ابن رشد قائمة بمؤلفات ابن رشد فى الفصل الأول من كتابه المتن الرشدى ص ١٤ ـ ٥٥ وكرونولوجيا مؤلفات ابن رشد الموجودة فى أصولها العربية، معطيات جديدة، الفصل الثانى ص ٤٧ ـ ١٢٦ وقد اعتمدنا فى سرد الأعمال الببليوجرافية اعتماداً عليه، اعتمد الرشدى، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء ١٩٨٦.

١٠ ـ صبيح صادق: ماكتب عن ابن رشد فى المراجع العربية الحديثة، مجلة المورد بغداد العدد الثانى، المجلد ١٩٧٨.

١١ ـ ببليوجرافيا مختارة «صيغ الحضور الرشدى» ملحق المجلة المغاربية للكتاب مقدمات، العدد ١٥ عام ١٩٩٨، الدار البيضاء.

الجزئية. فإن العقود الثلاثة الماضية والتى واكبت الذكرى المئوية الثامنة لوفاة الفيلسوف بما صاحبها من ندوات وملتقيات دولية ومحلية وما صدر عنه من دراسات حديثة وجهود لإعادة تحقيق أعماله تحقيقاً علميـًا يقتضى التفكير مرة أخرى فى عمل بيليوجرافى جديد يكمل هذه الجهود السابقة خاصة فى الفترة من عام ١٩٧٨ حتى نهاية القرن الحالى. معنى هذا إننا سوف نبدأ من حيث انتهت البيليوجرافيات السابقة ونعنى بها البيليوجرافيا التجميعية التى قدمها الأب جورج شحاته قنواتى تحت عنوان «مؤلفات ابن رشد» التى صدرت عن المنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة بالجزائر عام ١٩٧٨ بمناسبة الاحتفال بمرور ثمانمائة عام هجرية على وفاة الفيلسوف حتى الذكرى المئوية الثامنة لوفاته التى احتفل بها العالم أجمع فى عدة ندوات شملت معظم العواصم العربية والعالمية ١٩٩٨.

القسم الأول
الندوات حول ابن رشد

ندوة ابن رشد ومدرسته في الغرب الإسلامى*. جامعة محمد الخامس

الرباط فى ٢١ ـ ٢٣ إبريل ١٩٧٨

ـ محمد زبنير: ابن رشد والرشدية

ـ محمد عزيز الحبابى: مناقشة عرض الأستاذ محمد زبنير.

ـ سعد خليل عمر: التحليل السببى للظاهرة عند ابن رشد

ـ محمد مفتاح: ابن رشد ومدرسته فى الغرب الإسلامى.

ـ محمد عابد الجابرى: المدرسة الفلسفية فى المغرب والأندلس.

ـ أحمد الإدريس: مناقشة عرض الجابرى.

ـ أحمد شملان: تلخيص كتاب النفس لأرسطو لابن رشد.

ـ عبد المجيد تركى: مكانة ابن رشد الفقيه من تاريخ المالكية بالأندلس.

ـ طه عبد الرحمن: لغة ابن رشد الفلسفة من خلال عرضه لنظرية المقولات.

ـ أحمد فؤاد كامل: ما بعد الطبيعة عند ابن رشد.

ـ محمد عابد الجابرى: مناقشة عرض أ. أحمد شملان.

ـ أحمد الإدريسى: مناقشة عرض أ. عبد المجيد التركى.

ـ نبيل الشهابى: مناقشة عرض أ. طه عبد الرحمن.

ـ على أومليل: التأويل والتوازن.

ـ عبد الهادى التازى: هل يعتبر ابن رشد كعنصر من عناصر التنافس بين الخلافة فى بغداد والخلافة فى مراكش؟

ـ عبد السلام بن عبد العالى: مناقشة عرض أ. على أومليل.

ـ نبيل الشهابى: النظام الفلكى الرشدى والبيئة الفكرية.

ـ عبد المجيد الصغير: المنهج الرشدى وأثره فى الحكم على ابن رشد.

ـ طه عبد الرحمن: مناقشة عرض أ. نبيل الشهابى.

(*) نشرت أعمال الندوة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨١ وهذا بيان للدراسات كما ظهرت بالترتيب فى الكتاب الذى صدر عن الندوة.

ـ سلفادور غوميت توفاليس: ابن رشد والموسوعة الفلسفية العربية.

ـ محمد عزيز الحبابى: تعقيب على الندوة.

ـ كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

ابن رشد والتنوير، القاهرة ٥ - ٨ ديسمبر ١٩٩٤

اليوم الأول

الجلسة الأولى:

ـ مراد وهبه: بوليتيكا المنطق.

ـ بول كيرتس: نقيض التنوير فى الغرب المعاصر.

الجلسة الثانية:

ـ يحيى هويدى: أصل الصراع بين ابن رشد والغزالى

ـ أوليفر ليمان: ابن رشد فى المغرب.

الجلسة الثالثة:

ـ مقداد منسية: ابن رشد والأساس الفلسفى للاتصال بين العالم الإسلامى والغرب.

ـ عبد المجيد الغنوش: الحقيقة الدينية والحقيقة الفلسفية عند ابن رشد.

اليوم الثانى: الجلسة الرابعة

ـ روب تلمان: فلسفة المضطهد.

ـ ثيموثاوس مادجان: التنوير ورجل الشارع.

الجلسة الخامسة

ـ الفرد أفرى: استعمال المجاز عند ابن رشد.

ـ منى أبو سنة: ابن رشد مؤسس الهرمينوطيقا.

المائدة المستديرة الأولى: ابن رشد جسر بين العالم الإسلامى والغرب (فتح الله خليف: حسن الشافعى ـ عبد المعطى بيومى ـ محمود زقزوق ـ زينب الخضرى)

اليوم الثالث: المائدة المستديرة الثانية (الأصولية والتنوير اليوم)

(منى أبو سنة: يوانا كوتشرادى ـ رامشى سينيج ـ غزالة عرفان).

الجلسة السادسة

ـ جورج فريبلة: ابن رشد والعقل الأوربى.

ـ ستيفان فلد: ابن رشد والتنوير الأوربى (رينان دبلوخ).

المائدة المستديرة الثالثة: ابن رشد اليوم.

(غالى شكرى: جابر عصفور ـ نصر حامد أبو زيد ـ حامد طاهر ـ عاطف العراقى)

الجلسة السابعة:

ـ إيمان سودييو: إسهامات ابن رشد فى فهم الدين.

ـ تفوّ: فلسفة الدين عند ابن رشد.

اليوم الرابع: الجلسة الثامنة

ـ فرن بولو: ابن رشد وتطور العلم الحديث.

ـ محمد على الشهرستانى: التصور الإسلامى لنظرية التنوير.

المائدة المستديرة الرابعة: العالم الثالث والتنوير.

(يوناكو ترادى: محمود ـ أوديرا أووركا ـ هنرى دوسل ـ خافاجاوانى ـ بيارازا)

ندوة مفارقة ابن رشد. المجلس الأعلى للثقافة القاهرة ١٩٩٥ حول كتاب ابن رشد مفكراً عربيـاً ورائداً للاتجاه العقلى*

كلمات افتتاحية

مراد وهبة ـ أحمد أبو زيد ـ جابر عصفور

ـ مراد وهبة: إشكاليتا الندوة.

ـ فتح الله خليف: فلسفة إسلامية أو عربية.

(*) وقد صدرت أعمال الندوة فى كتاب يحمل نفس العنوان، عن دار الثقافة الجديدة، القاهرة ١٩٩٨.

ـ حامد طاهر: ابن رشد هوية عربية أم إسلامية؟

ـ محمود أمين العالم: إشكالية العقلانية الرشدية فى الكتاب التذكارى.

ـ حسن حنفى: العقلانية بين الخطابة والشعار.

ـ فؤاد حسن زكريا: ابن رشد وإشكاليات المعاصرة. بحث نقدى حول الكتاب التذكارى.

ـ عاطف العراقى: حقيقة مذهب ابن رشد من منظور الفلسفة العربية.

الحوار: وشارك فيه أساتذة الفلسفة بالجامعات المصرية.

ندوة ابن رشد الدولية* دمشق ٧ ـ ١٠ فبراير ١٩٩٨

معهد ثربانتس، المعهد الكتالانى للمتوسط، كلية الآداب جامعة دمشق وكل من السفارة الأسبانية والسفارة الموريتانية فى سوريا.

ـ سيكال فوركادا: ابن رشد فى السياق العلمى الأندلسى.

ـ محمود خضرة: عصر ابن رشد ومشروعية التأويل.

ـ غلام رضا أعوانى: تأثير ابن سينا وابن رشد فى مسألة الوجود والجوهر فى الفلسفة الإسلامية والغربية الحديثة.

لؤى بلال: الفلك عند ابن رشد

ـ رفائيل ارغرليول: حوار الحضارات على خطى ابن رشد.

ـ الطيب تزينى: ابن رشد فى الفكر العربى المعاصر.

ـ يوسف سلامة:

ندوة ابن رشد وتأثيره (١٣ أبريل ١٩٩٦) نيويورك

الجمعية الفلسفية الأفروآسيوية بالتعاون مع جامعة نيويورك بافلو

الغاية من عقد مؤتمر بافلو العمل على الاستعانة بفلسفة ابن رشد كجسر بين الغرب والعالم الإسلامى حتى نتجنب الصدام الممكن حدوثه بين الثقافة الغربية والثقافة الإسلامية. دار جدل حاد بين المشاركين فيما يتعلق بمفهوم التأويل وفيما إذا كان ابن رشد قد وفق فى تعريفه أم لا.

وفيما إذا كان هذا المفهوم الذى بلوره ابن رشد فى كتابه «فصل المقال» يصلح أن يكون أساساً لهرمينوطيقا. كما دار الجدل حول مدى صحة القول بأن فلسفة ابن رشد هى جزر التنوير الأوربى

الملتقى الدولى حول حداثة ابن رشد تونس ١٦ـ٢١ فبراير (بيت الحكمة)**

المحاضرة الافتتاحية: ماجد فخرى.. قدم العالم بين ابن رشد وتوما الأكوينى.

اليوم الأول ١٣/٢/١٩٩٨ : المحور الأول ابن رشد والفلسفة اليونانية. (١٧ فبراير).

ـ محمد محجوب: شرح ابن رشد لجمهورية أفلاطون.

ـ أحمد درويش: شرح ابن رشد أرسطو ودوره فى تطور المصطلح النقدى.

ـ نبيل السخاوى: كتاب الزاى من ما بعد الطبيعة لأرسطو وشرح ابن رشد له.

ـ مارون عواد: منهجيات ابن رشد فى شروحه للخطابة لأرسطو.

(*) انظر عرض هذه الندوة فى مجلة عالم الفكر الكويتية المجلد ٢٧، العدد الرابع أبريل ١٩٩٩ ص ١٩٩ ـ ٢١٢.
مجلة ابن رشد اليوم: العدد ١ ص ١١.

(**) من أكبر الملتقيات التى عقدت حول ابن رشد من حيث الجهود والبحوث والمتخصصين الذين شاركوا فيه. وقد اعتمدت بعض المجلات التى أفردت أعداد خاصة حول الفيلسوف على أبحاثه؛ التى صدرت فى مجلدين عن دار المغرب الإسلامى.

ـ عبد العالى العمرانى: تطور نظرية العقل عند ابن رشد فى تلخيصه لكتاب أرسطو فى النفس.

ـ على حسين الجابرى: منطق المقولات عند ابن رشد بين النص الأرسطى والإنجاز العربى.

ـ على الشنوفى: الجدل والخطابة بين أرسطو وابن رشد.

ـ أحمد حناوى: نسبة الحركة إلى المقولات عند ابن سينا وابن رشد والعلاقة بينهما وبين سابقيهم من اليونان ولاحقيهم من اللاتين.

المحور الثانى: فى فكر ابن رشد الفلسفى فى المنطق والمنهج. (قاعة ب).

ـ عبد الأمير الأعسم: دراسة منطق أرسطو

ـ أحمد دحبور: مع ابن رشد فى دائرته المتصلة من فقه النخبة إلى منطق التنوير.

ـ زكريا بشير إمام: الجدل بين ابن رشد والمتكلمين.

ـ د. محسن مهدى: ابن رشد حول مقالة اللام من كتاب الميتافيزيقا لأرسطو. الحقيقة التأويل

ـ فتحى المسكين: ابن رشد وسياسة الحقيقة.

ـ عبد الحميد صالح: المثاقفة وتأويل التأويل عند ابن رشد.

ـ محمد ياسين عريبى: تكافؤ الأدلة بين التهافتين: مدخل إلى نقد العقل المجرب بين الغزالى وابن رشد.

ـ عبد المجيد الغنوشى: ابن رشد والحقيقة المضاعفة.

اليوم الثانى ١٩٩٨/٢/١٩ (قاعة أ) مسائل علمية وفلسفية.

ـ زينب الخضيرى: ابن رشد بين الفكر الغربى الوسيط والفكر العربى الحديث.

ـ أحمد عبد الحليم عطية: الدراسات العربية الراهنة حول ابن رشد.

ـ ماسيمو كمبانينى: الكيان واللغة فى تهافت التهافت لابن رشد.

ـ ألفرد إيفرى: تصور ابن رشد لدور الفيلسوف فى المجتمع.

ـ شارك بترورت: فى ما لا يمكن جهله.

قاعة (أ) ظهرا.. التربية والأخلاق والسياسة:

ـ الشاذلى الفيتورى: ابن رشد المعلم.

ـ هشام نشابة: الفكر التربوى عند ابن رشد

ـ غانم هنا: منطلق فلسفة الأخلاق فى فكر ابن رشد.

ـ عبد الكافى شرف الدين الرحبى: الفكر الرشدى فى مجال السياسة.

ـ صالح مصباح: ابن رشد وأشكال الحكم السياسى.

القاعة (ب) ابن رشد اليوم (صباحا ومساء).

ـ جرهارد أندرس: نشر أعمال ابن رشد دراسة نقدية.

ـ بركات محمد مراد: ابن رشد فيلسوفا معاصرا رؤية مستقبلية.

ـ البخارى حمانة: ماذا يمكن أن نستفيده من ابن رشد اليوم؟

ـ أحمد دياب وصالح عما ينيه: لو كان بيننا!

ـ محمد المصباحى: منزلة العقل الكلى عند ابن رشد.

ـ إبراهيم الغربى: ابن رشد والعلم الطبيعى فى الشرح الكير لكتاب أرسطو فى النفس.

ـ حسام الألوسي: نقد ابن رشد لفلسفات الوجود فى ضوء مذهبه الخاص.

اليوم الثالث قاعة (أ) مكانة ابن رشد فى تاريخ الفكر.

ـ جرزاب بويق سنطاد: حضور ابن رشد فى الفلسفة الإسلامية.

ـ راشد المبارك: المدرسة الرشدية فى الغرب.

ـ أحمد شحلاز: هل فهم ترجمة النص الرشدى اليهود الوسيطيون لغة أبى الوليد؟

ـ محمد مهران رشوان: ابن رشد هل كان مجرد شارح للمنطق الأرسطى؟

ـ على بن الطاهر الشنوفى: صدى نظريات ابن رشد فى أوربا القروسطية.

ـ عبد الواحد ذنون طه: موقف بعض الجامعات الأوربية من فلسفة ابن رشد فى العصور الوسطى.

ـ محمد التركى: ابن رشد والفكر الألمانى.

ـ عثمان بن فضل: مساهمة ابن رشد فى تطوير الفكر القانونى الغربى.

ـ عبد الرازق قسوم: المنهج العقلى عند ابن رشد حلقة وصل فى حوار الحضارات.

ـ محجوب بن ميلاد: الرهان من وراء الخصومة بين التهافتين للغزالى وابن رشد.

القاعة (ب) صباحاً :العلوم العقلية والتطبيقية.

ـ مهدى محقق: بعض الملاحظات حول آثار ابن رشد الطبية.

ـ محمود عروة: القلب وأمراضه عند ابن رشد.

ـ نشأت الحمارنة: مكانة ابن رشد فى تاريخ طب العيون.

ـ سليم عمار: كتاب الكليات فى الطب لابن رشد.

ـ الراضى الجازى: ابن رشد والدواء.

قاعة (ب): مساء الفكر الدينى والعلوم الإسلامية.

ـ كامل مصطفى الشيبى: الجانب الروحى عند ابن رشد أو الزمن والتصوف.

ـ عمار جمعى الطالبى: الفقة وأصوله عند ابن رشد.

ـ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى: التوفيق بين الدين والفلسفة عند ابن رشد: دراسة نقدية.

ـ مقداد عرفة منسية: نظرية ابن رشد فى النبوة خلال كتاب الكشف.

ـ سالم حميش: ابن رشد فى ضوء عملين أصليين :فصل المقال والكشف .

اليوم الأخير: المحاضرة الختامية.

ـ أوليفين ليمان: ما لا يزال صالحاً وما وقع تجاوزه فى فلسفة ابن رشد.

ندوة ابن رشد: عقلانية في الاجتهاد عالمية في الرؤية.

الجزائر يومى ٢٣ ـ ٢٤ مايو ١٩٩٨

اليوم الأول: ٢٣ مايو

ـ عبد الرحمن التليلى: العقلانية الرشيدة وأزمة المشروع الاجتماعى فى الفكر الإسلامى.

ـ عبد الرازق قسوم: سلطة التأويل عند ابن رشد بين الفلسفة والفقه.

ـ عبد المجيد بوقربه: إشكالية النقل والعقل فى الفلسفة الإسلامية من الفارابى إلى ابن رشد.

اليوم الثانى: ٢٤ مايو

ـ محمد المصباحي: أسس وأبعاد الرؤية العالمية لفلسفة ابن رشد.

ـ عاطف العراقي: حقيقة مذهب ابن رشد من منظور الفلسفة العربية.

ـ حمزة بلحاح صالح: الاجتهاد الرشدى فى إشكالية الاتصال والانفصال بين الشريعة والحكمة.

ندوة الأبعاد التنويرية في فلسفة ابن رشد جامعة عين شمس ٢٥ ـ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٨

المحور الأول: ابن رشد والتنوير:

ـ كمال الدسوقى: عقلانية ابن رشد العربية النهضوية.

ـ عاطف العراقى: ابن رشد وقضية التنوير.

ـ زينب الخضيرى: الخطاب الرشدى والسلطة.

ـ نبيلة ذكرى: القراءة الرشدية المميزة لأرسطو.

ابن رشد والاتجاه العقلى

ـ إبراهيم ياسين: ابن رشد فى كتابات عاطف العراقى.

ـ محمد أبو سعدة: طبيعة العلاقة بين فكر ابن رشد وفكر الغزالى.

ـ زينب عفيفى: مشكلة الحرية فى فلسفة ابن رشد.

ـ جمال المرزوقى: نظرية الخلق عند ابن رشد.

ابن رشد والتأويل

ـ سعيد مراد: فقه القضاء عند ابن رشد.

ـ محمد فتحى عبد الله: ابن رشد ملخصاً وشارحاً للمؤلفات الأرسطية.

ـ زين الدين الخطيب: موقف ابن رشد فى مسألة الصفات الإلهية.

ـ أحمد عبد المهيمن: التأويل والتنوير فى فكر ابن رشد النقدى.

ابن رشد والنهضة الأوربية

ـ أمنة نصير: دور ابن رشد فى النهضة الأوربية فى ميدان الفلسفة.

ـ مرفت بالى: من معالم التنوير فى فلسفة ابن رشد.

ـ عصام عبد الله: الرشدية اللاتينية فى عصر النهضة بومبو نانزى نموذجاً.

ـ عصمت نصار: فلسفة ابن رشد ومكانتها فى الفكر العربى المعاصر.

ابن رشد والمنهج

ـ حسن عبد الحميد: أهمية أرسطو الأبستمولوجية من وجهة نظر ابن رشد وأثر ذلك فى تشكيل فكرة: رؤية معاصرة.

ـ مجدى الجريزى: نموذج التنوير عند ابن رشد.

ـ محمد يحيى فرح: إشكالية المنهج عند ابن رشد.

ـ دولت عبد الرحيم: الجانب العلمى فى فكر ابن رشد.

ابن رشد وقضية التصوف

ـ جمال سيدبى: موقف ابن رشد من الفلسفة الإلهية عند ابن سينا والغزالى.

ـ فاطمة اسماعيل: منهج البحث فى الإلهيات عند ابن رشد.

ـ فاطمة فؤاد: الشارح المستنير.. رؤية نقدية لموقف الصوفية.

ـ مجدى إبراهيم: ميتافيزيقا الاتصال بين ابن رشد والصوفية.

ابن رشد والاتجاه النقدى

ـ إبراهيم صقر: قضية التأويل عند ابن رشد.

- صابر أبا زيد: نقد ابن رشد لإلهيات المتكلمين.
- الصاوى أحمد: الصفات الإلهية بين ابن رشد وابن تيمية.
- عبد الحميد درويش: المعجزات وخوارق العادات عند ابن رشد.

ابن رشد والإلهيات

- كوكب عامر: طرق معرفة الله عند ابن رشد وتقييمه لها.
- إبراهيم تركى: موقف مفكرى الإسلام من فلسفة ابن رشد فى مطلع العصر الحديث.
- أحمد عرفات القاضى: ابن رشد وقضية التوفيق.

الندوة العربية حول ابن رشد وفلسفته بين التراث والمعاصرة * قسم الدراسات الفلسفية بيت الحكمة بغداد ١ ـ ٣ سبتمبر ١٩٨٨.

- عبد الأمير الأعسم: افتتاحية ابن رشد والعالم

الجلسة الأولى

- عبد الستار الراوى: المقدمات المستقبلية فى فكر ابن رشد

الجلسة الثانية

- صلاح الشيخلى: ابن رشد ومحنته فى النصوص التاريخية الوسيطية.
- فضيلة عباس مطلك: الخلفية الفلسفية لابن رشد فى الأندلس.

الجلسة الثالثة

- ماهر الجعفرى والسيد كفاح العسكرى: الفكر التربوى عند ابن رشد.
- منى يونس بحرى: مستتبات ابن رشد فى نظرته إلى المرأة.

الجلسة الرابعة

- عبد الغنى الملاح: بصمات ابن رشد الفلسفية على الإصلاح الدينى فى أوربا.
- عبد المجيد الغنوشى: التميز بين الخطاب الفلسفى والشرعى عند ابن رشد

الجلسة الخامسة

- عبد الأمير كاظم زاهد: فصل المقال لابن رشد دراسة فى المقدمات والنهج.
- باسمة جاسم جنبحر: مصادر ترجمة ابن رشد فى كتاب تفسير ما بعد الطبيعة.

الجلسة السادسة

- نظلة الجبورى: قراءة فى المنهج النقدى لابن رشد.
- نبيل عبد الحميد: فلسفة ابن رشد ومحاولة لاستلهام عقلانيتها وتوظيفها فى فلسفة مشروع النهضة.
- فيصل هايل: تأويل النص الرشدى فى الدراسات العربية الحديثة.

الجلسة السابعة

- على حسين الجابرى: إشكالية الجوهر بين ابن سينا وابن رشد.
- أحمد عبد الرحيم: السببية بين الغزالى وابن رشد.

ندوة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ابن رشد وإشكالية المنهج جامعة تونس الأولى(٣ ـ ٥ ديسمبر ١٩٨٨).

اليوم الأول (٣ ديسمبر)

- هوجونار روش: أساليب العرض المنطقى فى

(*) نشرت بعض الأبحاث المقدمة فى هذه الندوة فى مجلة الدراسات الفلسفية التى يصدرها بيت الحكمة فى بغداد؛ العدد الأول. كما نشر بها عرض تفصيلى لفعاليات الندوة.

شرح ابن رشد على مصنفات أرسطو الطبيعية.

ـ أحمد الحسناوى: تنظيم المتن المنطقى فى تلخيص المنطق عند ابن رشد.

ـ جلسة خاصة لتكريم الأستاذ عبد المجيد الغنوشى (شهادات زملائه)

اليوم الثانى (٤ ديسمبر).

ـ ريجيس موريلون: كتاب المفروضات لبطليموس عند ابن رشد.

ـ محمد على الحلوانى: الفلك عند ابن رشد.

ـ محمد التركى: قراءة الموروث الرشدى فى الفلسفة الألمانية المعاصرة.

أرنست بلوخ نموذجاً.

ـ عبد المجيد الغنوشى: التمييز بين القول السياسى والدينى والقول الفلسفى والصلة بينهما عند ابن رشد.

اليوم الثالث (٥ ديسمبر).

ـ أورفوا، دومينيك: علاقة ابن رشد بمذهب ابن تومرت.

ـ مقداد منسية: موازنة ابن رشد بين أهل الظاهر وأهل القياس فى الأصول.

ـ أحمد عبد الحليم عطية: النص الطبى الرشدى.

ـ أبو يعرب المرزوقى: مقدمات قراءة ماكس هورتى للفكر الرشدى ونتائجها.

ندوة مركز دراسات الوحدة العربية حول تحقيق الجابرى مؤلفات ابن رشد*

معرض الكتاب الثانى والأربعون كانون الأول ١٩٩٨

ـ محمد عابد الجابرى.. تحقيق مؤلفات ابن رشد.

ـ ناصيف نصار: تعقيبات.

ـ حسن حنفى:

ـ جيرار جهامى:

ـ على حرب:

ـ نشأت حمارنة:

الملتقى الدولى حول ابن رشد بمناسبة الذكر المئوية الثامنة لوفاته.

جامعة مرمرة كليات الإلهيات مع معهد إستنبول للدراسات الشرقية ١١ ـ ١٣ ديسمبر ١٩٩٨.

ـ سيد حسين نصر: المحاضرة الافتتاحية حول ابن رشد.

الجلسة الأولى تفكير ابن رشد (١١ ديسمبر مساء)

ـ سمير خليل: مقاربة جديدة إلى فصل المقال.

ـ حسن حنفى: الاشتباه فى فكر ابن رشد.

ـ بكير كاريحى: تفكير ابن رشد وتأثيره.

ـ تحسين جورجين: الوجود والمعرفة فى فكر ابن رشد.

ـ ايدين توبلوجلو: براهين وجود الله عند ابن رشد.

الجلسة الثانية: أسس فلسفة ابن رشد.

دومنيك أورثوا: العمل الفلسفى لابن تومرت وابن رشد.

ـ فرانز جيفيل: تأثير مذهب الغزالى اللاهوتى على تفكير ابن رشد.

ـ أحمد أرسلان: أرسطو، ابن رشد، الإسلام.

ـ برهان كورجولو: تأثير ابن باجة على ابن رشد.

الجلسة الثالثة: فلسفة ابن رشد

(*) انظر عرض د. عفيف عثمان لهذه الندوة فى العدد الثانى عشر السنة الثانية من مجلة اتجاه التى تصدر فى بيروت فبراير ـ مارس ١٩٩٩ ص ٦٨٩ ـ ٦٩٠.

ـ محمود كايا: الحقيقة فى فكر ابن رشد.

ـ إلهام كاتلر: فكرة السلطة الفلسفية عند ابن رشد.

ـ حسين سارجلو: العقل الفعال والخلق المستمر عند ابن رشد.

ـ على دور سوى: مكانة المنطق فى فلسفة ابن رشد.

الجلسة الرابعة: نقد ابن رشد

ـ على مبروك: الانكسار المراوغ لعقلانية ابن رشد.

ـ مصطفى كبجرسيه: نقد ابن تيمية لابن رشد.

ـ على ماهر البير: نقد ابن رشد لابن سينا.

ـ ايرول كليش: ابن رشد من منظور ابن عربى.

ـ تيازى أوكتم: ابن رشد وابن ميمون.

الجلسة الخامسة: ابن رشد الفقيه.

ـ وجدى اكيوز: ابن رشد فقيها.

ـ وليد فوزى: تطور تلخيص ابن رشد للمستصفى فى علم الأصول.

ـ فريدريخ نيفوتر: ابن رشد وتحرير المرأة.

ـ بلال ايبكان: تفكير ابن رشد فى القياس الفقهى.

الجلسة السادسة: ابن رشد اليوم

ـ محمد بروكنار: الرشدية الحديثة المثالية الألمانية.

ـ آنكى فوق كوجيلجين: ابن رشد فى القرن العشرين فى العالم العربى.

حسين حاتمى: فى تقييم هنرى كوربان لابن رشد.

ـ موس وهبه: ابن رشد وإمكانية الحديث فى العالم العربى المعاصر.

ندوة الأفق الكونى لفكر ابن رشد مراكش ١٢ ـ ١٥ ديسمبر ١٩٩٨.

ـ اليوم الأول.

ـ محمد ألوزاد: جوامع النفس عند ابن رشد وأثر ابن باجة عليه.

ـ أحمد العلمى: ابن رشد وإشكالية الصفات من خلال فصل المقال ومناهج الأدلة.

ـ محمد بن ساسى: شرح مقالة اللازم وتلخيص السماء والعالم لابن رشد.

ـ بناصر البعزاتى: مكانة ابن رشد فى تطور الأفكار العلمية.

ـ رضا بريكس: عقلانية ابن رشد من خلال مسألة علاقة الحكمة بالشريعة.

ـ منصف شعرانة: قراءة ابن رشد للغزالى: نقد وتأسيس.

ـ جعفر الكنسوس: تعريفات ابن عربى بشأن أبى الوليد ابن رشد.

اليوم الثانى:

ـ هوجونار روش: ابن رشد شارح أعمال أرسطو الطبيعية.

ـ محمود عروة: التنفس واضطراباته عند ابن رشد.

ـ سالم يفوت: مدخل لقراءة جديدة لكتاب الكليات لابن رشد.

ـ محمد بلقزيز: الكليات فى الطب.

ـ عبد الرزاق قسوم: سلطة التأويل فى الخطاب الرشدى فلسفيـــا.

ـ خوان مارتوس: الطابع الأصولى (الفقهى) لابن رشد.

ـ عثمان بن فضل: ابن رشد والجدل الأرسطى من التلخيص إلى التوظيف.

اليوم الثالث.

ـ محمد العمرى: ابن رشد وصياغة التحويل من المحاكاة إلى التغير.

ـ عبد الحميد الصالح: نظرية الدلالة وبلاغة الخطاب عند ابن رشد.

ـ بن سالم جميش: حياة وفكر ابن رشد كمادة لعمل أدبي.

ـ زينب الخضرى: الخطاب الرشدى والسلطة.

ـ عبد العلى العمرانى جمال: ابن رشد واحترام التقليد من خلال بعض نصوص تهافت التهافت وشرح ما بعد الطبيعة.

ـ شارزل بتروروث: معنى عنوان كتاب فصل المقال.

ـ عبد الهادى التازى: الجانب السياسى فى حياة ابن رشد.

ـ عبد المجيد بن جلون: مسألة الحرية عند ابن رشد.

اليوم الرابع

ـ عبد الرحمن التليلى: ابن رشد والغرب اللاتينى.

ـ عاطف العراقى: ابن رشد ومستقبل الثقافة العربية.

ـ عبد المجيد الصغير: عودة الفيلسوف.

ـ البخارى حمانه: ابن رشد معاصراً.

ـ الطاهر بن قيزة: معانى التوفيق بين ابن رشد ولنبتز.

ـ عبد الأمير الأعسم: ابن رشد والمستشرقون فى الغرب

ـ محمد أيت الفران: ابن رشد فى دراسات المستعربين الألمان المعاصرين.

ـ محمد المصباحى: ابن رشد بين نهاية القرن الثانى عشر ونهاية القرن العشرين.

ندوة قراءات ابن رشد ١٥ ـ ١٧ ديسمبر ١٩٩٨(*)

قسم الفلسفة بآداب القاهرة والجمعية الفلسفية المصرية.

المحاضرة الافتتاحية: حسن حنفى: الاشتباه فى فكر ابن رشد.

الجلسة الثانية: المنطق عند ابن رشد.

ـ محمد مهران: أصالة المنطق عند ابن رشد.

ـ مصطفى النشار: تلخيص الخطابة عند ابن رشد.

ـ ناهد عرفة: إشكالية الشكل الرابع عند ابن رشد.

الجلسة الثالثة: الطبيعيات والإلهيات.

ـ يمنى الخولى: الطبيعيات القديمة وفلسفة العلوم.

ـ هانى مندس: السببية عند ابن رشد.

ـ عبد اللطيف العبد: هل قال ابن رشد بقدم العالم؟

الجلسة الرابعة: التأويل والتفسير

ـ صلاح رسلان: الحقيقة المزدوجة

ـ وليم سيدهم: التأويل وفصل المقال

ـ على مبروك: مفهوم العوام عند ابن رشد.

ـ الزاواوى بغوارة: منزلة التفسير والتأويل عند ابن رشد

الجلسة الخامسة: العقل والعقلانية

ـ عبد القادر محمود: هل تصوف ابن رشد؟

ـ مقداد منسية: التحسين والتقبيح العقليان عند ابن رشد.

(*) نشرت بعض أعمال هذه الندوة فى العدد الثامن من مجلة الجمعية الفلسفية المصرية.

ـ أحمد القاضى: الدليل العقلى بين الغزالى وابن رشد.

ـ نجية المسلمى: الفلسفة والدين عند ابن رشد.

الجلسة السادسة: محنة التنوير

ـ أحمد عبد الحليم عطية: القراءة السياسية لابن رشد.

ـ مجدى عبد الحافظ: ابن رشد وفرح أنطون

ـ كرم خله: ابن رشد والاستشراق الألمانى.

الجلسة السابعة: العلم والدين

ـ محمد محمد مدين: شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا فى الطب.

ـ فاطمة إسماعيل: التأويل بين الغزالى وابن رشد.

ـ الأب يوحنا قلته: التسامح الدينى عند ابن رشد.

ـ الأب كريستيان فان نسبن: ابن رشد وتلاميذه اللاتين.

الجلسة الثامنة: ابن رشد والفكر المعاصر

ـ أنور مغيث: ابن رشد واليسار الأرسطى

ـ إسماعيل زروقى: ابن رشد فى القراءات العربية ابن الأزرق نموذجاً.

ـ محمد على الكبسى: القول السياسى عند ابن رشد.. مقال فى قلق العبارة.

ـ أحمد الشيخ: ابن رشد فى الدراسات الفرنسية المعاصرة.

ـ محمد حسن خليفة: ابن رشد فى الدراسات العبرية.

العطاء الفكرى لأبى الوليد ابن رشد (حلقة دراسية)

إعداد د. فتحى حسن ملكاوى و د. عزمى طه السيد.. عمان نوفمبر ١٨.

المعهد العالمى للفكر الإسلامى وجامعة آل البيت الأردن سبتمبر ١٩٩٩

الجلسة الأولى :

– د. أحمد السريسونى: المنحنى المقاصدى فى فقه ابن رشد

– د. مصطفى نجيب: المنهج الفقهى عند ابن رشد.

– د. عبد المعز حريز: دلالات الألفاظ أو الأدلة المستعملة فى استنباط منهجية ابن رشد فى كتابة «مختصر المستصفى».

الجلسة الثانية :

– د. أنور الزعبى: فى مفهوم التهافت وتهافت (تهافت التهافت).

– د: عزمى طه: مشروع التجديد الفكرى عند ابن رشد.

– د. جمال أبو حسان: قراءة نقدية فى الكشف عن مناهج الأدلة عند ابن رشد.

الجلسة الثالثة :

– د. عمار عامر: مشروعية الخطاب الرشدى فى الفكر العربى الإسلامى.

– د. عامر الحافى: ابن رشد فى اللاهوت المسيحى.

القسم الثانى

المجلات العربية حول ابن رشد.

(١) ١٩٨٦.. ابن رشد وابن ميمون علمان من أعلام الفكر

مجلة رسالة اليونيسكو، الترجمة العربية العدد ٣٠٤ سبتمبر ١٩٨٦.

ـ ميجيل كروث إرنانديث: ابن رشد وابن ميمون فيلسوفا الأندلس.

ـ محمد أركون: وسيطان للفكر فى القرون الوسطى.

(*) عقدت هذه الندوة فى نوفمبر ١٩٩٨، وطبعت ضمن إصدارات المعهد العالمى للفكر الإسلامى فى سبتمبر ١٩٩٩ مع ملخصات لأهم مؤلفات ابن رشد وماكتب عنه.

- محمد علال سيناصر: ابن رشد العقل والتسامح.
- ارتورف ساجادييف: ابن رشد والتراث الفلسفى الإسلامى.

(٢) ١٩٩٥.. ابن رشد تراث العرب وتنوير الغرب.

مجلة القاهرة، العدد، ١٥ مايو ١٩٩٥.

- نصر حامد أبو زيد: التنوير الإسلامي جذوره وآفاقه من المعتزلة وابن رشد إلى محمد عبده.
- عاطف العراقى: ابن رشد ومستقبل الثقافة العربية.
- لورانس بيرمان: تأثير ابن رشد على الأدب العربى فى العصر الوسيط.
- لورانس بيرمان: مقتطفات الأصل العربى لشرح ابن رشد الوسيط للأخلاق.
- أحمد عبد الحليم عطية: الأخلاقى والسياسى عند ابن رشد.

(٣) ١٩٩٦.. ابن رشد والتراث العقلانى فى الشرق والغرب.

مجلة ألف الجامعة الأمريكية بالقاهرة العدد ١٦ عام ١٩٩٦.

القسم العربى..

- نصر حامد أبو زيد: خطاب ابن رشد بين حق المعرفة وضغوط الخطاب النقيض.
- زينب الخضيرى: ابن رشد بين التعددية والوحدانية.
- محمد المصباحى: حق النظر فى المبادئ الأولى بين الفلسفة والعلم عند ابن رشد.
- عبد المجيد الصغير: إشكالية استمرار الدرس الفلسفى الرشدى حول أثر الغزالى فى المدرسة الرشدية بالمغرب.
- على مبروك: الانكسار المراوغ للعقلانية من ابن رشد إلى ابن خلدون.
- حسن حنفى: ابن رشد فقيهاً.
- أحمد عبد الحليم عطية: ملاحظات أولية حول وضعية المرأة عند ابن رشد.
- محمد عفيفى مطر: ابن رشد: شهادة من مقصورة المتفرجين.

القسم الإنجليزى

- تشارلز بترورث: ابن رشد مستبق حركة التنوير.
- شتفين شتيلرز: لقاءات فاصلة: ابن رشد وابن عربى والمعرفة.
- غى نمولد ينتوب: الصياغة التحويلية لابن رشد فى موسوعة هنرى بيت.
- هارولد ستون: لماذا توقف الأوربيون عن قراءة ابن رشد دوربير بايل.
- انكى فون كوجيلجين: دعوة للعقلانية: الرشديون العرب فى القرن العشرين.
- أرنست ولف عازو: ابن رشد فى سياق الخطاب التأويلى الألمانى.
- ألبا رسلان انشيكبتيش: ابن رشد وكانط.
- إبراهيم يوسف النجار: نظرية ابن رشد العقلانية.
- مايكل روس: من التمييز إلى التفريق: التماثل فى البنية الفكرية العقلانية عبر الزمن.
- مارك شوب: موقع ابن رشد والشارحين العرب فى حقل الدراسات البلاغية فى أمريكا.
- محسن مهدى: ابن رشد وهموم الفلسفة والوطن (حوار).

(٣ب) مجلة ابن رشد اليوم العدد الأول ١٩٩٧ دار قباء، القاهرة

تصدرها الجمعية الدولية لابن رشد والتنوير المتفرعة عن الجمعية الفلسفية الأفروآسيوية.

- المحرران مراد وهبة ومنى أبو سنة: لماذا ابن رشد اليوم؟

- مراد وهبة: رسالة الجمعية الفلسفية الأفروآسيوية.
- أنباء فلسفية:
أ - المؤتمر الدولى الأول الخاص عن ابن رشد والتنوير.
ب - ابن رشد وتأثيره فى ذكرى جورج حورانى.
جـ الفلسفة والتحول الثقافى.
د - ودعا هنرى أوديرا أوروكا.
- أوديرا أوروكا: العقل والعقل فى أفريقيا.
- منى أبو سنة: اللغة كثقافة.
- ر.ج. بجوروجى: الفلسفة وأسس الثقافة فى أفريقيا.

(٤) ١٩٩٨ مجلة ابن رشد(*)، الجزائر، العدد الأول مارس ١٩٩٨.

- شرف الدين الخراسانى: ابن رشد.. حياته وتأثيره. وآثاره.
- محمد محجوب: شرح ابن رشد لجمهورية أفلاطون.
- على الشنوفى: الفلسفة الرشدية وتأثيرها فى الغرب.
- ماجد فخرى: قدم العالم بين ابن رشد وتوما الأكوينى.
- جيرار جهامى: معالم الفكر المشائى الإسلامى من خلال المصطلح الرشدى.
عمار الطالبى: الفقه والفقهاء فى ميزان العقلانى الرشدية.
- غانم هنا: نقطة انطلاق الأخلاق فى فكر ابن رشد.
- محمود عروة: القلب وأمراضه عند ابن رشد.
- نشأت الحمارنة: مكانة ابن رشد الطبية فى تاريخ طب العيون.
- عبد القادر بن شهيدة: فى الإبانة عن سبب وجود مخطوطات عربية اللفظ عبرية الحرف لابن رشد.
- عبد الرازق قسوم: حوار الحضارات عبر المنهج العقلى الرشدى.
- محمود حمدى زقزوق: مفهوم التنوير فى فكر ابن رشد.
- بول كيرتس: الحرية العقلية والعقلانية فى التنوير.
- زينب الخضيرى: ابن رشد بين الفكر الغربى الوسيط والفكر العربى الحديث.
- عاطف العراقى: ابن رشد ومستقبل الثقافة العربية.
- البخارى حمانه: ماذا يمكن أن نستفيده من ابن رشد اليوم؟
- فيضيل بومالة: ابن رشد بين سلطتى العقل والعقيدة.

(٥) المجلة العربية للثقافة، السنة ١٧ العدد ٣٤ مارس ١٩٩٨.

عدد خاص بابن رشد بعد ثمانمائة عام.
افتتاحية.
- فرحات الدريس: محددات عصر ابن رشد العامة والخاصة.
- مصطفى بن تمسك: المقدمات الأساسية للنظرية السياسية عند ابن رشد.
- غانم هنا: نقطة انطلاق الأخلاق عند ابن رشد.

(*) معظم بحوث هذه المجلة القى فى مؤتمر حداثة ابن رشد، تونس فبراير ١٩٩٨ وبعضها ألقى ونشر فى ندوة ابن رشد والتنوير، القاهرة دار الثقافة ١٩٩٧.

ـ أحمد بحبور: مع ابن رشد فى دائرته المتصلة من فقه النخبة إلى منطق التنوير.

ـ عبد الأمير الأعسم: دراسة منطق ابن رشد.

ـ حسن القرواش: نماذج من آراء ابن رشد الفقهية أطارها ومدلولها.

ـ عبد الرحمن التليلى: موقف ابن رشد من الشريعة وعقائدها.

ـ أحمد برقاوى: الحقيقة والشريعة عند ابن رشد.

ـ محمد عبد الرحمن بن سيدى محمد: ملامح القطيعة الأبستمولوجية فى مشروع التوفيق عند ابن رشد.

ـ الجيب الفقى: التأويل والفكر العقلانى وموقف ابن رشد.

ـ محمد المصباحى: أنحاء الوحدة وفعالياتها لدى ابن رشد أو من العقل الكيفى إلى العقل الكمى.

ـ محمد صالح العيارى: مقاربة بين تشكل الخطاب الفلسفى عند الغزالى وابن رشد.

ـ محسن العامرى: الشر عند ابن رشد القيمة الجمالية والقيمة العلمية.

ـ عبد الكريم العبيدى: النظرية الفلكية فى الفلسفة الرشدية.

ـ محمود عروة: القلب وأمراضه عند ابن رشد.

ـ بدر المقرى: المرجعية الطبية لابن رشد الحفيد الفقيه.

ـ نبيل فريسة: إشكاليات هيستوريوغرافية حول ابن رشد والرشدية فى أوربا المسيحية فى العصر الوسيط.

(٦) ابن رشد فى سنته العالمية(*) مجلة الحكمة العراقية، العدد ٤ (١٩٩٨) ابن رشد فى بيت الحكمة:

ـ جيرار جهامى: معالم الفكر المشائى من خلال المصطلح الرشدى ـ فتحى المسكينى: ابن رشد وسياسة الحقيقة.

ـ حسام الألوسي: نقد ابن رشد لفلسفات الوجود فى ضوء مذهبه الخاص.

ـ زينب الخضيرى: ابن رشد بين الفكر الغربى الوسيط والفكر العربى الحديث.

ـ نظلة الجبورى: فرح أنطون بين الأصالة والتقليد، قراءة نقدية فى مؤلفه ابن رشد وفلسفته.

ـ عبد الواحد ذنون طه: موقف بعض الجامعات الأوربية من فلسفة ابن رشد فى العصور الوسطى.

ـ عبد الحميد صالح: المثاقفة وتأويل تأويل ابن رشد.

ـ أحمد درويش: محاولات ابن رشد لتعريب الأفكار النقدية والبلاغية لأرسطو.

نصوص مختارة من ابن رشد.

(٧) ابن رشد اليوم.. المجلة التونسية للدراسات الفلسفية العدد ١٩ عدد خاص ١٩٩٨ يضم أبحاث ملتقى الجمعية الفلسفية التونسية: ابن رشد اليوم ١٩ ـ ٢١ مارس ١٩٩٥.

القسم العربى:

ـ محسن مهدى: ابن رشد شارحًا جمهورية أفلاطون.

ـ صالح مصباح: الفيلسوف ومدنية الملة.

ـ فريدريخ نيفونر: منزلة المرأة عند ابن رشد.

ـ مقداد منسية: المحاولة الرشدية ومرجعتها الإسلامية.

ـ عبد الرحمن التليلى: تمظهرات الخطاب الفلسفى فى الغرب الإسلامى.

(*) بعض هذه الدراسات ألقيت فى الملتقى الدولى حول حداثة ابن رشد، تونس فبراير ١٩٩٨.

- فتحى المسكينى: ابن رشد والاستعمال اليومى للعقل.

- رضا الزواوى: التلقائية ونقد الوساطة فى المشروع الرشدى.

- رضا عزوز: الصراع بين عقلانية ابن رشد والمتصوفة.

- خميس بو على: جبرية أم قدرية؟

- محمد على الحلوانى: الضرورى بين الفلسفة والكلام عند ابن رشد.

- محمد بن ساسى: ابن رشد وابن الهيثم.

- أنا فون كوغلن: الرشدية العربية المعاصرة.

- محمد ألو زاد: مركز الدراسات الرشدية بفاس.

القسم الإنجليزى والفرنسى(*).

- عبد المجيد الغنوشى: ابن رشد وذهب الحقيقة المزدوجة.

- شارلز بترورث: ابن رشد مستبق التنوير.

(٨) صيغ الحضور الرشدى مجلة مقدمات، المجلة المغاربية للكتاب العدد ١٥

القسم العربى «الرشدية قراءة معاصرة» إعداد محمد الصغير جنجار.

- بنسالم حميش: عن الرشدية مقدمات لقراءة فلسفية.

- محمد المصباحى: الفكر الرشدى على محك الحداثة.

- محمد ألوزاد: فى الرشدية العربية المعاصرة.

- الحسين سحبان: ابن رشد والأنوار.

(ابن رشد والغزالى).

- عبد المجيد الصغير: الدلالات الفكرية والسياسية لحضور مستصفى الغزالى عند ابن رشد.

- حمو النقارى: حول علاقة المنطق بعلم الأصول.

(الإيمان والعقل من منظور ابن رشد).

- جاك لانجاد: الإيمان والعقل موقف ابن رشد.

- عبد المجيد الشرفى: ابن رشد: الانسجام الداخلى لفكر متعدد المشارب. (الرشدية اللاتينية).

- عبد الرحمن اليعقوبى: الحضور الرشدى من الفكر الغربى الوسيط.

(التراث الرشدى).

- ابن رشد: رسالة فى اتصال العقل المفارق بالإنسان، ترجمها عن اللاتينية عبد المجيد الغنوشى (مناقشات).

- المختار بنعبد لاى: ابن رشد والهرمينوطيقا مناقشة دراسة منى أبو سنة.

القسم الفرنسى (ابن رشد: سيرته الفكرية ومحيطه التاريخى).

- دومينيك أورفوا: ابن رشد المسار الفكرى لفيلسوف مسلم.

- عبده القيلالى الأنصارى: ابن رشد الببليوجرافيا المستحيلة.

- علي بنمخلوف: دراسات رشدية كيف السبيل إلى الفكر؟

(الإيمان والعقل فى الفكر الرشدى).

- فتحى بن سلامة: القرار الرشدى.

- عبد المجيد الغنوشى: فصل المقال أو خطاب الحقيقة المزدوجة.

(الرشدية اللاتينية).

- جاك لانجاد: أخطاء ابن رشد من منظور جيل دوروم (باريس ١٢٧٠).

(*) بعض أبحاث القسم الإنجليزى والفرنسى ألقى مرة ثانية ونشر بعد هذه الندوة وقبل صدور المجلة

آية راهنية لابن رشد).

بشري فاير: ابن رشد أو فكر الضفتين.

(٩) فكر ونقد(*) العدد ١٤ ديسمبر ١٩٩٨ (المغرب).

العدد الثامن إبريل ١٩٩٨

- العربى اشماعو: التمثيل الطبيعى للعالم ومكانته فى تكوين المتن الرشدى الشارح(*).

- سومع عبد السلام: قراءة فى كتاب تلخيص السماء والعالم لابن رشد تحقيق العلوى.

- الغلاف الأخير: (قال ابن رشد) من الكشف عن مناهج الأدلة.

العدد التاسع مايو ١٩٩٨

- محمد المصباحى: أنحاء الوحدة وفعاليتها لدى ابن رشد من العقل الكيفى إلى العقل الكمى.

- عبد المجيد الانتصار: فصل المقال.. الكتاب الذى يظل حيًّا دفاعًا عن الفلسفة (متابعات).

- الغلاف الأخير: (قال ابن رشد) الكشف عن مناهج الأدلة.

العدد العاشر يونيو ١٩٩٨

- عزيز الحداوى: ملاحظات حول التأويل والاجتهاد عند ابن رشد

- الغلاف الأخير: (قال ابن رشد) تهافت التهافت.

العدد الحادى عشر سبتمبر ١٩٩٨

- محمد عابد الجابرى: الصراع المذهبى وليس الدين وراء تهافت الفلاسفة.

- زريومى صديق: مفهوم الجوهر فى علم ما بعد الطبيعة عند ابن رشد.

- الغلاف الأخير: (قال ابن رشد) النساء مثل الرجال من الضرورى فى السياسة.

العدد الثانى عشر، أكتوبر ١٩٩٨.

- محمد مساعد: ابن رشد والباعث على التفلسف.

- الغلاف الأخير: (قال ابن رشد) الضرورى فى السياسة.

العدد الخامس عشر يناير ١٩٩٩.

- إبراهيم بورشاشن: الزمن والمشروع العلمى لابن رشد .

حديث الشهر: ابن رشد العلم والفضيلة (المدخل الذى صدر به الجابرى كتابه لابن رشد سيرة وفكر).

- محمد بلال أشمل: لمع أفيروسيه عن منزلة أبى الوليد عند اللاتين الأسبان.

- محمد المصباحى: التحول المتبادل بين العقل والإنسان والعالم.. عودة إلى نظرية العقل من خلال تلخيص كتاب النفس.

- العربى اشماعو: الفاعل والنظام.. حول وظائف الجرم السماوى فى الكسمولوجيا الرشدية.

- محمد مزوز: قراءة فى كتاب تلخيص الآثار العلوية لأبى الوليد ابن رشد.

- أحمد كازلى: لقاء ابن رشد وابن عربى.

نصوص متميزة: ابن رشد.. لابد من مجتهد فى كل زمان (الضرورى فى أصول الفقه تحقيق جمال الدين العلوى).

متابعات: تهافت التهافت انتصار للفلسفة ولأخلاق الحوار / كمال عبد اللطيف.

(*) أعد اشماعو تحت إشراف الجابرى بحثا حول مقالة اللام بين ابن سينا وابن رشد، ١٩٩٤.

-العدد الخامس(*) يناير ١٩٩٨.

ـ محمد عابد الجابرى: فيلسوف يخرج من بيت فقيه.

ـ نصوص متميزة: من ترجمة ابن رشد لابن الأبار.

ـ الغلاف الأخير: (قال ابن رشد) من فصل المقال فى تبرير ما بين الشريعة والحكمة من اتصال.

العدد السادس فبراير ١٩٩٨

ـ فوسيه لويس ابيان: ابن رشد ثمرة نهائية للجدلية التاريخية للفلسفة العربية ترجمة وتقديم: محمد بلال أشمل (باب متابعات).

ـ الغلاف الأخير: (قال ابن رشد) من فصل المقال.

العدد السابع مارس ١٩٩٨.

ـ محمد عابد الجابرى: ابن رشد التصحيح والإصلاح فى العقيدة والفلسفة والعلم.

ـ كمال عبد اللطيف: إعادة نشر وتحقيق المتن الفلسفى الرشدى (متابعات).

ـ الغلاف الأخير: (قال ابن رشد) من فصل المقال.

(١٠) مجلة دراسات فلسفية معهد الفلسفة بجامعة الجزائر١٩٩٨(*)

الندوة الوطنية حول ابن رشد بمناسبة الذكرى المئوية الثامنة لوفاته العدد الخامس عدد خاص.

ـ أبو عمران الشيخ: ابن رشد حياته وآثاره.

ـ عبد الحميد خطاب: خطاب العقلانية فى «فصل المقال».

ـ عبد الله موسي: بعض ملامح العقلانية فى الفكر الرشدى.

ـ دراسى شهرزاد: قراءة أبستمولوجيا لعقلانية ابن رشد.

ـ عبد الله شريط: المسألة الاجتماعية عند ابن رشد: المرأة والدولة.

ـ محفوظ سماتى: دور النخبة فى المجتمع الإسلامى من منظور ابن رشد.

ـ لخضر مذبوح: الحلافة والملك بين ابن رشد وابن خلدون مقاربة تحليلية.

ـ محمود يعقوبى: ابن رشد فى نظر ابن تيمية.

ـ جمال مفرح: النقد الفنى عند ابن رشد من خلال تلخيص كتاب فن الشعر لأرسطو.

ـ عبد الرازق قسوم: سلطان التأويل فى الخطاب الرشدى فلسفيـــا وفقهيـــا.

مجلة دراسة فلسفية تصدر عن بيت الحكمة فى بغداد.

العدد الأول خاص عن ابن رشد والرشدية العربية.

ـ رئيس التحرير: ابن رشد والرشدية.

ـ نظلة الجبورى: قراءة فى المنهج النقدى لابن رشد.

ـ مقداد منسية: المحاولة الرشدية ومرجعياتها الإسلامية.

(*) مما جاء على الغلاف الأخير للإعداد الأربعة الأولى ما يلى: بهذه المناسبة (سنة ابن رشد) يسر المجلة أن تخبر قراءها الكرام أنها قررت إدراك مادة واحدة أو أكثر عن ابن رشد فى جميع أعدادها لسنة ١٩٩٨ وذلك ابتداء من عدد يناير القادم. ولذلك تهيب بجميع الباحثين بالفكر الرشدى والدراسات الرشدية أن يبادروا منذ الآن إلى تزويد المجلة بمساهماتهم. كما تناشد المجلة جميع الذين يتوفرون على مخطوطات من نصوص ابن رشد أو من نصوص كتبت حوله أو حول جانب من جوانب فكره أن يتصلوا بها فى أقرب وقت.

- أنور الزغبى: فى مفهوم التهافت وتهافت التهافت.

- نبيل فريسة: حول ابن رشد والرشدية فى أوربا المسيحية.

- عبد الأمير الأعسم: دراسة ابن رشد عند المستشرقين.

- أنكافون كوجيلبين: الرشدية العربية المعاصرة.

- فيصل عبد الرحمن هائل: تأويل النص الرشدى فى الدراسات العربية الحديثة.

التقارير

- على الجابرى: الملتقى العالمى لابن رشد فى تونس.

- عفاف عبد الرحمن: بيت الحكمة يحتفل بالذكرى المئوية الثامنة.

- قسم التحرير: المؤتمر الدولى للمئوية الثامنة لابن رشد.

- عبد الأمير الأعسم: المؤتمر الدولى فى الذكرى المئوية، مراكش.

(١١) ١٩٩٩ ابن رشد رائد التنوير

مجلة عالم الفكر، العدد الرابع المجلد ٢٧ أبريل - يونيو١٩٩٩ .

تمهيد:

- محمد أركون: ابن رشد رائد الفكر العقلانى والإيمان المستنير ترجمة هاشم صالح.

- نايف بلوز: ابن رشد بين العقلانية والأيديولوجيا.

- عاطف العراقى: الحس النقدى عند الفيلسوف ابن رشد.

- غانم هنا: وحدة العقل بين ابن رشد والرشدية اللاتينية.

- حسن حنفى: الاشتباه فى فكر ابن رشد.

- عبد الرحمن التليلى: الزمان واللامتناهى فى القراءة الرشدية.

- هأشم صالح: ابن رشد في مرآة الفكر الفرنسى المعاصر.

- ناصر ونوس: ابن رشد وعصر من زوايا متعددة.

(١٢) مجلة إبداع. العدد الرابع، أبريل ١٩٩٩ .

- محمد الحسينى أبو سعدة: الأبعاد التنويرية فى فلسفة ابن رشد.

- عاطف العراقى: الفيلسوف ابن رشد فى مؤتمر في مراكش.

- حسن طلب: كتاب جديد لابن رشد.

(١٣) مجلة الفكر العربى المعاصر. العدد ١٠٨ - ١٠٩ شتاء ١٩٩٩ بيروت

ملف كيف نقرأ ابن رشد.

موسى وهبه: ابن رشد وإمكان القول الفلسفى.

محمد التركي: ابن رشد فى ظل القراءات الألمانية.

وليد خورى: مدخل إلى مناقشة «مختصر المستصفى» لابن رشد.

(١٤) مجلة الجمعية الفلسفية المصرية «قراءات ابن رشد» العدد الثامن ١٩٩٩ .

- محمود حمدى زقزوق: قراءة ابن رشد.

- عبد المجيد الغنوشى: التمييز بين الخطاب الفلسفى والخطاب الشرعى.

- مقداد منسية: موازنة ابن رشد بين القول بالظاهر والقول بالقياس.
- الزواوى بغوارة: ابن رشد بين الشرح والتأويل.
- وليم سيدهم: قضية التأويل عند ابن رشد.
- فوزية عماد: العقل ومكانته فى مواجهة الإلهام الدينى عند ابن رشد.
- الأب يوحنا قلته: التسامح الدينى عند ابن رشد.
- عبد القادر محمود: هل تصوف ابن رشد؟
- إسماعيل الزروقى: ابن رشد وابن الأزرق.
- محمد على الكبسى: القول السياسى عند ابن رشد.
- أحمد عبد الحليم عطية: الدراسات العربية الراهنة حول ابن رشد.
- يوسف زيدان: أغلوطة ابن رشد.

القسم الثالث

أعمال ابن رشد المنشورة والمحققة في العربية

أولاً: المؤلفات الأصيلة فى الفلسفة

(١) تهافت التهافت

- نشرة المطبعة الإعلامية القاهرة ١٨٨٥م.
- طبعة المطبعة الخيرية القاهرة ١٩٠٢م.
- طبعة مصطفى البابى الحلبى، القاهرة ١٩٠٤/٣م.
- الأب موريس بويج، دار المشرق بيروت ١٩٣٠.
- سليمان دنيا، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٤ (الطبعة الثالثة) ١٩٨٠ (ذخائر العرب).
- محمد العريبى، دار الفكر اللبنانى، بيروت ١٩٩٣.
- (عابد الجابرى) المشرف، تحقيق مصطفى الحداد وأحمد محفوظ. تحت عنوان: تهافت التهافت: انتصاراً للروح العلمية وتأسيساً لأخلاقيات الحوار. مركز دراسات الوحدة العربية سلسلة مؤلفات ابن رشد(٣) ١٩٩٨

(٢) فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال (والضميمة فى العلم الإلهى)

- جوزيف موللر ميونيخ. ألمانيا ١٨٥٩.
- مطبعة الآداب والمؤيد، القاهرة ١٨٩٩.
- المطبعة الحميدية العربية القاهرة ١٩٠١.
- اسيمز بلاسيوس (النص العربى والترجمة اللاتينية) ١٩٠٤.
- مطبعة الجمالية، القاهرة (الطبعة الثانية) ١٩١٠ تعليقات الشيخ طاهر الجزائرى.
- جوتتيه، النص العربية والترجمة الفرنسية، الجزائر ١٩٠٥ ثم ١٩٤٢ طبعة ١٩٤٨.
- جورج فضلوا حورانى: بريل ـ ليدن بريل ١٩٥٩.
- ألبير نصرى نادر. بيروت ١٩٦١ والرابعة بيروت.

دار المشرق ١٩٧٤، الطبعة السادسة دار المشرق، بيرت ١٩٩١.

- مصطفى عبد الجواد عمران، المكتبة المحمودية، القاهرة ١٩٦٨.
- طبعة لجنة إحياء التراث العربى، دار الآفاق الجديدة بيروت ١٩٨٢.
- محمد عمارة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩ بيروت ١٩٨٦.

آلان دوليبرا: باريس.. فلامريون ١٩٩٦.

ـ (محمد عابد الجابرى) المشرف، تحقيق عبد الواحد العسرى تحت عنوان فصل المقال فى تقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال أو وجود النظر العقلى وحدود التأويل مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٨، سلسلة مؤلفات ابن رشد[١].

(٤) الكشف عن مناهج الأدلة فى عقائد الملة.

ـ جوزيف موللر: ميونيخ ألمانيا ١٨٥٩.

ـ المطبعة الحميدية المصرية، القاهرة ١٣١٩هـ ـ ١٩٠١م.

ـ مصطفى عبد الجواد عمران فلسفة ابن رشد (الفصل والكشف) المكتبة المحمودية القاهرة ١٩٦٨.

ـ محمود قاسم، مع مقدمة فى نقد مدارس علم الكلام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٥٩ ـ ط٢ عام ١٩٦٤.

ـ (محمد عابد الجابرى) مشرفا، تحقيق مصطفى حنفى ويضيف المشرف للعنوان: نقد علم الكلام ضداً على الترسيم الأيديولوجى للعقيدة ودفاعاً عن العلم وحرية الاختيار فى الفكر والعقل مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٨.

(٥) رسالة فى اتصال العقل المفارق للإنسان.

ـ عبد المجيد الغنوشى: نقله من اللاتينية إلى العربية، مجلة مقدمات، المجلة المغاربية للكتاب العدد ١٥ عام ١٩٩٨.

ثانياً: المؤلفات في الفقه وأصول الفقه:

(١) بداية المجتهد ونهاية المقتصد:

ـ طبع الكتاب أول مرة فى فاس ١٣٢٧هـ ـ ١٩٠٩م.

ـ القاهرة عدة مرات أعوام ١٩١١، ١٩٢٠م.

ـ مطبعة الاستقامة، القاهرة ١٩٥٢.

ـ مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ١٩٦٦.

ـ دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٣.

ـ نشرة وتحقيق ماجد الحموى، دار ابن حزم، بيروت ١٩٩٥.

(٢) الفيروزى فى أصول الفقه أو مختصر المستصفى

تحقيق جمال الدين العلوى دار الغرب الإسلامى بيروت ١٩٩٤ (سلسلة المتن الرشدى).

ثالثاً: فى المنطق.

١ ـ تلخيص كتاب المقولات

ـ الأب موريس بويج، بيروت ١٩٣٢. وصدر عن دار المشرق، بيروت ١٩٨٣.

ـ حققه محمود قاسم وقدم له وعلق عليه شارلز بتروورث وأحمد عبد المجيد هريدى الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٠.

ـ جيرار جهامى، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت ١٩٨٢ (المجلد الأول).

ـ جمال الدين العلوى: مقالات فى المنطق والعلم الطبيعى وتشمل مقتطفات فى: المقولات فى العبارة، فى القياس، فى البرهان). دار النشر المغربية، الدار البيضاء، ١٩٨٣.

٢ ـ تلخيص كتاب العبارة

ـ محمد سليم سالم، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٨.

ـ محمود قاسم راجعه وأكمله شارلز بتروورث وأحمد عبد المجيد هريدى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨١.

- جيرار الجهامى، منشورات الجامعة اللبنانية بيروت ١٩٨٢.

- إسماعيل عبد العزيز [ترجمة عن ريشيرك مسألة فى القضايا الوجودية (المطلقة)] فى ترجمته دراسات فى تاريخ المنطق العربى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩٢.

٣ ـ تلخيص كتاب القياس

- جيرار الجهامى: منشورات الجامعة اللبنانية. بيروت ١٩٨٢.

- محمود قاسم راجعه وأكمله شارلز بترورث وأحمد هريدى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٣.

- عبد الرحمن بدوى: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت ١٩٨٨.

٤ ـ تلخيص كتاب البرهان

- محمود قاسم راجعه وأكمله شارلز بترورث وأحمد عبد المجيد هريدى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٢.

- جيرار الجهامى: منشورات الجامعة اللبنانية (المجلد الثانى) بيروت ١٩٨٢.

- عبد الرحمن بدوى (مع شرح البرهان) المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت ١٩٨٤.

٥ ـ تلخيص كتاب الجدل

- محمود قاسم راجعه وأكمله شارلز بترورث وأحمد عبد المجيد هريدى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٩.

- محمد سليم سالم، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٠.

- جيرار الجهامى، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت ١٩٨٢.

٦ ـ تلخيص السفسطة

- محمد سليم سالم مركز تحقيق التراث، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة ١٩٧٣.

- جيرار الجهامى: منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت ١٩٨٢.

٧ ـ تلخيص الخطابة

- عبد الرحمن بدوى مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٦٠.

- محمد سليم سالم، نخبة إحياء التراث الإسلامى، القاهرة ١٩٦٧.

٨ ـ تلخيص كتاب الشعر

- عبد الرحمن بدوى فى أرسطوطاليس فن الشعر مع الترجمة العربية القديمة وشروح الفارابى وابن سينا وابن رشد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٥٣.

- محمد سليم سالم، نخبة إحياء التراث الإسلامى، القاهرة ١٩٧١.

- (محمود قاسم) شارلز بترورث وأحمد عبد المجيد هريدى، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٦.

رابعًا: فى الطبيعيات

- جوامع ابن رشد، طبعة دار المعارف، الهند ١٩٤٧ وتحتوى: السماع الطبيعى، السماء والعالم، الكون والفساد، الآثار العلوية، النفس، ما بعد الطبيعة.

١ ـ تلخيص كتاب السماع الطبيعى

- جوزيف بويج، المعهد الأسبانى العربى للثقافة، مدريد ١٩٨٣.

ـ جمال الدين العلوى (فى المقالة السابعة والثامنة من السماع الطبيعى لأرسطو) فى مقالات فى المنطق والعلم الطبيعى، دار النشر المغربية، الدار البيضاء ١٩٨٣.

٢ ـ تلخيص شرح كتاب السماء والعالم

ـ جمال الدين العلوى: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء ١٩٨٤.

ـ جيرارد إندرسن: شرح كتاب أرسطوطاليس فى السماء والعالم. منشورات معهد تاريخ العلوم العربية الإسلامية، قدم له أندرسن فرنكفورت ١٩٩٤.

٣ ـ تلخيص كتاب الكون والفساد

ـ أبو الوفا التفتازانى وسعيد زايد: المجلس الأعلى للثقافة والاتحاد الدولى للأكاديميات، الهيئة العربية لعام ١٩٩١.

ـ جمال الدين العلوى، تصدير محمد المصباحى، دار المغرب الإسلامى، بيروت ١٩٩٥

٤ ـ تلخيص كتاب الآثار العلوية.

ـ تحقيق سهير فضل الله أبو وافية وسعاد على عبد الرزاق، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤.

ـ تحقيق جمال الدين العلوى، دار الغرب الإسلامى، بيروت ١٩٩٤.

٥ ـ تلخيص كتاب الحس والمحسوس

ـ عبد الرحمن بدوى: فى أرسطو طاليس فى النفس، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٥٤.

ـ جاتييه Gatje. فسبادن ١٩٦١.

٦ ـ مقال فى البذور والزروع.

ـ جمال الدين العلوى: مقالات فى المنطق والعلم الطبيعى، ودار النشر المغزبية، الدار البيضاء ١٨٨٣.

النفس

(أ) تلخيص كتاب النفس

ـ أحمد فؤاد الأهوانى. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٥٠.

ـ سلفادور غوميث نوغاليس: المعهد الأسبانى العربى للثقافة، مدريد ١٩٨٥.

ـ ألفرد عبرى، مراجعة محسن مهدى. المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة ١٩٩٤.

ـ جيرار جهامى، دار الفكر اللبنانى، بيروت ١٩٩٤.

(ب) الشرح الكبير لكتاب النفس

ـ إبراهيم الغربى (نقله من اللاتينية إلى العربية) بيت الحكمة قرطاج ١٩٩٧.

خامسًا: في ما بعد الطبيعة

(أ) تلخيص ما بعد الطبيعة

ـ نشرة مصطفى القبانى القاهرة د. (يحتمل ١٩٠٣ أو ١٩٠٧ = قنواتى ص ١٨٣.

ـ عثمان أمين، مكتبة الحلبى، القاهرة ١٩٥٨ ثم ١٩٦٨.

ـ جيرار جهامى دار الفكر اللبنانى، بيروت ١٩٩٤.

(ب) تفسير ما بعد الطبيعة

ـ موريس بويج، دار المشرق، بيروت (عدة طبعات) ١٩٨٦.

سادسًا: فى السياسة والأخلاق

فى السياسة أو ابن رشد شارحًا أفلاطون (نقل

وترجمة ابن رشد عن الإنجليزية والعبرية).

ـ حسن مجيد العبيدى، وفاطمة كاظم الذهبى: نقل من الإنجليزية إلى العربية تحت عنوان تلخيص السياسة، دار الطليعة، بيروت ١٩٩٨.

ـ أحمد شملان نقله من العبرية، عابد الجابرى مشرفًا: الضرورى فى السياسة، مختصر كتاب السياسة لأفلاطون، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٨.

(ب) الأخلاق.

مقتطفات من الشرح الوسيط على أخلاق نيقوماخوس.

ـ لورانس بيرمان: منتخبات من النص العربى المفقود للشرح الوسيط لأخلاق نيقوماخوس، مجلة أورنيس Oriens ١٩٦٧ وانظر أحمد عبد الحليم عطية. مجلة القاهرة العدد (١٥٠) مايو ١٩٩٥.

ـ ماجد فخرى: فى فلسفة ابن رشد الأخلاقية، أعمال مؤتمر ابن رشد، الجزء الأول، الجزائر ١٩٧٨.

سابعًا: فى الطب

(١) كتاب الكليات:

ـ وحدة البحث العلمى لكنهو نيودلهى ١٩٨٤.

ـ خ.م فورتياس. ك الباريث دى موراليس، المعهد الأعلى للبحوث العلمية مدريد ١٩٨٧.

ـ سعيد شيبان وعمار الطالبى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٩.

(٢) شرح أرجوزة ابن سينا فى الطب.

ـ عمار الطالبى: مركز الوثائق والدراسات الإنسانية جامعة قطر ١٩٩٦.

(٣) تلخيصات ابن رشد إلى جالينوس (رسائل ابن رشد الطبية).

ـ كونثيثيون بانكيث دى بنينو، النص العربى تحرير سلفادور جوميث نوغاليس، المعهد الأسبانى العربى، مدريد ١٩٨٤.

ـ جورج قنواتى وسعيد زايد: رسائل ابن رشد الطبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧.

ـ جمال الدين العلوى: رسالة فى المزاج ضمن كتاب مقالات فى المنطق والعلم الطبيعى لأبى الوليد ابن رشد، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، ١٩٨٣.

القسم الرابع

الكتب التى صدرت عن ابن رشد

الدكتور محمد عابد الجابرى: ابن رشد سير وفكر: دراسة ونصوص: مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ١٩٩٨

تقديم:

مدخل: ابن رشد العلم والفضيلة.

الفصل الأول: الدراسة والهاجس البيداغموجى.

الفصل الثانى: من الخطوة إلى النكبة (١) مع الأمير المتنور.

الفصل الثالث: من الخطوة إلى النكبة (٢) ظروف وملابسات النكبة.

الفصل الرابع: مسيرة علمية.

الفصل الخامس: ابن رشد: الاجتهاد والفتوى.

الفصل السادس: تصحيح العقدة: (١) الإطار والأفق.

الفصل السابع: تصحيح العقدة (٢) محاور التصحيح.

الفصل الثامن: القاضى فى الفلسفة.

الفصل التاسع: لماذا أرسطو؟ وما الحاجة إلى شرحه؟

الفصل العاشر: أرسطو وما يقتضيه مذهبه: وحدة الحقيقة.

الفصل الحادى عشر: تجاوز ما قاله أرسطو إلى ما يقتضيه مذهبه الوجود والعقل والاتصال.

الفصل الثانى عشر: الاجتهاد فى علم الفلك وعلم الطب.

الفصل الثالث عشر: الضرورى فى السياسة.

خلاصة عامة

نصوص

سلسلة التراث الفلسفى العربى (مؤلفات ابن رشد)

فصل المقال فى تقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال أو وجود النظر العقلى وحدود التأويل «الدين والمجتمع» مع مدخل ومقدمة تحليلية للمشرف على المشروع، الدكتور محمد عابد الجابرى تحقيق من عبد الواحد العسرى. (١٩٩٧).

تقديم:

مدخل عام: تاريخ العلاقة بين الدين والفلسفة فى الإسلام.

أولاً: فتوى نقض وإبرام.

ثانياً: الفلسفة فى الإسلام بين السياسة والأيديولوجية مقدمة تحليلية: حول النص

القسم الأول: التكلم بين الشريعة والحكمة»

القسم الثانى: «أحكام التأويل»

القسم الثالث: طريق التصديق وأصناف الناس.

خلاصة الدين والمجتمع

فصل المقال

مقدمة التحقيق

النص

الكشف عن مناهج الأدلة فى عقائد الملة.

أو نقد علم الكلام ضداً على الترسيم الأيديولوجى للعقيدة ودفاعاً عن العلم وحرية الاختيار فى الفكر والفعل. (تحقيق مصطفى حنفى).

مع مدخل مقدمة تحليلية وشرح للمشرف على المشروع.

المحتويات: مدخل عام فى تاريخ علم الكلام: كتاب فى نقد علم الكلام دفاعاً عن العلم وحرية الإرادة.

أولاً فى المشرق:

(١) فى البدء كان الخلاف.

(٢) المعتزلة أرباب الكلام.

(٣) واصل بن عطاء من العدل إلى التوحيد.

(٤) تراكم تبويب وتصنيف.

(٥) أبو الهذيل العلاف المنظم للمذهب.

(٦) الجوهر الفرد أو الفيزياء الكلاسيكية.

(٧) المذهب الأشعرى من التأسيس إلى الترسيم.

(٨) المذهب الأشعرى التكريس الأيديولوجى.

(٩) طريقة المتقدمين وطريقة المتأخرين.

ثانياً: فى المغرب والأندلس:

(١) فى البدء كان مسح الطاولة.

(٢) ظاهرية ابن حزم والتجديد فى الداخل.

(٣) العلم والمنطق أقرب إلى الدين من أقوال المتكلمين.

(٤) مشروع أيديولوجي ينتظر التحقيق.

(٥) ابن تومرت تحقيق بعدى للحزمى.

(٦) المذهب الأشعرى لم يكن مذهب الدولة فى الأندلس.

ملحق: نصوص بيان الاعتقاد القادرى.

بيان البغدادى.

فتوى ابن رشد الجد فى عقيدة الأشعرى.

مقدمة تحليلية:

أولاً: الكتاب، الأفق والإطار.

مرجعيات متعددة - بين الإرشاد للجوينى والكشف لابن رشد - القضية قضية الدين والمجتمع - البعد الإصلاحى للكتاب - الدفاع عن العلم وحرية الإرادة.

ثانياً: بنية الكتاب ومضمونه

فرقة محدثة وأقاويل مبتدعة - العلماء والجمهور: الاختلاف فى المعرفة لا غير.

الكلام شيء.. والمعرفة العلمية البرهانية شيء آخر.

ثالثاً: أهم القضايا المطروحة.

مسألة حدوث العالم: مقدمات فاسدة كلها - الطريق التى قصد الشرع حمل الناس عليها مسألة السببية والنظام والترتيب فى العالم - القول بالأسباب الطبيعية لا يمس القول بالإرادة الإلهية - من الدفاع عن العلم إلى الدفاع عن حرية الإرداة.

مقدمة المحقق

النص

تهافت التهافت (٣) اشرف على تحقيق المتن مصطفى الحداد وأحمد محفوظ

انتصاراً للروح العلمية وتأسياً لأخلاقيات الحوار مدخل عام: الصراع المذهبى، وليس الدين وراء الهجوم على الفلسفة. لماذا كتب الغزالى تهافت الفلاسفة؟

مقدمة تحليلية: كتاب للدفاع عن الرؤية العلمية وأخلاقيات الحوار.

مقدمة التحقيق..

النص

الضروري في السياسة «مختصر كتاب السياسة لأفلاطون» (٤) نقل د. أحمد شملان

تقديم: مدخل جديد فى الفكر السياسى بالتراث العربى

مقدمة تحليلية: مواجهة السياسة بخطاب سياسى

النص

تذييل المترجم العبرى.

نبذة عن المؤلفات الرشدية فى التراث العبرى.

ملحق نصوص أفلاطون التى افتقرها ابن رشد.

وقد سبق أن قام كل من حسن مجيد العبيدى وفاطمة كاظم الذهبى بترجمة تلخيص السياسة من الإنجليزية إلى العربية وصدر عن دار الطليعة بيروت ١٩٩٨ مع مقدمة طويلة يناقش فيها المترجم النص الرشدى وترجماته، وهل هو تلخيص أم جوامع؟ وهل اعتمد ابن رشد على نص كتاب السياسة أم على جوامع جالينوس؟ ومتى ألف ابن رشد هذا الكتاب؟ والإشارة إلى التلخيص فى مؤلفات المحدثين وأخيراً دراسة فنية للكتاب ومنهجيته.

ويترجم لنا مقدمتا الترجمتين الإنجليزيتين، مقدمة إرفنى روزنتال ومقدمة رالف ليرنر. ثم نص التلخيص.

جمال الدين العلوي: المتن الرشدي مدخل لقراءة جديدة. دار توبقال للنشر الدار البيضاء ١٩٨٦.

تقديم:

الفصل الأول: مؤلفات ابن رشد معطيات أولية.

الفصل الثاني: كرونولوجيا ابن رشد الموجودة في أصولها العربية، معطيات جديدة.

الفصل الثالث: معطيات المتن الرشدي، آفاق قراءة جديدة.

الفصل الرابع: مسار المشروع الرشدي.

خاتمة

الفيلسوف ابن رشد مفكراً عربياً ورائداً للاتجاه العقلي*

إشراف د. عاطف العراقي.. المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ١٩٩٣

تصدير

حياة الفيلسوف وأسماء بعض مؤلفاته وشروحه.

القسم الأول: بحوث ودراسات بالعربية.

- إبراهيم بيومي مدكور: ابن رشد المشائي الأول بين فلسفة الإسلام.

- مراد وهبة: مفارقة ابن رشد.

- محمود فهمي زيدان: نظريات ابن رشد في النفس والعقل.

- أحمد محمود صبحي: هل أحكام الفلسفة برهانية: دراسة لموضوع التوفيق بين الدين والفلسفة.

- محمود حمدي زقزوق: الحقيقة الدينية والحقيقة الفلسفية لدى ابن رشد.

- عبد الفتاح أحمد فؤاد: الفلسفة الرشدية مدخل إلى الثقافة الإسلامية.

- حامد طاهر: قضية العلاقة بين الدين والفلسفة لدى ابن تومرت وابن رشد.

- زينب الخضيري: مشروع ابن رشد والغرب المسيحي.

- عاطف العراقي: فلسفة ابن رشد وفكرنا المعاصر.

- سعيد زايد: ابن رشد وكتابه تهافت التهافت.

- على عبد الفتاح المغربي: التأويل بين الأشعرية وابن رشد.

- زينب عفيفي شاكر: مشكلة الحرية في فلسفة ابن رشد.

- نبيلة ذكرى زكي: ابن رشد والمؤثرات اليونانية في فلسفته الإلهية.

- سعيد مراد: ابن رشد بين حضارتين.

- مرفت عزت بالي: موقف ابن رشد من مشكلة الخير والشر.

- منى أحمد أبو زيد: ابن رشد طبيباً.

القسم الثاني: بحوث ودراسات بلغات أخرى

- جورج شحاته قنواتي: ابن رشد في عهد النهضة.

- أبو الوفا التفتازاني: ابن رشد والتصوف.

القسم الثالث نصوص مختارة من مؤلفات وشروح الفيلسوف ابن رشد اختيار عاطف العراقي، زينب الخضيري.

مراد وهبه: حوار حول ابن رشد، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة ١٩٩٥ كلمات افتتاحية:

مراد وهبه: إشكاليتا الندوة.

فتح الله خليف: فلسفة إسلامية أو عربية.

(*) أقيمت حول هذا الكتاب ندوة بعنوان مفارقة ابن رشد يومي ٤ - ٥ مايو ١٩٩٥ وصدرت الأبحاث والنقائض حولها بعنوان «حوار حول ابن رشد» المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، الندوة والكتاب إشراف. د. مراد وهبة.

حامد طاهر: ابن رشد هوية عربية أم إسلامية أو عربية.

حامد طاهر: ابن رشد هوية عربية أم إسلامية.

محمود أمين العالم: إشكالية العقلانية الرشدية فى الكتاب التذكارى.

حسن حنفى: العقلانية بين الخطابة والشعار.

فؤاد زكريا: ابن رشد وإشكالياته المعاصرة.

عاطف العراقى: حقيقة مذهب ابن رشد من منظور الفلسفة العربية. الحوار: .

* هذا الكتاب هو جملة أبحاث مصحوبة بحوار، وهو ثمرة لندوة فلسفية عقدتها لجنة الفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة فى ٤ ـ ٥ مايو ١٩٩٥ احتفاء بكتاب تذكارى أصدره المجلس ١٩٩٣.

محمد المصباحي: إشكالية العقل عند ابن رشد. المركز الثقافي العربي الرباط ١٩٨٨

مدخل:

الباب الأول: انطولوجيا العقل..

الفصل الأول: طبيعة العقل الهيولانى.

الفصل الثاني: وحدة العقل الهيولانى.

(أولاً: إثبات وحدة العقل الهيولانى: ثانياً: نقص أطروحة الوحدة توماس الأكوينى.

ثالثًا: الموقف الحقيقى لابن رشد: الوحدة بين الكلام والفلسفة).

الباب الثانى: تاريخية العقل.

الفصل الثالث: العقل والمعرفة بنائها وتحصيلها.

الفصل الرابع: العقل والإنسان.

الفصل الخامس: مشكلة الاتصال من البيولوجيا إلى الميتافيزيقا.

خاتمة.

محمد المصباحي: دلالات وإشكاليات. منشورات عكاظ الدار البيضاء ١٩٨٨

يحتوى على عدة دراسات حول جوانب فلسفة ابن رشد هى:

ـ مرتبة الفحص الدلالى والفحص الجدلى ـ الإشكالى من علم ما بعد الطبيعة عند ابن رشد.

ـ جدلية المتصل والمنفصل من نظرة ابن رشد للعالم.

ـ الهوية والمغايرة بين العقل والعالم عند ابن رشد.

ـ حول إشكالية المتن الرشدى.. مرجعية نقدية لكتاب المتن الرشد لجمال الدين العلوى.

محمد المصباحي: تحولات في تاريخ الوجود والعقل دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٩٥ الجزء الأول: رهانات الرشدية.

الفصل الأول: ابن رشد كمكان مشترك للقاء الفكرى بين حضارات ضفاف البحر المتوسط. الفصل الثالث: أوربا الرشدية.

الجزء الثانى: آفاق الميتافيزيقا عند ابن رشد.

الفصل الرابع: حضور كتاب ما بعد الطبيعة فى كتاب فصل المقال.

الفصل الخامس: مكانة المضادات من علم ما بعد الطبيعة عند ابن رشد.

الجزء الثالث: الفلسفة ولغتها الملتبسة.

الفصل السادس: التباس اللغة الفلسفية نموذج ابن رشد.

الجزء الرابع: تحولات فى النظر إلى الواحدة والوحدة.

الفصل الثامن: الواحد بين الذاتية والعرضية ابن رشد فى مواجهة ابن سينا.

محمد المصباحي: الوجه الآخر لحداثة ابن رشد. دار الطليعة بيروت ١٩٩٨.

مقدمة.

الباب الأول: تحولات الذات والغير.

الفصل الأول: التحول المتبادل بين العالم والإنسان والعالم، عودة إلى نظرية العقل من خلال تلخيص كتاب النفس.

الفصل الثاني: البحث عن الذات فى الفلسفة الأندلسية.

الفصل الثالث: الوجه الآخر لحداثة ابن رشد.. هل يسعفنا ابن رشد فى التشريع لحداثة مستقبلة

الفصل الرابع: منزلة العقل العملى فى فلسفة ابن رشد.

الباب الثانى: وجهات الفعل الفلسفى.

الفصل الخامس: واجبات صاحب الفلسفة أو الفعل المتعددة لصناعة الفلسفة.

الفصل السادس: مفارقات التفسير عند ابن رشد.. من التطابق مع النص إلى الانفصال عنه.

الفصل السابع: حق النظر فى المبادئ الأولى بين الفلسفة والعلم.

الباب الثالث: جدل الوجود والماهية والعقل.

الفصل الثامن: منزلة مقالة الزاى من كتاب ما بعد الطبيعة بين ابن سينا وابن رشد: الأنطولوجية الذاتية فى مواجهة الأنطولوجية العرضية.

الفصل التاسع: عن دلالة مواجهة ابن رشد لبدائل الأنطولوجيا لفلسفة أرسطو.

الفصل العاشر: مناسبة مبادئ الماهية لمبادئ الوجود عند ابن رشد

الفصل الحادى عشر: من العقل الكيفى إلى العقل الكمى (أنحاء الوحدة وفعالياتها لدى ابن رشد).

حسين حنفي: من النقل إلي الإبداع؛ المجلد الأول النقل، الجزء الثالث الشرح، دار قباء القاهرة ٢٠٠٠م.

يتناول حنفى ثلاثة مستويات للشرح هى: التفسير، التلخيص، الجوامع فى فصول ثلاثة أولها التفسير، حيث يعرض فى الفقرات الأخيرة: شرح البرهان لابن رشد وتفسير ما بعد الطبيعة، وشرح النفس والأرجوزة فى الطب لابن سينا ويعرض الفصل الثانى، التلخيص لتلخيص المنطق، والطبيعيات والعلم المدنى مختصر كتاب السياسة لأفلاطون ومختصر المستصفى «الضرورى فى أصول الفقه» ويتناول فى الفقرات ثانيًا وثالثًا ورابعًا من الفصل الثالث الجوامع، جوامع المنطق، والطبيعيات وما بعد الطبيعة.

بركات محمد مراد: تأملات في فلسفة ابن رشد، الصدر لخدمات الطباعة ١٩٨٨.

الفصل الأول: سيرة ابن رشد ومؤلفاته.

الفصل الثانى: ابن رشد والفلسفة.

الفصل الثالث: منهج ابن رشد النقدى.

الفصل الرابع: ابن رشد شارحًا.

الفصل الخامس: تأسيس المعرفة عند ابن رشد.

الفصل السادس: الميتافيزيقا عند ابن رشد.

الفصل السابع: مكانة الإنسان عند ابن رشد.

الخلاصة: أثر ابن رشد فى الغرب الأوروبى.

محمد محمود أبو قحف: مذهب التأويل فى فلسفة ابن رشد، دراسة تحليلية نقدية. المركز الجامعى للطباعة، مصر ١٩٨٨.

زينب عفيفي: العالم في فلسفة ابن رشد الطبيعة، النهضة المصرية، القاهرة ١٩٩٣.

الفصل الأول: مبادئ الموجودات ولواحقها.

الفصل الثاني: عالم ما فوق فلك القمر (العالم العلوى).

الفصل الثالث: عالم ما تحت فلك القمر (العالم السفلى).

الفصل الرابع: الظواهر الطبيعية والكائنات اللاحية فى العالم.

الفصل الخامس: النفس والكائنات الحية فى العالم.

خاتمة الدراسة

عادل بدر: دلالة العقل عند ابن رشد. المكتبة القومية الحديثة ١٩٩٣.

مدخل:

أولاً: قراءة التراث

ثانياً: ابن رشد والتراث.

الفصل الأول: العقل الرشدى والمنهج.

الفصل الثانى: إشكاليات العقل الرشدى ودلالتها الفلسفية.

ملاحظات نقدية

رسائل ماجستير ودكتوراه حول ابن رشد

- كارل بارلايج K. Burlage: الهدف الحقيقى للميتافيزيقا فى النص اللاتينى لابن رشد، كلية الدراسات العليا جامعة سانت لويس، ١٩٥٧ (د ـ ص ٣٥٧).
- مايكل مارمورا: الخلاف حول ماقبل أزلية العالم فى تهافت الغزالى وتهافت ابن رشد. جامعة متيشجان ١٩٥٩ (د ـ ص ١٩٠)
- عمر أ. عثمان: آراء ابن رشد عن العقل والفكر وأهميتها فى التربية. جامعة شيكاغو، ١٩٦٤ (م ـ ص ١٥٩).
- شارلس بترورث: البيان والعقل: دراسة لتعليق ابن رشد على بيان أرسطو. كلية تقسيم العلوم الاجتماعية، جامعة شيكاغو ١٩٦٦ (د ـ ٢٥٧ ص).
- لارى لورنس برونسون: نسخة من تعليق ابن رشد حول شعريات أرسطو ترجمة هارمنوس أليماتوس. كلية الدراسات العليا بجامعة راتغرس ١٩٧٠ (د. ص ١٧٢).
- كالمان بلاندك رسالة ابن رشد حول إمكانية الضم والتوحيد وشرح موسى نربونى (نسخة منقحة وترجمة مضافة) كلية الدراسات العليا للفنون والعلوم جامعة برانديس ١٩٧٢ (د ـ ١٥٧ ص)
- جايمس فردريك نايفى: المناسبات العربية والأوربية مقارنة بين مناسبات الغزالى ونقد ابن رشد لها مع مناسبات مالبرانش ونقدها فى المذهب الديكارتى. جامعة كاليفورنيا، سان دييجو ١٩٧٥ (د. ٢٠٢ ص).
- أبى ن. محمد: التأويلات الغربية لقاعدة ابن رشد حول خلود الروح ومكانتها فى تاريخ الفكر المسيحى. معهد الفكر المسيحى ومدرسة ترونتو لعلم الكلام ١٩٧٥ (د. ٣٤١ ص).
- جيسى س . مشيوم: الفصلان التاسع والثانى عشر من تعليق جرسونيدس على مقالة ابن رشد الحواس الداخلية، كلية الدراسات العليا للفنون والعلوم جامعة برانديس ١٩٨١ (د. ص ٣٣٤).

- أحمد م. الحر: نظرية العقل (العامل) الفعال عند ابن رشد. كلية الدراسات العليا، جامعة سانت لويس ١٩٨٢ (د. ص ٢٠٩).
- حسن الراشد: نظرية المعرفة عند ابن رشد. جامعة دمشق كلية الآداب ١٩٨٢ (م ص ٣٥٨).
- مايكل أ. بلوستاين: التخيل والعقل عند ابن رشد. قسم اللغات الشرقية والحضارات جامعة هارفارد ١٩٨٤ (د. ص ٢٩٩).
- عمار عامر: مفهوم الغائى الإنسانية لدى ابن رشد. جامعة دمشق ١٩٨٣ ٠د. ص ١٥٥).
- إقانو مكحول: التيارات المادية فى فلسفة ابن رشد. جامعة دوكسن ١٩٨٤ (د. ص ١٤٧).
- برندت ووترمان وورد: الوسيلة والمعنى؛ شاعرية جيرارد مانلى هوبكينز المتعلقة بالوحى وشاعرية ماثيو أرنولد المتعلقة بالانضباط الاجتماعى. قسم اللغه الإنجليزية، جامعة ستانفورد ١٩٩٠ (د. ص ٣٩٦).
- نحضر مذبوح: الفلسفة السياسية عند ابن رشد. معهد الفلسفة جامعة الجزائر ١٩٩١ (م. ص ٢١٣).
- دافيد م. ديباسكال: ابن رشد وسياسات الصحة والمرض فى دراسة لفصل المقال. قسم العلوم السياسية، كلية الدراسات العليا للفنون والعلوم بوسطن ١٩٩٢ (م. ص ٨١).



المعامل بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض

دراسة تقويمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

إعداد د: أيمن بن علي بن عبد العزيز الغفيلى
أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد
رئيس قسم المكتبات والمعلومات
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقدمة :

تعد المعامل من أهم الركائز الأساسية فى تعليم وتأهيل المكتبيين فى المرحلة الجامعية الأولى، حيث إن برامج تعليم المكتبات والمعلومات من البرامج المهنية التى تعتمد اعتماداً أساسياً على المعامل سواء أكانت معامل ببليوجرافية أم معامل للحاسب الآلى إلى غير ذلك من المعامل المختلفة. وإذا كان هناك خلل أو نقص فى مقومات تلك المعامل فإن ذلك يؤثر سلباً على أداء القسم العلمى سواء على مستوى البكالوريوس أو الدراسات العليا. ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن وجود معامل مكتملة المقومات يعد عنصراً رئيساً لقوة القسم العلمى لكى يتم إعداد وتأهيل طلاب متميزين تعلموا فى تلك المعامل وطبقوا عملياً ما درسوه نظرياً. ومعلوم أن تخصص المكتبات والمعلومات مثل التخصصات المهنية كالطب، والصيدلة، والهندسة،.. إلخ، يتطلب وجود المعامل القادرة على تلبية احتياجات الطلاب وكذلك أعضاء هيئة التدريس. ويتبين من الخطط الدراسية فى برامج تعليم المكتبات والمعلومات أنها أعطت المقررات العملية حقها من حيث عدد الساعات العملية؛ إذ تشكل تلك المقررات العملية أغلب المقررات المعتمدة فى الخطط الدراسية، ويبقى الجانب العملى الذى يعتمد على توافر المعامل وتجهيزاتها. وقد بلغ عدد الأقسام العلمية الجامعية التى تقوم بتدريس علوم المكتبات والمعلومات فى مدينة الرياض أربعة أقسام، فى كل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وكلية الآداب (بوكالة الرئاسة العامة لكليات البنات).

مشكلة الدراسة :

برزت فكرة هذه الدراسة من إدراك الباحث وملاحظاته للقصور الواضح فى تقدير أهمية معامل أقسام المكتبات والمعلومات ودورها فى العملية التعليمية ووجود خلل فى تطبيق مفهوم المعامل فى هذه الأقسام بمدينة الرياض، وما ترتب على ذلك من قصور فى مقومات هذه المعامل. وعلى الرغم من أن معامل أقسام المكتبات والمعلومات تؤدى دوراً مهماً فى إعداد وتأهيل اختصاصى وأمناء المكتبات ومراكز المعلومات فإنها لم تحظ بالدراسة العلمية

الكافية من قبل الباحثين فى الوطن العربى عامة والمملكة العربية السعودية خاصة، وتتجلى أبرز مظاهر المشكلة قيد الدراسة فى الجوانب الآتية :

- النظرة القاصر وعدم إدراك بعض المسئولين وأعضاء هيئة التدريس لأهمية المعامل.
- غياب المعامل فى بعض الأقسام، وافتقارها إلى المقومات الأساسية فى أقسام أخرى.
- تقادم الموارد المتاحة من أجهزة الحاسب الآلى، ومصادر المعلومات، وأدوات العمل البيليوجرافى، وندرة عدد الكتب وأدوات العمل باللغة الإنجليزية، وغياب الاشتراكات في الدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات فى هذه المعامل.
- افتقار بعض أقسام المكتبات فى مدينة الرياض إلى معامل الحاسب الآلى، وتقاسم بعض الأقسام لمقومات المعمل مع الأقسام العلمية الأخرى فى الجامعة، ويسبب ذلك تعارضاً فى جدول المعمل بين عدد من المحاضرات المتزامنة فى وقت واحد.
- غياب أمناء للمعامل فى أغلب أقسام المكتبات.
- قلة ساعات فتح المعامل، حيث إن أغلب ساعات فتح المعامل فى الفترة الصباحية فقط.
- عدم وضوح تبعية المعامل والجهة المسؤولة عنها إدارياً وتنظيمياً.
- يركز بعض أعضاء هيئة التدريس على الجانب النظرى ويهمل الجانب العملى فى التدريس.
- عجز المعامل عن استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة كونها من الدراسات الرائدة التى تتناول قضايا المعامل ودورها فى العملية التعليمية فى برامج تعليم المكتبات والمعلومات بالمملكة العربية السعودية، ويمكن لما تسفر عنه من نتائج أن تفيد متخذى القرار فى تخطيط وتطوير المعامل فى هذه الأقسام، وهى أول محاولة لاستكشاف هذا الموضوع فى المجتمع العربى، ويمكن لنتائجها أن تلقى الضوء على واقع المعامل بإيجابياته وسلبياته، بحيث يمكن علاج القصور وتعزيز الجوانب الإيجابية.

أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن تساؤلات عديدة من أبرزها ما يلى :

- هل هناك معامل فى أقسام المكتبات والمعلومات فى مدينة الرياض؟
- ما هى المقررات الدراسية التى تستخدم داخل المعامل؟
- هل يطبق الطالب ما درسه نظرياً داخل المعامل؟
- هل عدد المعامل كاف؟
- هل المعامل قريبة من الأقسام وما موقعها؟
- هل المعامل مجهزة (مناضد، أجهزة، مقاعد، مصادر معلومات، أدوات عمل بيليوجرافية، أجهزة حاسب آلى) ؟
- هل هناك أمناء لهذه المعامل؟
- لمن تتبع إدارياً هذه المعامل؟
- هل يواجه أعضاء هيئة التدريس تعارضاً فى جداول المعامل مع زملائهم وما سبب ذلك؟

- هل أجهزة الحاسب الآلي، ومصادر المعلومات، وأدوات العمل الببليوجرافي حديثه..؟
- هل يستفيد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرون والمعيدون من المعامل في إجراء بحوثهم؟
- هل مواعيد فتح المعامل وجداولها مناسبة لأعضاء هيئة التدريس؟
- هل أدوات العمل مرتبة بحيث يسهل استخدامها؟
- هل هناك صيانة مستمرة لمعامل أقسام المكتبات؟
- هل يذهب الطالب للمعامل في الساعات العملية المحددة في الخطط الدراسية؟
- ما مدى توافر متطلبات كل مقرر بالمعامل؟
- ما الصعوبات التي تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس؟
- هل تستوعب المعامل الأعداد الكبيرة من الطلاب والطالبات؟
- هل أدوات العمل ومصادر المعلومات متاحة باللغتين العربية والإنجليزية؟

حدود الدراسة:

١ - تقتصر هذه الدراسة على معامل أقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض وهي على وجه التحديد:

أ) قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ب) قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ج) قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود.

د) قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب (وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات).

ولا تتناول هذه الدراسة برنامج دراسات المكتبات الإعدادي بمعهد الإدارة العامة، وذلك لأنه لا يدخل ضمن المؤسسات الأكاديمية.

٢ - تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض.

٣ - كما تقتصر الدراسة على طلاب وطالبات المستويات من الثاني وحتى الثامن بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض

٤ - أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ.

مصطلحات الدراسة:

استخدمت الدراسة بعض المصطلحات التي تحتاج إلى تعريف وهي:

١ - المعامل:

هي الأجهزة الفنية التي تدعم برامج أقسام المكتبات والمعلومات ويطبق فيها الطلاب والطالبات القواعد التي تدرس لهم نظرياً بأقسام المكتبات والمعلومات، وتتنوع تلك المعامل ما بين معامل ببليوجرافية ومعامل للحاسب الآلي.

٢ - أقسام المكتبات والمعلومات:

هي الأقسام العلمية بالكليات الجامعية، وتمنح درجات البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، في مجال المكتبات والمعلومات.

٣ - أعضاء هيئة التدريس والمحاضرون والمعيدون:

يقصد بأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين أساتذة التعليم العالى الذين يعملون فى الجامعات بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض المعينين على مراتب أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومحاضر، ومعيد، وهم من الذكور والإناث من السعوديين وغير السعوديين.

٤ - الطلاب والطالبات:

هم طلاب وطالبات أقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض المقيدين فى المرحلة الجامعية.

٥ - تجهيزات المعامل:

هى أدوات العمل التى يستخدمها الطلاب فى أثناء تطبيقاتهم العملية سواء بالمعامل الببليوجرافية أو معامل الحاسب الآلى، وتشمل خطط التصنيف، وتقنينات الفهرسة الوصفية، وقوائم رءوس الموضوعات، والقوائم الاستنادية لأسماء المؤلفين، والمكانز... فضلاً عن الأوعية التى يتم التطبيق عليها، والبرمجيات.

٦ - العملية التعليمية:

هى تلك الجهود العلمية التى تبذل بهدف إكساب الطالب المهارات الأساس فى مجال محدد وذلك باستخدام الموارد التعليمية المتاحة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفى (المسحى) The survey descriptive method وذلك لأن الباحث هنا يرصد الظاهرة موضوع الدراسة رصداً تحليلياً اعتماداً على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من خلال المسح.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب والطالبات من المستوى الثانى وحتى الثامن وقد بلغ عددهم ١٣٥٠ طالباً، وجميع أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض وقد بلغ عددهم ٤٨ عضواً. ولم نلجأ هنا إلى العينات لإمكان التعامل مع أفراد المجتمع كافة، فالاستقراء هنا شامل قدر الإمكان.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، فقام بتصميم استبانتين واحدة موجهة للطلاب والطالبات، والأخرى لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض، وقد مرت الاستبانتان قبل توزيعها بإجراءات الاختبار والتحكيم والضبط من قبل عدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وبعد التأكد من صلاحيتها وإجراء بعض التعديلات عليها تم تسليمها لأفراد مجتمع الدراسة عن طريق الباحث ومن ثم استلامها بعد تعبئتها.

ولقد كان مجموع الاستبانات الراجعة مشجعاً للغاية، ففى حالة الطلاب والطالبات تم توزيع ١٣٥٠ استبانة، أعيد منها ١٢٠٨ استبانة معبأة، تمثل نسبة ٨٩,٤٨٪ من إجمالى عدد الطلاب والطالبات.

أما فى حالة أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين فقد تم توزيع ٤٨ استبانة، أعيد منها ٤٠ استبانة معبأة، تمثل نسبة ٨٣,٣٣٪ من إجمالى

عدد الاستبانات المرسلة. وبعد جمع الاستبانات تم التأكد من اكتمال أجوبتها ثم تم تفريغها فى جداول وتحليلها، وقام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً وذلك باستخدام أسلوب التوزيع التكرارى والنسب المئوية للتحقق من متغيرات الدراسة.

الدراسات السابقة:

لم تأخذ معامل أقسام المكتبات والمعلومات حقها من الدراسة والبحث فى الأدبيات العربية، فقد قام الباحث بمراجعة قوائم الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات، وكذلك قواعد المعلومات بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، فضلاً عن البحث فى فهارس المكتبات ومراكز المعلومات ولم يجد الباحث سوى أعمال قريبة من الموضوع ولم تمس صميمه.

أما الدراسات الأجنبية فقد قام الباحث بالبحث في قواعد المعلومات مثل LISA و ERIC وكذلك كشاف Library Literature، فاسترجع عدة دراسات تركز على معامل الحاسب الآلى وتطبيقاته فى مجال المكتبات والمعلومات.

وقسم الباحث الدراسات السابقة إلى قسمين:

أولاً: الدراسات العربية:

ويعرض الباحث هذه الدراسات فى تسلسلها الزمنى حسب تاريخ نشرها، فقد تناول إسماعيل أبو العزايم فى عام ١٩٧٥م، موضوع المعامل اللغوية بمقالته «المعامل اللغوية وأثرها فى تعلم اللغات الأجنبية» وأكد الكاتب أن وجود المعامل اللغوية من أهم الأساليب الحديثة فى تعليم اللغات الأجنبية، وأن المعامل اللغوية مهمة وضرورية وتبعد الملل عن الطلاب وترسخ العادات اللغوية الجيدة، ولذلك أخذت الدول المتقدمة بفكرة المعامل اللغوية وانتشر استخدامها فى المدارس التى يتعلم التلاميذ فيها لغة أجنبية. (أبو العزايم، ١٩٧٥م).

كما قام على سلامة فى عام ١٩٨٩م بدراسة موضوع معامل اللغة بمقال بعنوان «المختبر اللغوى واستخداماته فى تعليم اللغة العربية» وأكد الباحث على أهمية معامل اللغة وإنها تجذب انتباه المتعلمين وتجعلهم ينفعلون بالخبرة الجديدة ويتفاعلون معها، وهى تخاطب الحواس بما يزيد قدرة الناشئة على التفكير، واكتساب المقدرة على حل المشكلات، والربط بين الكلمات والأشياء والمواقف الجديدة، وهذا يشكل معيناً للتعبير اللغوى فيما بعد. (سلامة، ١٩٨٩م).

ومن الدراسات التربوية الميدانية التى تناولت موضوع معامل اللغة دراسة قام بها فى عام ١٩٩٠م عبد الرحمن صالح عبد الله، وفتحى حسن ملكاوى بعنوان «أثر استخدام مختبر اللغة فى تعليم أحكام التلاوة: دراسة تجريبية» . والهدف من الدراسة استقصاء أثر معمل اللغة فى تعليم الطلبة أحكام التلاوة مقارنة بالتعلم حسب الطريقة التقليدية التى تتم فى حجرة التدريس. وقد أجريت الدراسة على طلبة الصف الثانى الإعدادى فى المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك وعددهم أربعون طالباً وطالبة، وقد قسموا إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية وضابطة، واستمرت الدراسة ثمانية أسابيع بواقع حصة واحدة أسبوعياً. وأظهرت الدراسة وجود فرق ذى دلالة إحصائية يعزى إلى طريقة التدريس، إذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عندما اختبر الجميع فى آيات تم

التدريب عليها، أما عندما اختبر أفراد الدراسة فى آيات لم يتم التدريب عليها فإنه لم تظهر فروق ذات دلالة تعزى للطريقة (عبد الله، وملكاوى، ١٩٩٠م).

وقام فهد العيسى فى رسالة الماجستير التى تقدم بها عام ١٤١٣ هـ لقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض بدراسة «واقع مختبرات العلوم فى المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية»، حيث تناول واقع تلك المختبرات من حيث توافرها فى المدارس، وتوافر الأدوات والأجهزة فيها، ومدى توافر المواصفات النموذجية، ومدى استخدام المدرسين لها فى تدريس العلوم. وقد استخدم الباحث المنهج المسحى مستعيناً بالاستبانة كأداة رئيسية فى جمع البيانات. وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود مختبرات للعلوم فى الغالبية العظمى من المدارس المتوسطة فى منطقة الرياض التعليمية.

ويوصى العيسى بما يلى :

١- ألا تتسلم إدارة التعليم أى مدرسة (من المؤسسة أو الشركة القائمة بعملية البناء) إلا بعد تجهيزها بالمختبرات.

٢- حث مدرسى العلوم على استخدام مختبرات العلوم بكثرة.

٣- أن يوجد محاضر علوم واحد على الأقل فى كل مدرسة متوسطة.

٤- أن تكون حصص العلوم باستمرار داخل المختبر. (العيسى، ١٤١٣هـ).

وتطرقت أميرة مطلق نجم فى عام ١٩٩٦م، إلى موضوع المعامل اللغوية بمقال صغير بعنوان «المختبر اللغوى وأهميته فى التعليم» وأكدت الكاتبة أن معمل اللغة تجربة رائدة للتعليم المتطور ونوعا من التغيير للطالب لكسر الروتين بالفصل العادى والانتقال إلى جو آخر من التعليم يعتمد فيه الطالب على الاستماع السليم للقراءة. وشددت الكاتبة علي أن المختبرات اللغوية لها دور بارز وفعال فى توصيل المعلومات بوضوح وتساهم فى عملية التطوير. (نجم، ١٩٩٦م).

ثانيا : الدراسات الأجنبية

استخدم الباحث فى مراجعتها نفس المنهج السابق فى الدراسات العربية؛ فقد أجرى ألتون Al-ton، وسلاميكا Slamecka، فى عام ١٩٦٨م، دراسة بعنوان «المعمل لعلم الحاسب الآلى والمعلومات» وتحاول الدراسة إيضاح العلاقة بين كلية علم المعلومات ومعمل علم الحاسب الآلى والمعلومات فى معهد جورجيا للتقنية بالولايات المتحدة الأمريكية. وكان الهدف استكشاف أهداف المعمل للسنوات الدراسية ١٩٦٩/ ١٩٧٠م، و١٩٧٠/ ١٩٧١م، و١٩٧١/ ١٩٧٢م. ومن أبرز أغراض المعمل فى رأى الباحثين:

١- دعم نظريات علم المعلومات.

٢- تقديم تسهيلات لتقويم وتنمية نماذج إجراءات المعلومات ووسائله كاللغات وأنظمة المعلومات.

٣- حفز ومساندة أعضاء هيئة التدريس ومشاريع الطلاب.

وقد توافرت للمعمل موضوع الدراسة بعض المقومات الأساسية، فله مدير يرتبط برئيس قسم المعلومات بكلية علم المعلومات. ودوام المعمل متاح على مدار اليوم وجميع أيام الأسبوع بما فى ذلك عطلة نهاية الأسبوع. (Alton And Slamecka, 1968).

وتناول مارون Maron وهمفرى Humphrey وميردث Meredith موضوع المعامل فى عام ١٩٦٩م، فى دراسة بعنوان «معمل معالجة المعلومات للتعليم والبحث فى علوم المكتبات» (جامعة بيركلى - كالفورنيا - الولايات المتحدة الأمريكية)، والغرض من المعمل المساعدة فى تدريس علم المكتبات والمعلومات، واستخدام الحاسبات الآلية، وأنظمة الاتصالات فى مهنة المكتبات، واستخدام تقنية الحاسبات فى خزن واسترجاع المعلومات فى مرافق المعلومات. ويعد المعلم جزءاً أساسياً فى العملية التعليمية لطلاب الدراسات العليا بكلية المكتبات بالجامعة، ويستخدم من قبل طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس لمعرفة التطورات الحديثة فى مجال المكتبات والمعلومات. والجدير بالذكر أن مشروع المعمل مدعوم من معهد بحوث المكتبات بجامعة بيركلى بولاية كالفورنيا الأمريكية ومرتبط بكلية المكتبات والمعلومات بالجامعة. (Maron, Hamphrey, Meredith, 1969).

وفى دراسة أجرتها روبرتس Roberts، فى عام ١٩٩١م، تشير إلى أن مكتبة جامعة جورجيا بالولايات المتحدة بالتعاون مع كلية التربية بالجامعة بدأت منذ عام ١٩٨٧م بتعليم وتدريب الطلاب كيفية الاستفادة من معمل مهارات التعليم بواسطة شبكة الحاسب الآلى والذى أقامته شركة I.B.M. وتشير الدراسة إلى استفادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من خدمات هذا المعمل وذلك باستخدام التقنيات الحديثة المتوافرة بأحدث الحاسبات الآلية التى تساعد فى العملية التعليمية. (Roberts, 1991).

يتبين لنا من مراجعة الدراسات السابقة أهمية المعامل بالنسبة للعملية التعليمية لطلبة المرحلة الجامعية الأولى وطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس على السواء، كما تبين أيضاً أن المنهج التحليلى الوصفى هو الأنسب فى مثل هذه الدراسات.

تحليل النتائج ومناقشتها :

أولاً : أعضاء هيئة التدريس :

كشفت ردود المشاركين فى الدراسة عن الاستبانات الموجهة لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض عن الواقع الذى تعيشه معامل أقسام المكتبات والمعلومات فى مدينة الرياض وعن دورها فى العملية التعليمية. اشتملت استبانة الدراسة فى بدايتها على بعض الأسئلة المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من حيث أسمائهم وأسماء أقسامهم ومراتبهم العلمية وجنسهم. وكانت ردود المشاركين على النحو الموضح فى الجداول الواردة فى الصفحات التالية.

١ - توزيع أعضاء هيئة التدريس الذين استجابوا على الأقسام:

يوضح الجدول (١) أسماء أقسام المكتبات والمعلومات فى مدينة الرياض وأن عدد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين فى قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المشاركين فى الدراسة قد بلغ أربعة عشر عضواً يمثلون نسبة ٣٥٪ من مجموع أعضاء هيئة التدريس البالغ أربعين عضواً، ثم أعضاء هيئة التدريس بقسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة

الجدول (١) توزيع أعضاء هيئة التدريس الذين استجابوا على الأقسام

اسم القسم	عدد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين	٪
قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود	١٤	٣٥
قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود	١٢	٣٠
قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب (وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات).	٨	٢٠
قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٦	١٥
المجمـــــــوع	٤٠	٪١٠٠

الملك سعود البالغ اثنا عشر عضو هيئة تدريس بنسبة ٪٣٠ من المجموع الكلى لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض، وبعد ذلك عضوات هيئة التدريس بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب والبالغ عددهن ثمانى عضوات بنسبة ٪٢٠ من المجموع الكلى، ثم عضوات هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام والبالغ عددهن ست عضوات بنسبة ٪١٥ من المجموع الكلى لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين المشاركين فى الدراسة.

٢- المراتب العلمية لأعضاء هيئة التدريس:

كشف الجدول (٢) المراتب العلمية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين فى الدراسة ويتضح أن أغلب المشاركين بمرتبة أستاذ مساعد وعددهم أربعة عشر عضواً بنسبة ٪٣٥ من أفراد مجتمع الدراسة،

الجدول (٢) المراتب العلمية لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين

اسم القسم	جامعة الإمام	جامعة الملك سعود	رئاسة البنات	جامعة الإمام مركز دراسة الطالبات	المجمـــوع	٪
أستاذ مساعد	٨	٥	-	١	١٤	٣٥
معيد	٢	١	٤	٢	٩	٢٢,٥
محاضر	-	١	٣	٣	٧	١٧,٥
أستاذ مشارك	١	٤	١	-	٦	١٥
أستاذ	٣	١	-	-	٤	١٠
المجموع	١٤	١٢	٨	٦	٤٠	١٠٠

يليهم مرتبة معيد بنسبة ٢٢,٥٪، ثم مرتبة محاضر بنسبة ١٧,٥٪، ثم أستاذ مشارك بنسبة ١٥٪، بعد ذلك مرتبة أستاذ وعددهم أربعة أساتذة بنسبة ١٠٪ من عدد أعضاء هيئة التدريس المشاركين فى الدراسة.

٣- توافر المعامل فى أقسام المكتبات والمعلومات:

يوضح الجدول (٣) أن أربعة وثلاثين عضواً أفادوا بتوافر معامل فى أقسامهم، بينما أفادت ست عضوات بعدم توافر معامل فى القسم الذى ينتمين إليه وهو قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويستغرب الباحث عدم توافر معامل فى قسم المكتبات والمعلومات سواء أكانت معامل ببليوجرافية أو معامل للحاسب الآلى، مع العلم أن القسم يمنح درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، ويرى الباحث وجود خلل فى العملية التعليمية بدون توافر معامل تدعم التعليم الحديث الذى تعد المعامل ركيزة أساسية فيه لا سيما فى تخصص المكتبات والمعلومات.

٤- أسماء المعامل الموجودة فى أقسام المكتبات والمعلومات:

الجدول (٣) توافر المعامل فى أقسام المكتبات والمعلومات

وجود المعامل	العـــدد	٪
نعم	٣٤	٨٥
لا	٦	١٥
المجموع	٤٠	١٠٠

يوضح الجدول (٤) أسماء المعامل الموجودة فى أقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض، فقد أفاد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرون والمعيدون بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أن لديهم معملان، الأول معمل للحاسب الآلى والآخر معمل ببليوجرافى بالمكتبة المركزية بعمادة شؤون المكتبات بالجامعة. ويفيد أعضاء هيئة التدريس بقسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود أنه يوجد لديهم ثلاثة معامل وهى: معمل

الجدول (٤) أسماء المعامل الموجودة فى أقسام المكتبات والمعلومات

اسم القسم	أسماء المعامل الموجودة
قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١- معمل الحاسب الآلى. ٢- المعمل الببليوجرافى بالمكتبة المركزية
قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود	١- المعمل الببليوجرافى ٢- معمل الحاسب الآلى. ٣- معمل الوسائل السمعية والبصرية.
قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب (وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات	١- المعمل الببليوجرافى ٢- معمل الحاسب الآلى.
قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	لا توجد معامل

الحاسب الآلي، والمعمل البيليوجرافي، ومعمل الوسائل السمعية والبصرية. أما قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب التابعة للرئاسة العامة لكليات البنات فقد أفادت عضوات هيئة التدريس بوجود معملين أحدهما للحاسب الآلي والآخر المعمل البيليوجرافي. بينما أفادت عضوات هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعدم وجود معامل في قسمهن.

٥- استعمال المعامل من قبل أعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات العملية:

يبين الجدول (٥) أن نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس يستعملون المعامل بصفة منتظمة في تدريس المقررات العملية (باستثناء قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات الذى لا يوجد به معامل)، ففى جامعة الإمام يستعمل المعامل أحد عشر عضواً، بينما لا يستعمل المعامل ثلاثة أعضاء. أما فى جامعة الملك سعود فيستعمل المعامل أحد عشر عضواً، بينما لا يستعمل المعامل عضو واحد وفى رئاسة البنات يستعمل المعامل ست عضوات، وهناك اثنتان لا تستعملان المعامل بصفة منتظمة.

٦ - المقررات العملية التى تطبق فى المعامل حسب آراء أعضاء هيئة التدريس:

يكشف الجدول (٦) أسماء المقررات العملية التى تدرس فى معامل أقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض حسب آراء أعضاء هيئة التدريس ويتبين أن مقررات الحاسب الآلى تكررت ١٣ مرة بنسبة ١٦,٠٤ من مجموع التكرارات البالغ ٨١ تكراراً، ثم التصنيف تكرر ١٢ مرة بنسبة ١٤,٨١٪ من مجموع التكرارات، بعد ذلك مقرر الفهرسة الوصفية تكرر ١١ مرة بنسبة ١٣,٥٩٪، ثم تتساوى مقررات الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص فى عدد التكرارات، إذ بلغا عشر مرات بنسبة ١٢,٣٥ ٪ من مجموع التكرارات، بعد ذلك البيليوجرافيا تكرر ست مرات بنسبة ٧,٤١٪ من مجموع التكرارات، ثم تتساوى مقررات مصادر التراث والمراجع العامة فى عدد التكرارات، إذ بلغا أربع مرات بنسبة ٤,٩٤ ٪ من مجموع التكرارات، تتساوى بعد ذلك أيضا مقررات الفهرسة التحليلية واستخدام الوسائل السمعية والبصرية فى عدد التكرارات، إذ بلغا ثلاث مرات بنسبة ٣,٧١٪ ثم مقرر التصنيف المقارن تكرر مرات بنسبة ٢,٤٦٪، وأخيرا مقررات المراجع المتخصصة، والمخطوط العربى، وحفظ واسترجاع المعلومات مرة واحدة بنسبة ١,٢٣ ٪ من مجموع التكرارات البالغ ٨١ تكرارا. كما يتبين من هذا الجدول أيضا أن التدريس

الجدول (٥) استعمال المعامل فى تدريس المقررات العملية

استعمال المعامل فى تدريس المقررات العملية	جامعة الإمام	جامعة الملك سعود	رئاسة البنات	جامعة الإمام مركز دراسة الطالبات	المجموع	٪
نعم	١١	١١	٦	-	٢٨	٧٠
لا	٣	١	٢	٦	١٢	٣٠
المجموع	١٤	١٢	٨	٦	٤٠	١٠٠

الجدول (٦) المقررات العملية التى تطبق فى المعامل

اسم المقرر	جامعة الإمام	جامعة الملك سعود	رئاسة البنات	جامعة الإمام مركز دراسة الطالبات	المجموع	٪
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
مقررات الحاسب الآلى	٢	٦	٥	–	١٣	١٦,٠٤
التصنيف	٣	٣	٦	–	١٢	١٤,٨١
الفهرسة الوصفية	٣	٢	٦	–	١١	١٣,٥٩
الفهرسة الموضوعية	٤	٢	٤	–	١٠	١٢,٣٥
التكشيف والاستخلاص	٣	٢	٥	–	١٠	١٢,٣٥
الببليوجرافيا	٢	٣	١	–	٦	٧,٤١
مصادر التراث	١	٣	–	–	٤	٤,٩٤
المراجع العامة	–	٣	١	–	٤	٤,٩٤
الفهرسة التحليلية	٢	١	–	–	٣	٣,٧١
استخدام الوسائل السمعية والبصرية	–	٣	–	–	٣	٣,٧١
التصنيف المقارن	١	١	–	–	٢	٢,٤٦
المراجع المتخصصة	–	١	–	–	١	١,٢٣
المخطوط العربى	١	–	–	–	١	١,٢٣
حفظ واسترجاع المعلومات	–	١	–	–	١	١,٢٣
المجموع	٢٢	٣١	٢٨	–	٨١	٪١٠٠
٪	٢٧,١٦	٣٨,٢٧	٣٤,٥٧	–	٪١٠٠	

بجامعة الملك سعود يعتمد على المعامل أكثر من اعتماده فى جامعة الإمام محمد بن سعود ورئاسة البنات.

٧- التبعية الإدارية لمعامل أقسام المكتبات والمعلومات:

يتبين من الجدول (٧) أن أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين يؤكدون أن أقسامهم العلمية هى المسؤولة إداريًا عن المعامل الموجودة لديهم، إذ بلغ عددهم ٢٧ عضواً يمثلون نسبة ٥٦,٢٥ ٪ من مجموع التكرارات البالغ ٤٨ تكرارًا، يلى ذلك تبعية المعامل لعمادة شؤون المكتبات تكرر ١٣ مرة بنسبة ٢٧,٠٨ ٪، ثم تبعيتها لمركز الحاسب الآلى تكرر أربع مرات بنسبة ٨,٣٣ ٪، بعد ذلك يتسوى عمادة الكلية ولا أدرى فى عدد التكررات، إذ بلغا مرتين بنسبة ٤,١٧ ٪ من مجموع التكرارات. ويرى الباحث أن أقسام المكتبات والمعلومات هى المسؤولة إداريًا عن المعامل الموجودة والتابعة لها وأن يكون هناك تنسيق بين بقية الفئات الأخرى مثل عمادة الكلية، وعمادة شؤون المكتبات، ومركز الحاسب

الجدول (٧) التبعية الإدارية لمعامل أقسام المكتبات

التبعية الإدارية لمعامل المكتبات	جامعة الإمام	جامعة الملك سعود	رئاسة البنات	جامعة الإمام مركز دراسة الطالبات	المجموع	٪
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
قسم المكتبات	٧	١٢	٨	–	٢٧	٥٦,٢٥
عمادة شؤون المكتبات	٩	٤	–	–	١٣	٢٧,٠٨
مركز الحاسب الآلي	–	١	٣	–	٤	٨,٣٣
عمادة الكلية	–	١	١	–	٢	٤,١٧
لا أدرى	٢	–	–	–	٢	٤,١٧
المجموع	١٨	١٨	١٢	–	٤٨	٪١٠٠
٪	٣٧,٥	٣٧,٥	٢٥	–	٪١٠٠	

الآلي. وأن يتم وضع جداول المعامل وإدارة أمنائها وتزويدها تحت إشراف رءوساء أقسام المكتبات والمعلومات.

٨- الصعوبات التي تتعلق باستخدام معامل أقسام المكتبات :

يتضح من الجدول (٨) أن ٢٥ عضواً يمثلون نسبة ٧٣,٥٣٪ من العدد الكلى لأعضاء هيئة التدريس المشاركين فى الدراسة يؤكدون أنهم يواجهون صعوبات تتعلق باستخدام معامل أقسام المكتبات، بينما يرى تسعة أعضاء يمثلون نسبة ٢٦,٤٧٪ أنهم لا يواجهون صعوبات تتعلق باستخدام المعامل.

ومن أهم الصعوبات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين فيما يتعلق باستخدام معامل أقسام المكتبات ما نستشفه من الجدول (٩).

إن الصعوبات بجامعة الإمام أكثر منها فى أى جامعة أخرى، يليها جامعة الملك سعود، ثم رئاسة البنات. ويكتشف الجدول (٩) أهم الصعوبات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين فيما يتعلق باستخدام معامل أقسام المكتبات

الجدول (٨) الصعوبات التى تتعلق باستخدام معامل أقسام المكتبات

الصعوبات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس	جامعة الإمام	جامعة الملك سعود	رئاسة البنات	جامعة الإمام مركز دراسة الطالبات	المجموع	٪
نعم	١١	٦	٨	–	٢٥	٧٣,٥٣
لا	٣	٦	–	–	٩	٢٦,٤٧
المجموع	١٤	١٢	٨	–	٣٤	١٠٠

الجدول (٩) أهم الصعوبات التي تتعلق باستخدام معامل أقسام المكتبات في ترتيب تنازلي

أهم الصعوبات	جامعة الإمام	جامعة الملك سعود	رئاسة البنات	جامعة الإمام مركز دراسة الطالبات	المجموع	٪
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
ضعف الإمكانات والتجهيزات وأدوات العمل الضرورية	٩	٥	٨	-	٢٢	٢٥
عدم وجود أمناء مسؤولين يعملون بصفة دائمة	١٠	٥	٤	-	١٩	٢١,٦٠
تعارض ساعات المعامل بين عدة مقررات مع زملاء آخرين	١٠	٥	١	-	١٦	١٨,١٩
النظرة القاصرة وعدم تقدير المسؤولين لأهمية المعامل	٤	٣	٣	-	١٠	١١,٣٧
اقتصار فتح المعامل على الدوام الصباحي فقط.	٥	٣	-	-	٨	٩,٠٩
بعد المعامل عن القسم والقاعات الدراسية	٧	-	-	-	٧	٧,٩٥
اشتراك عدة أقسام في استخدام معامل الحاسب الآلي	١	١	٢	-	٤	٤,٥٤
صعوبة وتعقد إجراءات حجز ساعات المعامل	١	-	-	-	١	١,١٣
صعوبات أخرى	-	-	١	-	١	١,١٣
المجموع	٤٧	٢٢	١٩	-	٨٨	٪١٠٠
٪	٥٣,٤	٢٥	٢١,٦	-	٪١٠٠	

والمعلومات، ويتبين أن ضعف الإمكانات والتجهيزات وأدوات العمل الضرورية أكثر الصعوبات تكراراً، حيث تكرر ٢٢ مرة بنسبة ٢٥٪ من مجموع التكرارات البالغ ٨٨ تكراراً. ويؤيد الباحث آراء المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بضعف الإمكانات والتجهيزات ويأمل الباحث أن تكون نتائج هذه الدراسة محل اهتمام متخذي القرار من المسؤولين في الجامعات والعمل على وضع ميزانية مخصصة للمعامل ووضع بنود خاصة للشراء وتوفير أدوات العمل الضرورية.

يلى ذلك عدم وجود أمناء مسؤولين يعملون بصفة دائمة تكرر ١٩ مرة بنسبة ٢١,٦٠٪ ويؤكد الباحث على ضرورة تعيين أمناء للمعامل يعملون بصفة رسمية ودائمة وإلا سيكون هناك خلل فى الاستفادة من المعامل، والجدير بالذكر أنه لا يوجد أمناء للمعامل فى جامعة الإمام وكلية الآداب التابعة لوكالة الرئاسة العامة لكليات البنات. بعد ذلك من الصعوبات تعارض ساعات المعامل بين عدة مقررات مع زملاء آخرين حيث تكرر ١٦ مرة بنسبة ١٨,١٩٪ وهذه مشكلة يعانى منها أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بسبب اقتصار أوقات المحاضرات على الدوام الصباحى فقط وعدم مراعاة أوقات وساعات المقررات العملية فى أثناء عمل الجداول الدراسية والتى تتم مركزياً من قبل عمادة الكلية، كذلك من الأسباب التى تؤدى إلى التعارض وجود معمل ببليوجرافى واحد فقط.

يلى ذلك من الصعوبات النظرية القاصرة وعدم تقدير المسئولين لأهمية المعامل، حيث تكرر عشر مرات بنسبة ١١,٣٧٪، ويتفق الباحث مع أعضاء هيئة التدريس فى هذا الرأى، إذ يلاحظ عدم الاهتمام بهذا الأمر بحجة ضيق المكان وعدم وجود أماكن وتحويل أماكن المعامل إلى قاعات دراسية. ثم يلى ذلك اقتصار فتح المعامل على الدوام الصباحى فقط الذى تكرر ثمانى مرات بنسبة ٩,٠٩٪، يليه بعد المعامل عن القسم العلمى والقاعات الدراسية الذى تكرر سبع مرات بنسبة ٧,٩٥٪، ثم اشتراك عدة أقسام علمية فى استخدام معامل الحاسب الآلى، حيث تكرر كل منهما أربع مرات بنسبة ٤,٥٤٪، يلى ذلك صعوبة وتعقد إجراءات حجز ساعات المعامل. وصعوبات أخرى، حيث تكررا مرة واحدة بنسبة ١,١٣٪ من مجموع التكرارات البالغ ٨٨ تكراراً، ومن أبرز الصعوبات الأخرى ما ذكرته إحدى عضوات هيئة التدريس فى قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب بوكالة الرئاسة العامة لكليات البنات وهى: كثرة أعداد الطالبات فى المعمل، وضيق مساحة المعامل، وقدم أجهزة الحاسب الآلى.

٩ ـ تقويم أعضاء هيئة التدريس للمعامل:

عكس الجدول (١٠) تفاوت إجابات أعضاء هيئة التدريس حول تقويمهم لمعامل أقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض؛ ففيما يتعلق بتوفر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رءوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف الببليوجرافى،.. إلخ) يرى عضوان يمثلان نسبة (٥,٨٩٪) أن أدوات العمل العربية متوافرة وتعد ممتازة، ويرى ١٥ عضواً (٤٤,١٢٪) أن توافر أدوات العمل العربية جيد، ويرى ١٣ عضواً (٣٨,٢٣٪) أن توافر أدوات العمل العربية ضعيف، ويرى أربعة أعضاء (١١,٧٦٪) أن توافر أدوات العمل العربية ضعيف جداً. أما رأيهم فى توافر النماذج التطبيقية العربية فيرى ١٧ عضواً يمثلون (٥٠٪) من أعضاء هيئة التدريس أنها ضعيفة وهى فى الواقع نسبة عالية. أما عن توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ) فالنسبة جيدة. أما فيما يتعلق بتوافر الكتب والمراجع باللغة العربية فالإجابات متفاوتة وإن كان التركيز على جيد (٤٤,١٢٪ وضعيف (٤١,١٧٪). أما توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية فالغالبية يرون

الجدول (١٠) تقويم أعضاء هيئة التدريس للمعامل

	التقويم / العناصر	ممتاز		جيد		ضعيف		ضعيف جداً		المجموع
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
أ	توافر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنيات الوصف البيليوجرافى، .. إلخ).	٢	٥,٨٩	١٥	٤٤,١٢	١٣	٣٨,٢٣	٤	١١,٧٦	٣٤
ب	توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم البيليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكرى)،... إلخ).	٢	٥,٨٩	١١	٣٢,٣٥	١٧	٥٠	٤	١١,٧٦	٣٤
جـ	توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ)	٤	١١,٧٦	١٥	٤٤,١٢	٨	٢٣,٥٣	٧	٢٠,٥٩	٣٤
د	توافر الكتب والمراجع باللغة العربية.	٢	٥,٨٩	١٥	٤٤,١٢	١٤	٤١,١٧	٣	٨,٨٢	٣٤
هـ	توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية.	١	٢,٩٥	٨	٢٣,٥٣	٩	٢٦,٤٧	١٦	٤٧,٠٥	٣٤
و	توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنيات الوصف البيليوجرافى.. إلخ).	١	٢,٩٥	٦	١٧,٦٤	١٣	٣٨,٢٤	١٤	٤١,١٧	٣٤
ز	توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب	٤	١١,٧٧	١٢	٣٥,٩٢	١٤	٤١,١٧	٤	١١,٧٧	٣٤
ح	وجود أمناء للمعامل	-	-	٥	١٤,٧١	٤	١١,٧٧	٢٥	٧٣,٥٢	٣٤
ط	تنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل	١	٢,٩٥	٩	٢٦,٤٧	١٧	٥٠	٧	٢٠,٥٨	٣٤
ى	الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى	٥	٤,٧١	١٤	٤١,١٨	١٥	٤٤,١١	-	-	٣٤
ك	مجال المكتبات والمعلومات كفاية عدد المعامل المتوافرة فى القسم	١	٢,٩٥	٣	٨,٨٢	١٠	٢٩,٤١	٢٠	٥٨,٨٢	٣٤
ل	مواعيد فتح المعامل	٢	٥,٨٩	١٦	٤٧,٠٥	١١	٣٣,٣٥	٥	١٤,٧١	٣٤
م	توافر الصيانة المستمرة لمعامل القسم	٣	٨,٨٢	١٧	٥٠	١١	٣٢,٣٦	٣	٨,٨٢	٣٤
ن	استخدام الطلاب والطالبات للمعامل فى	٢	٥,٨٩	٨	٢٣,٥٣	١٣	٣٨,٢٣	١١	٣٢,٣٥	٣٤
س	الساعات العملية المحددة فى الخطة الدراسية استفادة أعضاء هيئة التدريس من معامل	٣	٨,٨٢	١٨	٥٢,٩٤	٨	٢٣,٥٣	٥	١٤,٧١	٣٤
ع	القسم فى إجراء بحوثهم الخاصة. مدى الرضا عن معامل القسم	١	٢,٩٥	٤	١١,٧٧	٦	١٧,٦٤	٢٣	٦٧,٦٤	٣٤
ف		١	٢,٩٥	١٠	٢٩,٤١	١٢	٣٥,٢٩	١١	٣٢,٣٥	٣٤

أنها ضعيفة (٢٦,٤٧٪) وضعيفة جداً (٤٧,٠٥). كذلك توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية الغالبية يرون أنها ضعيفة (٣٨,٢٤٪) وضعيفة جداً (٤١,١٧٪). أما توافر مقاعد كافية للطلاب فالإجابات متفاوتة. وفيما يتعلق بوجود أمناء للمعامل فالغالبية العظمى أشاروا أنها ضعيفة (١١,٧٧٪) وضعيفة جداً (٧٣,٥٢٪) ولم يسجل ممتاز في هذا العنصر.

ويرى الباحث ضرورة تعيين أمناء للمعامل، فالملاحظ أن أمناء المعامل لا وجود لهم إلا في جامعة الملك سعود حيث يوجد أمين معمل واحد فقط. أما تنظيم أدوات العمل داخل المعامل فقد أجاب (٥٠٪) من الأعضاء أنها ضعيفة، و(٢٠,٥٨٪) أكدوا أنها ضعيفة جداً بسبب عدم وجود أمناء لتلك المعامل، ويتم التنظيم عن طريق أعضاء هيئة التدريس وبعض الطلاب. أما الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل فتتفاوت الإجابات بين الجيد والضعيف. أما فيما يتعلق بالاشتراكات بالدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات فالغالبية يرون أنها ضعيفة ٢٩,٤١٪ وضعيفة جداً ٥٨,٨٢٪، والواقع أنه لا يوجد اشتراك في الدوريات في أغلب معامل أقسام المكتبات. أما كفاية عدد المعامل المتوافرة في الأقسام فالإجابات متفاوتة وإن كان الغالبية يرون أنها جيدة ٤٧,٠٥٪ أما مواعيد فتح المعامل فيرى ٥٠٪ أنها جيدة وفي الواقع يرى الباحث أنها ربما تكون جيدة في جامعة الملك سعود بسبب دوام اليوم الكامل أما في جامعة الإمام ورئاسة البنات فالدوام محصور إلى فترة الظهر. أما توافر الصيانة فالإجابات متفاوتة حسب الجهة التابعة لها المعامل. أما استخدام الطلاب والطالبات للمعامل في الساعات العملية المحددة في الخطة الدراسية فيرى ٥٢,٩٤٪ أنها جيدة. وفيما يتعلق باستفادة عضو هيئة التدريس من معامل القسم في إجراء بحوثه الخاصة فالغالبية العظمى يرون أنها ضعيفة جداً ٦٧,٦٤٪. أما رضا أعضاء هيئة التدريس عن معامل أقسامهم فتتفاوت إجاباتهم بين الجيد ٣٩,٤١٪، والضعيف ٣٥,٢٩٪، والضعيف جداً ٣٢,٣٥٪. ويرى الباحث أن هذا التفاوت يرجع إلى اختلاف الجامعات التابع لها عضو هيئة التدريس.

١٠ - تقويم المعامل من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

يكشف الجدول (١١) تقويم المعامل من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويلاحظ ندرة عدد عنصر ممتاز في تقويم أعضاء هيئة التدريس فالإجابات متفاوتة بين جيد وضعيف وضعيف جداً. ويلاحظ أن عشرة أعضاء يمثلون ٧١,٤٢٪ من إجمالي أعضاء هيئة التدريس يرون أن الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية ضعيف جداً. كذلك يرى ثمانية أعضاء ٥٧,١٤٪ أن توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية ضعيف جداً.

أما وجود أمناء المعامل فيرى جميع أعضاء هيئة التدريس أنها ضعيفة ١٠٠٪. وفيما يتعلق بالاشتراكات بالدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات فيرى ١٣ عضواً أنها ضعيفة جداً ٩٢,٨٥٪، وفيما يتعلق باستفادة أعضاء هيئة التدريس من معامل القسم في إجراء بحوثهم

الجدول (١١) تقويم المعامل من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام

	العناصر / التقويم	ممتاز		جيد		ضعيف		ضعيف جداً		المجموع
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
أ	توافر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رءوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنيات الوصف البيليوجرافى،.. إلخ).	–	–	٦	٤٢,٨٦	٦	٤٢,٨٦	٢	١٤,٢٨	١٤
ب	توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم البيليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكرى،... إلخ).	–	–	٤	٢٨,٥٨	٨	٥٧,١٤	٢	١٤,٢٨	١٤
جـ	توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ)	–	–	٣	٢١,٤٢	٥	٣٥,٧٢	٦	٤٢,٨٦	١٤
د	توافر الكتب والمراجع باللغة العربية.	–	–	٧	٥٠	٦	٤٢,٨٦	١	٧,١٤	١٤
هـ	توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية.	–	–	١	٧,١٥	٣	٢١,٤٣	١٠	٧١,٤٢	١٤
و	توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رءوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنيات الوصف البيليوجرافى.. إلخ).	–	–	١	٧,١٥	٥	٣٥,٧١	٨	٥٧,١٤	١٤
ز	توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب	١	٧,١٥	٦	٤٢,٨٥	٦	٤٢,٨٥	١	٧,١٥	١٤
ح	وجود أمناء للمعامل	–	–	–	–	–	–	١٤	١٠٠	١٤
ط	تنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل	–	–	١	٧,١٥	٨	٥٧,١٤	٥	٣٥,٧١	١٤
ى	الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل	٢	١٤,٢٩	٥	٣٥,٧١	٧	٥٠	–	–	١٤
ك	الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات	–	–	١	٧,١٥	–	–	١٣	٩٢,٨٥	١٤
ل	كفاية عدد المعامل المتوافرة فى القسم	–	–	٣	٢١,٤٣	٦	٤٢,٨٦	٥	٣٥,٧١	١٤
م	مواعيد فتح المعامل	١	٧,١٤	٥	٣٥,٧٢	٧	٥٠	١	٧,١٤	١٤
ن	توافر الصيانة المستمرة لمعامل القسم	–	–	٣	٢١,٤٣	٤	٢٨,٥٧	٧	٥٠	١٤
س	استخدام الطلاب والطالبات للمعامل فى الساعات العملية المحددة فى الخطة الدراسية	–	–	٩	٦٤,٢٨	٤	٢٨,٥٧	١	٧,١٥	١٤
ع	استفادة أعضاء هيئة التدريس من معامل القسم فى إجراء بحوثهم الخاصة.	–	–	١	٧,١٥	٢	١٤,٢٨	١١	٧٨,٥٧	١٤
ف	مدى الرضا عن معامل القسم	–	–	٢	١٤,٢٨	٦	٤٢,٨٦	٦	٤٢,٨٦	١٤

الخاصة أشار ١١ عضواً أنها ضعيفة جداً يمثلون نسبة ٧٨,٥٧٪ من إجمالي أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة.

١١ - تقويم المعامل من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود:

يوضح الجدول (١٢) تفاوت إجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من حيث تقويمهم للمعامل الموجودة لديهم في قسم علوم المكتبات والمعلومات؛ ففيما يتعلق بتوافر أدوات العمل العربية، وتوافر النماذج التطبيقية العربية، وتنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل، ومواعيد فتح المعامل، واستخدام الطلاب للمعامل في الساعات العملية المحددة في الخطة الدراسية، أجاب ستة أعضاء يمثلون ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس أنها جيدة. أما توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ)، وكذلك كفاية عدد المعامل المتوافرة جيدة، أما رضا أعضاء هيئة التدريس عند المعامل فقد أجاب سبعة أعضاء يمثلون ٥٨,٣٤٪ أنها جيدة.

١٢- تقويم المعامل من قبل أعضاء هيئة التدريس بالرئاسة العامة لتعليم البنات:

يتبين من الجدول (١٣) تقويم المعامل من قبل أعضاء هيئة التدريس بالرئاسة العامة لتعليم البنات، حيث يلاحظ ندرة الإجابات الإيجابية بالنسبة لفئة ممتاز. ويرى ست عضوات يمثلن ٧٥٪ أن توافر النماذج التطبيقية العربية ضعيفة، أما وجود أمينات للمعامل فقد أجبن جميع عضوات هيئة التدريس البالغ عددهن ثماني عضوات بضعيف جداً. وفيما جيدة. أما توافر الصيانة المستمرة لمعامل القسم فقد أجابت خمس عضوات يمثلن ٦٢,٥٪ أنها ضعيفة، ويرى الباحث أن هذا شيء طبيعي بدون وجود أمينات للمعامل. أما مواعيد فتح العامل فيلاحظ أن ست عضوات يمثلن ٧٥٪ ترين جيدة. أما توافر الصيانة المستمرة وأما استفادة عضوات هيئة التدريس من المعامل في إجراء بحوثهن الخاصة فقد أشارت سبع عضوات يمثلن ٨٧,٥٪ أن استفادتهن ضعيفة جداً.

١٣ - مقترحات عامة للمشاركين من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين:

في المحور الخامس من أسئلة الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين شارك بعض الأعضاء في كتابة بعض المقترحات والتصورات التي يرون أنها ستساعد في تطوير معامل أقسام المكتبات والمعلومات في مدينة الرياض وتسهم في تحسين وضعها الراهن، وقد بلغ عدد المشاركين بمقترحاتهم ٣٢ عضواً بنسبة (٨٠٪) من إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين البالغ ٤٠ عضواً.

وقد قام الباحث باستبعاد المقترحات المتكررة والبعيدة عن الموضوع، وخرج بالمقترحات التالية:

- العمل على توافر مجموعة معملية مختارة بعناية وممثلة للمشكلات والحالات بحيث يكون التطبيق العملي في الفهرسة والتصنيف على أعلى درجة من الفاعلية.
- ضرورة وجود مجموعة كاملة من المراجع بجميع أنواعها (عربية وأجنبية) قديمة وحديثة.
- استكمال مجموعات الأدوات اللازمة للعمل والتطبيق من خطط تصنيف بطبعاتها الحديثة وتقنينات الفهرسة والببليوجرافيات والكشافات،

الجدول (١٢) تقويم المعامل من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود

العناصر / التقويم		ممتاز		جيـد		ضعيف		ضعيف جداً		المجموع
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
أ	توافر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رءوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيـف، تقنينـات الوصـف البيليوجرافى،.. إلخ).	٢	١٦,٦٦	٦	٥٠	٣	٢٥	١	٨,٣٤	١٢
ب	توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم البيليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكرى،... إلخ).	٢	١٦,٦٦	٦	٥٠	٣	٢٥	١	٨,٣٤	١٢
جـ	توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ)	٢	١٦,٦٦	٩	٧٥	١	٨,٣٤	-	-	١٢
د	توافر الكتب والمراجع باللغة العربية.	٢	١٦,٦٦	٥	٤١,٦٦	٤	٣٣,٣٤	١	٨,٣٤	١٢
هـ	توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية.	١	٨,٣٤	٥	٤١,٦٦	٤	٣٣,٣٤	٢	١٦,٦٦	١٢
و	توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رءوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف البيليوجرافى.. إلخ).	١	٨,٣٤	٥	٤١,٦٦	٤	٣٣,٣٤	٢	١٦,٦٦	١٢
ز	توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب	٣	٢٥	٤	٣٣,٣٣	٤	٣٣,٣٤	١	٨,٣٤	١٢
ح	وجود أمناء للمعامل	-	-	٥	٤١,٦٦	٤	٣٣,٣٤	٣	٢٥	١٢
ط	تنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل	١	٨,٣٣	٦	٥٠	٤	٣٣,٣٤	١	٨,٣٣	١٢
ى	الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل	٣	٢٥	٥	٤١,٦٦	٤	٣٣,٣٤	-	-	١٢
ك	الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات	١	٨,٣٤	٢	١٦,٦٦	٦	٥٠	٣	٢٥	١٢
ل	كفاية عدد المعامل المتوافرة فى القسم	٢	١٦,٦٦	٩	٧٥	١	٨,٣٤	-	-	١٢
م	مواعيد فتح المعامل	١	٨,٣٣	٦	٥٠	٤	٣٣,٣٤	١	٨,٣٣	١٢
ن	توافر الصيانة المستمرة لمعامل القسم	٢	١٦,٦٦	٤	٣٣,٣٤	٤	٣٣,٣٤	٢	١٦,٦٦	١٢
س	استخدام الطلاب والطالبات للمعامل فى الساعات العملية المحددة فى الخطة الدراسية	٣	٢٥	٦	٥٠	-	-	٣	٢٥	١٢
ع	استفادة أعضاء هيئة التدريس من معامل القسم فى إجراء بحوثهم الخاصة.	١	٨,٣٤	٣	٢٥	٣	٢٥	٥	٤١,٦٦	١٢
ف	مدى الرضا عن معامل القسم	١	٨,٣٤	٧	٥٨,٣٤	٢	١٦,٦٦	٢	١٦,٦٦	١٢

الجدول (١٣) تقويم المعامل من قبل أعضاء هيئة التدريس برئاسة البنات

	التقويم / العناصر	ممتاز		جيـد		ضعيف		ضعيف جداً		المجموع
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
أ	توافر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف البيليوجرافى... إلخ).	–	–	٣	٣٧,٥	٤	٥٠	١	١٢,٥	٨
ب	توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم البيليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكرى،... إلخ).	–	–	١	١٢,٥	٦	٧٥	١	١٢,٥	٨
جـ	توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ)	٢	٢٥	٣	٣٧,٥	٢	٢٥	١	١٢,٥	٨
د	توافر الكتب والمراجع باللغة العربية.	–	–	٣	٣٧,٥	٤	٥٠	١	١٢,٥	٨
هـ	توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية.	–	–	٢	٢٥	٢	٢٥	٤	٥٠	٨
و	توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف البيليوجرافى.. الخ).	–	–	–	–	٤	٥٠	٤	٥٠	٨
ز	توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب	–	–	٢	٢٥	٤	٥٠	٢	٢٥	٨
ح	وجود أمناء للمعامل	–	–	–	–	–	–	٨	١٠٠	٨
ط	تنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل	–	–	٢	٢٥	٥	٦٢,٥	١	١٢,٥	٨
ى	الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل	–	–	٤	٥٠	٤	٥٠	–	–	٨
ك	الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات	–	–	–	–	٤	٥٠	٤	٥٠	٨
ل	كفاية عدد المعامل المتوافرة فى القسم	–	–	٤	٥٠	٤	٥٠	–	–	٨
م	مواعيد فتح المعامل	١	١٢,٥	٦	٧٥	–	–	١	١٢,١٥	٨
ن	توافر الصيانة المستمرة لمعامل القسم	–	–	١	١٢,٥	٥	٦٢,٥	٢	٢٥	٨
س	استخدام الطلاب والطالبات للمعامل فى الساعات العملية المحددة فى الخطة الدراسية	–	–	٣	٣٧,٥	٤	٥٠	١	١٢,٥	٨
ع	استفادة أعضاء هيئة التدريس من معامل القسم فى إجراء بحوثهم الخاصة.	–	–	–	–	١	١٢,٥	٧	٨٧,٥	٨
ف	مدى الرضا عن معامل القسم	–	–	–	١٢,٥	٤	٥٠	٣	٣٧,٥	٨

وبنسخ كافية لأعداد الطلاب بحيث يكون لكل طالب نسخة عند التطبيق العملي.

- الاهتمام بالمواد السمعية والبصرية.

- العمل على فتح المعامل من الساعة الثامنة صباحًا وحتى التاسعة مساءً بالنسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

- التعريف على برامج الحاسب المستخدمة فى مجال المكتبات والمعلومات واستخدامها من قبل الطلاب.

- التنسيق بين المعامل فى المؤسسات الأكاديمية لتبادل الإفادة من إمكاناتها.

- يجب أن تحتوى المعامل على أحدث الأجهزة والبرامج حتى يتمكن الطلاب والطالبات من استخدامها بكفاءة.

- ربط المعامل بالمقررات الدراسية فى أقسام المكتبات والمعلومات على أن يتوافر فى المعامل ما يلزم من خدمة لتلك المقررات.

- أن يراعى فى تصميم المعامل القدرة على استيعاب ٢٥٪ على الأقل من مجموع طلاب القسم.

- تنمية مجموعات المعامل الببليوجرافية بصفة مستمرة.

- تخصيص ميزانية خاصة بالمعامل وما يتبع ذلك من إجراءات ومستلزمات.

- إلزام أعضاء هيئة التدريس باستخدام المعامل فى المقررات العملية، وأن لا يترك الخيار له فى التطبيق العملى داخل القاعات الدراسية.

- إيجاد معامل فى مركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- تعيين أمناء معامل متخصصين ومتفرغين، وتنظيم المعامل للإجابة على استفسارات الطلاب الدائمة والمستمرة.

ثانيًا : الطلاب والطالبات :

يمثل مجتمع الطلاب والطالبات فى أقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض الفئة الثانية من مجتمع الدراسة الحالية. ومن خلال الاستبانة الموجهة للطلاب والطالبات فقد تم استطلاع آرائهم حول المعامل الموجودة فى أقسامهم، وذلك على النحو التالى:

الجدول (١٤) توزيع الطلاب على الأقسام

اسم القسم	عدد الطلاب والطالبات	٪
قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود	٣٢٠	٢٦,٥٠
قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٣٠٢	٢٥
قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	٢٩٦	٢٤,٥٠
قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب (وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات).	٢٩٠	٢٤
المجمـــــوع	١٢٠٨	٪١٠٠

١٤- توزيع الطلاب على الأقسام :

يتبين من الجدول (١٤) توزيع الطلاب على أقسام المكتبات والمعلومات فى مدينة الرياض وكذلك يبين الجدول أعداد الطلاب والطالبات المشاركين فى الدراسة والذين أجابوا على الاستبانات وعددهم ١٢٠٨ من الطلاب والطالبات.

١٥- توزيع الطلاب والطالبات حسب المستويات الدراسية :

١٦- أسماء المعامل الموجودة فى أقسام المكتبات والمعلومات :

يوضح الجدول (١٦) أسماء المعامل الموجودة .

الجدول (١٥) توزيع الطلاب والطالبات حسب المستويات الدراسية

المستوى	جامعة الملك سعود	جامعة الإمام محمد بن سعود	جامعة الإمام مركز دراسة الطالبات	وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات	المجموع	٪
الثانى	١٠	٣٧	٩٢	-	١٣٩	١١,٥١
الثالث	١٠	٥٣	٧٢	٨٠	٢١٥	١٧,٨٠
الرابع	٤٧	٤٨	٣٢	٨٠	٢٠٧	١٧,١٤
الخامس	٤٧	٣٧	٢٨	٤٧	١٥٩	١٣,١٧
السادس	٥٠	٣٥	٢٨	٤٧	١٦٠	١٣,٢٤
السابع	٦٥	٣٦	١٦	١٨	١٣٥	١١,١٧
الثامن	٩١	٥٦	٢٨	١٨	١٩٣	١٥,٩٧
المجموع	٣٢٠	٣٠٢	٢٩٦	٢٩٠	١٢٠٨	٪١٠٠

الجدول (١٦) أسماء المعامل الموجودة فى أقسام المكتبات والمعلومات

اسم القسم	أسماء المعامل الموجودة
قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود	١- معمل الحاسب الآلى ٢- المعمل البيليوجرافى ٣- معمل الوسائل السمعية والبصرية
قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١- معمل الحاسب الآلى ٢- المعمل البيليوجرافى بالمكتبة المركزية
قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	لاتوجد معامل
قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب (وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات)	١- معمل الحاسب الآلى ٢- المعمل البيليوجرافى

فى أقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض. ويلاحظ أن جميع الأقسام لديها معامل ما عدا قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام والذى لا يوجد به معامل سواء أكانت للحاسب الآلى أم معامل ببليوجرافية، ويرى الباحث أن هذا خلل كبير جداً فى العملية التعليمية لاسيما أن نصف مقررات القسم مواد عملية مقسمة درجاتها نصف للنظرى والنصف لآخر للعملى، ويستغرب الباحث كيف يقيمن الطالبات فى الجانب العملى ولا يوجد معامل لديهن.

١٧ - المقررات العملية التي تطبق في المعامل حسب آراء الطلاب والطالبات:

يبين الجدول (١٧) أسماء المقررات العملية التى تطبق فى المعامل حسب آراء الطلاب والطالبات،

الجدول (١٧) أسماء المقررات العملية التى تطبق فى المعامل

اسم المقرر	جامعة الإمام	جامعة الملك سعود	رئاسة البنات	جامعة الإمام مركز دراسة الطالبات	المجموع	٪
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
مقررات الحاسب الآلى	١٢٠	٢٧٧	٢٤٠	-	٦٣٧	٢٢,٤٠
التصنيف	٢٠٠	١٧٣	٢٥٨	-	٦٣١	٢٢,١٨
الفهرسة الوصفية	١٩٠	١٣٧	٨٥	-	٤١٢	١٤,٤٩
الفهرسة الموضوعية	٨٤	٥٣	٨٨	-	٢٢٥	٧,٩١
المراجع العامة	٣٨	١٠٥	١٤	-	١٥٧	٥,٥٢
التكشيف والاستخلاص	٤٦	٦٩	٣٥	-	١٥٠	٥,٢٨
المراجع المتخصصة	٥٢	٦٩	-	-	١٢١	٤,٢٦
مصادر التراث	١٣	١٠٢	-	-	١١٥	٤,٠٤
الفهرسة التحليلية	٨٦	١٦	١٢	-	١١٤	٤
الببليوجرافيا	٣٢	٤٠	١١	-	٨٣	٢,٩١
المواد السمعية والبصرية	-	٢٩	٤٥	-	٧٤	٢,٦٠
طرق البحث	١٢	٥٤	٦	-	٧٢	٢,٥٣
التصنيف المقارن	١٤	-	٢	-	١٦	٠,٥٦
شبكة المعلومات	-	١٤	-	-	١٤	٠,٤٩
موارد المعلومات	-	١٣	-	-	١٣	٠,٤٥
تخزين المعلومات واسترجاعها	-	١١	-	-	١١	٠,٣٨
المجموع	٨٨٧	١١٦٢	٧٩٦	-	٢٨٤٥	٪١٠٠
٪	٣١,١٨	٤٠,٨٥	٢٧,٩٧	-	٪١٠٠	

ويلاحظ أن مقررات الحاسب الآلي احتلت الترتيب الأول من حيث التكرارات، حيث تكررت ٦٣٧ مرة بنسبة ٢٢,٤٪ من مجموع التكرارات البالغ ٢٨٤٥ تكراراً يلي ذلك التصنيف تكرر ٦٣١ مرة مجموع التكرارات، ثم بقية المقررات كما هو موضح بالجدول (١٧). عملية مهمة لكنها تكررت قليلا مثل الفهرسة الموضوعية، والمراجع العامة، والتكشيف والاستخلاص، والمراجع المتخصصة، ومصادر التراث، والفهرسة التحليلية، والببليوجرافيا، ويستغرب قلة تكرارها وربما يعود ذلك إلى قلة المراجع العربية والأجنبية وكذلك نقص أدوات العمل فى المعامل وهذا يسبب نوعاً من العزوف عن استخدام المعامل بشكل مكثف وربما يستفيد أعضاء هيئة التدريس من الساعات العملية وتحويلها إلى ساعات نظرية داخل القاعات.

١٨ - تقويم الطلاب والطالبات للمعامل:

يلاحظ من الجدول (١٨) أن تركيز إجابات الطلاب والطالبات على فئة جيد فى أغلب عناصر التقويم وقلة نسبة فئة ممتاز من المجموع الكلى للإجابات، ومن النسب العالية توافر أدوات العمل العربية حيث يرى ٥٧٣ طالباً وطالبة يمثلون نسبة ٦٢,٨٣٪ من مجموع الطلاب أنها جيدة، كذلك توافر النماذج التطبيقية العربية يرى ٤٩٥ طالباً وطالبة يمثلون نسبة ٥٤,٢٨٪ أنها جيدة، أما ما يتعلق بتوافر الكتب والمراجع باللغة العربية فيرى ٤٦٨ طالباً وطالبة يمثلون نسبة ٥١,٣٢٪ أنها جيدة، ومن النسب العالية أيضاً التطبيق العملى على موضوعات سبق دراستها نظرياً، حيث يرى ٤٤٨ طالباً وطالبة يمثلون نسبة ٤٩,١٣٪ من مجموع الطلاب والطالبات أنها جيدة.

١٩ تقويم المعامل من قبل طلاب قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود:

يتبين من الجدول (١٩) أن آراء طلاب قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود سجلت نسب عالية فى فئة جيد وذلك من خلال العناصر التالية: توافر أدوات العمل العربية (٦٩,٠٦٪)، وتوافر النماذج التطبيقية العربية (٥٧,١٩٪)، وتوافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية (٥٠,٦٢٪)، وتوافر متطلبات كل المقررات العملية (٥٠,٩٤٪)، والتطبيق العملى على موضوعات سبق دراستها نظرياً (٥٠٪)، وتنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل (٥١,٥٦٪)، واستفادة الطلاب من معامل القسم (٤٧,٥٪). وفيما يتعلق بتوافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ) فيلاحظ أن ١٣٧ طالباً يمثلون نسبة (٤٢,٨٢٪) يرون أن الأجهزة متوافرة بدرجة ممتاز. أما وجود أمناء للمعامل فيؤكد ١٣٠ طالباً (٤٠,٦٢٪) أنه ضعيف، بينما يرى ٨٦ طالباً (٢٦,٨٧٪) أنه ضعيف جداً.

٢٠ - تقويم المعامل من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

يتضح من الجدول (٢٠) أن آراء طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مرتفعة بنسب عالية فى فئة جيد وذلك من خلال عناصر التقويم التالية: توافر أدوات العمل العربية (٦٢,٩٢٪)، وتوافر النماذج التطبيقية العربية (٥٤,٩٧٪)، وتوافر الكتب والمراجع باللغة العربية (٥٨,٩٥٪)، والتطبيق العملى على موضوعات سبق دراستها نظرياً (٥٣,٩٨٪). ويلاحظ أن توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية لم يشر إليه بممتاز

الجدول (١٨) تقويم الطلاب والطالبات للمعامل

	التقويم / العناصر	ممتاز		جيد		ضعيف		ضعيف جداً		المجموع
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
أ	توافر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف الببليوجرافى،.. إلخ).	٨٩	٩,٧٦	٥٧٣	٦٢,٨٣	١٧٢	١٨,٨٦	٧٨	٨,٥٥	٩١٢
ب	توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم الببليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكرى،... إلخ).	٩٦	١٠,٥٣	٤٩٥	٥٤,٢٨	٢٤٨	٢٧,١٩	٧٣	٨	٩١٢
جـ	توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ)	٢٧٩	٣٠,٦٠	٣٥٢	٣٨,٦٠	١٧٦	١٩,٢٩	١٠٥	١١,٥١	٩١٢
د	توافر الكتب والمراجع باللغة العربية.	٢٧٦	٣٠,٢٧	٤٦٨	٥١,٣٢	١٢٣	١٣,٤٨	٤٥	٤,٩٣	٩١٢
هـ	توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية.	٩٦	١٠,٥٣	٣٥٥	٣٨,٩٣	٢٧٥	٣٠,١٥	١٨٦	٢٠,٣٩	٩١٢
و	توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف الببليوجرافى.. إلخ).	٣٥	٣,٨٤	٢٦٤	٢٨,٩٥	٣٤٢	٣٧,٥	٢٧١	٢٩,٧١	٩١٢
ز	توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب	٢٤٩	٢٧,٣١	٣٣٨	٣٧,٠٧	٢٣٣	٢٥,٥٤	٩٢	١٠,٠٨	٩١٢
ح	توافر متطلبات كل المقررات العملية	٧١	٧,٧٩	٣٩٣	٤٣,٠٩	٣٣٧	٣٦,٩٥	١١١	١٢,١٧	٩١٢
ط	وجود أمناء للمعامل	٤٩	٥,٣٨	٢٠٥	٢٢,٤٨	٣٥٣	٣٨,٧٠	٣٠٥	٣٣,٤٤	٩١٢
ى	قرب المعامل من القاعات الدراسية	١٦١	١٧,٦٦	٣٨٠	٤١,٦٧	٢٣٧	٢٥,٨٧	١٣٥	١٤,٨٠	٩١٢
ك	التطبيق العملى على موضوعات سبق دراستها نظرياً	١٥٤	١٦,٨٩	٤٤٨	٤٩,١٣	٢٠٤	٢٢,٣٦	١٠٦	١١,٦٢	٩١٢
ل	تنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل	٦١	٦,٦٩	٤٢٦	٤٦,٧٢	٣٠٢	٣٣,١١	١٢٣	١٣,٤٨	٩١٢
م	الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل	١٧٤	١٩,٠٨	٤٠٥	٤٤,٤١	٢١٧	٢٣,٨٠	١١٦	١٢,٧١	٩١٢
ن	الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات	٢٧	٢,٩٧	٢٣٨	٢٦,٠٩	٣٩٤	٤٣,٢٠	٢٥٣	٢٧,٧٤	٩١٢
س	الإفادة من معامل القسم	٧٥	٨,٢٣	٤٣٥	٤٧,٧٠	٢٥٥	٢٧,٩٦	١٤٧	١٦,١١	٩١٢

الجدول (١٩) تقويم المعامل من قبل طلاب جامعة الملك سعود

	التقويم / العناصر	ممتاز		جيد		ضعيف		ضعيف جداً		المجموع
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
أ	توافر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف الببليوجرافي.. إلخ).	٥٥	١٧,١٩	٢٢١	٦٩,٠٦	٣٦	١١,٢٥	٨	٢,٥	٣٢٠
ب	توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم الببليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكري،... إلخ).	٦٢	١٩,٣٨	١٨٣	٥٧,١٩	٦٤	٢٠	١١	٣,٤٣	٣٢٠
جـ	توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ)	١٣٧	٤٢,٨٢	١٣٢	٤١,٢٥	٤١	١٢,٨١	١٠	٣,١٢	٣٢٠
د	توافر الكتب والمراجع باللغة العربية.	١٢٦	٣٩,٣٨	١٤٤	٤٥	٣٨	١١,٨٧	١٢	٣,٧٥	٣٢٠
هـ	توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية.	٧٤	٢٣,١٣	١٦٢	٥٠,٦٢	٤٨	١٥	٣٦	١١,٢٥	٣٢٠
و	توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف الببليوجرافي.. إلخ).	٣١	٩,٦٩	١٣٣	٤١,٥٦	٩٦	٣٠	٦٠	١٨,٧٥	٣٢٠
ز	توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب	٩٩	٣٠,٩٤	١٢٨	٤٠	٧١	٢٢,١٩	٢٢	٦,٨٧	٣٢٠
ح	توافر متطلبات كل المقررات العملية	٣٣	١٠,٣٢	١٦٣	٥٠,٩٤	١٠١	٣١,٥٦	٢٣	٧,١٨	٣٢٠
ط	وجود أمناء للمعامل	٢٨	٨,٧٦	٧٦	٢٣,٧٥	١٣٠	٤٠,٦٢	٨٦	٢٦,٨٧	٣٢٠
ى	قرب المعامل من القاعات الدراسية	٦٣	١٩,٦٩	١٣٨	٤٣,١٣	٨٥	٢٦,٥٦	٣٤	١٠,٦٢	٣٢٠
ك	التطبيق العملي على موضوعات سبق دراستها نظرياً	٥٨	١٨,١٣	١٦٠	٥٠	٧٢	٢٢,٥	٣٠	٩,٣٧	٣٢٠
ل	تنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل	٣٧	١١,٥٧	١٦٥	٥١,٥٦	٩٧	٣٠,٣١	٢١	٦,٥٦	٣٢٠
م	الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل	٥٦	١٧,٦	١٣١	٤٠,٩٤	٨٢	٢٥,٦٢	٥١	١٥,٩٣	٣٢٠
ن	الاشتراكات بالدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات	١٧	٥,٣٢	١٠٠	٣١,٢٥	١٢٥	٣٩,٠٦	٧٨	٢٤,٣٧	٣٢٠
س	الإفادة من معامل القسم	٣٢	١٠	١٥٢	٤٧,٥	٩٨	٣٠,٦٣	٣٨	١١,٨٧	٣٢٠

الجدول (٢٠) تقويم المعامل من قبل طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

	التقويم / العناصر	ممتاز		جيد		ضعيف		ضعيف جداً		المجموع
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
أ	توافر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف البيليوجرافى،.. إلخ).	٩	٢,٩٩	١٩٠	٦٢,٩٢	٧٠	٢٣,١٧	٣٣	١٠,٩٢	٣٠٢
ب	توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم البيليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكرى،... إلخ).	١٨	٥,٩٧	١٦٦	٥٤,٩٧	٩٤	٣١,١٢	٢٤	٧,٩٤	٣٠٢
جـ	توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ)	٢٨	٩,٢٨	٨٧	٢٨,٨٠	١٠٧	٣٥,٤٣	٨٠	٢٦,٤٩	٣٠٢
د	توافر الكتب والمراجع باللغة العربية.	٥٩	١٩,٥٤	١٧٨	٥٨,٩٥	٣٩	١٢,٩١	٢٦	٨,٦٠	٣٠٢
هـ	توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية.	٣	٠,٩٩	٥٨	١٩,٢١	١٢٦	٤١,٧٣	١١٥	٣٨,٠٧	٣٠٢
و	توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف البيليوجرافى.. إلخ).	٤	١,٣٣	٤٠	١٣,٢٥	١١٨	٣٩,٠٧	١٤٠	٤٦,٣٥	٣٠٢
ز	توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب	١١٥	٣٨,٠٧	١١٩	٣٩,٤١	٥٣	١٧,٥٥	١٥	٤,٩٧	٣٠٢
ح	توافر متطلبات كل المقررات العملية	١٥	٤,٩٧	١٢٨	٤٢,٣٩	١٣١	٤٣,٣٧	٢٨	٩,٢٧	٣٠٢
ط	وجود أمناء للمعامل	٤	١,٣٣	٥٨	١٩,٢١	١١٨	٣٩,٠٧	١٢٢	٤٠,٣٩	٣٠٢
ى	قرب المعامل من القاعات الدراسية	٢٠	٦,٦٣	١٠٥	٣٤,٧٧	١٠٦	٣٥,٠٩	٧١	٢٣,٥١	٣٠٢
ك	التطبيق العملى على موضوعات سبق دراستها نظرياً	٥١	١٦,٨٩	١٦٣	٥٣,٩٨	٦٣	٢٠,٨٦	٢٥	٨,٢٧	٣٠٢
ل	تنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل	٥	١,٦٦	١٢٠	٣٩,٧٤	١١٢	٣٧,٠٨	٦٥	٢١,٥٢	٣٠٢
م	الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل	٦٥	٢١,٥٣	١٢٧	٤٢,٠٥	٧٥	٢٤,٨٤	٣٥	١١,٥٨	٣٠٢
ن	الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات	٧	٢,٣٢	٧٤	٢٤,٥١	١٥١	٥٠	٧٠	٢٣,١٧	٣٠٢
س	الإفادة من معامل القسم	٣٠	٩,٩٤	١٤٠	٤٦,٣٦	٨٥	٢٨,١٤	٤٧	١٥,٥٦	٣٠٢

إلا ثلاثة طلاب فقط (٠,٩٩٪) ويعد ذلك فى نظر الباحث خللاً فى مجموعات المعامل يفترض معالجتها بسرعة وتوفير الكتب والمراجع وأدوات العمل الحديثة باللغة الإنجليزية. أما رأى الطلاب بخصوص الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات فيرى (٥٠٪) من الطلاب أنها ضعيفة. وفيما يتعلق بتوافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية فيرى الطلاب أنها ضعيفة جداً (٤٦,٣٥٪) وكذلك وجود أمناء للمعامل فيرى الطلاب أنه ضعيف جداً (٤٠,٣٩٪)، ويرى الباحث أنه لايوجد أساساً أمناء للمعامل فى جميع معامل قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢١ - تقويم المعامل من قبل طالبات قسم المكتبات والوثائق بوكالة الرئاسة العامة لكليات البنات:

يكشف الجدول (٢١) تقويم المعامل من قبل طالبات قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب التابعة لوكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، ويلاحظ أن آراء الطالبات سجلت نسب عالية فى فئة جيد وذلك من خلال عناصر التقويم التالية: توافر أدوات العمل العربية (٥٥,٨٧٪)، وتوافر النماذج التطبيقية العربية (٥٠,٣٥٪)، وتوافر الكتب والمراجع باللغة العربية (٥٠,٣٥٪)، والوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل (٥٠,٦٩٪)، واستفادة الطالبات من معامل القسم (٤٩,٣٢٪). ويلاحظ أنه لم تشر أى طالبة بممتاز من حيث توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية. أما الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات فقد أشارت الطالبات بأنها ضعيفة (٤٠,٦٩٪) وضعيفة جداً (٣٦,٢٠٪).

٢٢- مقترحات الطلاب والطالبات المشاركين فى الدراسة:

فى المحور الرابع من أسئلة الاستبانة الموجهة للطلاب والطالبات شارك مجموعة من الطلاب والطالبات فى كتابة بعض المقترحات والتصورات التى يرون أنها ستساعد فى تطوير معامل أقسام المكتبات والمعلومات فى مدينة الرياض وتسهم فى تحسين وضعها الراهن، وقد بلغ عدد المشاركين بمقترحاتهم ٨٦٠ طالباً وطالبة بنسبة (٧١,١٩٪) من إجمالى عدد الطلاب والطالبات البالغ ١٢٠٨ من الطلاب والطالبات. وقد قام الباحث باستبعاد المقترحات المتكررة والبعيدة عن الموضوع، وخرج بالمقترحات التالية:

- ضرورة إعطاء الطلاب والطالبات وقت أطول للتطبيق فى المعامل.
- زيادة أجهزة الحاسب الآلى فى المعامل وتحديثها.
- ضرورة توفير أمناء متفرغين للعمل فى المعامل.
- إتاحة فتح المعامل فى الفترة المسائية.
- ضرورة الاهتمام فى التطبيق العملى على اللغة الإنجليزية.
- التطبيق العملى داخل المعامل لجميع المقررات العملية.
- بيان أهمية المعامل فى المناهج الدراسية.
- زيادة عدد المعامل فى أقسام المكتبات والمعلومات.
- إيجاد معامل فى قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الجدول (٢١) تقويم المعامل من قبل طالبات كلية الآداب بوكالة الرئاسة العامة لكليات البنات.

	التقويم / العناصر	ممتاز		جيـد		ضعيف		ضعيف جداً		المجموع
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
أ	توافر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنيات الوصف البيليوجرافى،.. إلخ).	٢٥	٨,٦٣	١٦٢	٥٥,٨٧	٦٦	٢٢,٧٥	٣٧	١٢,٧٥	٢٩٠
ب	توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم البيليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكرى،... إلخ).	١٦	٥,٥٢	١٤٦	٥٠,٣٥	٩٠	٣١,٠٣	٣٨	١٣,١٠	٢٩٠
جـ	توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ)	١١٤	٣٩,٣٢	١٣٣	٤٥,٨٦	٢٨	٩,٦٥	١٥	٥,١٧	٢٩٠
د	توافر الكتب والمراجع باللغة العربية.	٩١	٣١,٣٨	١٤٦	٥٠,٣٥	٤٦	١٥,٨٦	٧	٢,٤١	٢٩٠
هـ	توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية.	١٩	٦,٥٦	١٣٥	٤٦,٥٦	١٠١	٣٤,٨٢	٣٥	١٢,٠٦	٢٩٠
و	توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنيات الوصف البيليوجرافى.. إلخ).	-	-	٩١	٣١,٣٨	١٢٨	٤٤,١٤	٧١	٢٤,٤٨	٢٩٠
ز	توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب	٣٥	١٢,٠٦	٩١	٣١,٣٨	١٠٩	٣٧,٥٩	٥٥	١٨,٩٧	٢٩٠
ح	توافر متطلبات كل المقررات العملية	٢٣	٧,٩٤	١٠٢	٣٥,١٨	١٠٥	٣٦,٢٠	٦٠	٢٠,٦٨	٢٩٠
ط	وجود أمناء للمعامل	١٧	٥,٨٧	٧١	٢٤,٤٩	١٠٥	٣٦,٢٠	٩٧	٣٣,٤٤	٢٩٠
ى	قرب المعامل من القاعات الدراسية	٧٨	٢٦,٩٠	١٣٧	٤٧,٢٥	٤٥	١٥,٥١	٣٠	١٠,٣٤	٢٩٠
ك	التطبيق العملى على موضوعات سبق دراستها نظرياً	٤٥	١٥,٥٢	١٢٥	٤٣,١١	٦٩	٢٣,٧٩	٥١	١٧,٥٨	٢٩٠
ل	تنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل	١٩	٦,٥٦	١٤١	٤٨,٦٣	٩٣	٣٢,٠٦	٣٧	١٢,٧٥	٢٩٠
م	الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل	٥٣	١٨,٢٨	١٤٧	٥٠,٦٩	٦٠	٢٠,٦٩	٣٠	١٠,٣٤	٢٩٠
ن	الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات	٣	١,٠٤	٦٤	٢٢,٠٧	١١٨	٤٠,٦٩	١٠٥	٣٦,٢٠	٢٩٠
س	الإفادة من معامل القسم	١٣	٤,٤٩	١٤٣	٤٩,٣٢	٧٢	٢٤,٨٢	٦٢	٢١,٣٧	٢٩٠

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة :

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية الحالية ما يلى :

١- بلغ عدد أقسام المكتبات والمعلومات فى مدينة الرياض أربعة أقسام هى:

أ) قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود.

ب) قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ج) قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

د) قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب (وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات).

٢- بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين المشاركين فى الدراسة أربعين عضواً، منهم ١٤ عضواً بمرتبة أستاذ مساعد، وتسعة أعضاء بمرتبة معيد، وسبعة أعضاء بمرتبة محاضر، وستة أعضاء بمرتبة أستاذ مشارك، وأربعة أعضاء بمرتبة أستاذ.

٣- بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين والمشاركين فى الدراسة أربعين عضواً موزعين على الأقسام العلمية التالية:

أ) أربعة عشر عضواً من قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ب) اثنا عشر عضواً من قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود.

ج) ثمانى عضوات من قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب (وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات).

د) ست عضوات من قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام.

٤- تكشف الدراسة أن ٣٤ عضواً من أعضاء هيئة التدريس يؤكدون بوجود معامل فى أقسامهم، بينما ست عضوات من قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يؤكدن أنه لا توجد معامل فى قسمهن.

٥- تبين من الدراسة أنه هناك ثلاثة معامل فى قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود وهى:

أ) المعمل الببليوجرافى.

ب) معمل الحاسب الآلى.

ج) معمل الوسائل السمعية والبصرية.

كما يوجد فى قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب (وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات) معملان أحدهما للحاسب الآلى، والآخر المعمل الببليوجرافى.

٦- أشار ٢٨ عضواً بنسبة ٧٠٪ من إجمالى عدد أعضاء هيئة التدريس البالغ ٤٠ عضواً، أنهم يستعملون المعامل بصفة منتظمة فى تدريس المقررات العملية، بينما أشار ١٢ عضواً بنسبة ٣٠٪ أنهم لا يستعملون المعامل بصفة منتظمة فى تدريس المقررات العملية.

٧- تكشف الدراسة أن أكثر المقررات العملية التى تطبق فى المعامل حسب آراء أعضاء هيئة التدريس هى مقررات الحاسب الآلى حيث تكررت ١٣ مرة بنسبة ١٦,٠٤ ٪، يليها التصنيف ١٢ مرة بنسبة ١٤,٨١ ٪، ثم الفهرسة الوصفية ١١ مرة بنسبة ١٣,٥٩ ٪، ثم الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص تكررا عشر مرات بنسبة ١٢,٣٥ ٪ من مجموع التكرارات البالغ ٨١ تكراراً. وفيما يتعلق بأقل المقررات تكراراً فمقررات المراجع المتخصصة، والمخطوط العربى، وحفظ واسترجاع المعلومات، فقد تكررت مرة واحدة بنسبة ١,٢٣ ٪ من مجموع التكرارات البالغ ٨١ تكراراً.

٨- تبين من الدراسة أن معامل أقسام المكتبات تتبع قسم المكتبات إدارياً حيث تكرر ٢٧ مرة بنسبة ٥٦,٢٥ ٪، يليه عمادة شؤون المكتبات تكرر ١٣ مرة بنسبة ٢٧,٠٨ ٪، ثم مركز الحاسب الآلى تكرر أربع مرات بنسبة ٨,٣٣ ٪، أما عمادة الكلية ولا أدرى فقد تكررا مرتين بنسبة ٤,١٧ ٪ من مجموع التكرارات البالغ ٤٨ تكراراً.

٩- تشير النتائج إلى تفاوت واضح فى آراء أعضاء هيئة التدريس تجاه الصعوبات التى تواجههم فى استخدام معامل أقسام المكتبات، فمن أبرز هذه الصعوبات:

أ) ضعف الإمكانات والتجهيزات وأدوات العمل الضرورية فقد تكرر ٢٢ مرة (٢٥ ٪) من مجموع التكرارات البالغ ٨٨ تكراراً.

ب) عدم وجود أمناء مسؤولين يعملون بصفة دائمة فقد تكرر ١٩ مرة (٢١,٦٠ ٪).

ج) تعارض ساعات المعامل بين عدة مقررات مع زملاء آخرين فقد تكرر ١٦ مرة (١٨,١٩ ٪).

د) النظرة القاصرة وعدم تقدير المسؤولين لأهمية المعامل، تكرر عشر مرات (١١,٣٧ ٪).

هـ) اقتصار فتح المعامل على الدوام الصباحى فقد تكرر ثمانى مرات (٩,٠٩ ٪).

و) بعد المعامل عن القسم والقاعات الدراسية فقد تكرر سبع مرات (٧,٩٥ ٪).

ز) اشتراك عدة أقسام فى استخدام معامل الحاسب الآلى فقد تكرر أربع مرات (٤,٥٤ ٪).

ح) وأخيراً، صعوبة وتعقد إجراءات حجز ساعات المعامل وصعوبات أخرى، فقد تكررا مرة واحدة (١,١٣ ٪).

١٠- تشير النتائج إلى تفاوت كبير فى تقويم أعضاء هيئة التدريس للمعامل الموجودة فى أقسامهم العلمية، وهى كالآتى:

أ) فيما يتعلق بتوافر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رءوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، التقنينات الوصف الببليوجرافى، .. إلخ) يرى عضوان أنه ممتاز، و١٥ عضواً أنه جيد، و١٣ عضواً أنه ضعيف، وأربعة أعضاء أنه ضعيف جداً.

ب) أما توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم الببليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكرى،.. إلخ) فيرى عضوان أنه ممتاز، و١١ عضواً أنه جيد، و١٧ عضواً أنه ضعيف، وأربعة أعضاء أنه ضعيف جداً.

ج) وبالنسبة لتوافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ) فيرى أربعة أعضاء أنه ممتاز، و١٥ عضواً أنه جيد،

وثمانية أعضاء أنه ضعيف، وسبعة أعضاء أنه ضعيف جداً.

د) وفيما يتعلق بتوافر الكتب والمراجع باللغة العربية فيشير عضوان أنه ممتاز، و١٥ عضواً أنه جيد، و١٤ عضواً أنه ضعيف، وثلاثة أعضاء أنه ضعيف جداً.

هـ) أما توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية فيرى عضو واحد أنه ممتاز، وثمانية أعضاء أنه جيد، وتسعة أعضاء أنه ضعيف، و١٦ عضواً أنه ضعيف جداً.

و) وبالنسبة لتوافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رءوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف الببليوجرافى،.. إلخ). فيؤكد عضو واحد أنه ممتاز، وستة أعضاء أنه جيد، و١٣ عضواً أنه ضعيف، و١٤ عضواً أنه ضعيف جداً.

ز) وحول توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب يرى أربعة أعضاء أنه ممتاز، و١٢ عضواً أنه جيد، و١٤ عضواً أنه ضعيف، وأربعة أعضاء أنه ضعيف جداً.

ح) أما وجود أمناء للمعامل، فيرى خمسة أعضاء أنه جيد، وأربعة أعضاء أنه ضعيف، و٢٥ عضواً أنه ضعيف جداً.

ط) وفيما يتعلق بتنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل، فيرى عضو واحد أنه ممتاز، وتسعة أعضاء أنه جيد، و١٧ عضواً أنه ضعيف، وسبعة أعضاء أنه ضعيف جداً

ى) وبالنسبة للوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل، فيرى خمسة أعضاء أنه ممتاز، و١٤ عضواً أنه جيد، و١٥ عضواً أنه ضعيف.

ك) أما الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات، فيرى عضو واحد أنه ممتاز، وثلاثة أعضاء أنه جيد، وعشرة أعضاء أنه ضعيف، و٢٠ عضواً أنه ضعيف جداً.

م) أما مواعيد فتح المعامل، فيرى ثلاثة أعضاء أنه ممتاز، و١٧ عضواً أنه جيد، و١١ عضواً أنه ضعيف، وثلاثة أعضاء أنه ضعيف جداً.

ن) وبالنسبة لتوافر الصيانة المستمرة لمعامل أقسام المكتبات والمعلومات، فيرى عضوان أن ممتاز، وثمانية أعضاء أنه جيد، و١٣ عضواً أنه ضعيف، و١١ عضواً أنه ضعيف جداً.

س) أما استخدام الطلاب والطالبات للمعامل فى الساعات العملية المحددة فى الخطة الدراسية، فيرى ثلاثة أعضاء أنه ممتاز، و١٨ عضواً أنه جيد، وثمانية أعضاء أنه ضعيف، وخمسة أعضاء أنه ضعيف جداً.

ع) وفيما يتعلق باستفادة أعضاء هيئة التدريس من معامل أقسامهم فى إجراء بحوثهم الخاصة، أشار عضو واحد أنه ممتاز، وأربعة أعضاء أنه جيد، وستة أعضاء أنه ضعيف، و٢٣ عضواً أنه ضعيف جداً.

ف) أما رضا أعضاء هيئة التدريس عن معامل أقسامهم، فيؤكد عضو واحد أنه ممتاز، وعشرة أعضاء أنه جيد، و١٢ عضواً أنه ضعيف، و١١ عضواً أنه ضعيف جداً.

١١- بلغ عدد الطلاب والطالبات المشاركين فى الدراسة ١٢٠٨ طالباً وطالبة موزعين كما يلى:

أ) قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود ٣٢٠ طالباً (٢٦,٥٠٪).

ب) قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٣٠٢ طالباً (٢٥٪).

ج) قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٢٩٦ طالبة (٢٥,٥٠٪).

د) قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب (وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات ٢٩٠ طالبة (٢٤٪).

١٢- تشير النتائج إلى توزيع الطلاب والطالبات المشاركين فى الدراسة حسب المستويات الدراسية كما يلى :

- المستوى الثانى ١٣٩ طالباً وطالبة (١١,٥١٪).
- المستوى الثالث ٢١٥ طالباً وطالبة (١٧,٨٠٪).
- المستوى الرابع ٢٠٧ طلاب وطالبات (١٧,١٤٪).
- المستوى الخامس ١٥٩ طالباً وطالبة (١٣,١٧٪).
- المستوى السادس ١٦٠ طالباً وطالبة (١٣,٢٤٪).
- المستوى السابع ١٣٥ طالباً وطالبة (١١,١٧٪).
- المستوى الثامن ١٩٣ طالباً وطالبة (١٥,٩٧٪).

١٣- تبين الدراسة أن أكثر المقررات العملية التى تطبق فى المعامل حسب آراء الطلاب والطالبات هى مقررات الحاسب الآلى حيث تكررت ٦٣٧ مرة بنسبة (٢٢,٤٠٪) من مجموع التكرارات البالغ ٢٨٤٥ تكراراً، يليها مقرر التصنيف حيث تكرر ٦٣١ مرة (٢٢,١٨٪)، ثم الفهرسة الوصفية تكرر ٤١٢ مرة (١٤,٤٩٪)، بعد ذلك الفهرسة الموضوعية تكرر ٢٢٥ مرة (٧,٩١٪) ثم المراجع العامة

تكرر ١٥٧ مرة (٥,٥٢٪)، يلى ذلك التكشيف، الاستخلاص تكرر ١٥٠ مرة (٥,٢٨٪)، ثم المراجع المتخصصة تكرر ١٢١ مرة (٤,٢٦٪)، بعد ذلك مصادر التراث تكرر ١١٥ مرة (٤,٠٤٪)، ثم الفهرسة التحليلية ١١٤ مرة (٤٪)، بعد ذلك البيليوجرافيا تكرر ٨٣ مرة (٢,٩١٪)، ثم المواد السمعية والبصرية تكرر ٧٤ مرة (٢,٦٠٪)، يلى ذلك طرق البحث تكرر ٧٢ مرة (٢,٥٣٪)، ثم التصنيف المقارن تكرر ١٦ مرة (٠,٥٦٪)، ثم شبكات المعلومات تكرر ١٤ مرة (٠,٤٩٪)، بعد ذلك موارد المعلومات تكرر ١٣ مرة (٠,٤٥٪)، وأخيراً تخزين المعلومات واسترجاعها تكرر ١١ مرة (٠,٣٨٪).

١٤- تشير النتائج إلى التفاوت الواضح فى تقويم الطلاب والطالبات للمعامل الموجودة فى أقسامهم العلمية، وهى كالآتى:

أ) فيما يتعلق بتوافر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رءوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف البيليوجرافى،.. إلخ) يرى ٨٩ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٥٧٣ طالباً وطالبة أنه جيد، ١٧٢ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و٧٨ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

ب) أما توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم الببليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكرى،.. إلخ) فيرى ٩٦ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٤٩٥ طالباً وطالبة أنه جيد، و٢٤٨ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و٧٣ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

ج) وبالنبسة لتوافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ) فيرى ٢٧٩ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٣٥٢ طالباً وطالبة أنه جيد، ١٧٦ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و١٠٥ طلاب وطالبات أنه ضعيف جداً.

خ) وحول توافر الكتب والمراجع باللغة العربية فيرى ٢٧٦ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٤٦٨ طالباً وطالبة أنه جيد، و١٢٣ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و٤٥ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

هـ) وفيما يتعلق بتوافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية فيرى ٩٦ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٣٥٥ طالباً وطالبة أنه جيد، ٢٧٥و طالباً وطالبة أنه ضعيف، و١٨٦ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

و) أما توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رءوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف الببليوجرافى،.. إلخ) فيرى ٣٥ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٢٦٤ طالباً وطالبة أنه جيد، و٣٤٢ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و٢٧١ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

ز) ومن حيث توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب والطالبات فيرى ٢٤٩ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٣٣٨ طالباً وطالبة أنه جيد، و٢٣٣ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و٩٢ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

ح) أما توافر متطلبات كل المقررات العملية فيرى ٧١ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٣٩٣ طالباً وطالبة أنه جيد، و٣٣٧ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و١١١ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

ط) وفيما يتعلق بوجود أمناء للمعامل فيرى ٤٩ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٢٠٥ طالباً وطالبة أنه جيد، و٣٥٣ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و٣٠٥ من الطلاب والطالبات أنه ضعيف جداً.

ى) وبالنسبة لقرب المعامل من القاعات الدراسية فيرى ١٦١ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٣٨٠ طالباً وطالبة أنه جيد، و٢٣٦ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و١٣٥ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

ك) أما التطبيق العملى على موضوعات سبق دراستها نظرياً فيرى ١٥٤ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٤٤٨ طالباً وطالبة أنه جيد، و٢٠٤ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و١٠٦ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

ل) وفيما يتعلق بتنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل فيرى ٦١ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٤٢٦ طالباً وطالبة أنه جيد، و٣٠٢ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و١٢٣ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

م) أما الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل فيرى ١٧٤ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٤٠٥ طالباً وطالبة أنه جيد، و٢١٧ طالباً وطالبة أنه ضعيف، و١١٦ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

ن) وحول الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات فيرى ٢٧ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٢٣٨ طالباً وطالبة أنه جيد، و ٣٩٤

طالباً وطالبة أنه ضعيف، و٢٥٣ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

س) أما استفادة الطلاب والطالبات من معامل أقسامهم فيرى ٧٥ طالباً وطالبة أنه ممتاز، و٤٣٥ طالباً وطالبة أنه جيد، و٢٥٥ طالباً وطالبة أن ضعيف، و١٤٧ طالباً وطالبة أنه ضعيف جداً.

توصيات الدراسة :

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصى بما يلى:

١- إيجاد ميزانية لشراء وتحديث كل ما تحتاجه المعامل من (كتب، مراجع، أدوات عمل عربية وإنجليزية، اشتراكات فى الدوريات، أجهزة حاسب آلى، طاولات، كراسى، أرفف،... إلخ).

٢- فتح المعامل للطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس فى الفترة الصباحية والمسائية وفى إجازة نهاية الأسبوع.

٣- تعيين أمناء متخصصين فى معامل أقسام المكتبات والمعلومات.

٤- تزويد المعامل الببليوجرافية بالكتب وأدوات العمل الحديثة.

٥- الاهتمام بتوفير أدوات العمل والمراجع باللغة الإنجليزية.

٦- زيادة عدد المعامل فى أقسام المكتبات والمعلومات نظراً لزيادة عدد الطلاب والطالبات واحتمال تشعيب المستويات فى المستقبل مما يترتب عليه تعارض فى الساعات العملية.

٧- زيادة الوحدات الطرفية (المنافذ) والطابعات بالمعامل.

٨- إيجاد معامل فى قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٩- ضرورة توفير الاتصال المباشر بقواعد البيانات [OCLC, ERIC] على سبيل المثال، كذلك توفير أجهزة خاصة بالأقراص المكتنزة.

١٠- متابعة التطورات التى تحدث فى المعامل فى جامعات العالم التى يتم فيها تدريس علوم المكتبات والمعلومات والوقوف على كل جديد من أجهزة وأدوات عمل وبرامج مستحدثة لأن هذا يمكننا من الاستفادة من تجارب الآخرين.

١١- ضرورة إدخال خدمة الإنترنت فى معالم أقسام المكتبات والمعلومات وتعليمها للطلاب والطالبات.

١٢- التأكيد على أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين باستخدام المعامل فى المقررات العملية وعدم تحويل ساعاتها إلى ساعات نظرية تدرس فى القاعات.

١٣- ألا تبدأ الدراسة فى برامج الدراسات العليا (للماجستير والدكتوراه) فى غياب المعامل المناسبة حيث يرى الباحث أن هذه المعامل لا تقل أهمية عن المقومات التعليمية والأكاديمية الأخرى من أعضاء هيئة التدريس والمكتبات ومصادر المعلومات.

الهوامش والمصادر

أولا المصادر العربية :

- أبو العزايم، إسماعيل. المعامل اللغوية وأثرها فى تعليم اللغات الأجنبية . ـ صحيفة المكتبة، مج٧، ع٢، ١٩٧٥م . ـ ص ص ٣٢-٣٨.
- بدر، أحمد. مناهج البحث فى علم المعلومات والمكتبات . ـ الرياض: دار المريخ للنشر، ١٤٠٨ هـ.
- سلامة، على. المختبر اللغوى واستخداماته فى تعليم اللغة العربية . ـ مجلة التربية، ع٧٤، س١٠، ١٩٨٩م . ـ ص ص ٥٠-٦٣.
- سلطان، حنان عيسى والعبيدى، غانم سعيد. أساسيات البحث العلمى بين النظرية والتطبيق . ـ الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ.
- صينى، محمود وعبد الله عمر. التقنيات التربوية الحديثة فى تعليم اللغات الأجنبية . ـ الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع، ١٤٠٧هـ.
- العربى، صلاح والعقيلى، عبد العزيز. معامل اللغات وأثرها فى تنمية المهارات اللغوية . ـ الرياض: دار المريخ للنشر، ١٤٠٦ هـ.
- العساف، صالح بن حمد. المدخل إلى البحث فى العلوم السلوكية . ـ الرياض: العبيكان للطباعة والنشر، ١٤٠٩ هـ.
- العيسى، فهد بن عبد الله. واقع مختبرات العلوم فى المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية . ـ الرياض: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ١٤١٣ هـ.
- ملكاوى، فتحى حسن وعبد الله، عبد الرحمن صالح. أثر استخدام مختبر اللغة فى تعليم أحكام التلاوة: دراسة تجريبية ـ مجلة جامعة الملك سعود، مج٢، العلوم التربوية(٢)، ١٩٩٠م . ـ ص ص ٤٩٩-٥٣١.
- نجم، أميرة مطلق. المختبر اللغوى وأهميته فى التعليم . ـ مجلة التربية. ع١٨، س٦، ١٩٩٦م . ـ ص ص ١١٤-١١٧.

ثانيًا: المصادر الإنجليزية :

- Alton, Jensen and Salmecka, Vladimir. The Laboratory for information and computer science. School of Information Science, Georgis Institute of Techology, 1968. PP. 1-12.
- Maron, M. and others. An information processing laboratory for education and research in library science. California University, Berkeley.: Institute of Library Research, 1969.- pp. 1-141.
- Roberts, Deanna. The teaching skills laboratory: A state of- the - Art Preserve teacher education facility. Educational Technology, August 1991.- pp. 54-55.
- White, Chas and Coles, Michael. Libraries and laboratories. The School Librarion, vol. 28, (3) sept 1980. pp. 237-242.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم سعادة الدكتور/ حفظة الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، أما بعد:

برفقه استبانة تمثل جزءاً من دراسة أقوم حالياً بإعدادها بعنوان «المعامل بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض: دراسة تقويمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب» ، وهى موجهة لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض.

ولأهمية رأيكم فى توفير المعلومات، الرجاء التكرم بالإجابة عن جميع بنود الاستبانة المرفقة، كما آمل من سعادتكم تحرى الدقة الموضوعية فى إجابتكم، علماً بأن المعلومات التى ستدلون بها ستكون محل عناية واهتمام الباحث، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى.

وأقدم لسعادتكم خالص شكرى وتقديرى على تعاونكم وتفضلكم على تعبئة الاستبانة

وتقبلوا أطيب التحيات،،،

أخـوكم

د. أيمن بن على الغفيلى
رئيس قسم المكتبات والمعلومات
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
شوال/ ١٤١٩ هـ

فضلاً اذكر الإجابة المناسبة أو ضع علامة (✔) فى المربع المناسب:

أولاً : معلومات عامة :

١- الاسم (اختيارى) :

٢- فضلاً، حدد اسم القسم في الجامعة التي تنتمي إليها:

☐ قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

☐ قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

☐ قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود.

☐ قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب (وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات).

٣- المرتبة العلمية :

☐ أستاذ ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ مساعد

☐ محاضر ☐ معيد

٤- الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

ثانياً : استخدام أعضاء هيئة التدريس للمعامل :

٥- هل توجد معامل في القسم الذي تنتمي إليه ؟

☐ نعم ☐ لا

٦- إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم، فضلاً اذكر أسماء المعامل الموجودة:

....

٧- هل تستعمل معامل القسم في تدريس المقررات العملية ؟

☐ نعم ☐ لا

٨- إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم، فضلا حدد المقررات التي سبق لك أن استخدمت المعامل في تدريسها:

☐ الفهرسة الوصفية ☐ المراجع العامة ☐ التصنيف

☐ الفهرسة التحليلية ☐ المراجع المتخصصة ☐ التصنيف المقارن

☐ الفهرسة الموضوعية ☐ طرق البحث ☐ التكشيف والاستخلاص

☐ مصادر التراث ☐ الببليوجرافيا ☐ مواد الحاسب الألى

☐ مقررات أخرى (فضلاً اذكرها):

٩- فضلاً حدد التبعية الإدارية لمعامل القسم الموجودة لديكم.

☐ قسم المكتبات ☐ عمادة شؤون المكتبات ☐ عمادة الكلية

☐ مركز الحاسب الآلى ☐ قسم آخر (فضلاً حدد)

☐ لا أدرى

ثالثاً : الصعوبات والمشكلات :

١٠- هل تواجه صعوبات ومشكلات تتعلق باستخدام معامل القسم؟

☐ نعم ☐ لا

١١- إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم، فضلاً حدد أهم الصعوبات والمشكلات:

☐ بعد المعامل عن القسم والقاعات الدراسية.

☐ تعارض ساعات المعامل بين عدة مقررات مع زملاء آخرين.

☐ اقتصار فتح المعامل على الدوام الصباحى فقط.

☐ صعوبة وتعقد إجراءات حجز ساعات المعامل.

☐ عدم وجود أمناء مسئولين يعملون بصفة دائمة.

☐ ضعف الإمكانات والتجهيزات وأدوات العمل الضرورية.

☐ النظرة القاصرة وعدم تقدير المسؤولين لأهمية المعامل.

☐ اشتراك عدة أقسام فى استخدام معامل الحاسب الآلى.

☐ صعوبات أخرى (فضلاً أذكرها): ....

....

....

رابعًا : تقويم أعضاء هيئة التدريس للمعامل :

١٢- تقويمك للعناصر التالية في المعامل الموجودة في قسمك:

	عناصر التقويم	ممتاز	جيد	ضعيف	ضعيف جدًا
أ	توافر أدوات العمل العربية مثل قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف البيليوجرافى،... إلخ).				
ب	توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم البيليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكرى،... إلخ).				
جـ	توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ).				
د	توافر الكتب والمراجع باللغة العربية.				
هـ	توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية.				
و	توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف البيليوجرافى،... إلخ).				
ز	توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب.				
ح	وجود أمناء للمعامل.				
ط	تنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل.				
ى	الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل.				
ك	الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات.				
ل	كفاية عدد المعامل المتوافرة فى القسم.				
م	مواعيد فتح المعامل.				
ن	توافر الصيانة المستمرة لمعامل القسم.				
س	استخدام الطلاب والطالبات للمعامل فى الساعات العملية المحددة فى الخطة الدراسية.				
ع	استفادتك من معامل القسم فى إجراء بحوثك الخاصة.				
ف	رضاك عن معامل القسم.				

خامسًا : مقترحات المشاركين فى الدراسة :

١٣- فضلاً سجل مقترحاتك وتصوراتك التى ترى أنها يمكن أن تساعد على تحسين دور المعامل في العملية التعليمية فى أقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

بسم الله الرحمن الرحيم

أخى الطالب (الطالبة)/ حفظة الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، أما بعد:

برفقه استبانة تمثل جزءاً من دراسة أقوم حالياً بإعدادها بعنوان «المعامل بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض: دراسة تقويمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب» ، وهى موجهة لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بأقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض.

والغرض من الدراسة التعرف على آراء الطلاب والطالبات حول المعامل ودورها فى العلمية التعليمية والعمل على تحسن وضعها الراهن.

ولأهمية رأيكم فى توفير المعلومات، الرجاء التكرم بالإجابة عن جميع بنود الاستبانة المرفقة، علماً بأن المعلومات التى ستدلون بها ستكون سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى

ولكم منى جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم وتفضلكم على تعبئة الاستبانة.

وتقبلوا أطيب التحيات،،،

أخـوكم

د. أيمن بن على الغفيلى

رئيس قسم المكتبات والمعلومات

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

شوال/ ١٤١٩ هـ

فضلاً اذكر الإجابة المناسبة أو ضع علامة (✔) فى المربع المناسب

أولاً : معلومات عامة :

١- الاسم (اختياري) :

٢- فضلاً، حدد اسم القسم في الجامعة التي تنتمي إليها:

☐ قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

☐ قسم المكتبات والمعلومات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

☐ قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود.

☐ قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب (وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات).

٣- المستوى :

٤- الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

ثانياً : استخدام الطلاب والطالبات للمعامل :

٥- هل توجد معامل في القسم الذي تنتمي إليه؟

☐ نعم ☐ لا

٦- إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم، فضلاً اذكر أسماء المعامل الموجودة:

....

٧- هل تستعمل معامل القسم في تدريس المقررات العملية؟

☐ نعم ☐ لا

٨- إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم، فضلا حدد المقررات التي سبق لك أن طبقتها داخل المعامل:

☐ الفهرسة الوصفية ☐ المراجع العامة ☐ التصنيف

☐ الفهرسة التحليلية ☐ المراجع المتخصصة ☐ التصنيف المقارن

☐ الفهرسة الموضوعية ☐ طرق البحث ☐ التكشيف والاستخلاص

☐ مصادر التراث ☐ الببليوجرافيا ☐ مواد الحاسب الآلى

☐ مقررات أخرى (فضلاً اذكرها):

ثالثًا : تقويم الطلاب والطالبات للمعامل

٩- تقويمك للعناصر التالية في المعامل الموجودة في قسمك:

	عناصر التقويم	ممتاز	جيد	ضعيف	ضعيف جدًا
أ	توافر أدوات العمل العربية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف البيليوجرافى،... إلخ).				
ب	توافر النماذج التطبيقية العربية مثل (القوائم البيليوجرافية، الكشافات، أدلة الإنتاج الفكرى،... إلخ).				
جـ	توافر الأجهزة (الحاسب والمنافذ).				
د	توافر الكتب والمراجع باللغة العربية.				
هـ	توافر الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية.				
و	توافر أدوات العمل باللغة الإنجليزية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، خطط التصنيف، تقنينات الوصف البيليوجرافى،... إلخ).				
ز	توافر مقاعد كافية لجميع الطلاب.				
ح	توافر متطلبات كل المقررات العملية.				
ط	وجود أمناء للمعامل.				
ى	قرب المعامل من القاعات الدراسية.				
ك	التطبيق العملى على موضوعات سبق دراستها نظريًا.				
ل	تنظيم أدوات العمل ومصادر المعلومات داخل المعامل.				
م	الوقت المخصص لكل مقرر داخل المعامل.				
ن	الاشتراكات بالدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات.				
س	استفادتك من معامل القسم.				

رابعًا : مقترحات المشاركين فى الدراسة :

١٣- فضلاً سجل مقترحاتك وتصوراتك التي تري أنها يمكن أن تساعد علي تحسين دور المعامل في العملية التعليمية في أقسام المكتبات والمعلومات بمدينة الرياض.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

خدمات المعلومات

بمكتبات شركات الصناعات المعدنية بحلوان(*)

إعداد
د. أسامة القلش
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

ملخص

تعرض هذا البحث لواقع الخدمات الحالية بمكتبات الشركات: شركة الحديد والصلب، وشركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية، والشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية، والشركة العامة للمعادن، وشركة النصر لصناعة مواسير الصلب ولوازمها، وشركة حلوان للمسبوكات، وشركة حلوان للصناعات غير الحديدية، وشركة المشروعات الهندسية لأعمال الصلب، والشركة المصرية لمنتجات الألومنيوم. وتمثلت الخدمات محل الدراسة في: الإرشاد والتوجيه، وتيسير الاطلاع الداخلي، والإعارة، والاستنساخ والتصوير، والخدمات المرجعية، وخدمات الإحاطة الجارية، وخدمة معلومات الوسائل السمعية والبصرية، وكذلك تناول المقترحات لتقديم خدمات معلومات جديدة بهذه المكتبات.

مقدمة :

تعد خدمات المعلومات هي «الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات، والذي يأتي نتيجة للتفاعل بين ما يتوافر لأجهزة المعلومات من موارد مادية وبشرية، فضلاً عن تنفيذ بعض العمليات والإجراءات الفنية، وترتبط هذه الخدمات بطبيعة نشاط المستفيدين وأنماط احتياجاتهم إلى المعلومات»[1].

تعد خدمات المعلومات كعملية ذات قيمة مضافة وكمدخل لفحص مزايا وعائد وفاعلية خدمات المعلومات في مجال الصناعة[2].

ومن المعروف أن دور المكتبات المتخصصة هو مساعدة المستفيدين بتقديم المعلومات اللازمة لهم سواء فيما يختص بالتعرف على مصادر المعلومات أم التعرف على محتويات الوثائق التي تفيدهم في بحوثهم.

فكان لابد من دراسة واقع خدمات المعلومات بمكتبات الشركات محل الدراسة، حيث تتحكم فيها الموارد المتاحة؛ والتي تشتمل على: موارد مادية، وتشمل المقار، والأجهزة، والميزانيات،

(*) لمزيد من التفاصيل انظر:
اسامة أحمد جمال القلش. مرافق المعلومات في مؤسسات الصناعات المعدنية: دراسة ميدانية على منطقة حلوان الصناعية؛ إشراف شعبان عبد العزيز خليفة. ـ (أطروحة) ـ دكتوراه ـ جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ١٩٩٩. ـ ٢٥٠، [١٠٠] ص.

بالإضافة إلى المجموعات التى تمثل مصادر المعلومات، والنظم التى تتبع فى معاملة هذه المجموعات بهذف تيسير الإفادة منها، أما الموارد البشرية فهى التى تشكل القوى العاملة فى مجال المعلومات.

أولاً: واقع الخدمات الحالية

من البديهى أن الخدمات التى تقدمها المكتبة تعتمد أساساً على: أهداف إنشاء المكتبة، والتى تستند بدورها على أهداف الشركة التى تتبعها المكتبة، ويراعى فى هذه الخدمات، نوعية المستفيدين من هذه الخدمات (فئاتهم، تخصصاتهم، رغباتهم، أهدافهم المتخصصة)، وهذه قائمة بالخدمات التى يمكن أن تقدم بواسطة مكتبة متخصصة، والتى يمكن تلخيصها فى الخدمات التالية:

١ ـ توفير المعلومات فى حقل أو حقول التخصص المعنى.

٢ ـ خدمات البحث الراجع.

٣ ـ خدمات الإحاطة الجارية.

٤ ـ خدمات البث الانتقائى للمعلومات.

٥ ـ خدمة الترجمة.

٦ ـ خدمات التصوير والاستنساخ والطباعة.

بالإضافة إلى تقديم كافة الخدمات التقليدية من اطلاع وإعارة وخدمات إرشادية، التى أصبحت غير قادرة على مواكبة ما طرأ على مجال البحث العلمى المتخصص من متغيرات، والتعرف على احتياجات المستفيدين من خدمات المعلومات أهمية كبيرة فى التخطيط لخدمة المعلومات، وتطويرها، ولتقديم خدمات جديدة. وقد تبين من الدراسة أن جميع مكتبات الشركات محل الدراسة لاتهتم بدراسات المستفيدين على الإطلاق، ويرجع ذلك إلى أن القائمين على تلك المكتبات ليسوا على دراية بهذا النوع من أنواع الدراسات، هذا بالإضافة إلى عدم توافر الميزانيات الكافية التى يمكن عن طريقها إشباع معظم رغبات المستفيدين، أما نتائج ودراسات الإفادة من المعلومات تتمثل فى شراء مطبوعات جديدة للمكتبة.

وبإلقاء نظرة شاملة على الجدول (١) تتضح طبيعة الخدمات التى تقدم بمكتبات الشركات محل الدراسة ككل، وعدد ونوع الخدمات التى تقدمها كل مكتبة على حدة.

نستنتج من الجدول أن هناك سبع خدمات تقدم بمكتبات الشركات محل الدراسة ككل، ويختلف عدد وطبيعة تقديم هذه الخدمات من مكتبة إلى أخرى، ويتربع على قمة الخدمات خدمة الاطلاع الداخلى، وخدمة الاستنساخ، حيث تقوم ثمانى مكتبات بتقديم هذه الخدمات، ويقع فى الترتيب الثانى خدمة الإعارة، حيث تقوم ستة مكتبات بتقديمها، وتقع فى الترتيب الثالث الخدمات المرجعية، والتى تقدم فى خمس مكتبات، وتقوم أربع مكتبات بتقديم خدمة الإرشاد والتوجيه، التى تحتل الترتيب الرابع، وتقوم ثلاث مكتبات بتقديم خدمة الإحاطة الجارية التى تحتل الترتيب الخامس، وأخيرا أقل الخدمات تقديماً فى المكتبات خدمة معلومات الوسائل السمعية والبصرية، حيث تقدم بمكتبتين فقط من إجمالى المكتبات محل الدراسة.

جدول (١) الخدمات التى تقدم بمكتبات شركات الصناعة المعدنية بحلوان

م	نوع الخدمة / المكتبة	الإرشاد والتوجيه	الخدمات المرجعية	الإعارة	خدمة الاطلاع الداخلى	خدمة الاستنساخ	خدمة الإحاطة الجارية	خدمة معلومات الوسائل السمعية والبصرية	المجموع
١	مكتبة شركة الحديد والصلب	✓	✓	✓	✓	✓	✓		٦
٢	مكتبة شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية	✓	✓	✓	✓	✓	✓		٦
٣	مكتبة الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية (سيماف)			✓	✓	✓			٣
٤	مكتبة الشركة العامة للمعادن			✓	✓	✓		✓	٤
٥	مكتبة شركة النصر لصناعة مواسير الصلب ولوازمها		✓	✓	✓	✓			٤
٦	المكتبة العامة لشركة حلوان للمسبوكات	✓	✓		✓	✓	✓	✓	٦
٧	المكتبة الفنية الرئيسية لشركة حلوان للصناعات غير الحديدية	✓	✓		✓	✓			٤
٨	مكتبة شركة المشروعات الهندسية لأعمال الصلب «ستيلكو» مصنع حلوان			✓					١
٩	مكتبة الشركة المصرية لمنتجات الألومنيوم (إليو مصر)				✓	✓			٢
	المجموع	٤	٥	٦	٨	٨	٣	٢	٣٦

يتضح من الجدول أيضا أن خدمات المعلومات هذه مباشرة وتقليدية، فيما عدا خدمة الإحاطة الجارية، والتى تقدم فى ثلاث مكتبات فقط، هى مكتبة شركة الحديد والصلب، ومكتبة شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية، والمكتبة العامة لشركة حلوان للمسبوكات، هذا بالرغم من أن العامل الرئيسى لنجاح المكتبة المتخصصة ليس توفير المواد المطلوبة فقط بل توفير المعلومات عن محتويات هذه المواد وتنظيمها وتيسير سبل الإفادة منها.

أما بالنسبة لعدد الخدمات التى تقدمها كل مكتبة على حدة، فالجدول (١) يبرز أن مكتبة شركة الحديد والصلب، ومكتبة شركة النصر لصناعة الكوك، والمكتبة العامة لشركة حلوان للمسبوكات، تقوم بتقديم ست خدمات من سبع خدمات مقدمة بالمكتبات محل الدراسة، بينما تقوم مكتبة واحدة بتقديم خدمة واحدة فقط من سبع خدمات، وهى مكتبة شركة المشروعات الهندسية لأعمال الصلب «مصنع حلوان».

(١) خدمة الإرشاد والتوجيه والتدريب

لايوجد مفهوم دقيق لخدمة الإرشاد والتوجيه فى أذهان العاملين بالمكتبات محل الدراسة، فهم يقومون بها تارة ولا يقومون بها تارة أخرى، ويرجع هذا فى تقديرى إلى قلة العاملين، مما جعل تركيزهم يتجه للأعمال الإدارية والعمليات الفنية، والخدمات الإرشادية التى تقدمها المكتبات هى: الرد على الاستفسارات، حيث تقوم المكتبة بالرد على الاستفسارات وأسئلة المستفيدين منها اعتماداً على أوعية المعلومات المختلفة المتوافرة بالمكتبة، عن طريق تلقى أسئلة المستفيدين بالحضور شخصياً، وتتمثل الردود على هذه الأسئلة فى إجابات شفوية. يرجع عدم تقديم هذه الخدمة إلى عدم إدراك أمناء المكتبات بأهمية هذه الخدمة ومدى تأثيرها على علاقة المستفيد بالمكتبة، وتكتفى هذه المكتبات بالإرشاد الفردى للمستفيدين إذا طلب منهم ذلك.

لم يستطع الباحث معرفة نوعيات استفسارات المستفيدين لعدم وجود سجلات لتدوين استفسارات المستفيدين الشفهية.

اتضح من الدراسة عدم إعداد برامج لتدريب المستفيدين، التى تهدف إلى إكساب المستفيدين مهارات الاستخدام الواعى لمصادر المعلومات.

(٢) خدمة تيسير الاطلاع الداخلى:

تبين من الدراسة الميدانية أن جميع مكتبات الشركات محل الدراسة تسمح بالاطلاع الداخلى فيما عدا مكتبة شركة المشروعات الهندسية لأعمال الصلب، مع مراعاة أن المساحة المخصصة للاطلاع بهذه المكتبات غير كافية، وإن كانت لا توجد قاعات مستقلة للدوريات فى هذه المكتبة، فيما عدا مكتبة شركة الحديد والصلب، التى عملت على تخصيص مكان مستقل للدوريات، وهى مكتبة الدوريات، وإن كانت هناك حاجة للتوسع فى نظام الرفوف المفتوحة، حتى تتاح للمستفيدين فرصة التعامل المباشر مع محتويات الأرفف، إلا أن الباحث لم يستطع حصر عدد كل المستفيدين من خدمة الاطلاع الداخلى وتحديد فئاتهم سنوياً فى جميع هذه المكتبات، نظراً لعدم وجود سجلات ترصد هذه الخدمة فى هذه المكتبات، ولا تتوافر إحصائيات ببيان عدد المطبوعات المختلفة التى تم الاطلاع عليها، فيما عدا ثلاث مكتبات لديها بعض الإحصائيات ببيان عدد المستفيدين من خدمة الاطلاع الداخلى، فإجمالى عدد المستفيدين من هذه الخدمة، عام ١٩٩٨ فى مكتبات شركة الحديد والصلب بلغ ٣٠٠ موظف، بينما كان عدد المترددين على مكتبة شركة النصر لصناعة الكوك ٢٠٠ موظف، بينما جاء عدد المترددين على مكتبة شركة النصر لصناعة مواسير الصلب ٢٠ موظفاً فى عام ١٩٩٨.

ينبغى إعداد سجل للاطلاع الداخلى يتضمن جميع البيانات عن المستفيد مع الإشارة إلى نوع أو شكل المواد التى استخدمها؛ حيث إنها غير موجودة بالمكتبات.

اتضح لنا أن خدمة الاطلاع الداخلى لا تحظى باهتمام من قبل المكتبات محل الدراسة، ويرجع ذلك إلى صعوبة توفير وقت للتردد على المكتبة من جانب المستفيدين، وذلك لانشغالهم بأعمالهم بالشركة.

يقترح الباحث استمرار فتح المكتبة إلى ما بعد انتهاء عمل الموظفين بالشركة لعدة ساعات لكى يجدوا الوقت للتردد على المكتبة، فضلا عن توفير مكان مخصص للاطلاع الداخلى بالمكتبات، وتوفير الأثاث اللازم لراحة المطلعين، مع تجنب الضوضاء فى مكان الاطلاع الناتج عن صوت أجهزة

المصانع. والاهتمام بتنوع مجموعات المكتبة العددية والنوعية، بحيث يتناسب مع عدد العاملين بالشركات.

(٣) خدمة الإعارة:

إن الهدف المنتظر من تقديم خدمة الإعارة بالمكتبات هو قياس مدى إفادة المستعيرين بموضوعات المكتبة، وذلك لتطوير المجموعات بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين. ولتنظيم خدمة الإعارة تتخذ المكتبات مجموعة من الإجراءات لإتاحة الفرصة للمستفيدين لاستخدام مصادر المعلومات خارج جدرانها، وذلك وفقاً لضوابط معينة تكفل المحافظة على تلك المصادر وإعادتها للمكتبة فى الوقت المحدد.

لذا ينبغى تشجيع خدمة الإعارة، خاصة أن المكتبات تفتقر للشروط والمواصفات المعيارية، مثل: الإضاءة، والهدوء والموقع المناسب. ولتنظيم خدمة الإعارة تضع المكتبات مجموعة من القواعد والتعليمات على أساس مجموعة من الاعتبارات أهمها:

- عدد المستفيدين.
- حجم الأوعية.
- طبيعة الهيئة التى تتبعها المكتبة.

يجب أن يراعى فى هذه القواعد والتعليمات المرونة والبساطة وأن تخدم جميع الاهتمامات(٣).

تقتصر الإفادة من خدمة الإعارة فى كل مكتبات الدراسة على العاملين بالشركات التى تتبعها هذه المكتبات، عدا مكتبة مراكز التدريب لشركة الحديد والصلب، التى تقدم هذه الخدمات إلى العاملين بها وطلبة مراكز التدريب، والمتدربين من الشركات المتناظرة الأخرى فى فترات التدريب فقط.

قد تبين من الدراسة الميدانية أن خدمة الإعارة تقدم فى ست مكتبات فقط، ولا تسمح باقى المكتبات بإعارة الكتب، فيجب على مكتبات الشركات أن تسمح بإعارة أنواع معينة من أوعية المعلومات مثل الكتب، مع أخذ الضمانات الكافية، مع مراعاة عدم إعارة الدوريات، وهناك إحصائيات للإعارة فى ثلاث مكتبات، وهى أن عدد الاستعارات الخارجية بلغت ٥,٠٠٠ استعارة بمكتبات شركة الحديد والصلب، وعدد الاستعارات الخارجية بمكتبة شركة النصر لصناعات الكوك بلغت ٦٠ استعارة، وعدد الاستعارات بمكتبة شركة النصر لصناعة المواسير ٣٦٠ استعارة خارجية عام ١٩٩٨.

كذلك هناك استعارات مستديمة للقطاعات المختلفة بالشركات مثل قطاع الشئون الفنية، قطاع الشئون القانونية، وقطاع الشئون الإدارية، ولا توجد إحصائيات للإعارة بخلاف هذه المكتبات الثلاث.

يتضح أن جميع المكتبات التى تقدم هذه الخدمة تسمح بإعارة كتابين ولمدة زمنية أسبوعين لجميع فئات العاملين فيها، مع التجديد بناء على طلب المستعير فيما عدا مكتبة شركة الحديد والصلب التى تتفاوت فيها مدة الإعارة وعدد الأوعية، باختلاف فئات العاملين؛ فتسمح بإعارة ثلاث مواد لمدة مفتوحة لرئيس مجلس الإدارة، ورؤساء القطاعات، ورؤساء القطاع، ومديرى العموم والإدارات. أما الإداريون والفنيون فتسمح بإعارتهم مادتين لمدة خمسة عشر يوماً، والعمال العاديون تسمح بإعارتهم مادة واحدة لمدة خمسة عشر يوماً، بينما تسمح مكتبة شركة النصر لصناعة مواسير الصلب بإعارة المواد لمدة شهر من تاريخ الإعارة.

أما الغرامات والجزاءات تبين للباحث أن كل مكتبات الدراسة التى تقدم خدمة الإعارة تفرض

جزاءات على المستعيرين فى حالة فقدان المادة المعارة أو تلفها، وهى دفع الثمن الحالى للكتاب مضافاً إليه ١٠ ٪ مصاريف إدارية، فيما عدا مكتبة شركة النصر لصناعة مواسير الصلب التى تحمل المستعير ثمن الكتاب، مع تحميله مصاريف إدارية إضافية ٢٠ ٪ على الأقل، وحرمانه من الاستعارة لمدة ستة شهور أول مرة، وبصفة مستديمة فى حالة تكرار ذلك، هذا بينما تحرم المكتبة العامة لشركة حلوان للمسبوكات المستعير المخالف من الإعارة لمدة ثلاثة شهور، وتدخل هذه التحصيلات ضمن الميزانية العامة للشركات ولا دخل لأمين المكتبة بها.

تبين من خلال الدراسة الميدانية أن هناك قصوراً فى المكتبات فى أداء هذه الخدمة من أهمها: العجز الواضح فى مجموعات مكتبات الدراسة، عدم التزام بعض المستعيرين بشروط الإعارة المقررة، فضلا عن عدم احتفاظ المكتبات بسجلات الإعارة، ويكتفى العاملون بالمكتبات بتدوين اسم المستعير وتاريخ الإعارة فى سجل وقتى يتم التخلص منه بمجرد وصول المادة المعارة، لذلك وجد الباحث صعوبة فى حصر أعداد المستعيرين الفعليين وعدد الأوعية المعارة ونوعياتها.

فلابد من وجود نوعين على الأقل من سجلات الإعارة هما: (١) سجل هجائى بأسماء المستعيرين، (٢) وسجل مرتب حسب المواد المعارة[٤].

كما تبين من الدراسة أن مكتبات الشركات لم تضع سياسة مكتوبة تحدد فيها الهدف من الإعارة، مما أدى إلى اعتبار المجموعات فى نظر أمناء المكتبات على أنها عهدة يخشى عليها من الضياع أو التلف، وأهم شىء هو توقيع المستعير بالاستلام وذلك للتخلص من مشكلة العهدة وليس لقياس الإفادة.

ينصح الباحث بزيادة عدد الأوعية المعارة فى المرة الواحدة للعاملين المنوط بهم إجراء البحوث واتخاذ القرارات، كذلك الحصول على أعداد كافية من نسخ الأوعية التى يشتد الطلب عليها من قبل المستفيدين، ويمكن معرفة الأوعية التى يشتد الطلب عليها من خلال الاحتفاظ بسجلات الإعارة.

(٤) خدمة الاستنساخ والتصوير:

لخدمة التصوير أهمية كبرى بالنسبة للباحثين، وتتضاعف أهمية التصوير فى بعض المجالات العلمية، والتى تحتاج إلى مزيد من الدقة، بحيث يصعب فيها الاعتماد على الطرق اليدوية، حيث يصعب على المستفيد نقل الجداول الإحصائية والبيانات الرقمية، والرسوم البيانية يدوياً، والخوف من التعرض لاحتمالات الخطأ، ومن هذا يتضح أهمية التصوير كخدمة أساسية من خدمات المعلومات[٥].

ويوجد تصوير الأوعية الميكروفيلمية بمعنى تحويل صفحات المعلومات الموجودة على المادة الفيلمية إلى ورق، كما فى المكتبة العامة لشركة حلوان للمسبوكات ومكتبة الشركة العامة للمعادن.

فقد ثبت من الدراسة الميدانية أن ثمانى مكتبات تسمح بخدمة التصوير فقد توافرت ماكينات التصوير الجاف السريع Xerox العادية فى القطاعات والإدارات التى تتبعها المكتبة فجميع هذه المكتبات لا يتوافر لديها آلة التصوير لتقديم هذه الخدمة داخل المكتبة، وإن كان التصوير يتم خارج المكتبة فى القطاع أو الإدارة التى تتبعها المكتبة وهذه الماكينات تخدم القطاع ككل ومن بينها المكتبة، أما التصوير بمكتبة الشركة المصرية لمنتجات الألومنيوم (إليومصر)، يتم عن طريق آلة التصوير التى تخدم الشركة ككل، ويعد هذا قصوراً فى تقديم الخدمات

بهذه المكتبات.

من ملامح خدمة التصوير فى هذه المكتبات أن كل الأوعية الموجودة بالمكتبات يمكن تصويرها، ولا توجد قيود على أى شكل من أشكال الأوعية، وهذه الخدمات تقدم للعاملين بالشركات مجاناً، بشرط أن يكون التصوير للارتقاء بمستوى الأداء، مع موافقة رئيس القطاع على ذلك، فيما عدا مكتبة الشركة المصرية لمنتجات الألومنيوم التى لابد من موافقة رئيس مجلس الإدارة على التصوير ويتم مجاناً أيضا، فإذا كانت خدمة المستفيدين هى الأساس فى تنظيم خدمة الإعارة، فإن فرض القيود على تداول أوعية المعلومات خارج المكتبة، لابد أن يكون مصحوباً بإجراء بديل يكفل سهولة الإفادة منه، وهى تسهيلات فى إمكانيات التصوير، وتقديم هذه الخدمة بمقابل مادى للمستفيدين، مع مراعاة أن التصوير يكون جزئياً، أى عدم الإخلال بالقواعد المنظمة لحقوق التأليف والنشر، بمعنى ألا يسمح بتصوير كتاب كامل مثلاً. ومما يعيب خدمة التصوير أيضا، عدم وجود فنيين فى مجال التصوير.

ولتطوير هذه الخدمة يقترح الباحث ما يلى:

١ ـ ينبغى توفير خدمة التصوير بداخل المكتبات لمن يطلبها من المستفيدين، بتخصيص آلة تصوير بالمكتبة، بالإضافة إلى ضرورة وضع تصور لوحدة استنساخ مكتملة لمكتبات شركات الصناعات المعدنية بحلوان.

٢ ـ توفير مكان لتقديم الخدمة لوضع الأجهزة الخاصة بالتصوير.

٣ ـ توفير عامل فنى ماهر قادر على التعامل مع المستفيدين والأجهزة وإعداد النسخ المطلوبة.

(٥) الخدمات المرجعية

تعرف هذه الخدمة بأنها: كل ما توفره المكتبات من إمكانيات مادية وبشرية للإجابة على أسئلة واستفسارات المستفيدين، كما تسعى أيضا إلى تقديم المعلومات المتصلة بموضوع ما، لا تقديم أوعية المعلومات التى تقتنيها المكتبة التى تشتمل على هذه المعلومات.

تقوم خمس مكتبات بتقديم هذه الخدمة، وتنقسم الأسئلة المرجعية وفقاً لطبيعة المعلومات المطلوبة إلى نوعين:

١ ـ الأسئلة الخاصة بمعلومات تتعلق بحقائق محددة، والإجابة عنها لا تتطلب شرحاً، ولكنها تتطلب تسجيلاً للمعلومات، مرفقة بالوثائق التى تشتمل عليها: مثل الإحصائيات، معلومات عن منظمات. مثل الاستفسار عن: سعر الإقراض على الدولار من عام ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٠ من بورصة لندن.

٢ ـ الأسئلة الخاصة بالمراجع المتصلة بموضوع التخصص، والإجابة عنها تتطلب تقديم قائمة بالمراجع التى تتناول الموضوع. مثل الاستفسار عن:

* الأبحاث المنشورة عن التطبيقات الهندسية باستخدام الحاسبات الآلية فى الصناعة.

* Metal forming in sheet steel

* Metal forming manufacturing

فى حالة ما إذا عجزت المكتبة عن الإجابة على بعض الأسئلة المقدمة إليها من المستفيدين لعدم توافر بعض المواد التى تحتاج إليها فى الإجابة على السؤال، فتلجأ المكتبة إلى مكتبات أخرى لتعينها فى الرد على بعض الأسئلة التى تقدم إليها، متبعة فى ذلك الهاتف. والجهات التى تلجأ إليها المكتبات

لتعينها فى الرد على بعض الأسئلة التى تقدم إليها، ومن مكتبة مركز بحوث وتطوير الفلزات، ومكتبة معهد التبين للدراسات المعدنية، ومكتبة الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى، ومركز تنمية الصادرات المصرية، ومركز معلومات مصلحة الجمارك، ومكتبات الشركات الأخرى المثيلة فى المنطقة، ويعد هذا التعاون جزئيا مؤقتا بدون أى خطط مسبقة ولا يمكن اعتبار ذلك التعاون كافيا فى مجال الخدمة لأنه لا يخضع لأى معايير أو خطط تعاونية متفق عليها.

فلا تحظى خدمة المراجع بمكتبات الشركات محل الدراسة بالاهتمام الكافى من قبل القائمين على تلك المكتبات، ويرجع قصور تقديم خدمة المراجع والإرشاد إلى عدم توافر اختصاصى معلومات متخصص لتقديم الخدمة المرجعية. ويرى الباحث أن هذه المكتبات لا تقدم خدمة مرجعية بصورة دائمة ومنتظمة، وإن كان الأمر يتطلب وجود اختصاصى معلومات متخصص للقيام بهذه الخدمة، التى تتطلب الحصول على مؤهلات معينة، بالإضافة إلى تخصيص قسم مستقل للخدمة المرجعية، مع عزل الأدوات المرجعية فى مكان مستقل، أو حتى فى مجموعة رفوف مستقلة، بدلاً من تفريقها بين الكتب على أرفف المكتبة، دون أى نوع من التمييز لها، هذا بالإضافة إلى اقتناء هذه المكتبات للكتب المرجعية الحديثة، حتى يحصل المستفيدون على معلومات حديثة فى الرد على أسئلتهم.

يوصى الباحث هذه المكتبات بإعداد سجلات بطاقية لتدوين أسئلة المستفيدين والإجابة التى تم التوصل إليها، حتى يمكن الاستفادة من هذه السجلات فى الإجابة عن استفسارات المستفيدين المشابهة.

من الممكن بتحليل هذه السجلات استخلاص نتائج تتعلق باهتمامات المستفيدين واحتياجاتهم، فضلاً عن مدى قدرة المكتبة على تلبية احتياجات المستفيدين، والهدف من السؤال ونوعه، ونوعية الإجابة المقدمة، ومصادر الحصول على الإجابة[٦].

وللارتفاع بشأن هذه الخدمة يقترح الباحث ما يلى:

١ ـ الاهتمام بتزويد مكتبات الدراسة بمجموعات مرجعية أساسية ومتنوعة.

٢ ـ توفير خط تليفون مستقل بالمكتبة لكى يتيح للمستفيدين الحصول على هذه الخدمة من خلال الاتصال الهاتفى السريع.

٣ ـ العمل على تحسيب الأوعية المرجعية، وذلك للمساعدة فى تقديم خدمة مرجعية سريعة ودقيقة وأكثر فاعلية.

(٦) خدمة الإحاطة الجارية:

ترجع أهمية هذه الخدمة إلى ما يلى:

ـ إحاطة المستفيدين بالتطورات الحديثة فى مجالات اهتماماتهم.

ـ توفير وقت وجهد المستفيدين.

ـ ترفع هذه الخدمة من قيمة المكتبة وأهميتها لدى المستفيدين[٧].

هذا وقد افترضت بولين أثرتون بأن معدل البحث عن المعلومات لدى الشخص الفنى تصل إلى ٢٠٪ من وقته، وإنه لو توافر فى إحدى الدول ١٠٠ ألف فنى فإن معدل ما ينصرف من وقتهم فى البحث عن المعلومات يصل إلى ٥٠ مليون ساعة عمل فى السنة[٨]. وإذا كان هذا المعدل يتم فى الدول المتقدمة التى توفر خدمات معلومات متطورة فما بال معدل البحث فى مجال الصناعات المعدنية. وليس

أدل على ذلك من أهميتها الكبيرة فى مكتبة شركة الحديد والصلب نظراً لتبعية المكتبة الفنية للإدارة العامة للأبحاث بالشركة، والتى تقوم بإعداد الدراسات والأبحاث الخاصة بتطوير صناعة الحديد والصلب، فضلا عن وجود معمل للنظائر المشعة التابع لقطاع بحوث الفلزات الذى يقوم بالأبحاث التجريبية لتطوير الإنتاج باستخدام النظائر المشعة وإجراء التجارب لوحدات الكيمياء الإشعاعية لكشف عيوب اللحامات والمسبوكات، مما يتطلب الإحاطة بكل ما هو جديد فى مجال إنتاج الحديد والصلب.

وتتضمن الإحاطة الجارية شقين، الأول: الإعداد والتجهيز، والشق الثانى: الاستفادة العملية من الشق الأول. وتتخذ الإحاطة الجارية الأشكال التالية[٩]:

١ - الاتصال الهاتفى بالأفراد والإدارات.

٢ - تسجيل الإرشادات الببليوجرافية وإرسالها إلى الأفراد والإدارات.

٣ - تمرير الدوريات.

٤ - قوائم الإضافات الجديدة.

٥ - استنساخ قوائم محتويات الدوريات.

٦ - النشرة الإعلامية.

٧ - الاشتراك فى بعض الخدمات التجارية المركزية.

٨ - البث الانتقائى للمعلومات.

وعلى مكتبات الشركات محل الدراسة اختيار الأشكال التى تناسبها، والتى تتلاءم مع إمكانيات المكتبة واحتياجات المستفيدين.

ولخدمات الإحاطة الجارية ثلاثة أشكال بمكتبات الشركات محل الدراسة وهى:

(أ) قوائم الإضافات الجديدة

تهتم مكتبة شركة الحديد والصلب، ومكتبة شركة النصر لصناعة الكوك، والمكتبة العامة لشركة حلوان للمسبوكات، بتقديم خدمة التعريف بالمواد الحديثة عن طريق عرض الدوريات الحديثة الورود بعد الانتهاء من تجهيزها على حوامل للعرض خاصة فى مقدمة المكتبة أو لوحة الإعلانات.

(ب) استنساخ قوائم محتويات الدوريات الجارية

التى يتم توزيعها على المستفيدين، وهم رئيس مجلس الإدارة، ورؤساء القطاعات ورؤساء القطاع، والمهندسون بالقطاع الفنى، وفى ظل هذا النظام يحصل هؤلاء على نسخة من قوائم محتويات الدوريات الجارية الحديثة، واختيار ما يناسبهم من المقالات، وهى الدوريات التى يشترك فيها معهد بحوث وتطوير الفلزات ويرسلها إلى مكتبة شركة الحديد والصلب ومكتبة شركة الكوك، والمكتبة العامة لشركة حلوان للمسبوكات، للاختيار منها، ويتم تصوير ٥٠ مقالة سنوياً مقابل ٣٠٠ جنيها تدفعها هذه المكتبات لمعهد بحوث وتطوير الفلزات.

(جـ) تمرير الدوريات

يتطلب تمرير الأعداد الجارية من الدوريات قوائم بأسماء الأفراد، والقطاعات التى تهتم بموضوعات الدوريات، ويبلغ عدد الأفراد الذين تمرر عليهم الدوريات بشركة الحديد والصلب ٥٠٠ شخصاً، وشركة الكوك ٦٠ شخصاً، ويرجع ذلك إلى إدراك أمناء المكتبتين بأهمية هذه الخدمة وتأثيرها على مستوى الأداء داخل الشركات من خلال المعلومات السريعة الدقيقة التى تقدم للمستفيدين من خلال هذه الخدمة.

يوصى الباحث هذه المكتبات بالاهتمام بعملية تمرير الدوريات على الأقسام والإدارات والفروع

لفترات زمنية محددة لأن بعض العاملين على اختلاف فئاتهم غير قادرين على التردد على المكتبة بصفة دورية للاطلاع على الدوريات نظراً لانشغالهم بأعمالهم الأساسية.

(٧) خدمة معلومات الوسائل السمعية والبصرية:

تمثلت هذه الخدمة فى مكتبة الشركة العامة للمعادن، والمكتبة العامة لشركة حلوان للمسبوكات، ويتم تقديم هذه الخدمة عن طريق توافر أجهزة عرض لها، حيث يقوم المستفيد بمشاهدتها، والتى تتمثل فى المصغرات الفيلمية، والحويفظات المرئية والأفلام السينمائية، والشرائح، ولكن ليس هناك قاعة مستقلة للمواد السمعية والبصرية.

من هنا يتبين أن الخدمات التى تؤديها مكتبات الشركات محل الدراسة ضئيلة ومتدهورة وتكاد تنحصر فى الخدمات المباشرة التقليدية.

ثانياً: مقترحات لتقديم خدمات معلومات جديدة

الشيء الجدير بالملاحظة أن مفهوم مكتبة فنية لشركة وما يمكن أن تؤديه من خدمات لم يتضح بعد لدى بعض من يخططون لإقامتها، وإنشاء هذا النوع من الخدمات بمختلف أنواعها، وخاصة فى الشركات الصناعية التابعة للقطاع الخاص، كما اتضح ذلك فى مكتبة الشركة المصرية لمنتجات الألومنيوم (إليومصر) هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن مكتبات الشركات المعدنية بحلوان تشكو من:

١ ـ قلة مصادر المعلومات.

٢ ـ عدم توافر لوائح لهذه المكتبات، وكذلك عدم توافر أدلة إجراءات للعمل بها، وبالتالى يسير العمل فى المكتبات دون نظام محدد يحكمه ويرسم خطواته.

٣ ـ الافتقار إلى أدوات الاسترجاع الكافية التى تيسر الانتفاع بأوعية المعلومات (فهارس، ببليوجرافيات).

٤ ـ عدم الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة فى المكتبات بما يكفل إنجاز العمل بدقة وبسرعة.

٥ ـ قصور فى نوعيات الخدمات التى تقدم للمستفيدين بالإضافة إلى أن معظم هذه الخدمات تقليدية ولم تتلاءم مع التطور التكنولوجى فى مجال المكتبات والمعلومات.

٦ ـ عدم توافر ميزانية ثابتة وضآلتها وعدم توافر موظفين تتوافر فيهم الخبرة، مما يجعل المستفيد لا يتوقع تقديم خدمات متطورة تلبى احتياجاته.

٧ ـ جميع هذه المكتبات تعمل بدون معرفة بما هو موجود فى المكتبات الأخرى فى قطاع الصناعات المعدنية.

كل هذه العوامل لعبت دوراً فى خلق المشكلات التى تواجه المكتبات محل الدراسة، وقد يكون من الصعب زيادة المخصصات المالية الحالية بحيث تتوافق مع احتياجات هذه المكتبات من مستلزمات ضرورية ومجموعات، ولكن حتى مع رفع هذه المخصصات، فهناك حدود لما يمكن أن ترفع إليه الميزانيات المخصصة للمكتبات.

ولذلك فإن الكثير من الخدمات التى تم التخطيط لها، وتنفيذها لتكون مكتبة متخصصة لشركة تفتقد الكثير من المقومات الأساسية لما يجب أن تكون عليه هذه الخدمة سواء من زاوية البناء الإدارى لها، أم من زاوية الخدمات التى تقدمها، مما لا يعطيها الحق ـ بدون شك ـ فى أن تحمل هذا المسمى، حيث إن الوضع الحالى لهذه المكتبات لا

يمكنها من أداء دورها، ومما يدل على هذا هو قلة عدد المستفيدين من هذه المكتبات.

من الممكن لمعظم المكتبات أن تظل دون استغلال تقريباً - من جانب المستفيدين المحتملين - ما لم تتوافر السبل التى تحيط المستفيدين علما بمصادرها من المعلومات، والتى تتعرف على احتياجات المستفيدين، وتشمل هذه السبل: الدوريات، وعن طريق الاتصال الشخصى والرسمى، وغيرها[١٠].

فلابد من الاهتمام ببناء مجموعة مقتنيات هذه المكتبات، حيث يلاحظ عدم اكتمالها، مما يؤثر على تقديم الخدمات الأخرى، مثل تقديم خدمات البحث الراجع، كما يؤثر أيضا وبشكل تلقائى على تقديم خدمات البث الانتقائى للمعلومات، بالإضافة إلى أن هذا النوع من الخدمات يتطلب الكثير من الوقت والجهد، مما يؤثر على الأنشطة الأخرى بهذه المكتبات، بالإضافة إلى محدودية عدد العاملين بهذه المكتبات.

(١) حجز المصادر:

لمزيد من فاعلية إفادة المستفيدين وسرعة تلبية احتياجاتهم من المعلومات تقدم المكتبة المتخصصة خدمة حجز مصادر المعلومات للمستفيدين عن طريق تأكيد أحقية المستفيد الذى طلب الكتاب لاستعارته بمجرد رده.

(٢) الخدمات الببليوجرافية:

تتلخص هذه الخدمات فى أن تعد المكتبة قوائم ببليوجرافية بأوعية المعلومات التى تتوافر بالمكتبة أو حتى خارجها ومرتبة وفق طريقة، ما والتى تتصل بموضوع معين فى فترة زمنية محددة بلغة واحدة أو عدة لغات، أو الأوعية التى تتصل بمناسبة معينة، وقد تعد هذه القائمة بناء على طلب من المستفيدين أو أن تبادر المكتبة بإعدادها لخدمة المستفيدين[١١].

فيجب التخطيط لتقديم هذه الخدمة، مع توفير المقومات الأساسية لها، وهى:

١ - توفير مجموعة رئيسية من أوعية المعلومات بلغات وأشكال مختلفة فى الموضوع الذى تتخصص فيه مكتبه الشركة، بالإضافة إلى الموضوعات ذات الصلة بهذا التخصص.

٢ - الاعتماد على أمين مكتبة متخصص قادر على معرفة احتياجات المستفيدين، وإعداد القوائم الببليوجرافية اللازمة لتلبية احتياجات المستفيدين.

٣ - يلزم وجود بند بالميزانية يسمح بالإنفاق على إعداد القوائم من حيث تكلفة الطباعة والنشر والتوزيع.

٤ - الاستفادة من إمكانيات الحاسبات الإلكترونية فى نظم الاسترجاع الببليوجرافية.

على الرغم من أهمية إعداد القوائم الببليوجرافية لتيسير وصول المستفيدين إلى الوثائق فى مجالات اهتمامهم الموضوعية إلا أنه لا يتم ذلك بالمكتبات محل الدراسة مما يؤدى إلى قصور الإفادة من مقتنياتها واستخدامها بفاعلية.

(٣) إعداد الكشافات المتخصصة ونشرات الاستخلاص:

أدى التضخم فى حجم المعلومات المنشورة فى الدوريات العلمية إلى الحاجة لإعداد الكشافات والمستخلصات، وغيرها من الببليوجرافيات التى تحلل هذا الإنتاج لتيسير تناوله من جانب المستفيدين من الباحثين.

ولذلك فإن الدوريات العلمية فى مجال العلوم

البحتة والتطبيقية فى حاجة ماسة إلى أن تكشف وتستخلص فى أداة ببليوجرافية مستقلة ومستمرة، وهناك وسيلة مهمة فى إعداد هذه المستخلصات بدون الاستعانة بمتخصصين موضوعيين، وبدون تحمل تكلفة مالية، مع السرعة فى الإعداد، وهى الاستعانة بالملخص الذى يصاحب المقال، والذى يكتبه الباحث فى أول أو آخر المقال المنشور، حيث إن جميع الدوريات العلمية فى هذين القطاعين تحرص على كتابة مثل هذه الملخصات المقترحة للدوريات العلمية، كذلك لتقارير البحوث وأعمال المؤتمرات؛ حفاظاً على وقت وجهد العاملين بهذه الشركات، على أن يتم إعداد هذه المستخلصات بواسطة أحد المتخصصين فى هذه الشركات.

(٤) خدمات البث الانتقائى للمعلومات

البث الانتقائى هو نظام معلومات إلى يقوم بعملية المضاهاة بين سمات المستفيدين وبيانات مصادر المعلومات المختزنة فى الحاسب الآلى، وإمداد المستفيدين من النظام بقوائم لمصادر المعلومات فى مجالات اهتماماتهم الموضوعية بصفة منتظمة.[١٢]، وهى تعد نمطاً متميزاً من خدمات الإحاطة الجارية، وتعتمد على مطابقة المعلومات المسترجعة لاحتياجات مستفيد بعينه[١٣]، ويتم انتقاء المعلومات على أساس موضوعى، وأول خطوات هذه الخدمات هى إعداد ما يسمى بسمات اهتمامات المستفيدين، إلا أنها لا تقدم بمكتبات الشركات محل الدراسة بسبب عدم وعى القائمين على الخدمات بأهميتها، فضلا عن عدم توافر مقوماتها المادية والبشرية.

يرى الباحث أن لابد من تحديد مجالات اهتمام المستفيدين قبل تقديم الخدمة التى تتصف بالانتقائية والتخصيصية.

(٥) خدمة الترجمة:

تتميز المكتبات العلمية فى مجال العلوم والتكنولوجيا عن غيرها من المكتبات بضخامة حجم المطبوعات الأجنبية بها (المنشورة بلغات غير الإنجليزية) وعلى الرغم من أن اللغة الإنجليزية تحتل المرتبة الأولى بين اللغات العلمية، فهناك من المطبوعات ما يصدر بلغات، أخرى وهى اللغة الروسية، بنسبة ٧,٩ ٪ من مجموع مقتنيات مكتبات الشركات محل البحث، كذلك اللغة الألمانية بنسبة ٦,٩ ٪ من مجموع مقتنيات المكتبات محل الدراسة، كذلك اللغة الفرنسية ٠,٠٢ ٪ من مجموع مقتنيات المكتبات محل الدراسة، وهذه المطبوعات تتواجد بالمكتبات لأهميتها، خاصة المواصفات الفنية القياسية باللغات الأجنبية.

فضلا عن الخدمات سالفة الذكر التى تقدمها المكتبة، هناك العديد من المقومات التى تساعد على تطور الخدمة نذكر منها:

- العلاقات العامة

يقصد بالعلاقات العامة بالمكتبات بأنها تنظيم وممارسة العلاقات بين الشركة والمجتمع الخارجى بصفة عامة والمستفيدين من المكتبة بصفة خاصة على أساس من الصلات الطبيعية والفهم المتبادل[١٤]. ومن هذا المنطلق ترتكز الوظيفة الأساسية للعلاقات العامة بالمكتبة حول تعريف وتقديم المجتمع للمكتبة، والمكتبة للمجتمع[١٥].

ولذلك يقترح الباحث إعداد برامج للعلاقات العامة للمكتبات محل الدراسة، وتعد العلاقات الإدارية قسما إداريا مستقلا بالشركات، لذا يقترح الباحث قسما واحدا للعلاقات العامة يتبع المكتبة، وأن ينوط به مهام العلاقات العامة ضمن خدمات القراء، مع إنشاء إدارة للعمليات الإدارية تضم

العلاقات العامة والنسخ والسكرتارية والحسابات فى ضوء حجم هيكل العمالة بمكتبات الشركات.

ويجب أن تهدف برامج العلاقات العامة إلى:

- التوعية بأهداف المكتبة وتعريف المستفيد بالخدمات التى تؤديها، وكيفية الاستفادة منها.

- الارتفاع بمستوى خدمات المعلومات والاهتمام بأسلوب أدائها كسبا لثقة المستفيد.

- إيجاد وعى عام بصدد المشكلات والصعوبات التى تواجه المكتبات.

- تدعيم التعاون بين المكتبة وباقى الوحدات الموحدة بالشركات.

ولتحقيق هذه الأهداف يقترح الباحث أنه يجب على المكتبة التعرف الدقيق على المستفيدين منها من خلال إقامة قنوات اتصال بينهما عن طريق:

- إعداد نشرات عن المكتبة ودورها.

- طرح الاستبيانات على المستفيدين لمعرفة اتجاهاتهم نحو خدمات المعلومات.

- عرض الأفلام التسجيلية والشرائح المصورة عن المكتبة ونشاطها.

- التعاون وشبكات المعلومات

يمكن تحليل قنوات الاتصال بمكتبات الشركات محل الدراسة بالهيئات الخارجية حالياً فيما يلى:

١ - الإهداء والتبادل بالمطبوعات: حيث يتم الإهداء والتبادل مع عدد من الهيئات المحلية والشركات بمطبوعاتها.

٢ - دورات تدريبية للعاملين بالمكتبات

إذا كانت المكتبات تابعة لشركات تصدر مطبوعات مفيدة وقيمة فإن فرصتها فى الاشتراك فى برامج تعاونية كبيرة ومفيدة والعكس صحيح.

يرى الباحث لكى تصبح مكتبات الشركات محل الدراسة فعالة فى حدود الإمكانيات المعقولة، وأمام الفيض المتدفق للمعلومات، أن تتشارك فى مصادر المعلومات.

لكى يتم استكمال خدمات مكتبات الشركات محل الدراسة، فمن الضرورى توسيع دائرة الاتصالات سواء على الصعيد المحلى أم الإقليمى أم العالمى، حيث إن الموارد المالية لهذه المكتبات مهما بلغت فى حجمها فلن تكفى لسد احتياجات المستفيدين فى كل مكتبة على حدة.

لابد من إيجاد نظام للتعاون بين مكتبات شركات الصناعات المعدنية بحلوان كمحاولة للتوفيق بين الموارد وبين احتياجات العاملين بهذه الشركات، ومما لا شك فيه أن توزيع المسئوليات بين المكتبات المتعاونة لتوفير الموارد سوف يؤدى إلى ثراء فى الموارد الكلية.

تظهر أهمية خطط الاقتناء التعاونى من أجل تنمية المصادر من الكتب والدوريات المحلية والقومية، واستخدامها جماعياً، لحل مشكلات مكتبات الشركات الصغيرة منها والكبيرة على حد سواء، حيث يوفر الكثير من الموارد المادية (المالية والمكانية) والبشرية، وتقوم هذه الخطط على التزام كل مكتبة من المكتبات المشتركة فى الخطة بتجميع كل المواد المتصلة بموضوع، أو عدد من الموضوعات المتخصصة حسب حجمها وإمكانياتها، بحيث تضمن التغطية الشاملة للإنتاج الفكرى المتخصص المنشور محلياً أو خارجياً، وعن طريق اشتراك عدد من المكتبات المتخصصة فى المجال فى عدد من الدوريات ثم تبادل الإعارة بين المكتبات.

يتم هذا التبادل بناء على اتفاق مجموعة من

المكتبات المتعاونة فيما بينها على إتاحة سبل الإفادة من مقتنياتها، عن طريق الإعارة فى مقابل الإفادة من مقتنيات المكتبات الأخرى، وذلك لسد الفجوات الموجودة فى المجموعات، ولابد من وجود فهرس موحد لمقتنيات أكثر من مكتبة واحدة أو مقتنيات جميع المكتبات المتعاونة.

يرى الباحث أن تقيم مكتبات الشركات محل الدراسة اتفاقيات تعاون فيما بينها، وأن تحصل كل مكتبة على قوائم بالأوعية الموجودة فى المكتبات المتعاونة معها[١٦].

هناك عدة أشكال من التعاون يتم عن طريقها ربط خدمات هذه المكتبات بالجهات الخارجية، فقد يأخذ شكل التبادل والإهداء (المطبوعات وغيرها من أوعية المعلومات)، ويتم التعامل مع الجهات الخارجية على أساس تجارى، ولكل من هذه الأشكال إطار إدارى وتنفيذى ومالى، يتم من خلاله تحديد الأطر، ووضع المعايير فى شكل اتفاقيات تبادل وإهداء أو عقود تجارية توقع بين الأطراف المعنية.

أما من زاوية الإجراءات الفنية والتقنيات الحديثة المستخدمة فى تنفيذ برامج التعاون، فتوجد الأشكال التقليدية، والتى تتلخص فى عقد اتفاقيات تبادل وإهداء وتشتمل هذه الاتفاقيات عادة على بنود تتيح للأطراف المتعاقدة الحصول على المطبوعات والمواد المتوافرة لدى الطرف الآخر سواء بطريقة تلقائية دورية أم عن طريق طلبات خاصة بناء على احتياجات المستفيدين لكل مكتبة من المواد غير المتوافرة لديهم فى المكتبات الأخرى.

قد يطبق التعاون بصورة آلية، وأعنى بهذا أن تشترك المكتبات المنتمية إلى النظام فى خدمات الخط المباشر ON LINE، وتكون فيما بينها ما يسمى بشبكة المعلومات، وفى هذه الحالة يتم تبادل المعلومات عن طريق الحاسبات الآلية، وذلك عن طريق إنشاء نظام تعاونى آلى بين الأطراف المشتركة فى النظام، وقد يأخذ الاتصال بين مكتبات شركات الصناعات المعدنية بحلوان، ومراصد البيانات شكلاً تجارياً، كقاعدة بيانات METADEX التى تغطى مجال المعادن والتعدين، وقاعدة COMPENDEX التى تغطى مجال الهندسة بوجه عام وهندسة التعدين بوجه خاص حيث يتم الاشتراك فى الشبكة عن طريق العقود التجارية، وفى هذه الحالة يتم تبادل ونقل المعلومات عن طريق الحصول على المعلومات فى شكل برامج مسجلة على أقراص ممغنطة بواسطتها، أو عن طريق الاتصال بالخط المباشر ON LINE، وفى هذه الحالة يتم الحصول على المعلومات بالاتصال بالحاسبات الآلية مباشرة، على أن يكون مركز الشبكة معهد التبين للدراسات المعدنية نظرا لتوافر قواعد بيانات به، مثل قاعدة بيانات الحراريات التى أنشئت عام ١٩٧٥ لتغطى الإنتاج الفكرى العالمى فى مجال إنتاج واختبار واستخدام الحراريات والمعادن.

وتعرف شبكات المعلومات بأنها مجموعة من المكتبات المتجانسة أو غير المتجانسة تتفق فيما بينها على تشاطر المصادر مستخدمة فى ذلك الحاسبات الإلكترونية ووسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة والمتطورة[١٧].

ويهدف التعاون وإنشاء شبكات المعلومات إلى تقديم خدمات أفضل للمستفيدين من المكتبات الأعضاء فى الشبكة، من حيث تقليل التكاليف وسرعة الوصول إلى الأوعية المطلوبة، واستخدام أكثر للأوعية[١٨].

وعلى الرغم من أهمية التعاون بين المكتبات المتخصصة فى مجال الصناعات المعدنية اتضح من الدراسة أن هذه المكتبات لا تقيم أية برامج

تعاونية مع المكتبات الأخرى سواء فى مجالات تبادل الإعارة أم غيرها من الأنشطة التعاونية بين المكتبات.

تعرض هذا البحث لخدمات مكتبات الشركات بحلوان، ومدى توافر مقومات الخدمة بكل مكتبة، واتضح للباحث مدى ضعف الخدمات التى تقدمها المكتبات محل الدراسة، التى تكاد تنحصر فى الخدمات المباشرة التقليدية، ولا تتعداها لتشمل الخدمات الحديثة، فيما عدا مكتبة شركة الحديد والصلب، ومكتبة شركة النصر لصناعة الكوك، والمكتبة العامة لشركة حلوان للمسبوكات، التى تقوم بتقديم الإحاطة الجارية.

الهوامش

(١) حشمت قاسم. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤. ـ ص ٦٥.

(٢) أحمد أنور بدر. اقتصاديات المعلومات. فى: علم المعلومات والمكتبات: دراسة فى النظرية والارتباطات الموضوعية. ـ القاهرة دار غريب، ١٩٩٦. ـ ص ٣٧٥.

(٣) حسنى عبد الرحمن الشيمى. الإعارة من منظور التطور فى إنتاج الأوعية. ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ـ س٥، ع١ (يناير ١٩٨٥). ـ ص ٤٠.

(٤) حشمت محمد على قاسم. التوثيق العلمى ودوره فى خدمة البحث فى الجمهورية العربية المتحدة. ـ أطروحة (ماجستير) ـ جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٩٧١. ـ ص٤٥٧.

(٥) أمنية مصطفى صادق. دور خدمات المعلومات فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر. ـ أطروحة (دكتوراه) ـ جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٩٩٠. ـ ص ص ٢٤٦ ـ ٢٤٧.

(٦) حشمت قاسم. خدمات المعلومات. مصدر سابق. ص ٤٧٤.

(٧) محمد محمد أمان. خدمات المعلومات مع إشارة خاصة للإحاطة الجارية. ـ الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٥. ـ ص ٩٦.

(8) Atherton, Pauline. Hand Book for Information Systems and Services. - Paris: UNESCO, 1977. - p. 10.

(٩) انظر:

ـ حشمت قاسم. خدمات المعلومات. مصدر سابق. ـ ص ٣٢٥.

ـ محمد محمد أمان. صدر سابق، ص ٢٢.

(١٠) أثرتون، بولين. مراكز المعلومات: تنظيمها وإدارتها وخدماتها؛ ترجمة حشمت قاسم. ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨١. ـ ص ٤٦.

(١١) شعبان عبد العزيز خليفة. البيليوجرافيا، أو، علم الكتاب: دراسة فى أصول النظرية البيليوجرافية وتطبيقاتها: النظرية العامة. ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦. ـ ص ١٤٥.

(١٢) شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات فى مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات. ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧. ـ ص ص ٥٥ ـ ٥٦.

(١٣) حشمت قاسم. خدمات المعلومات. مصدر سابق. ـ ص ٣٢٥.

(١٤) محمد محمد الهادى. الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. ـ ط

٢، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٠. ـ ص ٢٣٩.

(١٥) شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات فى مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات، مصدر سابق، ص ص ١٩٢، ١٩٣.

(16) White, Herbert S. Managing the Special Library: Strategies for Success with in the Larger Organization. - USA: Knowledge Industry Publications, 1984. - p. 114.

(١٧) شعبان عبد العزيز خليفة. شبكات المعلومات: دراسة فى الحاجة والهدف والأداء. ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ـ س٤، ع٢ (إبريل ١٩٨٤). ـ ص٥.

(١٨) المصدر السابق، ص٧.



قياسات المعلومات*

جان تاجيو ستكليف
ترجمة/ عبد الرحمن فراج
مدرس مساعد – قسم المكتبات والوثائق
جامعة القاهرة– فرع بني سويف
aafarrag@hotmail.com

لم يعد مصطلح قياسات المعلومات Informetrics شائعاً بين علماء المعلومات فى أوربا الغربية وأمريكا الشمالية إلا فى الأعوام الخمسة الماضية فحسب، وذلك كمجال عام ينضوى تحته كل من المجالين السابقين: القياسات الوراقية Bibliometrics وقياسات النشاط العلمى Scientometrics . ويعود تاريخ قبول هذا المصطلح – فى الحقيقة – إلى المؤتمر الدولى عن القياسات الوراقية والجوانب النظرية لاسترجاع المعلومات المنعقد فى دبنبيك بيلجيكا، حيث اقترح بى سى بروكس B.C. Brookes أن يشتمل عنوان المؤتمر التالى، المحدد له أن ينعقد فى لندن بكندا عام ١٩٨٩، على مصطلح قياسات المعلومات. على ذلك، جاء الاجتماع التالى معنوناً بالمؤتمر الدولى للقياسات الوراقية وقياسات النشاط العلمى وقياسات المعلومات. أما عنوان الاجتماع الثالث فى هذه السلسلة، والذى انعقد فى بنجالور بالهند عام ١٩٩١، فقد أشار إلى القبول النهائى لهذا المصطلح: «المؤتمر الدولى لقياسات المعلومات».

ونقلاً عن بروكس، فإن مصطلح قياسات المعلومات أقترح للمرة الأولى فى ألمانيا الغربية عام ١٩٧٩، وذلك على يد أوتوناك (Brookes, 1990). فيما قدمت لجنة FID أهدافاً محددة أكثر اتساعاً للمصطلح، فى تعريفها له فيما بعد، وذلك بربطه بالبيانات البحثية والتقنية. وعلى أية حال، فإن استخدام المصطلح، بالمعنى الذى يستخدم به الآن، لم يكن متفقاً عليه بصورة كافية.

إن القياسات الوراقية Bibliometrics هى دراسة الجوانب الكمية لإنتاجية المعلومات المسجلة، وبثها، والإفادة منها. ولقد تم ابتكار وتطوير عديد من النماذج والمقاييس الرياضية لأجل هذه العمليات، وتم استخدام هذه النماذج والمقاييس – من ثم – فى التنبؤ واتخاذ القرار. ولقد ظهر هذا المصطلح للمرة الأولى فى مقال لبريتشارد (١٩٦٩)، وذلك كبديل عن المصطلح السابق «الوراقة الإحصائية». ويُعرّف بعض الباحثين، خاصةً وايت ومكاين (١٩٨٩) القياسات الوراقية بأنها دراسة مفردات

* Tague - Sutcliffe, Jean. An Introduction to Informetrics. Information Processing & Management. vol. 28, no. 1 (1992). pp. 1 - 3.

* والمقال فى الأصل مقدمة لهذا العدد الخاص من دورية .Inf. Proc. & Manag عن قياسات المعلومات.

الإنتاج الفكرى كما تنعكس فى الوراقيات. فيما يرى بروكس (١٩٩٠) أنها الآن أوثق صلةً بدراسات المكتبات.

وكان أوضح ظهور لمصطلح قياسات النشاط العلمى Scientometrics على عنوان دورية أُنشئت على يد تى براون T. Braun عام ١٩٧٧، حيث صدرت أصلاً فى المجر، وتُنشر الآن فى أمستردام. وقياسات النشاط العلمى هى دراسة الجوانب الكمية للنشاط العلمى باعتباره مجالاً أو نشاطًا اقتصاديًا. وتُعد بذلك جزءًا من علم اجتماع المعرفة، كما أن لتطبيقاتها دورًا فى رسم السياسة العلمية. وتحيط هذه القياسات بالدراسات الكمية للأنشطة العلمية، والتى تشمل - ضمن ما تشمل - على الإنتاج الفكرى المطبوع. وعلى ذلك، فإنها تتداخل وتتشابك، إلى حدٍ ما، مع القياسات الوراقية.

أما قياسات المعلومات فهى دراسة الجوانب الكمية للمعلومات فى أى شكل لها - وليس فحسب فى الوراقيات أو التسجيلات الوراقية، وفى أى قطاعٍ اجتماعى - وليس فقط بين المشتغلين بالبحث العلمى. وعلى ذلك، فهى تعنى بالجوانب الكمية للاتصال غير الرسمى أو الشفهى جنبًا إلى جنب الاتصال الوثائقى، كما تعنى بالجوانب الكمية للحاجة إلى المعلومات والإفادة منها، ليس المنتقى منها فحسب بل والمعلومات الثانوية أيضًا. أى أن بإمكان هذه القياسات احتواء والإفادة من وتوسيع عديد من دراسات مقاييس المعلومات التى تقع خارج حدود كل من القياسات الوراقية وقياسات النشاط العلمى.

إن لقياسات المعلومات إطارًا عمليًا وآخر نظريا. والاهتمامات الأساسية فى هذا المجال تؤكد على تطوير النماذج الرياضية، فيما تنصب الاهتمامات الثانوية على اشتقاق مقاييس للظواهر العديدة محل الدرس. وقيمة أى نموذج من هذه النماذج تكمن فى قدرته على التوسل بأقل قدر من المعاملات لحصر خصائص مجموعات شتى من البيانات، مثل: الصفية العامة، والتمركز، والتشتت، والطريقة التى تتغير بها البيانات بمرور الزمن. فضلاً عن ذلك، فإن هذه النماذج تتيح لنا التنبؤ بالسلوكيات فى المستقبل، وعزل الآثار التى يمكن أن تُحدثها العوامل المختلفة على المتغيرات محل الاهتمام. وهكذا، فإن هذه النماذج - متحدةً مع المقاييس التى تُشتق منها - تقدم لنا أساسًا راسخًا لاتخاذ القرار فى الواقع العملى.

وبالرغم من أن مجالات تطبيق قياسات المعلومات فى الواقع العملى متسعة للغاية، إلا أن علماء القياسات الوراقية وقياسات النشاط العلمى قد ركزوا دراساتهم - فيما مضى - على النماذج والمقاييس الرياضية فى مجالات محدودة ومحددة جيدًا، وهى المجالات التالية:

* الجوانب الإحصائية لتردد كل من اللغات، والكلمات، والعبارات؛ وذلك فى كل من نصوص اللغة الطبيعية والكشافات، وكذلك فى كل من الوثائق المطبوعة والوسائط الإلكترونية.

* خصائص المؤلفين - ونعنى بها إنتاجيتهم التى يمكن قياسها عن طريق عدد المقالات، أو غيرها من الوسائط؛ ثم مدى التعاون فيما بين هؤلاء المؤلفين.

* خصائص المصادر الوثائقية؛ وأكثر المصادر

خضوعاً للدراسة فى هذا الصدد توزيع المقالات بين مجموعات الدوريات فى تخصص موضوعى معين.

* تحليل الاستشهادات المرجعية، وتوزيعها بالنسبة للمؤلفين، والمقالات، والمؤسسات، والدوريات، وأماكن النشر؛ واستخدامها فى عمليات التقييم؛ ثم المصاحبة الوراقية التى تقوم على رسم خريطة شاملة للتخصصات العلمية.

* مدى الإفادة من المعلومات المسجلة أو الوثائقية: الإعارة الخارجية والداخلية للكتب فى المكتبات، والإفادة من الدوريات، والإفادة من مراصد البيانات.

* التعطل فى الإنتاج الفكرى، كما يتم قياسه من خلال مدى الإفادة من المكتبات أو من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية.

* معدلات نمو الإنتاج الفكرى المتخصص، ومراصد البيانات، والمكتبات، ذلك النمو المصاحب - بالطبيعة - لتطور المفاهيم الجديدة فى التخصص الموضوعى.

وثمة ظاهرتان لم تتضحا، فى الماضى، كجزء من القياسات الوراقية أو قياسات النشاط العلمى، ولكنهما تتوافقان تماماً مع قياسات المعلومات، وهما:

* تحديد وقياس المعلومات.

* أنماط وخصائص مقاييس الأداء فى عمليات الاسترجاع.

والظاهرة الأولى تتم دراستها بالفعل فى مجالى الهندسة الكهربائية والرياضيات منذ ظهور نظرية شانون وويفر (١٩٤٩). والحق أن هناك صور معدلة من المقياس الأصلى لشانون وويفر قد تم تطويرها فى مجالات عديدة، وثمة عمل حديث يقدم فيه لوزى (١٩٩٠) عرضاً ممتازاً لهذا الجانب من قياسات المعلومات. أما مقاييس الأداء فى عمليات الاسترجاع فقد تمت دراستها على أيدى منظرّى استرجاع المعلومات فى مجالى علم المعلومات وعلم الحاسبات. وقد تم عرض كل من الجوانب النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع فى سلسلة المؤتمر السنوى الموسوم «المؤتمر الدولى للبحوث والتطوير فى مجال استرجاع المعلومات».

ويمكننا تحديد ثلاثة أسماء ارتبطت بالتطور المبكر للمجال الذى نطلق عليه اليوم قياسات المعلومات، وهم : لوتكا، وزيف، وبرادفورد. ولقد كان جميع هؤلاء الباحثين مهتمين تقريباً بظاهرة واحدة*. فقد اختص لوتكا بإنتاجية المؤلفين، واتجه زيف إلى دراسة تردد الكلمات، فيما ركّز برادفورد على إنتاجية الدوريات. وبرغم ذلك، وإضافةً إلى ما سبق، فقد مهّد هؤلاء الرجال للأساليب النظرية الأساسية فى المجال.

فقد قدم لوتكا (١٩٢٦) الأسلوب الأول لتوزيع التردد الطبقى للمفردات (والتى يمثلها فى هذه الحالة بحوث الكيمياء) عبر مجموعة من المصادر (التى يمثلها هنا المؤلفون)؛ ذلك الأسلوب الذى أصبح معروفاً فيما بعد بقانون التربيع العكسى.

أما زيف (١٩٤٩) فمن خلال دراسته لتردد

* يمكن القول - بصورة أدق - إن التوزيعات الثلاثة لكل من لوتكا وزيف وبرادفورد ذات أساس واحد تقريباً، إن كان كل منها يعتمد على نوع مختلف من البيانات. أى أن الرجال الثلاثة ينظرون إلى ظاهرة واحدة، ولكن كلاً من جانب مختلف (المترجم).

الكلمات فى مجموعة مختلفة من المصادر، قام بتطوير كل من أسلوبى توزيع التردد الطبيعى وتوزيع التردد الطبقى، وذلك على طريق توزيع رموز الكلمات وفقاً لطبقاتها. وهذا التوزيع الأخير (الذى هو تردد أو تكرار الكلمات عكسياً بما يتناسب وطبقة كل كلمة) هو ما أصبح يعرف بقانون زيف.

ولقد أسهم برادفورد بأسلوبين نظريين*، أُطلق على كل منهما، بصورة أدت إلى الالتباس إلى حدٍ ما، قانون برادفورد. لقد ابتكر برادفورد الأسلوب التراكمى اللوغاريتمى الخطى لتوزيع التردد الطبقى (وذلك لتوزيع المقالات فى تخصص موضوعى معين عبر مجموعة الدوريات ذات الصلة). إضافةً إلى ذلك، قدّم برادفورد فكرة المتوالية الهندسية لتمثيل العدد المتزايد من الدوريات فى قطاع النواة والقطاعات التالية له فى المجال الموضوعى المتخصص؛ حيث تشتمل كل من النواة والقطاعات لأخرى على عددٍ متساوٍ من المقالات، فيما تتناقص المقالات باستمرار من دورية إلى أخرى.

ولقد قام الباحثون المحدثون، وأبرزهم بروكس (١٩٦٨)، وليمكولر (١٩٦٧)، ومندلبرت (١٩٦١)، بتعميم هذه النماذج وإنشاء العلاقات فيما بينها. ولقد اضطلع بروكس، بشكل خاص، بالتأكيد على أهمية الأساليب اللوغاريتمية والطبقية فى نمذجة المعلومات. فيما حاول برايس Price (1976) إرجاع هذه الأساليب وغيرها إلى الخصائص العامة لما يسمى بظاهرة «النجاح يلد نجاحاً». كما قام هايتن (١٩٨٢) بتقديم ما يمكن تسميته بأنه الوصف الأكثر عمومية للأساليب الملائمة للظاهرة محل قياسات المعلومات، وذلك فى وصفه لتوزيع non - Gaussian.

وفى الوقت الحاضر، يتجه مجال قياسات المعلومات بقوة أكثر اطراداً ناحية الجوانب النظرية والتطبيقية، وذلك عما كان عليه الحال فى عهد ريادة لوتكا وزيف وبرادفورد. فلقد وضع المنظّرون نماذج وأساليب قياسات المعلومات على أسس رياضية وإحصائية أكثر رسوخاً عما كانت عليه فى الماضى. ويقدم لنا هذا العدد أمثلة متعددة من هذا التطور. إذ يقدم سيشل Sichel عرضاً واضحاً لما يمكن استخدامه من أسلوب عام للغاية، هو توزيع GIGP، للتطبيق على التوزيعات العديدة لظاهرة قياسات المعلومات. كما يبحث ثلاثة باحثون - هم روسو، وإيجى، وبرل - فى الخواص الرياضية لمقياس التمركز ومؤشر Gini. أما جلانزل Glanzel فيفحص الخواص الامبريقية والرياضية لمؤشر سرعة الاستشهادات المرجعية. ويبحث تابا Tabah فى الديناميات غير الخطية ونظرية الشوشرة كأساليب لدراسة نمو الإنتاج الفكرى. كما يفحص بوكشتاين Bookstein مدى ملائمة الأسلوب اللوغاريتمى الخطى لدراسة البيانات النوعية فى مجال قياسات المعلومات. وفى كل الأحوال، كانت التطبيقات ممثلةً فى هذه المقالات، بيد أن التركيز كان على التطورات والإسهامات الرياضية.

وعلى الطرف الآخر، ثمة مقالات عديدة تصب

* الواقع أن براد فورد قدّم أفكاره الأساسية فى صيغتين: صيغة نظرية وتدعى أيضا الصيغة اللفظية، وصيغة تطبيقية أو عملية وهى الصيغة البيانية (المترجم).

اهتمامها على البحث التفصيلى لتطبيقات بعينها. فيبحث كل من بيربام وتى إيه بروكس وآر إيه بروكس مدى تزايد وتناقص المصطلحات الموضوعية فى الإنتاج الفكرى فى موضوع الإيدز. أما باو Pao فيعرض للعلاقة ما بين التمويل ودرجة التعاون، وذلك اعتماداً على كم هائل من البيانات فى موضوع البلهارسيا. كما يدرس بونزى Bonzi التغير فى إنتاجية الأكاديميين بجامعة واحدة بمرور الزمن. ويجمل وولفرام توزيعات قياسات المعلومات ذات الصلة باسترجاع المعلومات اعتماداً على مراصد البيانات المكشفة، ويبين بواسطة المحاكاة كيف يمكن استخدام هذه النماذج لتحديد البناء الأمثل للملف، باسطاً الخصائص المميزة لكل من ملفات مراصد البيانات وملفات الاستفسارات. وفى جميع الأحوال، كانت المقالات فى هذا القسم ذات منحىً نظرى، بيد أن الاهتمام كان منصباً على التطبيقات.

لقد قدّم هذا التمهيد استعراضاً خاطفاً لمجال قياسات المعلومات. والمقالات اللاحقة له تواً سوف توسّع من هذا الاستعراض من عدة وجوه. ولمزيد من المعلومات عن هذا المجال سريع التطور، فإننا ننصح بوقائع المؤتمرات الدولية آنفة الذكر، وبالفصلين اللذين وردا فى المراجعة العلمية السنوية لعلم المعلومات وتقنياتها *Annual Review of Information Science and Technology* عن القياسات الوراقية. وتقدم قائمة المراجع المختارة الملحقة بهذا المقال، بيانات وافية عن هذه الأعمال، فضلاً عن الإشارة إلى بعض البحوث الرائدة فى المجال.

مراجع مختارة

Bradford, S.C. (1934). Sources of information on specific subjects. *Engineering, 137*, 85–86.

Brookes, B.C. (1968). The derivation and application of the bradford-zipf distribution. *Journal of Documentation, 24*(4), 247–265.

Brookes, B.C. (1990). Biblio-, sciento-, infor-metrics??? What are we talking about? In *Informetrics 89/90*. Amsterdam: Elsevier.

Egghe, L., & Rousseau, R. (Eds.) (1988). *Informetrics 87/88; select proceedings of the First International Conference on Bibliometrics and Theoretical Aspects of Information Retrieval, Diepenbeek, Belgium, 25–28 August 1987*. Amsterdam: Elsevier.

Egghe, L., & Rousseau, R. (Eds.) (1990). *Informetrics 89/90; selection of papers submitted for the Second International Conference on Bibliometrics, Scientometrics and Informetrics, London, Ontario, Canada, 5–7 July 1989*. Amsterdam: Elsevier.

Haitun, S.D. (1982). Stationary scientometric distributions. *Scientometrics, 4*(1), 5–25; *4*(2), 89–104; *4*(3), 181–194.

Leimkuhler, F.F. (1967). The Bradford distribution. *Journal of Documentation, 23*(3), 197–207.

Losee, R.M. (1990). *The Science of Information: Measurement and Application*. San Diego, Calif.: Academic Press.

Lotka, A.J. (1926). The frequency distribution of scientific productivity. *Journal of the Washington Academy of Science, 16*(12), 317–323.

Mandelbrot, B. (1961). On the theory of word frequencies and on related Markovian models of discourse. In *Structure of Language and its Mathematical Aspects: Proceedings of Symposia in Applied Mathematics* (p. 12).

Narin, F., & Moll, J. (1977). Bibliometrics. *Annual Review of Information Science and Technology, 12*, 35–58.

Price, D.J. de S. (1976). A general theory of bibliometric and other cumulative disadvantage processes. *Journal of the American Society for Information Science, 27*(5), 292–306.

Pritchard, A. (1969). Statistical bibliography or bibliometrics? *Journal of Documentation, 25*, 348–349.

White, H.D., & McCain, K.W. (1989). Bibliometrics. *Annual Review of Information Science and Technology, 24*, 119–186.

Zipf, G.K. (1949). *Human Behavior and the Principle of Least Effort*. Reading, MA: Addison-Wesley.

إعادة التسكين والاختصارات لأرقام تصنيف ديوى العشرى فى طبعته الحادية والعشرين

ماهر عبد الصمد حمد
جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة
المكتبة المركزية ـ قسم الفهارس

تمهيد:

نظام التصنيف مثله كمثل أى كائن طبيعياً كان أو اصطناعياً يولد أو ينشأ ثم ينمو ويتطور ويزهر وقد يُعمّر أو يذبل ثم يموت، وتصنيف ديوى العشرى يعتبر من الكائنات المتطورة والمعمرة، وقد اكتسب هاتين السّمتين من عاملين حيويين: الأول، قدرة النظام على التكيف مع التغيرات المطلوبة دون التضحية أو المساس بالبنية الأساسية للنظام؛ والثانى، وجود من يرعى هذا النظام ويضع له أطر التنقيح والتحديث السليمة دون تمزيق أواصره.

فتصنيف ديوى العشرى يتطور باستمرار للمحافظة على حيويته وفاعليته، فكل طبعة من طبعاته تحمل معها مراجعات عديدة، وهذه المراجعات تختلف من طبعة إلى أخرى وتأتى على درجات مفاوتة ما بين مراجعات كاملة ومراجعات روتينية، وتعتمد نوعية المراجعة على أولوية المتطلبات، واتجاه الإنتاج الفكرى العالمى، والحاجة إلى تصحيح أخطاء أو تحسين بنية التصنيف. ويوجد ثلاثة أنواع من المراجعة طبقا لما ذكر فى الطبعة الحادية والعشرين:

أ ـ المراجعة الروتينية Routine revision

تتضمن تحديث المصطلحات، وتبصرات الإيضاح، إجراء التوسعات البسيطة.

ب المراجعة الشاملة Extensive revison

تتطلب إعادة صياغة رئيسية للأقسام الفرعية مع عدم المساس بالإطار الرئيسى للجدول وتركه كما هو.

ج ـ المراجعة الكاملة Complete revision

هذه المراجعة تعتبر تطويراً حديثاً، يبقى رقم الأساس كما هو فى الطبعة السابقة ولكن مع التغيير الفعلى لكل التقسيمات الفرعية. وهذا النوع من المراجعة كان يسمى سابقا فونكس وقد استخدمت هذه المراجعة لأول مرة فى الطبعة السادسة عشرة.

وقبل صدور طبعة حديثة تُنشر المراجعات من خلال دورية غير منتظمة بعنوان: «تصنيف ديوى العشرى: إضافات، تبصرات وقرارات» وتعرف بين المكتبيين بالاختصار (DC&)، وتقوم بإصدارها مطبعة فورست برس ويحررها محرر الطبعة.

ومسئولية المراجعات تقع على عاتق لجنة سياسة

تحرير ديوى (EPC) التى نشأت عام ١٩٣٧ وعملها الأساسى إسداء النصح لمحررى الطبعة ومطبعة فورست برس فى الأمور المتعلقة بالتغييرات والتحديثات والتطور العام للتصنيف. ويقوم بعملية المراجعة والتحديث محرر الطبعة وثلاثة محررين مساعدين. وقد صدرت الطبعة الحادية والعشرين من تصنيف ديوى العشرى عام ١٩٩٦ وتحمل معها مراجعات رئيسية عديدة تتضمن مراجعات كاملة لبعض المجالات الموضوعية، وتوسعات وإعادة تسكين واختصارات، وسوف نتناول فى هذا المقال إعادة التسكين والاختصارات فى الطبعة المذكورة.

أولاً: إعادة التسكين Relocation

عندما ينتقل مفهوم أو مبحث موضوعى ما أو أكثر إلى رقم تصنيف يختلف عن الرقم القديم بصرف النظر عن طول الرقم، يسمى هذا الانتقال إعادة تسكين. وينتج من إعادة التسكين أن يصبح الرقم القديم خالياً أو غير خال وهذا يعتمد على درجة إعادة التسكين، فإذا كان إعادة التسكين جزئيا Partily أى أن أحد المفاهيم أو المباحث الموضوعية التى يمثها الرقم القديم قد انتقل إلى رقم جديد فإن الرقم القديم يظل كما هو فى حالة استخدام للمفاهيم أو المباحث الموضوعية الباقية، أما إذا كان إعادة التسكين كليا Totally أى أن جميع المفاهيم أو المباحث الموضوعية التى يمثلها الرقم القديم قد انتقلت إلى رقم جديد فإن الرقم القديم يصبح خالياً Vacant أى غير مستخدم ويوضع بين معقوفتين [ ].

ومن الأسباب الداعية لإعادة التسكين:

١ ـ مواكبة التطور أو التوسع المعرفى الذى يحتم على أى خطة تصنيف لكى تحافظ على كفاءتها أن تنقح وتحدث وتعيد تجميع أو ترتيب الموضوعات من وقت لآخر.

٢ ـ إصلاح العيوب البنائية (التى تتعلق بالتركيب أو البناء العام للخطة) الناتجة من جراء التنقيح والتحديث فى الطبعات المختلفة للخطة.

٣ ـ المحافظة على الاتساق والتناغم بين المباحث والموضوعات ذات العلاقة.

٤ ـ التخلص من المعطيات المزدوجة Dual provisions لنفس المبحث أو المباحث الموضوعية.

٥ – معايرة استخدام التقسيمات الموحدة.

ومن المشاكل الناتجة عن إعادة التسكين:

أن الكتب التى تم تصنيفها طبقا لطبعة سابقة إذا لم يتم تعديلها طبقا للطبعة الحديثة سوف تجد على الرفوف كتباً تحمل أرقاماً عديدة مختلفة موضوعا واحداً أو رقماً واحد يمثل عدة موضوعات مختلفة، وسوف يسبب ذلك فوضى فى المجموعات المكتبية إضافة إلى الارتباك والحيرة لدى القراء والمستفيدين، وهـذا يعـد منافيا للغـرض أو الهدف الرئيسى من التصنيف وهو تجميع الكتب ذات الموضوع الواحد معاً وفصل الكتب ذات الموضوعات المختلفة. والحل المثالى لهذه المشكلة هو إعادة تصنيف الكتب فى الموضوعات المعاد تسكينها، ويبدو أن هذا الحل ليس عمليا بالنسبة لكثير من المكتبات التى ترغب فى مسايرة التطور فى خطة التصنيف حيث إن التكلفة الاقتصادية الناتجة عن إعادة التصنيف تصبح عائقاً أمام هذا الحل. وعلى أية حال فإن هيئة تحرير تصنيف ديوى العشرى لا تلجأ إلى إعادة التسكين إلاّ إذا كان ذلك سوف يؤدى بالتأكيد إلى التكامل والتناسق والتناغم بين المباحث والموضوعات ذات العلاقة.

الأشكال المختلفة لإعادة التسكين:

ويأتى إعادة التسكين فى أشكال أو صور مختلفة تمثل درجات إعادة التسكين ما بين الكلى والجزئى ويظهر ذلك فى الأمثلة التالية، وقد فضلنا أن تكون الأمثلة باللغتين العربية والإنجليزية زيادة فى التوضيح:

١ - إعادة التسكين الكلى Total Reocation

إذا انتقلت جميع محتويات الرقم المستخدم فى الطبعة السابقة، يظهر هذا الرقم بين معقوفتين فى الطبعة الحديثة، مثل:

[٣٧٧] المدارس الدينية

انتقلت إلى ٣٧١,٠٧

629 [.445] Space laporatories

Relocated to 629.442

وعند الانتقال إلى الرقم الجديد فى المثالين السابقين نجد تبصرة (سابقا)... تشير إلى الرقم القديم، مثل:

٣٧١,٠٧ المدارس الدينية (سابقا ٣٧٧)

629.442 Space Stations

Class here space laboratories [formerly 629.445]

٢_ إعادة تسكين الامتداد أو المجال الرقمى Relocated Spans

هذه الصورة من إعادة التسكين لا تمثل رقماً واحداً بعينه ولكن امتداداً رقمياً فى مجال معين، مثل:

٥٣٦,٤ تأثيرات الحرارة على المادة

[٤٠٠١, _ ٤٠٠٩,] التقسيمات الموحدة

انتقلت إلى ٥٣٦,٤٠١ _ ٥٣٦,٤٠٩

639.5 Crustacean Fisheries

[.542-.544] Specific decapod crustaceans other than lobsters and crayfishes

Relocated to 639.56 - 639.58

٣ - إعادة تسكين المعانى المجزأة Relocation of Split Meanings

محتويات موضوعية يمثلها رقم واحد أو امتداد (مجال) رقمى فى الطبعة السابقة يعاد تسكينها فى أماكن مختلفة فى جداول الطبعة الحديثة، مثل:

[٣٠٤٢ داخل المعقوفتين], ٦٥٨ إدارة الأفراد فى عمر وجنس معين

إدارة الرجال انتقلت إلى ٦٥٨,٣٠٠٨١، إدارة النساء انتقلت إلى ٦٥٨,٣٠٠٨٢، إدارة الشباب انتقلت إلى ٦٥٨,٣٠٠٨٣، إدارة الأشخاص فى مراحل معينة من البلوغ انتقلت إلى ٦٥٨,٣٠٠٨٤.

739 [.16] Maintenance and repair and safety measures

Maintenance and repair relaoated to 739.0288, Sufety measures relocated to 739.0289

٤ - إعادة التسكين الجزئى Partial Relocation

جزء من المفاهيم أو المباحث الموضوعية لرقم فى الطبعة السابقة يعاد تسكينه فى رقم مختلف فى جداول الطبعة الحديثة، لا يوضع الرقم القديم بين معقوفات ويظل كما هو فى حالة استخدام للمفاهيم أو المباحث الموضوعية الباقية:

٣٢٣,٤٦ حقوق الملكية

الأعمال المتداخلة عن الحقوق الاقتصادية انتقلت إلى ٣٣٠، حقوق العمل انتقلت إلى ٣٣١,٠١١

155.5 Psychology of young people twelve to twenty Comperhensive works on young adults

relocated to 155.65

٥ ـ إعادة التسكين المبعثر Scatter Relocation

انتقال جميع أو أحد المفاهيم أو المباحث الموضوعية لرقم أو مجال رقمى فى الطبعة السابقة إلى أماكن مختلفة ومبعثرة فى جداول الطبعة الحديثة يصعب عمليا تحديدها وتسميتها، وإذا كان الانتقال المبعثر إلى مجال رقمى معين، يحدد هذا المجال، مثل:

[٦٢٣٤,] ٣٧١ تسهيلات تعليمية لتدريس موضوعات معينة

انتقلت إلى الموضوعات المعينة، مثل: معامل اللغات ٤٠٧,٨ ، مختبرات الكيمياء ٥٤٢,١

346.033 Torts against the person

Malpractice pertaining to a specific profession relocated to the profession in 342 - 347.

٦ ـ إعادة التسكين للتخلص من المعطيات المزدوجة Relocation to eiminate dual provisions

يوجد أحيانا نفس المبحث أو المباحث الموضوعية فى موقعين مختلفين فى خطة التصنيف سواء فى الجداول الرئيسية أو المساعدة ولا يوجد مبرر لذلك. وفى هذه الحالة يستخدم إعادة التسكين لنقل هذا المبحث أو المباحث الموضوعية إلى الموقع الأكثر ملائمة مثل:

٣٣٧ الاقتصاد الدولى

التطور والتنمية الدولية انتقلت إلى ٣٣٨,٩١

341.23 United Nations

233 Admission and membership

Management relocated to 352. 113

وعند الانتقال إلى الرقم الجديد فى المثالين السابقين نجد تبصرة (سابقا أيضا....) تشير إلى الرقم القديم، مثل:

٣٣٨,٩١ التطور والتنمية الدولية (سابقا أيضا ٣٣٧)

352.113 United Nations

Classe here management [formerly also 341.233]

٧ ـ قوة التسلسل الهرمى لإعادة التسكين

Hierarchical force of relocation

إذا انتقل مبحث موضوعى ما وله تقسيمات فرعية من رقم فى الطبعة السابقة إلى رقم فى الطبعة الحديثة، تنتقل معه التقسيمات الفرعية أو تتوقف. ومن الطبيعى تطبيق قوة التسلسل الهرمى على التقسيمات الفرعية للرقم فى الطبعة الحديثة وإن لم يكن بالضرورة وجوده فى الرقم القديم ولتوضيح ذلك نذكر المثال الآتى من الطبعتين ٢٠ و٢١:

Ed 20:

638 [.3] Resin - producing and dye - producing insects Relocated to 638.5

Ed 21:

638.5 Other insects

class here resin - producing and dye - producing insects [Formery 638.3]

.57 Specific insects

Add to base number 638.57 the number following 595.7 in 595.72-595.79, eg; butterfly gardening 638.5789

لقد انتقلت الحشرات الناتجة للراتنجات

والأصباغ من ٦٣٨,٣ إلى الرقم ٦٣٨,٥ تحت تبصرة «صنف هنا..» وهذه التبصرة لها قوة التسلسل الهرمى فهى كما تنطبق على المبحث العام «الحشرات الأخرى ٦٣٨,٥» تنطبق أيضاً على تقسيماته الفرعية «حشرات معينة ٦٣٨,٥٧» وعلى كل التقسيمات الأخرى المحال إليها.

إحصائية عن إعادة التسكين فى (الطبعة ٢١)

من المألوف عند صدور كل طبعة من طبعات تصنيف دوى العشرى أن يذكر فى مقدمة كل طبعة عدد واقعاتي إعادة التسكين مقارنة بعدد واقعاتي إعادة التسكين فى الطبعة السابقة عليها، ولكن توقف ذلك منذ صدور الطبعة ٢٠ (١٩٨٩) اعتقاداً من هيئة تحرير تصنيف ديوى أن هذه الإحصاءات قد تكون مضللة. وقد اعتمد كاتب المقال فى تجميع البيانات المذكورة فى القوائم التالية على قائمة أرقام التصنيف المعاد تسكينها الملحقة بنهاية المجلد الأول للطبعة ٢١ (ص٥١٨ ـ ٥٢٥)، وقد راعينا فى إحصاء الأرقام المعاد تسكينها أمرين: الأول، إذا انتقل موضوعان أو أكثر من رقم واحد فى الطبعة السابقة إلى رقمين أو أكثر فى الطبعة الحديثة فإن كل موضوع منفصل أو انتقال منفصل يعد رقما؛ والأمر الثانى، كل امتداد أو مجال رقمى يعد رقماً، مع ملاحظة أن الإحصاءات التالية لا تشمل إعادة التسكين والاختصارات فى بعض المجالات التى حدثت فيها مراجعات رئيسية عديدة وهى:

أ ـ الجدول المساعد ٢.

٤٧ ـ أوربا الشرقية روسيا (مراجعة كاملة).

ب ـ ٣٥٠ ـ ٣٥٤ الإدارة العامة (مراجعة كاملة).

ج ـ ٣٧٠ التعليم (مراجعة شاملة).

د ـ ٥٦٠ ـ ٥٩٠ علوم الحياة.

٥٧٠ علم الأحياء و٥٨٣ النباتات ذوات الفلقتين (مراجعة كاملة) والباقى راجعة شاملة.

قائمة بعدد إعادة التسكين فى أشكاله المختلفة

أشكال إعادة التسكين	جداول رئيسية	جداول رئيسية	جداول رئيسية
إعادة التسكين الكلى	٣١٩	٣٠	٣٤٩
إعادة التسكين الجزئى	٢٩٣	٧٥	٣٦٨
إعادة التسكين المبعثر	١٢	---	١٢
إعادة التسكين للتخلص من المعطيات المزدوجة	١١٤	٣	١١٧

قائمة بعدد واقعات إعادة التسكين فى أشكاله المختلفة

الأقسام الرئيسية	عدد إعادة التسكين
٠٠٠	١٠
١٠٠	٤
٢٠٠	١١١
٣٠٠	١٦٨
٤٠٠	١٢
٥٠٠	٥٨
٦٠٠	١٤٠
٧٠٠	٥٤
٨٠٠	٢٠
٩٠٠	٣٥
المجموع الكلى	٦١٢

قائمة بعدد واقعات إعادة التسكين موزعة حسب الجداول المساعدة

الجداول المساعدة	عدد إعادة التسكين
١	١٢
٢	٦٣
٣	١
٤	١
٥	٣
٦	١٢
٧	١٣
المجموع الكلى	١٠٥

يتبين لنا من القوائم السابقة أن قسم العلوم الاجتماعية (٣٠٠) يحتل المرتبة الأولى بين الأقسام الرئيسية، حيث إن عدد إعادة التسكين به يمثل ٢٧,٤ ٪ من المجموع الكلى لإعادة التسكين فى الجداول الرئيسية، ويأتى فى المرتبة الثانية قسم التكنولوجيا (٦٠٠) ٢٢,٨٪. وفى الجداول المساعدة يحتل الجدول الثانى الرتبة الأولى حيث إن إعادة التسكين به يمثل ٦٠٪ من المجموع الكلى لإعادة التسكين فى الجداول المساعدة، ثم يأتى الجدول السابع فى المرتبة الثانية ١٢,٣ ٪ والجدول السادس فى المرتبة الثالثة ١١,٤ ٪.

ثانياً: الاختصارات Reductions

الاختصار هو نتيجة انتقال واحد أو أكثر من المباحث الموضوعية إلى رقم تصنيف أقصر من الرقم القديم فى نفس التسلسل الهرمى ولا يختلف عنه فى المعنى، وإذا تم نقل كل المحتوى الموضوعى للرقم القديم يعتبر هذا الرقم قد توقف أو ألغى ويوضع بين معقوفتين [ ]، أما إذا انتقل جزء من المحتوى فإن الرقم القديم يظل كما هو ممثلاً لباقى المحتويات. إضافة إلى ذلك سقطت أرقاماً عديدة لأن محتوياتها الموضوعية فى الطبعة ٢٠ أصبحت غير ذى معنى داخل السياق فى الطبعة ٢١. ويوجد فى هذه الطبعة ٥٤٣ رقماً مختصراً.

ويأتى الاختصار فى أشكال أو صور مختلفة:

١ - الرقم المتوقف [اختصار كلى]

Discontinued Numbers

إذا انتقل كل المحتوى الموضوعى لرقم فى الطبعة السابقة إلى رقم أعم فى الطبعة الحديثة وفى نفس التسلسل الهرمى يعتبر الرقم القديم قد

توقف "discontinued" ويوضع بين معقوفتين. ويشار إلى ذلك فى الجداول الرئيسية والمساعدة بالتبصرة «توقف الرقم؛ صنف فى..» "Number dis- continued; class in" مثل:

(٣٦٣) ٥١٦ الهندسة التفاضلية المحلية والذاتية

توقف الرقم؛ صنف فى ٥١٦,٣٦

328.36 Internal organization and discipline

[.361] Auxiliary organizations

Number discontinued; class in 328.36.

٢ ـ المحتوى بدون معنى أو مغزى

Meaningless Content

هذا الشكل هو ناتج توقف كل أو جزء من المحتوى الموضوعى للرقم فى الطبعة السابقة لأنه أصبح (أى المحتوى) غير ذى معنى فى السياق فى الطبعة الحديثة. ويوجد من هذا الشكل ثلاثة أرقام فقط فى الطبعة ٢١، رقمان توقفا لأن كل المحتوى الموضوعى غير ذى معنى، والرقم الآخر ظل كما هو لأن جزء من المحتوى الموضوعى غير ذى معنى. مثل:

٢٠٠ الدين

[٢٠٤] موضوعات خاصة

توقف المُعْطَى لأنه غير ذى معنى فى السياق.

533.295 Vortex motion.

Provision for cavitation discontinued because without meaning in context.

٣ ـ الاختصار الجزئى Partial Reduction

هو انتقال جزء من المحتوى الموضوعى لرقم فى الطبعة السابقة إلى رقم أعم فى الطبعة الحديثة فى نفس التسلسل الهرمى، ويبقى الرقم القديم كما هو يمثل باقى المحتوى الموضوعى ولا يوضع بين معقوفتين؛ مثل:

٣٢٨ موضوعات معينة للهيئات التشريعية.

استخدام هذا الرقم للهيئات التشريعية توقف؛ صنف فى ٣٢٨.

624.28 Floor systems and foundations

Use of this number for comprehensive works on construction discontinued; class in 624.2

إحصائية عن الاختصارات فى الطبعة ٢١

اعتمد كاتب المقال فى تجميع البيانات المذكورة فى القوائم التالية على قائمة الاختصارات الملحقة بنهاية المجلد الأول للطبعة ٢١ (ص ٥٢٧ ـ ٥٢٩)، مع ملاحظة أن البيانات التالية لا تشمل الاختصارات فى بعض المجالات الموضوعية التى حدثت فيها مراجعات رئيسية عديدة والتى سبق ذكرها فى هذا المقال فى الفقرة الخاصة بـ «إحصائية عن إعادة التسكين فى الطبعة ٢١».

قائمة بعدد الاختصارات موزعة حسب الأرقام الرئيسية:

الأقسام الرئيسية	اختصار كلى	اختصار جزئى
٠٠٠	٣	١
١٠٠	٦	١
٢٠٠	٣٦	٣
٣٠٠	١٤	١٢
٤٠٠	—	٦
٥٠٠	٤٥	٥
٦٠٠	٦٢	١٧
٧٠٠	٤	—
٨٠٠	١	٤
٩٠٠	٢	—
المجموع الكلى	١٧٣	٤٩

قائمة بعدد الاختصارات موزعة حسب الجداول المساعدة:

الجداول المساعدة	اختصار كلى	اختصار جزئى
١	١	١
٢	٢	٢
٣	—	١
٤	—	—
٥	—	٢
٦	—	٦
٧	٥	١
المجموع الكلى	٨	١٣

يتبين لنا من القوائم السابقة أن قسم التكنولوجيا (٦٠٠) يحتل المرتبة الأولى بين الأقسام الرئيسية، حيث إن عدد الأرقام المختصرة به يمثل ٣٥,٥٪ من المجموع الكلى للاختصارات فى الجداول الرئيسية، ويأتى فى المرتبة الثانية قسم العلوم الطبيعية والرياضيات (٥٠٠) ٢٢,٥٪ (وهذه النسبة لا تشمل الاختصارات فى بعض المجالات الموضوعية لهذا القسم والتى حدثت بها مراجعات كاملة)، ثم يأتى فى المرتبة الثالثة قسم الديانات (٢٠٠) ١٧,٥٪. وفى الجداول المساعدة يأتى الجدولان السادس والسابع فى المرتبة الأولى حيث تمثل الاختصارات فى كل منهما ٢٨,٥٪ من المجموع الكلى للاختصارات فى الجداول المساعدة، ويأتى فى المرتبة الثانية الجدول الثانى ١٩٪ وفى المرتبة الثالثة الجدول الخامس ٩,٥٪.

المراجع:

١ ـ شعبان عبد العزيز خليفة. التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامة/ شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدى ـ القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦ ـ مج١، ص ١٤٢ ـ ١٥١.

٢ ـ فؤاد إسماعيل فهمى. تصنيف ديوى العشرى بين النظرية والتطبيق فى طبعته التاسعة عشر ـ الرياض: دار المريخ، ١٩٨٢ ـ ص ١٥٨ ـ ١٦٠، ١٦٢ ـ ١٩٥.

٣ ـ فؤاد إسماعيل فهمى. تصنيف ديوى العشرى «الطبعة الثانية عشرة الموجزة» ـ الرياض: دار المريخ، ١٩٩٦ ـ ص ٢٩٠ ـ ٢٩٨.

4 - Comaroni, John P. Dewey Decimal classification, 20th edition: study manual.- p. 33, pp 35 - 41.

5 - Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification and relative index.- Ed 20.- Albany, NY: Forest press,. 1989.- v.1, p. xiv.

6 - Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification and relative index.- Ed 21.- Aibany, NY: Forest Press, 1996.- v.1, p. xlive, lxiii, pp. 517 - 529.

7 - Sekhon, S.S., and Uppal O.P. "Relocation in Dewey Decimal classification" Herald of Library Science, v.23, no. 1- 2 (1984) pp. 56 - 59.

❊ ❊ ❊

Medical Researches by Mansoura University Affiliations in MEDLINE Analytical Study & Bibliography

Fouad Ahmed Ismail
Library & Information Consultant
King Saud University Libraries
E-mail: faismail@ksu.edu.sa

Introduction:

This study deals with 234 medical researches of Mansoura university affiliations, which has been indexed and abstracted in MEDLINE on CD-ROM[1], from January 1992 to March 1999. Analysis of these researches show that those 7 faculties, 3 medical centers and the university hospitals have performed these researches. 383 researchers (authors) have participated in these researches, which are all in English language, and published as journal articles in 86 medical journals in 31 countries including Egypt. The data show that most of the research's subject categories are concentrated on Urology and Nephrology.

It might be mentioned that the data of this study has been electronically extracted, organized, edited and indexed.

Mansoura University[2]:

The Faculty of Medicine was founded in 1962 as a branch of Cairo University. A presidential decree declared the establishment of East Delta University in 1972. The name was changed to University of Mansoura in 1973. It is considered the sixth in order of establishment among the thirteen Universities of Egypt. The University campus covering about 300 acres, lies in the South West of the city of Mansoura. It comprises faculties of Medicine, Dentistry, Pharmacy, Engineering, Agriculture, Commerce, Law, Science, Education, Nursing and Computer & Information. It also comprises some servicing units, like General Management of Student's Patronage with its vast courts and buildings, University Hostels, University Hospitals, Specialized Medical Centers, and most of the autonomous units that serve the University and the Community.

The complex for student services is now under construction. It will include a commercial center, modern kitchens, social club, libraries and restaurants for students, staff members and employees. It will also include a modern hospital for students.

The faculties of Veterinary Medicine, Physical Education and Arts are off campus, with the former on Ahmed Maher street and the other on the extension. In Addition, in Damietta city, there are faculties of Science and Education, a branch of the Faculty of

---

[1] KR ONDISK MRDLINE January 1992 – March 1999 (8 Discs) US National Library of Medicine, 1992 – 1999. Digital.

[2] http://www.mans.eun.eg

Commerce and classes of the faculties of Arts and Agriculture.

This year (1999/2000), 81600 undergraduate and an average of 5000 postgraduate students are enrolled in the different faculties. About 8000 students graduate each year from the University. As well as 1300 postgraduate students obtain their diplomas, masters and doctorate degrees.

About 2000 staff members and 1000 demonstrators, and assistant lecturers render academic services. Over 11000 employees and workers amongst them 4000 in medical fields offer administrative, financial and technical services.

Mansoura University has a great sound in the fields of medical sciences as general and particularly in urology and nephrology.

MEDLINE[3]:

MEDLINE (MEDlars onLINE) is the National Library of Medicine's (NLM)[4] premier bibliographic database covering the fields of medicine, nursing, dentistry, veterinary medicine, the health care system, and the preclinical sciences. The MEDLINE file contains bibliographic citations and author abstracts from approximately 3,900 current biomedical journals published in the United States and 70 countries. The file contains approximately 9 million records dating back to 1966. Coverage is worldwide, but most records are from English-language sources or have English abstracts. Each MEDLINE record is identified with a unique identifying number called a MEDLINE UID (MUID in PubMed). Citations for MEDLINE are created by the National Library of Medicine, International MEDLARS partners, and cooperating professional organizations. MEDLINE records are incorporated into PubMed weekly, and are also assigned a PubMed unique identifier (PMID).

Many companies offer extracts of MEDLINE data on CD-ROM[5], such as Knight Ridder, SilverPlatter, Ovid, Cambridge..etc. Each company seems to have chosen its own variation on a theme, so there are a multitude of formats that call themselves "medline". A number of CD-ROM sources offer search software to go with their databases.

Years of Publication:

The yearly number of researches in this study are vary between 23 and 33 researches, the average is about 30 researches every year (total researches before 1992 and after 1998 are not available, so they are neglected in the counts).

Table No.1 shows the yearly numbers of researches in this study

[3] http://www.ecst.csuchico.edu/

[4] http://www.nlm.nih.gov/

[5] Medline on CD-ROM, Online and CD notes, May 95. P.5.

Table No.1
Number of researches from 1992 to 1998

1989	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999
1	13	33	23	28	33	29	33	33	8

Language and Types:
All the mentioned researches are published as journal articles in English language, although some of these articles have been published in some non-spoken English countries like Egypt, Germany, Italy, Japan and etc.
Also Journal articles are the main type of all these researches, except a few of them are available in some other types such as clinical trials, randomized controlled trials, reviews, review literatures, multicenter study and tutorials.
(see the bibliography)

Affiliations:
The medical researches of Mansoura university affiliations in MEDLINE are related to 11 faculties, centers and hospital as shown in table No.2

Table No.2
Number of researches of Mansoura university affiliation

Ser.	Affiliations	Number of Researches	%	Cumulative Numbers	Cumulative %
1	Faculty of Medicine	67	28.6	67	28.6
2	Urology and Nephrology Center	62	26.5	129	55.1
3	Faculty of Science	45	19.2	174	74.3
4	Faculty of Pharmacy	25	10.6	199	84.9
5	Mansoura University Hospital	8	3.4	207	88.3
6	Faculty of Agriculture	8	3.4	215	91.7
7	Gastroenterology Surgery Center	7	3.0	222	94.7
8	Faculty of Dentistry	4	1.7	226	96.4
9	Faculty of Engineering	4	1.7	230	98.1
10	Biotechnology Research Center	2	0.9	232	99.0
11	Faculty of Veterinary Medicine	2	0.9	232	(99.9)
Total		234	100	234	100

Authors:
383 Researchers (authors) are participated in these researches which performed by one author or some co-authors vary from 2 to 9 authors, most of the researches are performed by 4 authors, 3 authors, 2 authors and one author, as shown in table no.3. Those authors are participated in one research or more which vary from 2 to 38 researches as shown in the following authors' index. Some researchers have got high numbers of researches as Shokeir, AA (38 researches), Ghoneim, MA (33 researches), El-Shazly AM (18 researches) and etc..

Table No.3
Number of co-authors

Number of co-authors	1	2	3	4	5	6	7	8	9
Number of researches	33	37	43	53	31	19	8	5	5

Sources:
All the mentioned researches are published in 87 medical journals from 31 countries including Belgium, Czech Republic, Egypt, England, France, Germany, Greece, Hungary, Ireland, Italy, Japan, Netherlands, Norway, Sweden, Switzerland and United States. Most of the researches are published in J Egypt Soc Parasitol[6] from Egypt (33 articles), then in Br J Urol from England[7] (18 articles), then in J Urol[8] from United States (15 articles).
The following Sources' index shows these journals, It's countries, and the reference of the Mansoura university affiliations' articles in each.

Medical Subject categories:
Medical subject categories are used in this study, which shows a priority for urology and nephrology.
Medical alphabetic subjects' index shows number of researches in each subject.

Bibliography & Indices:
Bibliographic list of the Mansoura university affiliation's researches in MEDLINE is a part of this study. Each record of the bibliography includes record No., title, author(s), source, language and types. Title's index, author's index, source's index, and subject's index are preceded this bibliography. These indices are referring to the record no. And count of the total.

---

[6] Journal of the Egyptian Society of Parasitology, 1970- , 3/Y, ISSN: 0253-5890
[7] British Journal of Urology, 1929- , Monthly, ISSN: 0007-1331.
[8] Journal of Urology, 1917- , Monthly, ISSN: 002-5347.

مستخلص:

البحوث الطبية لمنسوبي جامعة المنصورة في الميدلاين: دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية

تُلقي هذه الدراسة الضوء على البحوث الطبية التي أجراها منسوبي جامعة المنصورة، وتم تكشيفها بقاعدة البيانات الطبية "ميدلاين" المختزنة على الأقراص المدمجة الصادرة من يناير ١٩٩٢ إلى مارس ١٩٩٩. يبلغ عدد هذه البحوث ٢٣٤ بحثًا، شارك فيها ٣٨٣ باحثًا يعملون بالجامعة في سبع كليات وثلاثة مراكز طبية، بالإضافة إلى المستشفى الجامعي. وقد نُشرت هذه البحوث باللغة الإنجليزية في شكل مقالات في ٨٦ مجلة طبية تصدر من ٣١ دولة من بينها مصر. وتتركز هذه البحوث في موضوعات المسالك البولية والكلى. تتضمن الدراسة قائمة تشتمل على البيانات الببليوجرافية لهذه البحوث، مسبوقة بكشافات للعناوين والمؤلفين والمصادر والموضوعات. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة قد تم معالجتها إلكترونيًا من حيث استخلاص البيانات وتنظيمها وتحريرها وتكشيفها.

1- Title's Index

Title	Ser
Cyclosporin in primary haploidentical live-donor kidney transplantation: is it worthwhile?	41
Cyclosporine Neoral in renal transplant recipients: impact on hepatic dysfunction.	195
Cytokeratin shedding in urine as a biological marker for bladder cancer: monoclonal antibody-based evaluation.	30
Cytokines in the vitreous of patients with proliferative diabetic retinopathy.	59
Detection of pregnant women at risk of cervical incompetence by transvaginal sonography during straining.	198
Diagnosis of trypanosomiasis in experimental mice and field-infected camels by detection of antibody to trypanosome tyrosine aminotransferase.	233
Digital subtraction angiography in potential live-kidney donors: a study of 1000 cases.	70
Doppler ultrasonography in evaluation of potential live kidney donors: a prospective study.	135
Dot-ELISA as a diagnostic test in hydatid disease.	62
Double folded rectosigmoid bladder with a new ureterocolic antireflux technique.	154
Effect of allergen-specific immunotherapy on interleukin-4, interleukin-5 and interferon-gamma mRNA expression in the nasal mucosa of rats with allergic rhinitis.	203
Effect of anti-schistosomal treatment on schistosomal hepatic pathology: an experimental study in Syrian golden hamsters.	134
Effect of feed intake and dietary vitamin A levels on sheep performance.	152
Effect of feedborne fluorine intoxication on broiler chicks' performance, biochemistry, physiology and pathology.	50
Effect of gibberellic acid on broiler chickens performance and some metabolic parameters.	108
Effect of sperm viability, plasmalemma integrity, and capacitation on patterns of expression of mannose-binding sites on human sperm.	163
Elevation of glutathione, glutathione-reductase and nucleic acids in both normal tissues and tumour of breast cancer patients.	133
Emphysematous pyelonephritis: a 15-year experience with 20 cases.	159
Endoscopic laser treatment of progressive dysphagia in patients with advanced esophageal carcinoma.	231
Endothelins-induce cyclicAMP formation in the guinea-pig trachea through an ETA receptor- and cyclooxygenase-dependent mechanism.	172
Endourologic management of ureteric complications after live-donor kidney transplantation.	93
Enzymatic properties of lipase and characteristics production by Lactobacillus delbrueckii subsp. bulgaricus.	102
Epidemiological, clinical and laboratory studies on parasitic infections as a cause of fever of undetermined origin in Dakahlia Governorate, Egypt.	200
Epidemiology and control of scabies in an Egyptian village.	218
Ethanol sclerotherapy for symptomatic simple renal cysts.	103
Evaluation of adult Schistosoma mansoni and cercarial antigens in serodiagnosis of schistosomiasis using IHAT and ELISA.	5
Evaluation of beta-endorphin and interleukin-6 in seminal plasma of patients with certain andrological diseases.	127

2- Author's Index

Authors	Research Numbers	Total
Abdalla KF	223	1
Abdel-Aziz AF	126, 160, 165, 213	4
Abdel-Fattah H	71	1
Abdel-Fattah H	192	1
Abdel-Gawad M	107, 124, 133, 149	4
Abdel-Halim OB	192	1
Abdel-Hamid AM	49, 50, 51, 52, 53, 108	6
Abdel-Hamid IA	144,158, 218	3
Abdel-maaboud MR	216	1
Abdel-Malak CA	170	1
Abdel-Mogib M	144	1
Abdel-Raheim M	138	1
Abdel-Rahman A	216	1
Abdel-Rahman AH	152, 180	2
Abdel-Raouf M	148	1
Abdel-Razek M	138	1
Abdel-Razzak MM	80	1
Abdel-Wahab M	148, 176, 177, 178, 221, 230, 231	7
Abo Zid	178	1
Abol-Enein H	66, 67, 119, 120, 121, 154, 178, 225	7
Abo-Shady AF	26	1
Abou-Bakr HM	57	1
Abou-Chadi FE	45, 80, 81, 123	4
Abou-Egla EH	108	1
Abouel- Adab IF	171	1
Abou-Elenin A	221, 231	2
Abouel-Fotouh M	160	1
Abouel-Hassan S	200	1
Abouel-Magd AM	98, 143	2
Abouel-zahab M	47, 144	2
Abou-Mohamed GA	145, 172	2
Abou-Seif MA	162, 185, 194, 208	4
Abou-Shady AF	190	1
Abou-Zid M	230, 231	2
Abuel- Asrar AM	59	1
Abuel-Einien A	230	1
Abuel-Magd KM	32	1
Acosta AA	163	1
Afifi MS	19, 37	2
Afify EM	173	1
Afsah EM	128	1

Authors	Research Numbers	Total
Agha S	207	1
Ahmed MM	74	1
Al-Basousy AM	57	1
Al-Hilaly ES	30	1
Ali MA	53, 108, 223	3
Ali-el Dein B	107, 129, 151, 155, 217	5
Allam MA	207	1
Al-Mahdy Al-Belasy F	199	1
Al-Morsy F	138	1
Al-Tonbary Y A	55	1
Aly AN	151	1
Aly MA	32	1
Amer FA	118, 128	2
Anderson R	22	1
Anklin CG	37	1
Arafa MA	174, 201	2
Arief HS	52	1
Ashamallah A	67, 115, 119, 151, 155,228	6
Ashour SA	131	1
Attallah AM	148, 176, 177, 201, 205, 227	6
Attia RA	31, 75, 76, 104, 142	5
Ayyad SN	111	1
Azzat F	230	1
Badria FA	78, 106, 229	3
Baka ZA	191	1
Bakr MA	41, 44, 65, 91, 187, 188, 195, 196	8
Bassiouni BA	163	1
Bassiouny MR	55, 168	2
Basta MT	30	1
Bayoumy SM	102	1
Bazeed MA	42, 107, 115	3
Belal F	20	1
Belosevic M	190	1
Berghot MA	1, 56	2
Bilal MM	166	1
Braunstein EM	156	1
Brooks CJ	22	1
Brown JJ	166	1
Casini A	183	1
Cavallini M	82	1
Colonna M	82	1
Comhaire F	101, 105, 127, 132, 140	5
Darwish NM	218	1

Authors	Research Numbers	Total
Dawaba M	97, 130, 133, 137, 139, 146	6
Dawoud I	232	1
Denewer AT	164, 181, 219, 231	4
Doncel GF	163	1
Donia AF	67	1
Dorra TM	50, 108	2
Eckel J	204	1
Eid MM	158	1
El-Ablak FZ	118	1
El-Agroudi AE	65	1
El-Asfour A	226	1
El-Askalany AM	98, 143	2
El-Asrar AM	64	1
El-Atta MA	156	1
El-Ayouty SA	49, 52, 53	3
El-Azab M	130, 133, 135, 137, 146, 157, 159, 167, 171	9
El-Barbary MHBahgat	32	1
El-Baz M	30, 40, 100, 107, 124, 149, 151, 155, 187, 188, 189, 196	12
El-Bendary M	201, 227	2
El-Brashy AM	86	1
El-Dahmy S	71	1
El-Degwi AA	48, 193	2
El-Desokey SI	180	1
El-Diasty TA	2, 39, 65, 70, 72, 93, 94, 103, 124, 135, 149, 159, 197	13
El-Dien EZ	11	1
El-Dosoky I	33, 176, 205	3
El-Eibiedy G	32, 176, 178, 230, 231	5
El-Einine NR	7	1
El-Far MA	29, 213	2
El-Farahaty EA	126	1
El-Fattah EA	234	1
El-Fattah HA	153	1
El-Fiky AM	32, 55	2
El-Ganayni GA	5, 6, 8, 12, 13, 14, 75, 76, 77	9
El-Gayar A	114	1
El-gendy EM	208	1
El-Gharib MS	39	1
El-Ghawalby NA	22, 32, 148, 176, 178, 205	6
El-Habbal MM	17	1
El-Hadidy M	82	1
El-Hafez SA	55	1
El-Hak NG	32	1
El-Hammady S	122, 206	2

Authors	Research Numbers	Total
El-Hussein M	83	1
El-Kady GA	74	1
El-Kalla IH	212, 214	2
El-Kappany HA	69, 88, 116	3
El-Kashef H	169	1
El-Kenawy M	70, 115	2
El-Khayaat SA	19, 37	2
El-Kholy A	114	1
El-Maadawy M	219	1
El-Mageid SA	190	1
El-Mahdy M	89	1
El-Masry SA	30, 201, 227	3
El-Mazar MM	15, 43, 54, 95	4
El-Mekresh MM	66, 100, 124, 149, 154	5
El-Missiry MA	211	1
El-Morsy A	55	
El-Mowafy AM	145, 172, 186	
El-Naggar HM	3, 27, 60, 34, 46, 76, 77, 89, 90, 96, 126, 134, 165, 175, 203	15
El-Naggar MN	10	1
El-Nahal N	83	1
El-Nashaar NM	25	1
El-Rakhawy MM	216	1
El-Saadany HH	49	1
El-Saadany M	205	1
El-Saied MA	158	1
El-Sawah MM	102	1
El-Sawalhy A	233	1
El-Sayed KA	99, 106	2
El-Sayed SS	222	1
El-Shafei AM	110	1
El-Shafei H	117	1
El-Shahawi MS	28	1
El-shal MF	148, 176, 177	3
El-Sharabasy AE	10, 16, 33, 58, 60, 85, 193, 213	8
El-Sharabasy MM	58	1
El-Shazly AM	8, 13, 25, 26, 31, 34, 74, 77, 89,134, 173, 174, 175, 200, 201, 202, 223, 224	18
El-Shennawy FA	57	1
El-Sherbini el-S	183	1
El-Sherif AK	41, 44, 91	3
El-Shora HM	131	1
El-Sobky E	217	1

Authors	Research Numbers	Total
El-Telbany EM	180	1
El-Waseef AM	16, 126, 160	3
El-Zayat MM	63, 142	2
El-Ziny M	55	1
Eraky I	69, 84, 88, 116	4
Etman HA	118	1
Ezzat FA	45, 80, 81, 138, 148, 176, 177, 178, 221, 231	10
Fadaly G	138	1
Fadda AA	17	1
Farag AB	28	1
Farag MK	31, 200, 202	3
Farage Y	216	1
Farahat S	196	1
Farid M	34	1
Fathy OEl-Ghawalby	178, 231	2
Fathy OM	32	1
Fawzy M	174, 207	2
Finazzi-Agro A	183	1
Foda MA	41, 44, 91	3
Gaballah MA	2	1
Gabr KE	61, 234	2
Gabr MM	187, 188, 196	3
Gad El-Hak N	45, 176, 178, 230, 231, 232	6
Gadoo AM	12	1
Garcia-Godoy F	212, 214	2
Gawinecki R	38, 141	2
Ghanem BM	174	1
Ghoneim MA	2, 9, 18, 23, 29, 30, 41, 44, 65, 66, 69, 70, 72, 84, 88, 91, 93, 94, 112, 116, 121, 154, 100, 103, 124, 187, 195, 196, 197, 209, 217, 225, 228	33
Ghonim MR	4, 193	2
Girges MM	1, 38, 56, 87, 92, 110, 111, 141	8
Gohar A	71	1
Grant DJ	234	1
Grant N	180	1
Gregory S	59	1
Guirguis AN	229	1
Habib FS	134	1
Habib KS	74, 2(	2
Habib OM	110	1
Habib SA	131	1
Hafez AT	97, 101, 105, 127, 132, 139, 140, 154	8
Hafez MM	16, 55	2

Authors	Research Numbers	Total
Halim AF	99, 106, 136, 192	4
Hamada SF	46	1
Hamid S	134, 175	2
Hammad SM	180, 218	2
Hamouda MM	25, 34, 134, 175, 179	5
Handousa AE	6, 25, 26, 62, 63, 74, 190, 201, 202, 223, 224, 227	12
Hanna MA	1, 38, 56, 68, 92, 111, 117, 141, 152,	9
Hassan EO	83	1
Hassan N	84	1
Hauck RS	95	1
Hayashi K	99	1
Hegazi MM	190	1
Hegazy AA	218	1
Helmy H	30	1
Hohenfellner M	217	1
Horria H	33	1
Hubaishi A	71	1
Hussein M	205	1
Hussein O	219	1
Ibrahem MI	224	1
Ibrahim HA	46	1
Ibrahim NM	177	1
Ihab MH	195, 196	2
Ishikawa K	226	1
Ismail H	201, 227	2
Ismail MA	144	1
Ismail MF	150	1
Itasaka Y	226	1
Ivancevich SM	156	1
Javadpour N	18	1
Kandeel AY	125	1
Kandeel EM	179	1
Kearn GC	27	1
Kelada IP	53	1
Khalad AH	33, 55	2
Khalil AM	17, 152	2
Khalil AT	136	1
Khashaba MT	31	1
Khidr AA	27	1
Khodeir MN	117	1
Kinawi NA	182	1
Kissebah AH	184, 211	2
Kock NG	23	1

Authors	Research Numbers	Total
Kotb S	219	1
Krakower GR	184, 211	2
Lahloub MF	19, 37	2
Lavrenova GI VM	170	1
Liu LS	204	1
Luzzi LA	11	1
Mahmoud A	105	1
Mahmoud IM	187, 188	2
Mahmoud NA	103	1
Mahran MR	23, 40	2
Maimone D	59, 64	2
Mansour A	232	1
Mashaly M	117	1
Mathog RH	48	1
McChesney JD	99, 106	2
Meier DA	184, 211	2
Mekresh M	195	1
Meshali MM	11, 61, 234	3
Metwally MA	24, 118, 128, 131, 179	5
Metwally ME	20	1
Miyazaki S	226	1
Moawad EB	110	1
Mohamed AG	21	1
Mohsen T	84, 135, 159	3
Morse PH	59, 64	2
Morsy TA	74, 134, 173, 174, 175, 200, 202	7
Motawea SM	75, 104, 142	3
Moustafa A	197	1
Moustafa FE	65, 67, 134, 175, 197	5
Moustafa MA	20	1
Muller WE	229	1
Murakoshi I	192	1
Mutabagani H	216	1
Nabeeh A	70, 103, 115, 129, 155	5
Nau H	43, 54, 95	3
Nijman RJ	130, 137, 146, 147, 157, 167, 171, 220	8
Noureldin MS	215	1
Ohene-Frempong K	125	1
Omar SA	11	1
Othman AI	210	1
Pastorek DJ	211	1
Perovic S	229	1
Provoost AP	130, 137, 146, 147, 157, 167, 171, 220	8

Authors	Research Numbers	Total
Ragheb DA	74	1
Ramadan NI	175	1
Rasala D	56, 141	2
Reda MR	21	1
Reder AT	59, 64	2
Refaie AF	187, 188, 195, 196	4
Rizk HM	36, 62, 104, 143, 201, 227	6
Rizk MS	22	1
Rizk NM	184, 204, 211	3
Rizzo F	82	1
Romia SA	62, 63	2
Ruegger H	37	1
Sahar MH	21	1
Said SA	186	1
Said SB	68	1
Sakakura Y	203	1
Salama MM	202	1
Salim SA	16	1
Sallam SM	62, 114	2
Schoonjans F	132	1
Schroder HC	229	1
Seddek MN	30	1
Seed JR	233	1
Settein A	55	1
Shaaban AA	2, 18, 23, 30, 70, 189	6
Shalan HM	198	1
Shaltout AA	215	1
Shamaa MA	39, 66, 69, 99	4
Shamaa S	151, 155	2
Sheashaa H	209	1
Sheha G	134	1
Sherief AA	102	1
Sherif LS	39, 198, 207	3
Shokeir AA	39, 41, 44, 65, 66, 67, 70, 72, 79, 84, 88, 93, 94, 97, 91, 100, 103, 107, 109, 112, 113, 119, 120, 122, 130, 133, 135, 137, 139, 146, 147, 149, 157, 159, 161, 167, 171, 216	38
Shokeir MA	97, 119, 120, 133, 139, 146	6
Shoma AM	229	1
Sif el-Din AA	45, 80, 81	3
Signorini M	82	1
Sobh MA	29, 41, 44, 65, 91, 114, 158, 195, 209	9
Soliman MM	190	1
Spielmann H	15	1

Authors	Research Numbers	Total
Steffen R	229	1
Stepanov	170	1
Sticher O	19, 37	2
Stone MP	99	1
Sultan A	32, 178, 221, 231	4
Sultan MA	86	1
Tabll A	205, 227	2
Taghi-Kilani R	190	1
Takeuchi K	203	1
Tantawy AE	209	1
Taqi AH	97, 107, 119, 120, 139	5
Tawfeek HA	103	1
Tesauro P	82	1
Timokhina EA	170	1
Togawa K	226	1
Torczynski E	64	1
Tortorella S	183	1
Toubar SS	22	1
Tribukait B	18, 189	2
Ukai K	203	1
Van Hoecke MJ	127	1
Verdonck L	140	1
Vermeulen L	140	1
Voehler M	99	1
Vogel R	15	1
Vukashinovic V	170	1
Wafa EW	70, 84, 114	3
Walash MI	22, 86	2
Waly MA	68	1
Yamakawa K	226	1
Younis TA	74	1
Yousef WM	213	1
Youseff SA	63	1
Youssef HM	164	1
Youssef MA	34	1
Youssef ME	5, 7, 26, 35, 36, 62	6
Youssef MM	8, 13	2
Zaghloul AM	19, 99, 106	3
Zaied KA	73	1
Zakhari NA	22	1
Zalata A	101, 105, 127, 130, 132	5
Zalata KR	148, 176, 177	3
Zalunin IA	170	1

Authors	Research Numbers	Total
Zedan MM	57	1
Zimaity MT	128	1
Zimmerman RA	125	1
Zoorob HH	144	1

3- Source's Index

Source	Country	Record Numbers	Total
Abdom Imaging	UNITED STATES	70	1
Acta Med Hung	HUNGARY	10, 85	2
Acta Otolaryngol Suppl (Stockh)	NORWAY	226	1
Acta Pharm Hung	HUNGARY	71, 86, 193	3
Acta Pharm Hung	HUNGARY	71, 86	2
Acta Pharm Nord	SWEDEN	22	1
Am J Nephrol	SWITZERLAND	91, 210	2
Am J Ophthalmol	UNITED STATES	45, 59, 81, 190	4
Ann Clin Biochem	ENGLAND	185, 194	2
Antonie Van Leeuwenhoek	NETHERLANDS	102	1
Arch Androl	UNITED STATES	150, 163	2
Arch Biochem Biophys	UNITED STATES	183	1
Arch Dis Child	ENGLAND	57	1
Arch Tierernahr	SWITZERLAND	49, 50, 51, 52, 53, 108	6
Arthritis Rheum	UNITED STATES	156	1
Arzneimittelforschung	GERMANY	38, 56, 68, 87, 92, 141, 144	7
ASDC J Dent Child	UNITED STATES	212	1
BJU Int	ENGLAND	220	1
Boll Chim Farm	ITALY	110, 111, 117, 128, 152, 153, 179, 180,	8
Br J Cancer	ENGLAND	16	1
Br J Pharmacol	ENGLAND	172	1
Br J Urol	ENGLAND	30, 58, 65, 72, 97, 116, 119, 120, 121, 124, 139, 146, 147, 155, 161, 171, 181, 206	18
Burns	ENGLAND	82	1
Cancer Lett	IRELAND	33, 78, 165, 213,	4
Chem Pharm Bull (Tokyo)	JAPAN	98, 143	2
Clin Chim Acta	NETHERLANDS	208	1
Clin Exp Dermatol	ENGLAND	138	1
Comp Biochem Physiol B Biochem	ENGLAND	170	1
Contraception	UNITED STATES	83	1
Dis Markers	ENGLAND	55	1
Drug Dev Ind Pharm	UNITED STATES	234	1

Source	Country	Record Numbers	Total
Egypt Dent J	EGYPT	182	1
Eur Urol	SWITZERLAND	115	1
Folia Microbiol (Praha)	CZECH REPUBLIC	191	1
Front Med Biol Eng	NETHERLANDS	80, 122	2
Gastrointest Endosc	UNITED STATES	222	1
Hepatogastroenterology	GREECE	148, 176, 177, 178, 221, 230, 231, 232	8
Hum Reprod	ENGLAND	101, 105, 127, 132,	4
Int J Androl	ENGLAND	140, 158	2
Int J Dermatol	UNITED STATES	218	1
Int J Obes Relat Metab Disord	ENGLAND	204	1
Int J Paediatr Dent	ENGLAND	214	1
Int J Parasitol	ENGLAND	3, 27, 96	3
Int Urol Nephrol	HUNGARY	29, 60, 114, 126, 159	5
Invest Ophthalmol Vis Sci	UNITED STATES	64	1
J Biochem Mol Toxicol	UNITED STATES	210	1
J Biochem Toxicol	UNITED STATES	162	1
J Chromatogr	NETHERLANDS	24, 28	2
J Clin Microbiol	UNITED STATES	227	1
J Egypt Public Health Assoc	EGYPT	21	1
J Egypt Soc Parasitol	EGYPT	5, 6, 7, 8, 12, 13, 14, 25, 26, 34, 35, 36, 46, 62, 63, 74, 75, 76, 77, 89, 90, 104, 134, 142, 173, 174, 175, 200, 201, 202, 215, 223, 224,	33
J Endourol	UNITED STATES	69, 79, 93, 94, 103	5
J Microencapsul	ENGLAND	11	1
J Obstet Gynaecol Res	JAPAN	198	1
J Oral Maxillofac Surg	UNITED STATES	199	1
J Parasitol	UNITED STATES	233	1
J Pharm Belg	BELGIUM	20	1
J Pharm Sci	UNITED STATES	95	1
J Trop Pediatr	ENGLAND	168	1
J Urol	UNITED STATES	2, 23, 42, 88, 107, 112, 129, 130, 135, 151, 154, 167, 217, 225, 228,	15
Life Sci	ENGLAND	145	1
Magn Reson Imaging Clin N Am	UNITED STATES	166	1
Microbios	ENGLAND	131	1
Mol Genet Metab	UNITED STATES	184, 211	2
Mutat Res	NETHERLANDS	73	1
Nephrol Dial Transplant	ENGLAND	41, 67	2
Neuroradiology	GERMANY	125	1

Source	Country	Record Numbers	Total
ORL J Otorhinolaryngol Relat Spec	SWITZERLAND	4, 193	2
Otolaryngol Head Neck Surg	UNITED STATES	48	1
Pharm Res	UNITED STATES	61	1
Pharmacology	SWITZERLAND	170	1
Pharmazie	GERMANY	1, 17, 47, 106, 118	5
Phytochemistry	UNITED STATES	99, 136	2
Planta Med	GERMANY	19, 37	2
Regul Pept	NETHERLANDS	186	1
Reprod Toxicol	UNITED STATES	15, 43	2
Res Virol	FRANCE	207	1
Scand J Immunol	ENGLAND	203	1
Scand J Urol Nephrol	SWEDEN	9, 39, 40, 66, 133, 149, 109	7
Surgery	UNITED STATES	32	1
Teratog Carcinog Mutagen	UNITED STATES	54	1
Toxicology	IRELAND	229	1
Trans R Soc Trop Med Hyg	ENGLAND	31	1
Trans R Soc Trop Med Hyg	ENGLAND	205	1
Transplant Proc	UNITED STATES	44, 187, 188, 195, 196, 197	6
Urology	UNITED STATES	18, 84, 100, 113, 122, 137, 157, 159, 189, 216,	10
World J Surg	UNITED STATES	164, 219	2

4- Subject's Index

Medical Subject Category	Record Numbers	Total
Animal and Poultry Production	50, 52, 53	3
Animal Medicine	233	1
Animal Production	108	1
Biomedical Chemistry	101, 105, 114, 127, 132, 145, 160, 170, 183	9
Biomedical Engineering	45, 80, 81, 123	4
Biotechnology	148, 176, 177, 201, 227	5
Botany	191	1
Community Medicine	31, 302	2
Dentistry	182, 199	2
Dermatology and Venereology	174, 218	2
Gastroenterology	178, 205, 221, 230, 231	5
Genetics	73, 211	2
Internal Medicine	222	1
Liver disease	32	1
Medical care	140, 156	2
Medical Chemistry	1, 10, 16, 17, 20, 22, 44, 28, 29, 33, 38, 47, 56, 60, 68, 85, 87, 92, 98, 110, 111, 117, 118, 126, 128, 141, 143, 144, 152, 162, 165, 179, 180, 194, 208, 213	36
Microbiology	102, 131, 138, 203	4
Obstetrics and Gynaecology	163, 198	2
Ophthalmology	48, 59, 64, 83	4
Otorhinolaryngology	4, 193, 226	3
Parasitology	5, 6, 7, 8, 12, 13, 14, 25, 26, 34, 35, 36, 57, 62, 63, 74, 75, 76, 77, 89, 90, 104, 142, 173, 190, 215, 223	27
Pathology	134, 151, 175, 224	4
Pediatrics	55, 166, 168, 200, 207, 214	6
Pedodontics	212	1
Pharmaceutics	234	1
Pharmacognosy	78, 99, 106, 153, 229	5
Pharmacology	11, 15, 19, 37, 43, 54, 61, 71, 86, 95, 136, 169, 172, 186, 192,	15
Physiology	184, 204, 232	3
Plastic Surgery	82	1
Radiology	125, 216	2
Surgical Oncology	164, 181, 219	3
Urology and Nephrology	2, 9, 18, 21, 23, 30, 39, 40, 41, 42, 44, 58, 65, 66, 67, 69, 70, 72, 79, 84, 88, 91, 93, 94, 97, 100, 103, 107, 109, 112, 113, 115, 116, 119, 120, 121, 122, 124, 129, 130, 133, 135, 137, 139, 146, 147, 149, 147, 149, 154, 155, 157, 158, 159, 161, 167, 171, 187, 188, 189, 195, 196, 197, 206, 209, 217, 220, 225, 228,	69
Zoology	3, 27, 46, 49, 51, 96, 150, 210	8

Bibliographic list of Medical Researches Performed by Mansura University Affiliations Indexed & Abstracted in MEDLINE Jan. 1992 – March 1999

1

Synthesis and biological activity of some heterocyclic systems containing anthraquinone.
Berghot MA; Hanna MA; Girges MM
Department of Chemistry, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Pharmazie (GERMANY) May 1992 47 (5) p340-3 ISSN: 0031-7144
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

2

Urethral controlled bladder substitution: a comparison between the intussuscepted nipple valve and the technique of Le Duc as antireflux procedures.
Shaaban AA; Gaballah MA; el-Diasty TA; Ghoneim MA
Department of Urology, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Oct 1992 148 (4) p1156-61 ISSN: 0022-5347
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE; RANDOMIZED CONTROLLED TRIAL; REVIEW; REVIEW LITERATURE

3

Ultrastructural observations on the marginal hooklets of the monogenean gill parasite Cichlidogyrus halli typicus.
el-Naggar MM
Zoology Department, Faculty of Sciences, Mansoura University, Egypt.
Int J Parasitol (ENGLAND) Aug 1992 22 (5) p613-9 ISSN: 0020-7519
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

4

Cochlear function after stapedectomy.
Ghonim MR
ORL Department (Otoneurology Unit), Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
ORL J Otorhinolaryngol Relat Spec (SWITZERLAND) 1992 54 (3) p148-51 ISSN: 0301-1569
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

5

Evaluation of adult Schistosoma mansoni and cercarial antigens in serodiagnosis of schistosomiasis using IHAT and ELISA.
el-Ganayni GA; Youssef ME
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1992 22 (2) p555-60 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

6

The effect of cyclosporin A (CSA) on murine visceral toxocariasis canis.
el-Ganayni GA; Handousa AE
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1992 22 (2) p487-94 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

7

Immune response of gametocytes of Plasmodium falciparum in exogenous cases in Dakahlia Governorate, Egypt.
Youssef ME; el-Einine NR
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1992 22 (2) p365-9 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

8

The efficacy of IHAT, IFAT and Dot-ELISA in sero-diagnosis of toxoplasmosis in complicated pregnancies.
Youssef MM; el-Ganayni GA; el-Shazly AM
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1992 22 (2) p343-7 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

9

The modified rectal bladder: a bladder substitute controlled by the anal sphincter.
Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Scand J Urol Nephrol Suppl (SWEDEN) 1992 142 p89-91 ISSN: 0300-8886
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

10

Prostaglandin E2 in renal transplant recipients.
el-Sharabasy MM; el-Naggar MN
Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Acta Med Hung (HUNGARY) 1991 48 (3-4) p225-9 ISSN: 0236-5286
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE

11

A new approach to encapsulating non-steroidal anti-inflammatory drugs. V. Biopharmaceutical study of microcapsules of azapropazone coated with pectin and rutin.
Meshali MM; el-Dien EZ; Omar SA; Luzzi LA
Faculty of Pharmacy, Mansoura University.
J Microencapsul (ENGLAND) Jan-Mar 1992 9 (1) p67-72 ISSN: 0265-2048
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

12

The role of the load and duration of Schistosoma mansoni infection in immune complex mediated schistosomal nephropathy in hamsters.
el-Ganayni GA; Gadoo AM
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Apr 1992 22 (1) p231-40 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

13

A preliminary study on vaginal trichomonal antigens using CIEP and modified ELISA.
el-Ganayni GA; Youssef MM; el-Shazly AM
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Apr 1992 22 (1) p145-51 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

14

Evaluation of two different antigens in immunodiagnosis of bancroftian filariasis using ELISA and IHAT.
el-Ganayni GA
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Apr 1992 22 (1) p107-13 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

15

Maternal factors influencing development of embryos from mice superovulated with gonadotropins.
Elmazar MM; Vogel R; Spielmann H
Department of Pharmacology, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Reprod Toxicol (UNITED STATES) 1989 3 (2) p135-8 ISSN: 0890-6238
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

16

Porphyrin metabolism in some malignant diseases.
el-Sharabasy MM; el-Waseef AM; Hafez MM; Salim SA
Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Br J Cancer (ENGLAND) Mar 1992 65 (3) p409-12 ISSN: 0007-0920
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

17

Synthesis of certain sulphonamides and aminopyranoquinoline derivatives from 4-hydroxyquinoline with biological interest.
Fadda AA; Khalil AM; el-Habbal MM
Department of Chemistry, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Pharmazie (GERMANY) Oct 1991 46 (10) p743-4 ISSN: 0031-7144
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

18

Prognostic significance of flow-DNA analysis and cell surface isoantigens in carcinoma of bilharzial bladder.
Shaaban AA; Javadpour N; Tribukait B; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Urology (UNITED STATES) Mar 1992 39 (3) p207-10 ISSN: 0090-4295
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

19

2'-O-acetylpoliumoside: a new phenylpropanoid glycoside from Orobanche ramosa.
Lahloub MF; Zaghloul AM; el-Khayaat SA; Afifi MS; Sticher O
Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Planta Med (GERMANY) Oct 1991 57 (5) p481-5 ISSN: 0032-0943
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

20

Polarographic determination of N-acetyl-L-cysteine in pharmaceutical preparations.

Belal F; Metwally ME; Moustafa MA
Department of Analytical Chemistry, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.

J Pharm Belg (BELGIUM) Sep-Oct 1991 46 (5) p320-4 ISSN: 0047-2166
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

21

Selection of susceptible lines of Biomphalaria alexandrina and Bulinus truncatus snails to S.mansoni and S.haematobium infection.

Reda MR; Sahar MH; Mohamed AG
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.

J Egypt Public Health Assoc (EGYPT) 1991 66 (3-4) p357-71 ISSN: 0013-2446
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

22

Gas chromatography and mass spectrometry of dimethylethylsilyl ether derivatives of norethisterone metabolites in plasma.

Rizk MS; Zakhari NA; Walash MI; Toubar SS; Brooks CJ; Anderson R
Department of Analytical Chemistry, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.

Acta Pharm Nord (SWEDEN) 1991 3 (4) p205-10 ISSN: 1100-1801
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

23

Further experience with the urethral Kock pouch.

Ghoneim MA; Shaaban AA; Mahran MR; Kock NG
Department of Urology, Mansoura University, Egypt.

J Urol (UNITED STATES) Feb 1992 147 (2) p361-5 ISSN: 0022-5347
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

24

Stability-indicating high-performance liquid chromatographic assay for alpha-methyldopa in sustained-release capsules.

Metwally M el-S
Department of Analytical Chemistry, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.

J Chromatogr (NETHERLANDS) Jul 19 1991 549 (1-2) p221-8 ISSN: 0021-9673
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

25

Malabsorption syndrome in patients with cryptosporidiosis.

Handousa AE; el-Shazly AM; el-Nashaar NM; Hamouda MM
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.

J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Dec 1991 21 (3) p791-6 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

26

The effect of the initial inoculum dose and post-infection period on larval dispersal in experimental murine toxocariasis.

el-Shazly AM; Handousa AE; Youssef ME; Abo-Shady AF
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.

J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Dec 1991 21 (3) p785-9 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

27

Ultrastructural observations on the tegument and associated structures of the monogenean Cichlidogyrus halli typicus (Price & Kirk, 1967) Paperna, 1979.

el-Naggar MM; Khidr AA; Kearn GC
Zoology Department, Faculty of Sciences, Mansoura University, Egypt.

Int J Parasitol (ENGLAND) Oct 1991 21 (6) p707-13 ISSN: 0020-7519
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

28

Removal of organic pollutants from aqueous solution. V. Comparative study of the extraction, recovery and chromatographic separation of some organic insecticides using unloaded polyurethane foam columns.

Farag AB; el-Shahawi MS
Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.

J Chromatogr (NETHERLANDS) Aug 9 1991 552 (1-2) p371-9 ISSN: 0021-9673
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

29

Heme biosynthesis and porphyrin studies in chronic renal failure patients following kidney transplantation.

el-Far M; Sobh M; Ghoniem M
Faculty of Science, Chemistry Department (Biochemistry Division), Mansoura University, Egypt.

Int Urol Nephrol (HUNGARY) 1991 23 (5) p503-9 ISSN: 0301-1623
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

30

Cytokeratin shedding in urine as a biological marker for bladder cancer: monoclonal antibody-based evaluation.
Helmy II; Seddek MN; Basta MT; Shaaban A; el-Baz M; el-Masry S; al-Hilaly ES; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Sep 1991 68 (3) p248-53 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

31

Impact of the current National Bilharzia Control Programme on the epidemiology of schistosomiasis mansoni in an Egyptian village.
Farag MK; el-Shazly AM; Khashaba MT; Attia RA
Department of Community Medicine, Mansoura University, Egypt
Trans R Soc Trop Med Hyg (ENGLAND) May-Jun 1993 87 (3) p250-3 ISSN: 0035-9203
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

32

Ten years of experience with patients with chronic active liver disease variceal bleeding: ablative versus selective decompressive therapy.
Abu-Elmagd KM; Aly MA; Fathy OM; E-Ghawlby NA; el-Fiky AM; el-Barbary MH; el-Hak NG; el-Ebady GE; Sultan A; Bahgat OO; et al
Department of Surgery, Mansoura University School of Medicine, Egypt.
Surgery (UNITED STATES) Nov 1993 114 (5) p868-81 ISSN: 0039-6060
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

33

Elevation of glutathione, glutathione-reductase and nucleic acids in both normal tissues and tumour of breast cancer patients.
el-Sharabasy MM; el-Dosoky I; Horria H; Khalaf AH
Department of Chemistry, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Cancer Lett (IRELAND) Aug 16 1993 72 (1-2) p11-5 ISSN: 0304-3835
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

34

Histopathological picture of two cases of ectopic fascioliasis in Mansoura, Dakhalia.
el-Shazly AM; el-Naggar HM; Youssef MA; Farid M; Hamouda MM
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1993 23 (2) p545-7 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

35

Profile of toxoplasmosis in two different localities in Dakahlia Governorate.
Youssef ME
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1993 23 (2) p423-30 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

36

Malaria as a cause of prolonged fever among children in Mansoura fever hospital.
Youssef ME; Rizk H
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, A.R. Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1993 23 (2) p417-21 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

37

Crenatoside: a novel phenylpropanoid glycoside from Orobanche crenata.
Afifi MS; Lahloub MF; el-Khayaat SA; Anklin CG; Ruegger H; Sticher O
Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Planta Med (GERMANY) Aug 1993 59 (4) p359-62 ISSN: 0032-0943
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

38

Synthesis and pharmacological evaluation of a novel series of alpha-picolinium hydrazone analogues with anticipated antidiabetic activity.
Girges MM; Hanna MA; Gawinecki R
Chemistry Department, Mansoura University, Egypt.
Arzneimittelforschung (GERMANY) Jul 1993 43 (7) p756-60 ISSN: 0004-4172
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

39

Bladder stone: a complication of intravesical migration of Lippes loop.

el-Diasty TA; Shokeir AA; el-Gharib MS; Sherif LS; Shamaa MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Scand J Urol Nephrol (SWEDEN) 1993 27 (2) p279-80 ISSN: 0036-5599
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

40

Verrucous carcinoma of the bilharzial bladder. Impact of invasiveness on survival.
Mahran MR; el-Baz M
Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Egypt.
Scand J Urol Nephrol (SWEDEN) 1993 27 (2) p189-92 ISSN: 0036-5599
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

41

Cyclosporin in primary haploidentical live-donor kidney transplantation: is it worthwhile?
Ghoneim MA; Sobh MA; Shokeir AA; Bakr MA; el-Sherif AK; Fouda MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Nephrol Dial Transplant (ENGLAND) 1993 8 (6) p551-6 ISSN: 0931-0509
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE; RANDOMIZED CONTROLLED TRIAL

42

A new use of ureteroscopy [see comments]
Bazeed MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Sep 1993 150 (3) p922-3 ISSN: 0022-5347
Note: Comment in: J Urol 1994 Oct;152(4):1213; Comment in: J Urol 1995 Jul;154(1):214
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

43

Trimethoprim potentiates valproic acid-induced neural tube defects (NTDs) in mice.
Elmazar MM; Nau H
Department of Pharmacology and Toxicology, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Reprod Toxicol (UNITED STATES) May-Jun 1993 7 (3) p249-54 ISSN: 0890-6238
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

44

Prospective randomized study of triple vs conventional immunosuppression in living donor kidney transplantation.
Ghoneim MA; Sobh MA; Shokeir AA; Bakr MA; el-Sherif A; Foda MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Transplant Proc (UNITED STATES) Jun 1993 25 (3) p2243-5 ISSN: 0041-1345
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE; RANDOMIZED CONTROLLED TRIAL

45

Tauberian-prony feature extraction technique for esophageal motility patterns.
Abou-Chadi FE; Ezzat FA; Gad-Elhak N; Sif el-Din AA
Department of Communications, Faculty of Engineering, Mansoura University, Egypt.
Ann Biomed Eng (UNITED STATES) Mar-Apr 1993 21 (2) p117-24 ISSN: 0090-6964
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

46

Scanning electron microscope observations on the digenean intestinal parasite Astiotrema reniferum (Plagiorchiidae).
el-Naggar MM; Ibrahim HA; Hamada SF
Department of Zoology, Faculty of Sciences, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Apr 1993 23 (1) p141-50 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

47

Photooxygenation of some potentially skin-photosensitizing hydroxyfurocoumarins. Part 2: Xanthotoxol and bergaptol.
Abou Elzahab M
Department of Chemistry, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Pharmazie (GERMANY) Feb 1993 48 (2) p144-5 ISSN: 0031-7144
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

48

Mandible fractures--medical and economic considerations.
el-Degwi A; Mathog RH
Department of Medicine, Mansoura University, Mansoura, Egypt.
Otolaryngol Head Neck Surg (UNITED STATES) Mar 1993 108 (3) p213-9 ISSN: 0194-5998

ENGLISH JOURNAL ARTICLE; REVIEW; REVIEW, TUTORIAL

49

The influence of contamination with separate mycotoxins (aflatoxins, ochratoxin A, citrinin, patulin, penicillic acid or sterigmatocystin) on the in vitro dry matter and organic matter digestibilities of some roughages (berseem hay and wheat straw).
Abdelhamid AM; el-Ayouty SA; el-Saadany HH
Department of Animal & Poultry Production, Mansoura University, Egypt.
Arch Tierernahr (SWITZERLAND) 1992 42 (2) p179-85 ISSN: 0003-942X
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

50

Effect of feedborne fluorine intoxication on broiler chicks' performance, biochemistry, physiology and pathology.
Abdelhamid AM; Dorra TM
Department of Animal and Poultry Production, Mansoura University, Egypt.
Arch Tierernahr (SWITZERLAND) 1992 42 (2) p133-45 ISSN: 0003-942X
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

51

Feeding value of dried sugar beet pulp from Egyptian production.
Abdelhamid AM
Department of Animal and Poultry Production, Mansoura University, Egypt.
Arch Tierernahr (SWITZERLAND) 1992 42 (3-4) p365-70 ISSN: 0003-942X
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

52

Effect of feed intake and dietary vitamin A levels on sheep performance.
Abdelhamid AM; el-Ayouty SA; Arief HS
Department of Animal and Poultry Production, Mansoura University, Egypt.
Arch Tierernahr (SWITZERLAND) 1992 42 (3-4) p325-35 ISSN: 0003-942X
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

53

Influence of zearalenone on some metabolic, physiological and pathological aspects of female rabbits at two different ages.
Abdelhamid AM; Kelada IP; Ali MM; el-Ayouty SA
Department of Animal and Poultry Production, Faculty of Agriculture, Mansoura University, Egypt.
Arch Tierernahr (SWITZERLAND) 1992 42 (1) p63-70 ISSN: 0003-942X
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

54

Methotrexate increases valproic acid-induced developmental toxicity, in particular neural tube defects in mice.
Elmazar MM; Nau H
Department of Pharmacology and Toxicology, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Teratog Carcinog Mutagen (UNITED STATES) 1992 12 (5) p203-10 ISSN: 0270-3211
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

55

Clinico-immunogenetic study on Egyptian multicase tuberculous families.
Hafez M; el-Fiky A; Bassiouny MR; el-Hafez SA; el-Morsy A; Khaled A; el-Ziny M; al-Tonbary Y; Settein A
Department of Pediatrics, Mansoura University Hospital, Faculty of Medicine, Egypt.
Dis Markers (ENGLAND) May-Jun 1992 10 (3) p143-9 ISSN: 0278-0240
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

56

Potentially active hypoglycemic agents from N1-nicotinoyl-2-pyrazolin-5-one derivatives and their N1-(oxynicotinoyl) analogues.
Girges MM; Hanna MA; Rasala D; Berghot M
Chemistry Department, Mansoura, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Arzneimittelforschung (GERMANY) Nov 1992 42 (11) p1350-3 ISSN: 0004-4172
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

57

Interleukin-2 in relation to T cell subpopulations in rheumatic heart disease.
Zedan MM; el-Shennawy FA; Abou-Bakr HM; al-Basousy AM
Department of Paediatrics, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
Arch Dis Child (ENGLAND) Nov 1992 67 (11) p1373-5 ISSN: 0003-9888
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

58

Observations on calcium oxalate stone formers.

el-Sharabasy MM
Department of Chemistry, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Nov 1992 70 (5) p474-7 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

59

Cytokines in the vitreous of patients with proliferative diabetic retinopathy.
Abu el Asrar AM; Maimone D; Morse PH; Gregory S; Reder AT
Department of Ophthalmology, Mansoura University Hospital, Egypt.
Am J Ophthalmol (UNITED STATES) Dec 15 1992 114 (6) p731-6 ISSN: 0002-9394
Contract/Grant No.: 1 K08 NS 01068-01--NS--NINDS
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

60

Prostaglandin E2 in renal transplant recipients.
el-Sharabasy MM; el-Naggar MM
Department of Chemistry, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Int Urol Nephrol (HUNGARY) 1992 24 (4) p447-51 ISSN: 0301-1623
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

61

Physical properties of fast-release nonreverting hydrochlorothiazide solid dispersions.
Meshali MM; Gabr KE
Department of Pharmaceutics, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Pharm Res (UNITED STATES) Jul 1992 9 (7) p960-2 ISSN: 0724-8741
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

62

Dot-ELISA as a diagnostic test in hydatid disease.
Romia SA; Youssef ME; Handoussa AE; Rizk HM; Sallam SM
Department of Parasitology, General Medicine, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Dec 1992 22 (3) p603-10 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

63

Transplacental transfer of schistosomal antigens and antibodies.
Romia SA; Handoussa AE; Youseff SA; el Zayat MM
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Dec 1992 22 (3) p575-82 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

64

MK-801 protects retinal neurons from hypoxia and the toxicity of glutamate and aspartate.
el-Asrar AM; Morse PH; Maimone D; Torczynski E; Reder AT
Department of Ophthalmology, Mansoura University Hospital, Egypt.
Invest Ophthalmol Vis Sci (UNITED STATES) Nov 1992 33 (12) p3463-8 ISSN: 0146-0404
Contract/Grant No.: 1 K08 NS 01068-01--NS--NINDS
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

65

Urological complications following live donor kidney transplantation: effect of urinary schistosomiasis [see comments]
Shokeir AA; Bakr MA; el-Diasty TA; Sobh MA; Moustafa FE; el-Agroudi AE; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Sep 1992 70 (3) p247-51 ISSN: 0007-1331
Note: Comment in: Br J Urol 1993 Mar;71(3):364
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

66

Postrenal transplant urethral Kock pouch.
Shokeir AA; Shamaa MA; Abol-Enien H; el-Mekresh MM; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Egypt.
Scand J Urol Nephrol (SWEDEN) Sep 1994 28 (3) p315-8 ISSN: 0036-5599
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

67

Renal amyloidosis without urinary abnormality in a potential live-kidney donor.
Shokeir AA; Moustafa FE; Abol-Enein H; Donia AF; Ghoneim MA
Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Nephrol Dial Transplant (ENGLAND) 1994 9 (9) p1339-40 ISSN: 0931-0509
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

68

Synthesis and characterization of some novel substituted benzenesulphonamides of potential hypoglycemic activity.
Hanna MA; Said SB; Waly MA
Chemistry Department, Damiatta Faculty of Science Mansoura University, Egypt.
Arzneimittelforschung (GERMANY) Sep 1994 44 (9) p1029-31 ISSN: 0004-4172
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

69

Laparoscopic nephrectomy: an established routine procedure.
Eraky I; el-Kappany H; Shamaa MA; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Endourol (UNITED STATES) Aug 1994 8 (4) p275-8 ISSN: 0892-7790
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

70

Digital subtraction angiography in potential live-kidney donors: a study of 1000 cases.
Shokeir AA; el-Diasty TA; Nabeeh A; Shaaban AA; el-Kenawy M; Wafa EW; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Abdom Imaging (UNITED STATES) Sep-Oct 1994 19 (5) p461-5 ISSN: 0942-8925
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

71

Phytochemical investigation of Rumex luminiastrum.
Abd el-Fattah H; Gohar A; el-Dahmy S; Hubaishi A
Pharmacognosy Department, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Acta Pharm Hung (HUNGARY) May 1994 64 (3) p83-5 ISSN: 0001-6659
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

72

The nutcracker syndrome: new methods of diagnosis and treatment.
Shokeir AA; el-Diasty TA; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Aug 1994 74 (2) p139-43 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

73

Mutagenic and carcinogenic effects of waste oil of frying bean cake on Saccharomyces cerevisiae and Schizosaccharomyces pombe.
Zaied KA
Department of Genetics, Faculty of Agriculture, Mansoura University, Egypt.
Mutat Res (NETHERLANDS) Sep 1994 322 (3) p161-7 ISSN: 0165-1110
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

74

The helminthic parasites of rodents in Dakahlia Governorate, with reference to their Egyptian helminth fauna.
el Shazly AM; Morsy TA; el Kady GA; Ragheb DA; Handousa AE; Ahmed MM; Younis TA; Habib KS
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1994 24 (2) p413-28 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

75

The relation between ABO blood groups, HLA typing and giardiasis in children.
el-Ganayni GA; Attia RA; Motawea SM
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1994 24 (2) p407-12 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

76

Some immunological studies on amoebiasis.
el-Ganayni GA; Attia RA; el-Naggar HM
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1994 24 (2) p357-62 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

77

Immunization against experimental trichinosis using T. spiralis larvae and hydatid fluid antigens.
el-Ganayni GA; el-Shazly AM; el-Naggar HM
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1994 24 (2) p341-7 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

78

Is man helpless against cancer? An environmental approach: antimutagenic

agents from Egyptian food and medicinal preparations.
Badria FA
Department of Pharmacognosy, Faculty of Pharmacy Mansoura University, Egypt.
Cancer Lett (IRELAND) Aug 29 1994 84 (1) p1-5 ISSN: 0304-3835
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

79

Transurethral cystolitholapaxy in children.
Shokeir AA
Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Endourol (UNITED STATES) Apr 1994 8 (2) p157-9; discussion 159-60 ISSN: 0892-7790
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

80

A pattern-analysis methodology for esophageal motility records.
Abou-Chadi FE; Ezzat FA; Abdel-Razzak MM; Sif el-Din AA
Department of Communications, Faculty of Engineering, Mansoura University, Egypt.
Front Med Biol Eng (NETHERLANDS) 1994 6 (1) p51-62 ISSN: 0921-3775
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

81

A fuzzy pattern recognition method to classify esophageal motility records.
Abou-Chadi FE; Ezzat FA; Sif el-Din AA
Department of Electrical Communications, Faculty of Engineering, Mansoura University, Egypt.
Ann Biomed Eng (UNITED STATES) Jan-Feb 1994 22 (1) p112-9 ISSN: 0090-6964
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

82

Contraction and growth of deep burn wounds covered by non-meshed and meshed split thickness skin grafts in humans.
el Hadidy M; Tesauro P; Cavallini M; Colonna M; Rizzo F; Signorini M
Division of Plastic Surgery, Mansoura University Hospital, Egypt.
Burns (ENGLAND) Jun 1994 20 (3) p226-8 ISSN: 0305-4179
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

83

Acceptability of the once-a-month injectable contraceptives Cyclofem and Mesigyna in Egypt.
Hassan EO; el-Nahal N; el-Hussein M
Ob/Gyn Dept., Mansoura University, Cairo, Egypt.
Contraception (UNITED STATES) May 1994 49 (5) p469-88 ISSN: 0010-7824
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE; MULTICENTER STUDY

84

Tetracycline sclerotherapy for testicular hydroceles in renal transplant recipients.
Shokeir AA; Eraky I; Hassan N; Wafa EW; Mohsen T; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Urology (UNITED STATES) Jul 1994 44 (1) p96-9 ISSN: 0090-4295
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

85

Porphyrin studies in chronic renal failure and renal transplantation.
el-Sharabasy MM
Department of Chemistry, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Acta Med Hung (HUNGARY) 93 1992 49 (3-4) p219-23 ISSN: 0236-5286
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

86

Stability-indicating first-derivative spectrophotometric determination of furazolidone.
Walash MI; el-Brashy AM; Sultan MA
Department of Analytical Chemistry, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Acta Pharm Hung (HUNGARY) Jan 1994 64 (1) p5-8 ISSN: 0001-6659
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

87

Synthesis and pharmacological evaluation of novel series of sulfonate ester-containing 1,3,4-oxadiazole derivatives with anticipated hypoglycemic activity.
Girges MM
Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Arzneimittelforschung (GERMANY) Apr 1994 44 (4) p490-5 ISSN: 0004-4172
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

88

Accidental division of the transplanted ureter during laparoscopic drainage of lymphocele.

Shokeir AA; Eraky I; el-Kappany H; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Jun 1994 151 (6) p1623-5 ISSN: 0022-5347
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

89

Immune response in dogs infected with Ancylostoma duodenale.
el-Naggar HM; el-Shazly AM; el-Mahdy M
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Apr 1994 24 (1) p77-83 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

90

Haematological changes in dogs infected with Ancylostoma duodenale.
el-Naggar HM
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, El-Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Apr 1994 24 (1) p69-75 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

91

Prospective randomized study of azathioprine versus cyclosporin in live-donor kidney transplantation.
Ghoneim MA; Sobh MA; Shokeir AA; Bakr MA; el-Sherif AK; Fouda MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Am J Nephrol (SWITZERLAND) 1993 13 (6) p437-41 ISSN: 0250-8095
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE; RANDOMIZED CONTROLLED TRIAL

92

N4-(arylmethylene)-N1-[1-(1,2,5,6-tetrahydropyridyl)]-sulphanilamide derivatives as novel possible hypoglycemic agents.
Hanna MA; Girges MM
Chemistry Department, Damiatta Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Arzneimittelforschung (GERMANY) Jan 1994 44 (1) p46-50 ISSN: 0004-4172
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

93

Endourologic management of ureteric complications after live-donor kidney transplantation.
Shokeir AA; el-Diasty TA; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Endourol (UNITED STATES) Dec 1993 7 (6) p487-91 ISSN: 0892-7790
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

94

Percutaneous treatment of lymphocele in renal transplant recipients.
Shokeir AA; el-Diasty TA; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Endourol (UNITED STATES) Dec 1993 7 (6) p481-5 ISSN: 0892-7790
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

95

Anticonvulsant and neurotoxic activities of twelve analogues of valproic acid.
Elmazar MM; Hauck RS; Nau H
Department of Pharmacology and Toxicology, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
J Pharm Sci (UNITED STATES) Dec 1993 82 (12) p1255-8 ISSN: 0022-3549
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

96

Ultrastructural observations on the hamuli of the monogenean gill parasite Cichlidogyrus halli typicus.
el-Naggar MM
Zoology Department, Faculty of Sciences, Mansoura University, Egypt.
Int J Parasitol (ENGLAND) Sep 1993 23 (6) p745-8 ISSN: 0020-7519
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

97

Giant bladder stone in a child.
Shokeir AA; Dawaba M; Hafiz AT; Taqui AH; Shokeir MA
Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Nov 1995 76 (5) p661-2 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

98

Stability constants of Zn(II), Pb(II), Cd(II) and Cu(II) complexes with hematoxylin.
el-Askalany AM; Abou el-Magd AM

Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt
Chem Pharm Bull (Tokyo) (JAPAN) Oct 1995 43 (10) p1791-2 ISSN: 0009-2363
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

99

Pregnane glycosides from Stapelia variegata.
el Sayed KA; Halim AF; Zaghloul AM; McChesney JD; Stone MP; Voehler M; Hayashi K
Pharmacognosy Department, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Phytochemistry (UNITED STATES) May 1995 39 (2) p395-403 ISSN: 0031-9422
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

100

Late malignancy in bowel segments exposed to urine without fecal stream.
Shokeir AA; Shamaa M; el-Mekresh MM; el-Baz M; Ghoneim MA
Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Urology (UNITED STATES) Nov 1995 46 (5) p657-61 ISSN: 0090-4295
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

101

Evaluation of the role of reactive oxygen species in male infertility.
Zalata A; Hafez T; Comhaire F
Faculty of Medicine, Biochemistry Department, Mansoura University, Egypt.
Hum Reprod (ENGLAND) Jun 1995 10 (6) p1444-51 ISSN: 0268-1161
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

102

Enzymatic properties of lipase and characteristics production by Lactobacillus delbrueckii subsp. bulgaricus.
el-Sawah MM; Sherief AA; Bayoumy SM
Microbiology Department, Faculty of Agriculture, Mansoura University, Egypt.
Antonie Van Leeuwenhoek (NETHERLANDS) 1995 67 (4) p357-62 ISSN: 0003-6072
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

103

Ethanol sclerotherapy for symptomatic simple renal cysts.
el-Diasty TA; Shokeir AA; Tawfeek HA; Mahmoud NA; Nabeeh A; Ghoneim MA
Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Endourol (UNITED STATES) Jun 1995 9 (3) p273-6 ISSN: 0892-7790
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

104

Importance of E. histolytica antigen in serodiagnosis and follow up of patients with amoebic liver abscess.
Attia RA; Rizk H; Motawea S
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1995 25 (2) p485-90 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

105

Relationship between resazurin reduction test, reactive oxygen species generation, and gamma-glutamyltransferase.
Zalata A; Hafez T; Mahmoud A; Comhaire F
Faculty of Medicine, Biochemistry Department, Mansoura University, Egypt.
Hum Reprod (ENGLAND) May 1995 10 (5) p1136-40 ISSN: 0268-1161
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

106

Time course and inhibition of stavaroside K, veratramine and cevine-induced hemolysis by other pregnane glycosides and Veratrum alkaloids.
Badria FA; McChesney JD; Halim AF; Zaghloul AM; el Sayed KA
Pharmacognosy Department, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Pharmazie (GERMANY) Jun 1995 50 (6) p421-3 ISSN: 0031-7144
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

107

Schistosomiasis: an unusual cause of hematuria in the ileal neobladder.
Shokeir AA; el-Baz M; Abdel-Gawad M; Ali-Eldein B; Taqui AH; Bazeed M
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Sep 1995 154 (3) p1129 ISSN: 0022-5347
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

108

Effect of gibberellic acid on broiler chickens performance and some metabolic parameters.
Abdelhamid AM; Dorra TM; Ali MA; Abou-Egla EH

Department of Animal Production, Faculty of Agriculture, Mansoura University, Egypt.
Arch Tierernahr (SWITZERLAND) 1994 46 (3) p269-76 ISSN: 0003-942X
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

109

Bladder cancer following ileal ureter. Case report.
Shokeir AA
Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Scand J Urol Nephrol (SWEDEN) Mar 1995 29 (1) p113-5 ISSN: 0036-5599
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

110

Synthetic approaches and biological evaluation of some new sulfonate ester-containing quinazoline derivatives as potentially active antimicrobial agents.
Habib OM; Girges MM; Moawad EB; el-Shafei AM
Chemistry Department, Mansoura Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Boll Chim Farm (ITALY) Apr 1995 134 (4) p209-15 ISSN: 0006-6648
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

111

Synthetic approaches to some new sulfur-containing heterocycles of anticipated immunosuppressive activity.
Girges MM; Hanna MA; Ayyad SN
Chemistry Department, Mansoura University, Egypt.
Boll Chim Farm (ITALY) Apr 1995 134 (4) p204-8 ISSN: 0006-6648
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

112

Further experience with the modified ileal ureter.
Shokeir AA; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Jul 1995 154 (1) p45-8 ISSN: 0022-5347
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE; RANDOMIZED CONTROLLED TRIAL

113

Partial ureteral obstruction: a new variable and reversible canine experimental model.
Shokeir AA
Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Urology (UNITED STATES) Jun 1995 45 (6) p953-7 ISSN: 0090-4295
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

114

Alterations of plasma free amino acids in nephrotic syndrome.
el-Gayar A; Sobh M; el-Kholy A; Sallam S; Wafa E
Department of Biochemistry, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Int Urol Nephrol (HUNGARY) 1994 26 (6) p707-12 ISSN: 0301-1623
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

115

Urovaginal fistulae: 20 years' experience.
Bazeed M; Nabeeh A; el-Kenawy M; Ashamallah A
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Eur Urol (SWITZERLAND) 1995 27 (1) p34-8 ISSN: 0302-2838
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

116

Laparoscopic nephrectomy: Mansoura experience with 106 cases.
Eraky I; el-Kappany HA; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Mar 1995 75 (3) p271-5 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

117

Synthesis of some new 1,3,4-oxadiazoline-2 thione derivatives with antibacterial activity.
Mashaly M; Khodeir MN; Hanna M; El-Shafei H
Department of Chemistry, Faculty of Science (Damietta), Mansoura University, Egypt.
Boll Chim Farm (ITALY) Jan 1995 134 (1) p28-33 ISSN: 0006-6648
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

118

Synthesis and antimicrobial activity of novel aminopyrimidinedione and aminothiazolidindione derivatives.
el-Ablak FZ; Etman HA; Metwally MA; Amer FA
Department of Chemistry, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.

Pharmazie (GERMANY) Mar 1995 50 (3) p222-4 ISSN: 0031-7144
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

119

Incomplete bladder duplication.
Shokeir AA; Ashamallah A; Abol-Enein H; Shokeir MA; Taqi AH
Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Jan 1995 75 (1) p106-7 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

120

A ureteric stone in a child causing retention of urine.
Shokeir AA; Abol-Enein H; Shokeir MA; Taqi AH
Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Jan 1995 75 (1) p102-3 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

121

A technique for the creation of a continent cutaneous urinary outlet: the serous-lined extramural ileal valve.
Abol-Enein H; Ghoneim MA
Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Nov 1996 78 (5) p791-2 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

122

A novel technique of ureteroneocystostomy (extravesical seromuscular tunnel): an experimental study in dogs. II. Optimization of surgical technique.
Shokeir AA; el-Hammady S
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Urology (UNITED STATES) Dec 1996 48 (6) p917-22 ISSN: 0090-4295
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

123

Waveform estimation techniques for event-related bioelectric signals: a study of performance.
Abou-Chadi FE
Department of Electrical Communications, Faculty of Engineering, Mansoura University, Egypt.
Front Med Biol Eng (NETHERLANDS) 1996 7 (3) p221-41 ISSN: 0921-3775
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

124

Clinical, radiological and histological features of adrenal myelolipoma: review and experience with a further eight cases.
El-Mekresh MM; Abdel-Gawad M; El-Diasty T; El-Baz M; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Sep 1996 78 (3) p345-50 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE; REVIEW; REVIEW LITERATURE

125

Comparison of magnetic resonance angiography and conventional angiography in sickle cell disease: clinical significance and reliability.
Kandeel AY; Zimmerman RA; Ohene-Frempong K
Department of Radiology, Mansoura University Hospital, Egypt.
Neuroradiology (GERMANY) Jul 1996 38 (5) p409-16 ISSN: 0028-3940
Contract/Grant No.: P60-HL-38632--HL--NHLBI
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

126

Some urinary enzymes in bilharziasis.
el-Naggar MM; Abdel-Aziz AF; el-Waseef AM; el-Farahaty EA
Department of Chemistry, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Int Urol Nephrol (HUNGARY) 1996 28 (2) p167-73 ISSN: 0301-1623
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

127

Evaluation of beta-endorphin and interleukin-6 in seminal plasma of patients with certain andrological diseases.
Zalata A; Hafez T; Van Hoecke MJ; Comhaire F
Biochemistry Department, Mansoura University, Egypt.
Hum Reprod (ENGLAND) Dec 1995 10 (12) p3161-5 ISSN: 0268-1161
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

128

Behaviour of hexahydrobenzodipyrazolones towards chloroacetylation, aminoalkylation,

Grignard reagent and their antimicrobial activity.
Metwally MA; Amer FA; Afsah EM; Zimaity MT
Department of Chemistry, Mansoura University, Egypt.
Boll Chim Farm (ITALY) Dec 1995 134 (11) p616-9 ISSN: 0006-6648
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

129

Tuberculous iliac lymphadenitis: a rare complication of intravesical bacillus Calmette-Guerin and cause of tumor over staging.
Ali-el Dein B; Nabeeh A
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Manscura, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Nov 1996 156 (5) p1766-7 ISSN: 0022-5347
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

130

Renal Doppler ultrasound in children with obstructive uropathy: effect of intravenous normal saline fluid load and furosemide.
Shokeir AA; Provoost AP; el-Azab M; Dawaba M; Nijman RJ
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Oct 1996 156 (4) p1455-8 ISSN: 0022-5347
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE

131

Fungal fermentation of whey incorporated with certain supplements for the production of proteases.
Ashour SA; el-Shora HM; Metwally M; Habib SA
Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Microbios (ENGLAND) 1996 86 (346) p59-69 ISSN: 0026-2633
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

132

The possible meaning of transferrin and its soluble receptors in seminal plasma as markers of the seminiferous epithelium.
Zalata A; Hafez T; Schoonjans F; Comhaire F
Faculty of Medicine, Biochemistry Department, Mansoura University, Egypt.
Hum Reprod (ENGLAND) Apr 1996 11 (4) p761-4 ISSN: 0268-1161
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

133

Prostatic abscess in a child.
Shokeir AA; Dawaba M; Abdel-Gawad M; el-Azab M; Shokeir MA
Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Scand J Urol Nephrol (SWEDEN) Dec 1995 29 (4) p525-6 ISSN: 0036-5599
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

134

Effect of anti-schistosomal treatment on schistosomal hepatic pathology: an experimental study in Syrian golden hamsters.
Moustafa FE; Hamouda MM; el-Shazly AM; Sheha G; Hamid S; el-Naggar HM; Habib FS; Morsy TA
Department of Pathology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Cairo, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1996 26 (2) p517-24 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

135

Doppler ultrasonography in evaluation of potential live kidney donors: a prospective study.
el-Azab M; Mohsen T; el-Diasty T; Shokeir AA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Sep 1996 156 (3) p878-80 ISSN: 0022-5347
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE

136

Pregnane glycosides from Caralluma retrospiciens.
Halim AF; Khalil AT
Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Phytochemistry (UNITED STATES) Jul 1996 42 (4) p1135-9 ISSN: 0031-9422
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

137

Renal Doppler ultrasound in children with normal upper urinary tracts: effect of fasting, hydration with normal saline, and furosemide administration.
Shokeir AA; Provoost AP; el-Azab M; Dawaba M; Nijman RJ
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.

Urology (UNITED STATES) May 1996 47 (5) p740-4 ISSN: 0090-4295
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE

138

Pityrosporum (Malassezia) folliculitis in Saudi Arabia--diagnosis and therapeutic trials.
Abdel-Razek M; Fadaly G; Abdel-Raheim M; al-Morsy F
Department of Dermatology and Microbiology, Mansoura University Hospital, Egypt.
Clin Exp Dermatol (ENGLAND) Sep 1995 20 (5) p406-9 ISSN: 0307-6938
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE

139

Giant bladder stone in a child.
Shokeir AA; Dawaba M; Hafiz AT; Taqui AH; Shokeir MA
Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Nov 1995 76 (5) p661-2 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

140

Androgens in seminal plasma: markers of the surface epithelium of the male reproductive tract.
Zalata A; Hafez T; Verdonck L; Vermeulen L; Comhaire F
Mansoura University, Egypt.
Int J Androl (ENGLAND) Oct 1995 18 (5) p271-7 ISSN: 0105-6263
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

141

Synthesis and pharmacological evaluation of some novel 5-(pyrazol-3-yl)thiadiazole and oxadiazole derivatives as potential hypoglycemic agents.
Hanna MA; Girges MM; Rasala D; Gawinecki R
Chemistry Department, Damiatta Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Arzneimittelforschung (GERMANY) Oct 1995 45 (10) p1074-8 ISSN: 0004-4172
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

142

Toxoplasma IgG. & IgM. antibodies. A case control study.
Attia RA; el-Zayat MM; Rizk H; Motawea S
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Dec 1995 25 (3) p877-82 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

143

Stability constants of Zn(II), Pb(II), Cd(II) and Cu(II) complexes with hematoxylin.
el-Askalany AM; Abou el-Magd AM
Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt
Chem Pharm Bull (Tokyo) (JAPAN) Oct 1995 43 (10) p1791-2 ISSN: 0009-2363
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

144

1,3-Dimethylpyrimidoheterocycles as antibacterial agents.
Zoorob HH; Abou Elzahab M; Abdel-Mogib M; Ismail MA; Abdel-Hamid M
Faculty of Science, Al-Mansoura University, Chemistry Department, Egypt.
Arzneimittelforschung (GERMANY) Aug 1997 47 (8) p958-62 ISSN: 0004-4172
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

145

Non-epithelial endothelin-A receptors activate adenylate cyclase in rat trachea: biochemical mechanisms and physiological implications.
El-Mowafy AM; Abou-Mohamed GA
Department of Pharmacology and Biochemistry, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt. Elmowafy@FRCU.EUN.EG
Life Sci (ENGLAND) 1997 61 (15) p1529-38 ISSN: 0024-3205
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

146

Renal Doppler ultrasonography in children with equivocal obstructive uropathy: effect of intravenous normal saline fluid load and frusemide.
Shokeir AA; Provoost AP; El-Azab M; Dawaba M; Shokeir MA; Nijman RJ
Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Aug 1997 80 (2) p313-8 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

147

Resistive index in obstructive uropathy.
Shokeir AA; Provoost AP; Nijman RJ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Mansoura-Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Aug 1997 80 (2) p195-200 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE; REVIEW; REVIEW, TUTORIAL

148

Cellular proliferation and ploidy of the gastric mucosa: the role of Helicobacter pylori.
Abdel-Wahab M; Attallah AM; Elshal MF; Abdel-Raouf M; Zalata KR; el-Ghawalby N; Ezzat F
Biotechnology Research Laboratories, Mansoura University, Egypt.
Hepatogastroenterology (GREECE) May-Jun 1997 44 (15) p880-5 ISSN: 0172-6390
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

149

Multiple but different urothelial tumours in one side of a urinary tract.
Shokeir AA; el-Baz M; el-Diasty TA; el-Mekresh M; Abdel Gawad M
Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Scand J Urol Nephrol (SWEDEN) Apr 1997 31 (2) p199-201 ISSN: 0036-5599
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

150

Unusual features of the sperm head differentiation in Mabuya quinquetaeniata.
Ismail MF
Zoology Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Arch Androl (UNITED STATES) Jul-Aug 1997 39 (1) p19-23 ISSN: 0148-5016.
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

151

Intravesical epirubicin versus doxorubicin for superficial bladder tumors (stages pTa and pT1): a randomized prospective study.
Ali-el-Dein B; el-Baz M; Aly AN; Shamaa S; Ashamallah A
Department of Pathology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Jul 1997 158 (1) p68-73; discussion 73-4 ISSN: 0022-5347
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE; RANDOMIZED CONTROLLED TRIAL

152

Synthesis and evaluation of some new substituted benzofuran derivatives as potentially active antimicrobial agents.
Abdel-Rahman AH; Khalil AM; Hanna MA
Chemistry Department, Faculty of Science, POB 48 Mansoura University, Egypt.
Boll Chim Farm (ITALY) Mar 1997 136 (3) p262-5 ISSN: 0006-6648
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

153

A new bioactive metabolite from Xanthoria steineri
el-Fattah HA
Pharmacognosy Department, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Boll Chim Farm (ITALY) Mar 1997 136 (3) p257-61 ISSN: 0006-6648
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

154

Double folded rectosigmoid bladder with a new ureterocolic antireflux technique.
el Mekresh MM; Hafez AT; Abol-Enein H; Ghoneim MA
Department of Urology, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Jun 1997 157 (6) p2085-9 ISSN: 0022-5347
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE

155

Single-dose versus multiple instillations of epirubicin as prophylaxis for recurrence after transurethral resection of pTa and pT1 transitional-cell bladder tumours: a prospective, randomized controlled study.
Ali-el-Dein B; Nabeeh A; el-Baz M; Shamaa S; Ashamallah A
Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) May 1997 79 (5) p731-5 ISSN: 0007-1331
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE; RANDOMIZED CONTROLLED TRIAL

156

Intraosseous lipoma.
El-Atta MA; Ivancevich SM; Braunstein EM
Mansoura University, Egypt.
Arthritis Rheum (UNITED STATES) May 1997 40 (5) p978-9 ISSN: 0004-3591
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

157

Partial ureteral obstruction: role of renal resistive index in stages of obstruction and release.

Shokeir AA; Nijman RJ; el-Azab M; Provoost AP
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.

Urology (UNITED STATES) Apr 1997 49 (4) p528-35 ISSN: 0090-4295
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

158

Assessment of sperm motion characteristics in infertile renal transplant recipients using computerized analysis.

Eid MM; Abdel-Hamid IA; Sobh MA; el-Saied MA
Department of Andrology and Urology, Mansoura University, Egypt.

Int J Androl (ENGLAND) Dec 1996 19 (6) p338-44 ISSN: 0105-6263
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

159

Emphysematous pyelonephritis: a 15-year experience with 20 cases.

Shokeir AA; El-Azab M; Mohsen T; El-Diasty T
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.

Urology (UNITED STATES) Mar 1997 49 (3) p343-6 ISSN: 0090-4295
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

160

Biochemical relationship between urine composition and urinary stone formation in stone forming patients.

Abdel-Aziz AF; el-Waseef A; Abou el-Fotouh M
Department of Chemistry, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.

Int Urol Nephrol (HUNGARY) 1996 28 (4) p457-64 ISSN: 0301-1623
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

161

Interposition of ileum in the ureter: a clinical study with long-term follow-up.

Shokeir AA
Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Egypt.

Br J Urol (ENGLAND) Mar 1997 79 (3) p324-7 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

162

Blood antioxidant status and urine sulfate and thiocyanate levels in smokers.

Abou-Seif MA
Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.

J Biochem Toxicol (UNITED STATES) 1996 11 (3) p133-8 ISSN: 0887-2082
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

163

Effect of sperm viability, plasmalemma integrity, and capacitation on patterns of expression of mannose-binding sites on human sperm.

Youssef HM; Doncel GF; Bassiouni BA; Acosta AA
Mansoura University Hospital, Department of Obstetrics and Gynecology, Egypt.

Arch Androl (UNITED STATES) Jan-Feb 1997 38 (1) p67-74 ISSN: 0148-5016
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

164

Myomammary flap of pectoralis major muscle for breast reconstruction: new technique.

Denewer AT
Department of Surgical Oncology, Surgical Oncology Unit, Mansoura University Hospital, Gamhoria Street, Mansoura, Dakahlia, Egypt.

World J Surg (UNITED STATES) Jan 1997 21 (1) p57-61 ISSN: 0364-2313
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

165

Superoxide dismutase activities in serum and white blood cells of patients with some malignancies.

Abdel-Aziz AF; El-Naggar MM
Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.

Cancer Lett (IRELAND) Feb 26 1997 113 (1-2) p61-4 ISSN: 0304-3835
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

166

MR imaging of renal and adrenal masses in children.

Bilal MM; Brown JJ
Mansoura University Hospital, Mansoura, Egypt.

Magn Reson Imaging Clin N Am (UNITED STATES) Feb 1997 5 (1) p179-97 ISSN: 1064-9689

ENGLISH JOURNAL ARTICLE; REVIEW; REVIEW, TUTORIAL

167

Partial ureteral obstruction: effect of intravenous normal saline and furosemide upon the renal resistive index.

Shokeir AA; Nijman RJ; el-Azab M; Provoost AP

Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.

J Urol (UNITED STATES) Mar 1997 157 (3) p1074-7 ISSN: 0022-5347

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

168

Risk factors associated with retinopathy of prematurity: a study from Oman.

Bassiouny MR

Department of Pediatrics, Mansoura University, Mansura, Egypt.

J Trop Pediatr (ENGLAND) Dec 1996 42 (6) p355-8 ISSN: 0142-6338

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

169

Hyperglycemia increased the responsiveness of isolated rabbit's pulmonary arterial rings to serotonin.

el-Kashef H

Department of Pharmacology, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.

Pharmacology (SWITZERLAND) Sep 1996 53 (3) p151-9 ISSN: 0031-7012

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

170

Buffalo (Bos buffali L.) chymosin purification and properties.

Abdel Malak CA; Abou El Adab IF; Vukashinovic V; Zalunin IA; Timokhina EA; Lavrenova GI; Stepanov VM

Chemistry Department, Mansoura University, Egypt.

Comp Biochem Physiol B Biochem Mol Biol (ENGLAND) Jan 1996 113 (1) p57-62

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

171

Partial ureteric obstruction: a study of Doppler ultrasonography and diuretic renography in different grades and durations of obstruction.

Shokeir AA; Nijman RJ; el-Azab M; Provoost AP

Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.

Br J Urol (ENGLAND) Dec 1996 78 (6) p829-35 ISSN: 0007-1331

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

172

Endothelins-induce cyclicAMP formation in the guinea-pig trachea through an ETA receptor- and cyclooxygenase-dependent mechanism.

el-Mowafy AM; Abou-Mohamed GA

Department of Pharmacology and Biochemistry, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.

Br J Pharmacol (ENGLAND) Jun 1996 118 (3) p531-6 ISSN: 0007-1188

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

173

Antibodies against toxoplasma in children and adults with malignancy.

el Shazly AM; Afify EM; Morsy TA

Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.

J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Dec 1996 26 (3) p781-7 ISSN: 0253-5890

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

174

Allopurinol in the treatment of zoonotic cutaneous leishmaniasis.

Ghanem BM; el-Shazly AM; Fawzy M; Arafa MA; Morsy TA

Department of Dermatology and Venereology, Mansoura Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.

J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Dec 1996 26 (3) p619-28 ISSN: 0253-5890

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

175

Schistosoma mansoni hepatic fibrosis in Syrian golden hamsters: effect of dose and duration of infection as shown by immunohistopathological studies.

Moustafa FE; Hamouda MM; el-Shazly AM; Hamid S; el-Naggar HM; Ramadan NI; Morsy TA

Department of Pathology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.

J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Dec 1996 26 (3) p585-99 ISSN: 0253-5890

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

176

Correlation between endoscopy, histopathology, and DNA flow cytometry in patients with gastric dyspepsia.

Abdel-Wahab M; Attallah AM; Elshal MF; Eldousoky I; Zalata KR; el-Ghawalby NA; Gad el-Hak N; el-Ebidy G; Ezzat F
Biotechnology Research Laboratories, Gastroenterology Center, Mansoura University, Mansoura, Egypt.
Hepatogastroenterology (GREECE) Sep-Oct 1996 43 (11) p1313-20 ISSN: 0172-6390
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

177

Apoptosis in chronic gastritis: evaluation of the gastric mucosa by DNA flow cytometry and the expression of the high molecular weight cytokeratin.
Attallah AM; Abdel-Wahab M; Elshal MF; Zalata KR; Ibrahim NM; Ezzat F
Biotechnology Research Laboratories, Mansoura University, Egypt.
Hepatogastroenterology (GREECE) Sep-Oct 1996 43 (11) p1305-12 ISSN: 0172-6390
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

178

Postcholecystectomy bile duct injuries: experience with 49 cases managed by different therapeutic modalities.
Abdel Wahab M; el-Ebiedy G; Sultan A; el-Ghawalby N; Fathy O; Gad el-Hak N; Abo Elenin A; Abo Zid M; Ezzat F
Gastroenterology Surgical Center, Mansoura University, Mansoura, Egypt.
Hepatogastroenterology (GREECE) Sep-Oct 1996 43 (11) p1141-7 ISSN: 0172-6390
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

179

Aminoazoles in heterocyclic synthesis. Synthesis of some new pyrimidobenzimidazoles and pyrazolonopyridines as well as triazolo-, tetrazolo- and pyrazolo-pyrimidines of pharmaceutical interest.
Kandeel EM; Hammouda M; Metwally MA
Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Boll Chim Farm (ITALY) Apr 1996 135 (4) p232-5 ISSN: 0006-6648
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

180

Synthesis of indole-N-propionitrile, N-propionic acid and N-propionamide derivatives of potential biological activity.
El-Desokey SI; Hammad M; Grant N; El-Telbany EM; Abdel Rahman AH
Faculty of science, Mansoura University, Egypt.
Boll Chim Farm (ITALY) Jan 1996 135 (1) p24-30 ISSN: 0006-6648
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

181

A low-pressure rectosigmoid pouch created by side-to-side anastomosis with a stapling technique and sigmoid colon intussusception as an antireflux procedure.
Denewer A
Surgical Oncology Unit, Mansoura Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
Br J Urol (ENGLAND) Jun 1998 81 (6) p856-61 ISSN: 0007-1331
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

182

The effect of different reinforced glass ionomer restorative cement on vital tooth structure.
Kinawi NA
Oral Biology, Faculty of Dentistry, El-Mansoura University, Egypt.
Egypt Dent J (EGYPT) Oct 1995 41 (4) p1479-84 ISSN: 0070-9484
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

183

Reactions of pyridine coenzyme dimers and monomers with viologens.
el-Sherbini el-S; Finazzi-Agro A; Tortorella S; Casini A
Department of Biochemistry, Faculty of Veterinary Medicine, Mansoura University, Egypt.
Arch Biochem Biophys (UNITED STATES) Jun 1 1998 354 (1) p65-72 ISSN: 0003-9861
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

184

Mechanisms of insulin-resistant glucose utilization in rat skeletal muscle.
Rizk NM; Meier DA; Krakower GR; Kissebah AH
Faculty of Medicine, Department of Physiology, Mansoura University, Egypt.
Mol Genet Metab (UNITED STATES) Feb 1998 63 (2) p126-33 ISSN: 1096-7192
Contract/Grant No.: HL-34989--HL--NHLBI
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

185

Oxidative stress of vanadium-mediated oxygen free radical generation stimulated by aluminium on human erythrocytes.

Abou-Seif MA
Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Ann Clin Biochem (ENGLAND) Mar 1998 35 (Pt 2) p254-60 ISSN: 0004-5632
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

186

Role of endogenous endothelin-1 in stress-induced gastric mucosal damage and acid secretion in rats.
Said SA; El-Mowafy AM
Department of Pharmacology and Biochemistry, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Regul Pept (NETHERLANDS) Jan 2 1998 73 (1) p43-50 ISSN: 0167-0115
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

187

Experimental islet cell transplantation in rats: optimization of the transplantation site.
Refaie A; Gabr M; Mahmoud I; Bakr MA; el-Baz M; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Transplant Proc (UNITED STATES) Mar 1998 30 (2) p400-3 ISSN: 0041-1345
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

188

Purified murine islet allografts: islet engraftment as influenced by implantation site and glucotoxicity.
Mahmoud IM; Gabr MM; Refaie AF; el-Baz MA; Bakr MA; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Transplant Proc (UNITED STATES) Mar 1998 30 (2) p369-72 ISSN: 0041-1345
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

189

Primary nonurachal adenocarcinoma in the bilharzial urinary bladder: deoxyribonucleic acid flow cytometric and morphologic characterization in 93 cases.
Shaaban AA; Elbaz MA; Tribukait B
Department of Urology, Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
Urology (UNITED STATES) Mar 1998 51 (3) p469-76 ISSN: 0090-4295
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

190

Comparison of serum antibody responses to Giardia lamblia of symptomatic and asymptomatic patients.
Soliman MM; Taghi-Kilani R; Abou-Shady AF; El-Mageid SA; Handousa AA; Hegazi MM; Belosevic M
Department of Parasitology, Mansoura University School of Medicine, Egypt.
Am J Trop Med Hyg (UNITED STATES) Feb 1998 58 (2) p232-9 ISSN: 0002-9637
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

191

Mating type, nuclear DNA content and isozyme analysis of Egyptian isolates of Phytophthora infestans.
Baka ZA
Botany Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Folia Microbiol (Praha) (CZECH REPUBLIC) 1997 42 (6) p613-20 ISSN: 0015-5632
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

192

Comparative chemical and biological studies of the alkaloidal content of Lygos species and varieties growing in Egypt.
Abdel Halim OB; Abdel Fattah H; Halim AF; Murakoshi I
Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Acta Pharm Hung (HUNGARY) Nov 1997 67 (6) p241-7 ISSN: 0001-6659
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

193

Far-advanced otosclerosis.
Ghonim MR; el-Degwy AA; el-Sharabasy AE
ORL Department (Neurotology Unit), Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
ORL J Otorhinolaryngol Relat Spec (SWITZERLAND) Nov-Dec 1997 59 (6) p332-5 ISSN: 0301-1569
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

194

Vanadium-mediated oxidation of NADH is enhanced by aluminium and inhibited by vitamin E and some copper (II) complexes.
Abou-Seif MA
Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.
Ann Clin Biochem (ENGLAND) Nov 1997 34 (Pt 6) p645-50 ISSN: 0004-5632
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

195

Cyclosporine Neoral in renal transplant recipients: impact on hepatic dysfunction.

Bakr MA; Refaie A; Mekresh M; Ihab MH; Sobh M; Ghoneim MA

Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.

Transplant Proc (UNITED STATES) Nov 1997 29 (7) p2939-40 ISSN: 0041-1345

ENGLISH CLINICAL TRIAL; CONTROLLED CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE

196

Experimental islet cell transplantation in rats.

Bakr MA; Refaie A; Ihab MH; Gabr M; Farahat S; el Baz M; Ghoneim MA

Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.

Transplant Proc (UNITED STATES) Nov 1997 29 (7) p2908-11 ISSN: 0041-1345

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

197

Post-renal transplant monitoring: the value of biological assays.

Bakr MA; Moustafa A; el-Diasty T; Moustafa F; Ghoneim MA

Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.

Transplant Proc (UNITED STATES) Nov 1997 29 (7) p2778-80 ISSN: 0041-1345

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

198

Detection of pregnant women at risk of cervical incompetence by transvaginal sonography during straining.

Sherif LS; Shalan HM

Department of Obstetrics and Gynaecology, Mansoura University, Mansoura, Egypt.

J Obstet Gynaecol Res (JAPAN) Aug 1997 23 (4) p353-7 ISSN: 1341-8076

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

199

Mandibular anterior ridge extension: a modification of the Kazanjian vestibuloplasty technique.

Al-Mahdy Al-Belasy F

Oral Surgery Department, Faculty of Dentistry, Mansoura University, Egypt.

J Oral Maxillofac Surg (UNITED STATES) Oct 1997 55 (10) p1057-9; discussion 1060 ISSN: 0278-2391

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

200

Epidemiological, clinical and laboratory studies on parasitic infections as a cause of fever of undetermined origin in Dakahlia Governorate, Egypt.

Aboul-Hassan S; el-Shazly AM; Farag MK; Habib KS; Morsy TA

Department of Pediatrics, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.

J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Apr 1997 27 (1) p47-57 ISSN: 0253-5890

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

201

Fast-Dot ELISA using urine, a rapid and dependable field assay for diagnosis of schistosomiasis.

Attallah AM; el-Masry SA; Rizk H; Ismail H; el-Bendary M; Handoussa AE; el Shazly AM; Arafa MA

Department of Biotechnology Research Laboratories, Faculties Medicine, Mansoura University.

J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Apr 1997 27 (1) p279-89 ISSN: 0253-5890

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

202

Prevalence and intensity of schistosomiasis haematobium among school children in respect of family social conditions in a village in Dakahlia Governorate, Egypt.

Farag MK; Handoussa AE; el-shazly AM; Salama MM; Morsy TA

Department of Community Medicine, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.

J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Apr 1997 27 (1) p101-11 ISSN: 0253-5890

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

203

Effect of allergen-specific immunotherapy on interleukin-4, interleukin-5 and interferon-gamma mRNA expression in the nasal mucosa of rats with allergic rhinitis.

El-Naggar MM; Ukai K; Takeuchi K; Sakakura Y

Department of Medical Microbiology and Immunology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.

Scand J Immunol (ENGLAND) Dec 1998 48 (6) p629-34 ISSN: 0300-9475

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

204

Hypothalamic expression of neuropeptide-Y in the New Zealand obese mouse.

Rizk NM; Liu LS; Eckel J

Mansoura University, Department of Physiology, Egypt.

Int J Obes Relat Metab Disord (ENGLAND) Dec 1998 22 (12) p1172-7 ISSN: 0307-0565

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

205

High prevalence of hepatitis B viral DNA in cirrhotic patients without surface antigen.

Attallah AM; Hussein M; Tabll A; el-Dosoki E; el-Sadany M; el-Ghawalby N

Gastroenterology Centre, Mansoura University, Egypt.

Trans R Soc Trop Med Hyg (ENGLAND) Sep-Oct 1998 92 (5) p516-7 ISSN: 0035-9203

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

206

Extravesical seromuscular tunnel: a new technique of ureteroneocystostomy.

Shokeir AA; El-Hammady S

Urology & Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.

Br J Urol (ENGLAND) Nov 1998 82 (5) p749-51 ISSN: 0007-1331

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

207

Transplacental transmission of hepatitis C virus in HIV-negative mothers.

Agha S; Sherif LS; Allam MA; Fawzy M

Clinical Pathology Department, Mansoura Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.

Res Virol (FRANCE) Jul-Aug 1998 149 (4) p229-34 ISSN: 0923-2516

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

208

Photolysis and membrane lipid peroxidation of human erythrocytes by m-chloroperbenzoic acid.

Abou-Seif MA; Elgendy EM

Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.

Clin Chim Acta (NETHERLANDS) Sep 14 1998 277 (1) p1-11 ISSN: 0009-8981

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

209

Study of effect of optimization of dialysis and protein intake on neuromuscular function in patients under maintenance hemodialysis treatment.

Sobh MA; Sheashaa H; Tantawy AE; Ghoneim MA

Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Mansoura, Egypt.

Am J Nephrol (SWITZERLAND) 1998 18 (5) p399-403 ISSN: 0250-8095

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

210

Role of selenium against lead toxicity in male rats.

Othman AI; El Missiry MA

Zoology Department, Faculty of Science, Mansoura University, A.R. Egypt.

J Biochem Mol Toxicol (UNITED STATES) 1998 12 (6) p345-9 ISSN: 1095-6670

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

211

Glucose utilization in muscle fiber types: use of the partial pancreatectomized rat model to distinguish effects of glucose and insulin on insulin resistance.

Rizk NM; Meier DA; Pastorek DJ; Krakower GR; Kissebah AH

Faculty of Medicine, Mansoura University, Mansoura, Egypt.

Mol Genet Metab (UNITED STATES) Sep 1998 65 (1) p44-50 ISSN: 1096-7192

Contract/Grant No.: HL-34989--HL--NHLBI

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

212

Bond strength and interfacial micromorphology of four adhesive systems in primary and permanent molars.

el Kalla IH; Garcia-Godoy F

Department of Pedodontics, Faculty of Dentistry, Mansoura University, Egypt.

ASDC J Dent Child (UNITED STATES) May-Jun 1998 65 (3) p169-76 ISSN: 0022-0353

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

213

Porphyrin metabolism in rats intaking chemical carcinogens.

Abdel-Aziz AF; El-Sharabasy MM; El-Far MA; Yousef WM

Chemistry Department, Faculty of Science, Mansoura University, Egypt.

Cancer Lett (IRELAND) Aug 14 1998 130 (1-2) p77-81 ISSN: 0304-3835

ENGLISH JOURNAL ARTICLE

214

Bond strength and interfacial micromorphology of compomers in primary and permanent teeth.
el-Kalla IH; Garcia-Godoy F
Department of Paediatric Dentistry, Mansoura University, Egypt.
Int J Paediatr Dent (ENGLAND) Jun 1998 8 (2) p103-14 ISSN: 0960-7439
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

215

Anti-schistosomal IgE and its relation to gastrointestinal allergy in breast-fed infants of Schistosoma mansoni infected mothers.
Noureldin MS; Shaltout AA
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Aug 1998 28 (2) p539-50 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

216

Treatment of varicocele: a comparative study of conventional open surgery, percutaneous retrograde sclerotherapy, and laparoscopy.
Abdulmaaboud MR; Shokeir AA; Farage Y; Abd El-Rahman A; El-Rakhawy MM; Mutabagani H
Department of Radiology, Mansoura University, Egypt.
Urology (UNITED STATES) Aug 1998 52 (2) p294-300 ISSN: 0090-4295
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

217

Orthotopic bladder substitution in women: functional evaluation.
Ali-el-Dein B; el-Sobky E; Hohenfellner M; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Jun 1999 161 (6) p1875-80 ISSN: 0022-5347
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

218

Epidemiology and control of scabies in an Egyptian village.
Hegazy AA; Darwish NM; Abdel-Hamid IA; Hammad SM
Department of Dermatology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
Int J Dermatol (UNITED STATES) Apr 1999 38 (4) p291-5 ISSN: 0011-9059
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

219

Laparoscopic assisted cystectomy and lymphadenectomy for bladder cancer: initial experience.
Denewer A; Kotb S; Hussein O; El-Maadawy M
Mansoura Surgical Oncology Unit, Faculty of Medicine, Mansoura University, Ghomhoria Street, PO Box 35516-37, Mansoura, Egypt.
World J Surg (UNITED STATES) Jun 1999 23 (6) p608-11 ISSN: 0364-2313
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

220

Recoverability of renal function after relief of chronic partial upper urinary tract obstruction.
Shokeir AA; Provoost AP; Nijman RJ
Urology and Nephrology Centre, Mansoura University, Mansoura, Egypt.
BJU Int (ENGLAND) Jan 1999 83 (1) p11-7 ISSN: 1464-4096
ENGLISH JOURNAL ARTICLE; REVIEW; REVIEW, TUTORIAL

221

Lymphangiomatous cysts of the spleen: report of 3 cases and review of the literature.
Abdel-Wahab M; Abou-Elenin A; Sultan A; El-Ghawalpy N; Ezzat F
Gastroenterology Surgical Center, Mansoura University, Egypt.
Hepatogastroenterology (GREECE) Nov-Dec 1998 45 (24) p2101-4 ISSN: 0172-6390
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

222

Gastric variceal ligation: a new technique.
Shiha G; El-Sayed SS
Department of Internal Medicine, El-Mansoura University, El-Mansoura, Egypt.
Gastrointest Endosc (UNITED STATES) Apr 1999 49 (4 Pt 1) p437-41 ISSN: 0016-5107
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

223

Studies on culicini larvae in Mansoura Center, Dakahlia Governorate, Egypt.
el Shazly AM; Ali ME; Handoussa AE; Abdalla KF
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Benha, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Dec 1998 28 (3) p839-47 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

224

Histochemical and pathological studies on biopsied materials from patients with Ancylostoma duodenale infection.

el Shazly AM; Handousa AE; Ibrahem MI
Department of Parasitology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
J Egypt Soc Parasitol (EGYPT) Dec 1998 28 (3) p665-72 ISSN: 0253-5890
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

225

Serous lined extramural ileal valve: a new continent urinary outlet.

Abol-Enein H; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Mar 1999 161 (3) p786-91 ISSN: 0022-5347
ENGLISH CLINICAL TRIAL; JOURNAL ARTICLE

226

Evaluation of uvulopalatopharyngoplasty in treatment of obstructive sleep apnea syndrome.

Elasfour A; Miyazaki S; Itasaka Y; Yamakawa K; Ishikawa K; Togawa K
Department of Otorhinolaryngology-Head & Neck Surg., Faculty of Medicine, Mansoura, University, Egypt.
Acta Otolaryngol Suppl (Stockh) (NORWAY) 1998 537 p52-6 ISSN: 0365-5237
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

227

Rapid detection of a Schistosoma mansoni circulating antigen excreted in urine of infected individuals by using a monoclonal antibody.

Attallah AM; Ismail H; El Masry SA; Rizk H; Handousa A; El Bendary M; Tabll A; Ezzat F
Biotechnology Research Center, New Damietta City, Faculty of Medicine, Mansoura University, Mansoura, Egypt.
J Clin Microbiol (UNITED STATES) Feb 1999 37 (2) p354-7 ISSN: 0095-1137
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

228

Rectosigmoid urinary diversion: the functional significance of creating an intussuscepted colorectal valve.

Shoma AM; Ashamallah A; Ghoneim MA
Urology and Nephrology Center, Mansoura University, Egypt.
J Urol (UNITED STATES) Feb 1999 161 (2) p415-7 ISSN: 0022-5347
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

229

Sarcophytolide: a new neuroprotective compound from the soft coral Sarcophyton glaucum.

Badria FA; Guirguis AN; Perovic S; Steffen R; Muller WE; Schroder HC
Pharmacognosy Department, Faculty of Pharmacy, Mansoura University, Egypt.
Toxicology (IRELAND) Nov 16 1998 131 (2-3) p133-43 ISSN: 0300-483X
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

230

Surgical treatment of hepatic hydatid cysts.

Abu Zeid M; El-Eibiedy G; Abu-El-Einien A; Gad El-Hak N; Abd El-Wahab M; Azzat F
Gastroenterology Surgery Centre, Mansoura University, Egypt.
Hepatogastroenterology (GREECE) Sep-Oct 1998 45 (23) p1802-6 ISSN: 0172-6390
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

231

Endoscopic laser treatment of progressive dysphagia in patients with advanced esophageal carcinoma.

Abdel-Wahab M; Gad-Elhak N; Denewer A; El-Ebidy G; Sultan A; Abou-Elenin A; Fathy O; Abou-Zid M; El-Ghawalby N; Ezzat F
Gastroenterology Surgical Center, Mansoura University, Egypt.
Hepatogastroenterology (GREECE) Sep-Oct 1998 45 (23) p1509-15 ISSN: 0172-6390
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

232

The potential site of disordered gallbladder contractility during the early stage of cholesterol gallstone formation.

Mansour A; Dawoud I; Gad-El-Hak N
Department of Physiology, Faculty of Medicine, Mansoura University, Egypt.
Hepatogastroenterology (GREECE) Sep-Oct 1998 45 (23) p1404-9 ISSN: 0172-6390
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

233

Diagnosis of trypanosomiasis in experimental mice and field-infected camels by detection of antibody to trypanosome tyrosine aminotransferase.

El Sawalhy A; Seed JR

Department of Animal Medicine, Faculty of Veterinary Medicine, Mansoura University,Egypt.
J Parasitol (UNITED STATES) Dec 1998 84 (6) p1245-9 ISSN: 0022-3395
ENGLISH JOURNAL ARTICLE

234

Physical characteristics and release behavior of salbutamol sulfate beads prepared with different ionic polysaccharides.

el Fattah EA; Grant DJ; Gabr KE; Meshali MM
Department of Pharmaceutics, Mansoura University, Egypt.
Drug Dev Ind Pharm (UNITED STATES) Jun 1998 24 (6) p541-7 ISSN: 0363-9045
ENGLISH JOURNAL ARTICLE





ناشــر من..

إشراف

د. حسناء محمود محجوب

يركز هذا الباب على إحدى حلقات دورة المعلومات، تلك الدورة التي تنطوى على حلقات عديدة، لعل أبرزها حلقة النشر والتوزيع، والذى يمثله قطاع النشر؛ الذى يتولى نشر تلك الأعمال التى يدفع بها المؤلفون والمبدعون إلى القراء والمتخصصين. ويقف الناشر فى موقع الوسيط بينهم يتسلم من هذا ويرسل إلى ذاك.

وفى كل عدد من أعداد هذه المجلة نرسم صورة ببليوجرافية لأحد الناشرين المصريين أو العرب الذين قاموا بإثراء حياتنا الثقافية والعلمية والأكاديمية، فى محاولة للإبحار فى عالمه الخاص، بإنتاجه الفكرى، وأسلوبه فى النشر.



نهضة مصر
دار نشر قديمة ... حديثة

إعداد
د. حسناء محمود محجوب
قسم المكتبات ـ آداب المنوفية

نلتقى فى هذا العدد مع دار نشر مميزة ذات طابع خاص وذلك لثلاثة أسباب هى:

١ـ عمرها حوالى ٦٢ سنة فقد أسست عام ١٩٣٨ وبالتالى فهى تحمل معانى توارثها الأبناء والأحفاد طوال هذه السنوات الطويلة بل أضافوا إليها وبذلوا فى سبيل ذلك الجهد والعرق للاستمرار والتقدم، فهى بحق دار نشر تمتاز بالعراقة والأصالة والتاريخ والخبرة والرسوخ فى مجال النشر.

٢ ـ رغم أنها دار نشر عامة أى غير متخصصة فى مجال موضوعى معين إلا أنها اشتهرت بمجموعة متميزة من الكتب المدرسية المساعدة غطت مختلف المراحل التعليمية فامتازت بريادتها فى مجال نشر الكتب الدراسية.

٣ ـ ونتيجة للسببين السابقين جاء إيمان الدار بضرورة توسيع وتعميق وإثراء فكر ووجدان الإنسان العربى وذلك بتنمية مهاراته فى التعامل مع مفردات القرن الواحد والعشرين، لذا فقد دخلت حديثاً فى مجال النشر الإلكترونى وأنشأت شركة نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية.

ومن هنا فقد اخترت هذه الدار لدراستها وعرضها فى هذا العدد، وقد بدأت الدراسة وفى محصلتى ما ذكره الدكتور شعبان خليفة فى رسالته للدكتوراه فى أوائل السبعينات وهو أن دار نهضة مصر أسسها أحمد محمد إبراهيم عام ١٩٣٨ وتقع فى ١٨ شارع كامل صدقى بالفجالة وهى دار نشر عامة غير متخصصة وقد صنفت ضمن الدور التى تنشر أكثر من ٥٠ كتابا سنوياً، كما إنها من نوعية الدور التى تحصل على ما تنشره من المؤلف الذى يأتى إليها بما كتبه وتبلغ نسبة إصداراتها بهذه الطريقة ٦٠٪، كما إنها تكلف مؤلفين بالذات للكتابة فى موضوعات معينة وكانت نسبة هذه الطريقة ٢٥٪، أما نسبة ال ١٥٪ الباقية فهى تصل للدار عن طريق وسطاء بين المؤلف والدار.

وبدأت أيضا الدراسة واسم الدار متعلق فى ذهنى منذ المرحلة المدرسية فمن منا لم يستخدم كتاب الأضواء فى اللغة العربية مثلا... وغيرها من الكتب المدرسية المساعدة التى عرفها الكثير منا ومازال يعرفها أولادنا حتى الآن.

وقد كان لقاء الصدفة مع مسئولين من الدار فى إحدى المعارض المصاحبة لمؤتمر علمى عن النشر الإلكترونى والذى أعقبه بعدة شهور مشاهدة

عرض قدمته صاحبة الدار فى مؤتمر علمى بجمعية الرعاية المتكاملة الذى أثبت دخول الدار بقوة فى مجال النشر الإلكترونى وتحمسها إلى تقديم الجديد دائما ومسايرة التطورات الحديثة فى مجال النشر.

كل هذه المعلومات أحدثت عندى فضول لدراسة هذه الدار أو بالمعنى الدقيق هذه الشركة أو الشركات فبالتأكيد وراء هذا التاريخ والتحديث مجهود وعناء قام به جنود فى مجال النشر فى مصر يجب أن يبرز دورهم وتسلط عليهم الأضواء وخصوصا بين مجتمع المكتبيين الذين يهمهم أن يتعرفوا على الناشرين عن قرب وكذلك بين مجتمع الناشرين حتى يكونوا قدوة ومثل يحتذى به، فاتجهت إلى إدارة هذه الدار أو الشركة وإذا بها فى برج عالٍ يحمل اسمها يقع فى شارع أحمد عرابى بالمهندسين وكانت هذه الدراسة.

مقدمة تاريخية:

يرجع تاريخ تأسيس الدار إلى عام ١٩٣٨ حين فكر المرحوم أحمد محمد إبراهيم فى تأسيس دار نشر تساهم فى نمو الوعى الثقافى للمجتمع المصرى والعربى وإصدار مطبوعات لكبار المؤلفين بأسعار فى متناول المواطن البسيط ولم يكن يملك فى ذلك الوقت سوى جنيهين هما كل مدخراته فحصل على عشرين جنيها من والده وبدأ بتأسيس المكتبة برأس مال ثلاثة وعشرين جنيها مصريا فقط وكانت المكتبة تقع فى شارع الفجالة؛ ذلك الشارع الذى اشتهر فى مصر بأنه شارع النشر أو شارع الناشرين، وقد كانت هذه المكتبة تبعد بأمتار قليلة عن الموقع الأول لتمثال نهضة مصر للفنان محمود مختار ومن هنا فقد اختار صاحبها هذا التمثال ليكون اسما ورمزا وشعارا لمكتبته فأطلق عليها مكتبة نهضة مصر.

واستمرت الدار تمارس نشاطها فى مجال النشر والتوزيع حتى عام ١٩٤٥ حيث قام صاحبها بشراء مطبعة الأمل بالفجالة أيضا وأطلق عليها مطبعة نهضة مصر ويضيف بذلك نشاط الطباعة إلى جانب نشاط النشر والتوزيع وتتحول المكتبة إلى دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

وفى عام ١٩٥٤ انتقلت الدار إلى ١٨ شارع كامل صدقى بالفجالة ذلك المكان الذى حمل اسم الدار كواحدة من كبريات دور النشر فى مصر والشرق الأوسط طوال هذا العمر المديد للدار وقد خصص هذا المكان الآن ليكون مركزا للتوزيع.

وقد تم التوسع فى النشاط الطباعى حيث تم إنشاء مبنى مستقل للمطبعة عام ١٩٥٧ وكان التخطيط هو متابعة التطوير فى مجال الطباعة حتى تصبح نهضة مصر بكل إنتاجها صاحبة أفضل الإصدارات وأحدثها طباعيا، إلا أن قوانين ثورة يوليو التى صدرت سنة ١٩٦١ بعدم التوسع أو التجديد فى مطابع القطاع الخاص أثرت تأثيرا كبيرا على تحديث الماكينات الطباعية وظل هذا الوضع حوالى عشر سنوات حيث صدرت عام ١٩٧١ قرارات تسمح باستيراد المعدات والخامات اللازمة فى حدود ٥٠٪ من حصيلة التصدير فبدأت الدار فى تنفيذ خطة التطوير والتجديد لرفع المستوى الطباعى لكل إصداراتها.

استمرت مرحلة التطوير هذه حتى وفاة صاحب الدار ومؤسسها الأستاذ أحمد محمد إبراهيم عام ١٩٧٣ فتولى الإدارة بعده أولاده الثلاثة محمد

ومصطفى ومجدى وكانوا قد بدءوا العمل بالفعل مع والدهم قبل وفاته بمدة طويلة لذا فنجدهم توارثوا منه أخلاقيات العمل فى مجال النشر فساروا بالدار بنفس أسلوب العمل الذى يتلخص فى حب النشر كرسالة قبل أن يكون تجارة. وتحملوا جميعا المسئولية كاملة حتى توفى الشقيقين مجدى ومصطفى ويتحمل المسئولية الآن الأستاذ محمد أحمد محمد إبراهيم رئيس مجلس إدارة الشركة ومعه مجموعة من الأحفاد الذين يحملون عبق الماضى الأصيل وحلم المستقبل.

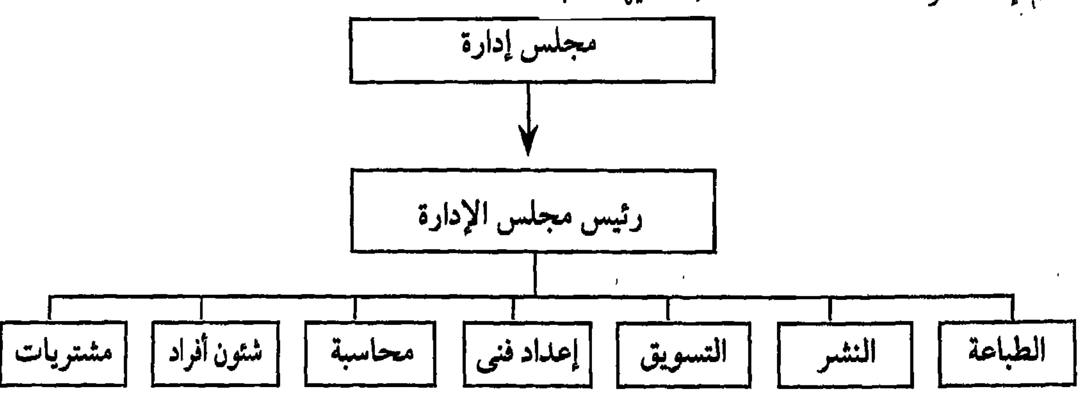
وفى منتصف عام ١٩٧٤ تم تطوير المطبعة تطويرا شاملا فتم الانتقال من الجمع اليدوى إلى التصويرى وأدخلت نظام أجهزة ليزر كومب عام ١٩٧٦ وكانت هى المطبعة الرائدة فى إدخال هذا النظام فى مصر والعالم العربى، وكذا تم الانتقال من التجليد اليدوى إلى التجليد الآلى، وبالطبع فقد ساعد هذا التطور فى المطبعة على زيادة عناوين الإصدارات السنوية وكذا تحسين الجودة الطباعية لإصدارات الدار.

وجاء عام ١٩٨٨ للتطوير بالأسلوب الذى يناسب التعامل وسهولة الإدارة بين ورثاء الدار فى ظل تغير قوانين الدولة فى مجال القطاع الخاص فتم إنشاء شركة مساهمة مغلقة دمجت فيها مكتبة نهضة مصر ومطبعة نهضة مصر، وقد ساعد أسلوب العمل بالطريقة المتوارثة من صاحبها الأول وكذلك بالتأقلم مع القوانين السائدة فى هذا الوقت على النمو والتطور وكانت باكورة التقدم موافقة مجلس إدارة الشركة فى مايو ١٩٩٣ على إقامة صرح طباعى كبير على مساحة ٢٠,٠٠٠ مترا مربعا فى مدينة السادس من أكتوبر ليصبح أكبر وأكثر مراكز الطباعة تطورا فى الشرق الأوسط وقد تم افتتاحه رسميا فى يناير ١٩٩٥ حيث اشتمل على أحدث خطوط الإنتاج طبقا لأحدث تكنولوجيا فى صناعة الطباعة.

الهيكل الإدارى للشركة:

يدير الشركة الآن مجلس إدارة، ولأنها شركة مساهمة مغلقة فأعضاء مجلس الإدارة جميعهم من أبناء وأحفاد الأستاذ أحمد إبراهيم صاحبها الأول ويرأس المجلس الأستاذ محمد أحمد إبراهيم، والتخصص الأساسى لرئيس مجلس الإدارة هو المحاسبة ولكن خبرته فى العمل بكافة مجالات النشر والطباعة والتوزيع لا يمكن ترجمتها بأية شهادات علمية أو أكاديمية.

وينقسم الهيكل الوظيفى للشركة إلى إدارات يوضحها الرسم التالى



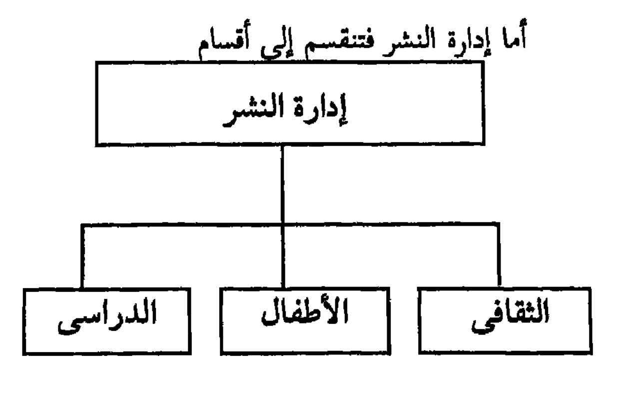
المطابع

مونتاج | زنكات | طباعة | تجليد | صيانة

وكما يتضح من الرسم السابق فإن الدار تنقسم إلى سبع إدارات وكل إدارة تنقسم بدورها إلى أقسام إدارية أصغر حيث يعمل بالشركة ٥٢٠ فردا يحملون تخصصات مختلفة تبعا للإدارة أو القسم الفنى الذى يعمل به كل منهم فعلى سبيل المثال نجد أن إدارة الطباعة والتى تقع فى مقر مطابع الشركة بمدينة السادس من أكتوبر تتكون من الأقسام الداخلية الموضحة بالشكل

وتتنوع التخصصات للأفراد العاملة داخل أقسام هذه الإدارة بين المهندسين وعمال الطباعة والفنيين ويحرص مديرو الأقسام على اختيار الأفراد المؤهلة فى الطباعة سواء خريجى الفنون التطبيقية أو الهندسة أو الثانوى الفنى المتخصص فى الطباعة، كما يحرصون كذلك على التدريب المستمر لهذه العمالة حتى تضمن لهم الخبرة وكذا التعليم على أحدث الماكينات الطباعية، فأحدث خط إنتاج طباعى تم تزويده بالمطبعة ماكينات الوب التى تبلغ إنتاجيتها ٥٠ ألف نسخة بالإضافة إلى الماكينات الصغيرة العادية.

أما إدارة النشر فتنقسم إلى أقسام



وإدارة النشر هي الإدارة التي تتولى عمليات اختيار الموضوعات والتعامل مع المؤلف... إلـخ ويعمل بها أفراد بعضهم تخصص مكتبات وبعضهم تخصص لغة وتخصصات موضوعية أخرى مثل العلاقات العامة والقانون... إلخ

وهكذا فى باقى أقسام وإدارات الشركة فالأقسام المساعدة كالمحاسبة وشئون الأفراد والمشتريات والتى تخدم جميع إدارات الشركة يكون العمل الأساسى لها من المتخصصين فى المحاسبة والإدارة والتجارة. ويؤكد أصحاب الشركة أن الشركة منذ أن كانت داراً صغيرة تحرص دائما على انتقاء العاملين بها حيث يتم اختيار أفراد تصلح للعمل داخل أسرة الدار ثم الشركة فالعاملين بالفعل أسرة واحدة تسود بينهم المودة والمحبة وروح الأسرة الواحدة والكثير منهم بالفعل أقارب.

ميزانيتها:

من الصعب على أى مسئول أن يذكر ميزانية نشاطه أو الحجم التقريبى لها ولذا لا نملك أمام هذا إلا أن نذكر البيانات التى ذكرت فى كتيب تذكارى أصدرته الشركة بمناسبة مرور ستين عاما على إنشائها ومسئولية هذه الأرقام تقع على رئيس مجلس الإدارة صاحب هذا التصريح حيث ذكر «بدأت الشركة برأس مال قدره ثلاثة وعشرون جنيها مصريا عام ١٩٣٨ وبتوفيق من الله أصبح رأس مال الشركة المدفوع خمسة عشر مليون جنيه مصرى عام ١٩٩٨».

قسم النشر الثقافى:

وهو المسئول عن إصدار الكتب الثقافية للكبار والمدير التنفيذى للنشر فى هذا القسم خريج قسم المكتبات بجامعة القاهرة وله خبرة طويلة منذ تخرجه فى مجال النشر، ويذكر أن المقصود بالكتاب الثقافى من وجهة نظر الدار هو الكتاب الذى يحمل فكر يكون فى متناول أكبر فئة ممكنة من المجتمع، لذا فهو كتاب يمتاز ببساطة الموضوع وعدم تخصصه وكذا بالسعر المناسب، ومن هنا فإن الدار تهتم باختيار قوائمها تبعا لاحتياجات المجتمع فالنشر فى نظره رسالة ثم تجارة.

وتضع الدار تخطيطا موضوعيا سنويا لمقترحاتها فى النشر خلال العام يأتى من نسبة المبيعات ودراسة السوق واحتياجات القارئ وظهور مجالات موضوعية جديدة وحضور المعارض والمؤتمرات العملية... إلخ، ويتم الحصول على المخطوطات التى تنشر عن طريق المؤلف نفسه الذى يأتى بإنتاجه إلى الدار وهى نسبة تصل إلى حوالى ٢٠٪ من إنتاج الدار. ويؤكد المسئولون بالدار إلى أنه يتقدم للدار سنويا عدد كبير من المؤلفات ينظر إليها جميعا بعناية شديدة وقراءة متأنية ولكن نسبة المقبول للنشر من المتقدم لها لا يزيد عن ٢٥٪ ويرفض حوالى ٧٥٪ وتتركز أسباب الرفض فى تكرار الموضوعات، أسلوب العرض والتناول غير جيد، أسلوب المعالجة ضعيف أو لا تناسب المستهلك أو القارئ المصرى والعربى والذى يختار مطبوعات نهضة مصر لثقته فى اختياراتها.

وإذا كانت الدار تختار من بعض المخطوطات التى يأتى بها المؤلف بنفسه إليها وتمثل هذه المختارات نسبة ٢٠٪ من إصداراتها السنوية فإن الدار تذهب بنفسها إلى المؤلف لتطلب منه نشر إنتاجه وبالطبع تذهب إلى المؤلف الكبير الذى يحترم بكتاباته عقل وفكر القارئ والذى يجعل أية دار للنشر حريصة على نشر أعماله أو المؤلف الحاصل على جوائز محلية أو قومية أو عالمية وتبلغ نسبة المختارات بهذه الطريقة ٣٥٪، ويأتى بعد ذلك مؤلفو الدار وهم المؤلفون الذين تعودوا على التعامل مع الدار فى معظم إنتاجهم وتبلغ نسبة الاختيار بهذه الطريقة ٣٠٪ أما نسبة ال ١٥٪ الباقية فيتم اختيارها عن طريق استكتاب المؤلف أى اختيار موضوعات مهمة ترى الدار من دراستها للسوق أن القارئ يحتاج إلى القراءة فى هذا الموضوع ويتم اختيار مؤلف سواء من مؤلفى الدار أو من غيرهم المهم من تتوسم به الدار أنه قادر على الكتابة فى هذا الموضوع ويطلب منه كتابة عمل ما.

تحرص دائما إدارة الدار على اللقاء مع المؤلف الذى تتعامل معه لأول مرة ويجرى هذا اللقاء رئيس مجلس الإدارة بنفسه أو أحد أعضاء مجلس إدارة الشركة فمن الخبرة العملية فى مجال النشر أن هذا اللقاء مهم جدا للدار وللمؤلف على السواء وفى كثير من الأحيان يكون هذا اللقاء فاصلا ومحددا إذا كانت الدار سوف تتعامل مع هذا المؤلف أم لا.

وسواء جاء الكتاب بأية طريقة سابقة فهو يبدأ رحلته فى القسم الثقافى بقراءة مبدئية يقوم بها المدير التنفيذى فى أغلب الأحيان، وتكون قراءة عامة للموضوع لاستعراض أسلوب وطريقة العرض ثم يستطلع رأى التسويق الذى لديه فكرة من خلال دراسته للسوق باحتياج القارئ العادى فى المجتمع ويؤثر اسم المؤلف كثيرا فى هذه المرحلة حيث لا يتم فى الأغلب رفض مخطوط لمؤلف مشهور، ولا

يؤخذ فى هذه المرحلة رأى الإنتاج أو التصنيع وذلك لأن تكلفة الإنتاج لا تدخل فى عملية الاختيار.

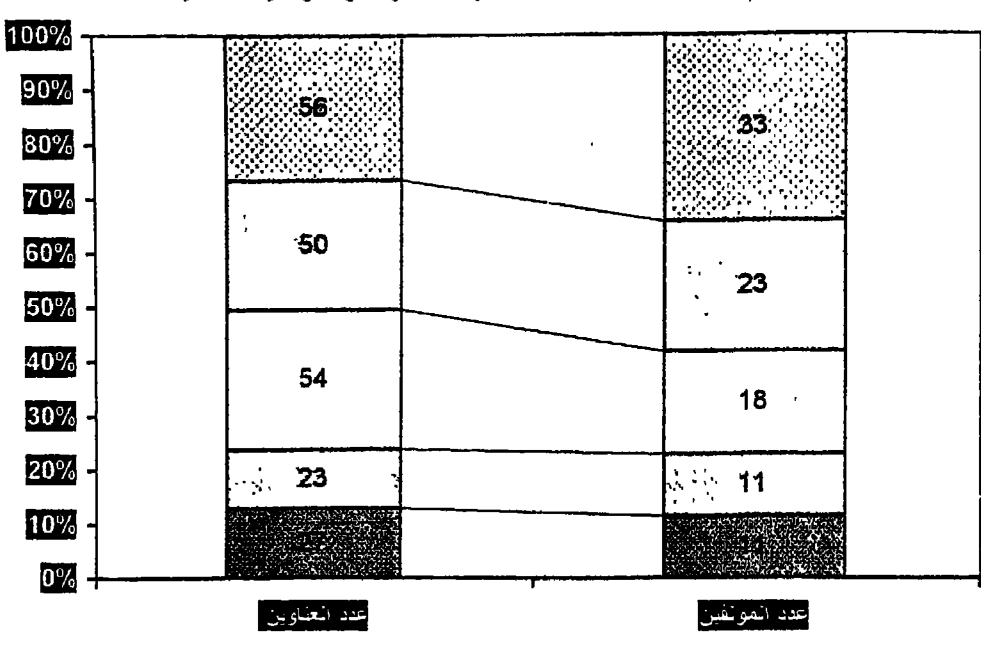
يقدم تقرير شامل إلى إدارة الدار عن رأى القسم فى هذا العمل إما الموافقة أو الموافقة بعد التعديل أو الرفض . ويستمر الكتاب فى هذه المرحلة من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع وبعد مناقشة التقرير من قبل الإدارة يتم أخذ القرار وإبلاغ المؤلف به ولا يتم تحكيم موضوعى متخصص إلا فى حالات نادرة جدا. ويتم الاستعانة بأحد مستشارين الدار الذين يتم اختيارهم بناء على صفات شخصية تحتفظ بها الدار لنفسها، وتعامل الدار هذا المستشار الموضوعى بالقطعة أى أنه يأخذ مبلغا قطعيا بعد انتهاء التحكيم، فهو ليس من موظفى الدار ولكن يتم اللجوء إليه لإنجاز وظيفة ما وهى تحكيم مخطوط فى مجال تخصصه.

فى حالة الرفض للنشر يتم اللقاء مع المؤلف لتسليمه عمله ولا تكون الدار ملزمة بإبداء أسباب الرفض، أما فى حالة القبول يتم تحرير عقد بين المؤلف والدار، ونادرا من يبيع الإنتاج للدار ويأخذ مبلغا جزافيا ولكن النسبة الغالبة من المؤلفين حوالى ٩٥٪ تشارك الدار بنسبة من سعر الغلاف وتختلف هذه النسبة من مؤلف لآخر تبعا لاسم المؤلف ولموضوع العمل وتعتبر الدار هذه النسبة هى مسألة شخصية بينها وبين المؤلف لذا فلا تريد نشر أية معلومات عن هذه النسب، وتتم محاسبة المؤلف سنويا أو عند نفاذ الكمية أيهما أقرب وفى حالة إعادة الطبع يتم استئذان المؤلف إذا نص العقد على ذلك أو كتابة عقد جديد إذا رغب المؤلف فى ذلك وإذا كان العقد محدد بفترة زمنية وليس بكمية فيتم إعلام المؤلف أيضا بأن الدار طبعت إصدارة أخرى لعمله.

وإذا أردنا معرفة حجم المؤلفين الذين تعاملت معهم الدار خلال عمرها الطويل البالغ ٦٢ سنة فلا أحد فى مصر للأسف الشديد يستطيع أن يجيب على هذا السؤال حتى أصحاب الدار أنفسهم وذلك لعدم وجود حصر ببليوجرافى للإنتاج الفكرى المصرى وقصر القوائم الببليوجرافية الحالية وعدم اكتمالها وهو الأمر الذى أنادى به فى كل عدد حين التحدث عن الأرقام والإحصاءات لدور النشر المختلفة وأطالب اتحاد الناشرين والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بسرعة التصدى لهذا الأمر والبدء فى إعداد قاعدة بيانات ببليوجرافية تقوم على حصر الإنتاج الفكرى المصرى من الواقع سواء كان هذا الواقع فهارس المكتبات ورفوفها أو نشرات إيداع أو قوائم ببليوجرافية كانت حصرية وقت صدورها أو حتى مكتبات شخصية لأصحاب دور النشر وورثتهم... أو ما إلى ذلك فهذا بالطبع واجب قومى بكل المعايير.

ولذا فقد اضطررت إلى تحليل قوائم النشر بالدار منذ عام ١٩٩٥ وحتى عام ١٩٩٩ أى فى الخمس سنوات الأخيرة فقط للخروج بعدد المؤلفين الذين تعاملت معهم الدار فى هذه الفترة وكانت نتيجة هذا التحليل أن الدار تعاملت مع ٦٥ مؤلفاً لنشر ٢١٠ عنوانا والجدول التالى يوضح ذلك.

السنة	عدد العناوين	عدد المؤلفين
١٩٩٥	٢٧	١١
١٩٩٦	٢٣	١١
١٩٩٧	٥٤	١٨
١٩٩٨	٥٠	٢٣
١٩٩٩	٥٦	٣٣



1995 1996 1997 1998 1999

وإذا نظرنا إلى هذا الجدول والرسم البيانى التالى له نجد أن أعلى إنتاج للدار فى الخمس سنوات الأخيرة هو عام ١٩٩٩ الذى أصدرت الدار فيه ٥٦ عنوانا قام بتأليفهم ٣٣ مؤلفا فإذا عرفنا أن ٢٠ مؤلفا منهم يتم التعامل معهم لأول مرة خلال عام ١٩٩٩ نجد أن الدار بدأت فى استقطاب مؤلفين جدد للتعامل معهم وليس معنى جدد فى التعامل أنهم جدد فى مجال التأليف والنشر ولكن نقصد هنا أنهم جدد فى التعامل مع الدار فنجد مثلا الدكتور أحمد مستجير وإيفيلين رياض وراجى عنايت... وغيرهم. وجاء عام ١٩٩٧ هو الذى احتل المركز الثانى لإنتاج الدار فى السنوات الأخيرة حيث نشرت الدار ٥٤ عنوانا قام بتأليفهم ١٨ مؤلفا كان منهم ١١ مؤلفا جاء التعامل معهم لأول مرة خلال هذا العام و٧ مؤلفين من قدامى المؤلفين بالدار. أما عام ١٩٩٨ فنشرت الدار ٥٠ عنوانا كتبهم ٢٣ مؤلفا، ١٥ يتم التعامل معهم لأول مرة خلال هذا العام و٨ مؤلفين من قدامى مؤلفى الدار. وجاءا عامى ١٩٩٦ و١٩٩٥ من أقل الأعوام إنتاجا للدار فنشرت عام ١٩٩٦ عناوين بلغ عددها ٢٣ عنوانا قام بتأليفهم ١١ مؤلفا ونشرت ٢٧ عنوانا عام ١٩٩٥ كتبهم ١١ مؤلفا (وملحق بالدراسة قائمة بمطبوعات الدار فى الخمس سنوات الأخيرة مرتبة تحت كل سنة باسم المؤلف ثم عنوان العمل).

ويتضح من العرض السابق أن:

* الدار تحرص على استقطاب مؤلفين جدد سنويا بالإضافة إلى مؤلفيها القدامى.

* المؤلفون الذين تنشر لهم الدار معظمهم من المشهورين أى الذين لهم اسم بارز بين القراء أو أفراد المجتمع.

* متوسط المنشور سنويا من الكتب الثقافية للكبار بين ٤٥ ـ ٥٠ عنوانا جديدا سنويا بالإضافة إلى العناوين التى يعاد إصدارها فى إصدارات أو طبعات جديدة ولا يوجد أيضا وسيلة لحصرها.

وإذا انتقلنا من التعامل مع المؤلفين بالدار إلى الموضوعات التى تنشرها الدار فنجد أن الدين الإسلامى احتل ما يزيد عن ٩٠ عنوانا أى يشمل نسبة ٤٣٪ من إنتاج الدار خلال الخمس سنوات الأخيرة ويليه الأدب الذى شمل نسبة ٢٧٪ من إنتاج الدار ثم جاء موضوع التاريخ والتراجم ليحتل نسبة ١٠٪، فبلغ إنتاج الدار فى هذه الموضوعات الثلاثة ٨٠٪ وتوزعت نسبة ال ٢٠٪ المتبقية على باقى موضوعات المعرفة البشرية ما بين مكتبات وعلم نفس وفلسفة وبين تربية واجتماع وعلوم بحتة وتطبيقية وفنون... إلخ.

لم تسهم الدار فى مجال الترجمة بنسبة تذكر، فقد تم ترجمة ٣ عناوين فقط بالإضافة إلى ٤ حلقات صدرت فى سلسلة تحمل اسم براهين العلم.

يستمر قسم النشر بالدار يتابع الكتاب فى المرحلة التى تلى الاتفاق مع المؤلف حيث يدخل الكتاب فى مرحلة الإخراج أو الإنتاج فيتم جمعه علي أجهزة القسم الفني واختيار فنان لتصميم الغلاف والرسومات والصور المصاحبة للنص إذا وجدت ولا يتدخل المؤلف في ذلك، ثم تتم المراجعة الإملائية واللغوية بالاعتماد علي مصححي الدار وبإشراف المدير التنفيذي لقسم النشر الثقافي ويقوم المؤلف بالمراجعة النهائية للعمل أو للنسخة الأم قبل الذهاب بها إلي المطبعة.

ينتقل الكتاب بعد ذلك إلى المطبعة الخاصة بالشركة حيث تتم الطباعة والتجليد ويتم طباعة من ٣,٠٠٠ إلي ٥,٠٠٠ نسخة من كل عنوان حسب الاتفاق مع المؤلف وهذا يتم باستخدام الماكينات ذات الطاقة الإنتاجية الصغيرة حتى لا تزيد تكلفة الكتاب إذا تمت طباعته بماكينات طاقتها الإنتاجية كبيرة ومكلفة ويكفى هنا أن نذكر أن حجم ما أنتجته المطبعة لهذا القسم الثقافى بالدار بلغ حوالي ٤٠,٠٠٠ صفحة في حجم يتراوح بين ٢٠ و ٢٤ سم، وذلك بالنسبة للعناوين التى طبعت خلال الخمس سنوات الأخيرة فإذا ضربنا هذا العدد فى عدد نسخ كل عنوان والتى لا تقل عن ٣,٠٠٠ نسخة فيظهر لنا حجم الإنتاج الطباعى المخصص لقسم النشر الثقافى فقط وهو يمكن اعتباره أقل منتجات طباعية إذا قيس بحجم إنتاج قسم الأطفال وقسم الكتاب المدرسى. وهذا يوضح لنا مدى التطور الطباعى الذى سعت إليه الدار منذ أن أسسها صاحبها عام ١٩٣٨ والذى أولى اهتماما خاصا بهذا الإنتاج لأنه يؤثر تأثيرا كبيرا على اسم الدار وريادتها فى سوق النشر.

.وبعد ذلك ينتقل الكتاب إلى المحطة الأخيرة بالدار وهى قسم أو إدارة التسويق التى تتولى توصيل الكتاب إلى القارئ لتنتهى علاقة الدار بالكتاب ماديا ولكنها تستمر مع الكتاب إلى مالا نهاية فلا أحد يستطيع أن يمحو اسم ناشر ما من على أى كتاب، بل يظل كل كتاب علامة من علامات الدار كأنه ابن لها لا يمكنها أن تتبرأ منه حتى ولو كان ابنا عاقا لا قدر الله.

قسم نشر كتب الأطفال:

وهو القسم المسئول عن نشر كتب لشريحة فى المجتمع تبدأ من الحضانة وحتى سن المراهقة، ومن هنا فإن المدير التنفيذى لهذا القسم يرى أنها من أخطر شرائح المجتمع ولذا فإن الدار تولى اهتماما كبيرا بالنشر فى هذا القسم ويأتى اهتمامها من بداية اختيار المادة المنشورة حتى توصيلها ليد الطفل أو الشاب.

ويأتى مخطوط العمل بمعرفة المؤلف نفسه أو مع واسطة بين المؤلف والدار وتمثل هذه الطريقة حوالى ٤٠٪ من طرق الحصول على الأصول الصالحة للنشر، أما استكتاب المؤلف فهى طريقة أخرى تحصل بها الدار على مواد للنشر حيث يتم تحديد موضوع ما ويختار له المؤلف المناسب للكتابة فيه أو تسعى الدار لنشر الأعمال الفائزة بجوائز محلية أو عربية أو عالمية وتمثل هذه الطريقة نسبة ٤٠ ٪ أيضا، أما نسبة ال ٢٠ ٪ الأخري فتأتى بالاتفاق مع دار نشر عالمية لترجمة بعض أعمالها، حيث تسعى الدار الى النشر المشترك من خلال حضورها للمعارض العالمية فتختار مجالات جديدة تشعر أنها تنقص القارئ المصرى الصغير ويتم الاتفاق مع الناشر الأجنبى وتحرير عقد معه للسلسة بأكملها ويتم دفع نسبة من هذا الاتفاق مقابل البدء فى التنفيذ، وتختار الدار المترجم وتتم المراجعة الدقيقة لكل كلمة وخاصة بالنسبة للأطفال وكل موقف أو معلومة مترجمة حتي تناسب الثقافة والبيئة والعادات والتقاليد المصرية والعربية.

وبعد تلقى العمل بأى من الطرق السابقة يقوم مسئولون من القسم فى حدود ثلاثة أو أربعة بينهم المدير التنفيذى بقراءة العمل قراءة متأنية فاحصة ويتم تقديم تقرير وافٍ عنه لإدارة الدار، ويكون الموضوع ومعالجته واللغة المستخدمة فى ذلك، أما التكلفة المادية فلا تدخل فى ترجيح قبول أو رفض مخطوط ما. ويؤكد المدير التنفيذى أنه أحيانا يأخذ رأى الأطفال أنفسهم حيث يتم عرض العمل على بعض أطفال مسئولى الدار واستطلاع رأيهم فى العمل. وفى أحيان كثيرة يوجه العمل إلى متخصصين موضوعيين يتم اختيارهم بمعرفة الدار أو من المستشارين الخاصين بالدار.

وبعد الموافقة على النشر يحرر عقد مع المؤلف وبنفس شروط المؤلف فى كتب الكبار والسابق الإشارة إليها، كما يتم اختيار فنان يقوم بإخراج النص والغلاف ولا يشترط المؤلف فنانا بالذات فالدار هى المسئولة عن اختيار الفنانين والاتفاق معهم ويتم اللقاء بين المؤلف والفنان أكثر من مرة حتى يتم عرض أفكار المؤلف بطريقة ترضى الطرفين، وقد تحدث اختلافات فى وجهات النظر بين الطرفين فيجرى الفنان تعديلات قد لا يقبلها المؤلف وعلى مسئولى قسم النشر التوفيق بين الطرفين حتى يتم الخروج بمستوى كتاب يرضى عنه الأطراف الثلاثة المؤلف والفنان والدار.

وكل كتب الأطفال التى أصدرتها الدار أو بالتحديد التى تشتمل عليها قائمة أطفال القارئ الصغير والتى تحتوى إصدارات الدار فى السنوات الأخيرة الماضية والتى مازالت متاحة بالسوق قد انتظمت فى سلاسل بلغت ٩٣ سلسلة اشتملت على ٨٢٤ عنوانا لحلقة من حلقات هذه السلاسل وقام بكتابة هذه الحلقات ٥٢ كاتبا، ومعنى هذا أن مستوي عدد العناوين السنوى إذا تم تقسيم عدد هذه الحلقات على الخمسة سنوات الأخيرة حوالى ١٦٥ عنوانا هذا بصرف النظر عن العناوين التى يعاد طبعها أو إصدارها سنويا، والجدول التالى يوضح أسماء السلاسل وعدد الحلقات فى كل سلسلة واسم المؤلف المسئول عنها وذلك استخراجا من قائمة كتب الأطفال التي أصدرتها الشركة للتسويق وقد رتبت هجائيا باسم السلسلة ثم بعدد الحلقات فاسم المؤلف الأول.

قائمة كتب الأطفال

السلسلة	عدد الحلقات	المؤلف
أحب أن اقرأ: سوبر مان وبات مان	١١	
أطفالنا	١٠	إبراهيم عزوز، أحمد زكى
اعرف بلدك	١٠	فريد فودة
أفلام الغرب	٥	
أوائل المسلمين	١٣	السيد شحاته
اقرأ معى	١٢	درينى خشبة
الأفلام الضاحكة	٥	
الأساطير العالمية	٥	
الأساطير العربية	٥	
التربية الإسلامية للناشئين	٩	محتار صبرى
الجاسوسية	٥	
الحرب	٥	
الحكايات البوليسية	٥	
السلسلة العلمية للناشئين	٥	رفعت النجدى
ألف يوم ويوم	١٤	متبولى عطية
القاموس المصور للطفل	١	محمود أمين القوصى
القصص الابتدائى	١٠	على الجمبلاطى، عبد العزيز المصرى
القصص الشعرى للأطفال	٣	وصفى آل وصفى
المختار من سير الصحابة	١١	عبد المقصود محمد شلقامى، مصطفى كامل مصطفى
المغامرات	٥	
المكتبة الدينية مجموعة أولى	٦	إبراهيم عزوز
المكتبة الدينية مجموعة ثالثة	٧	إبراهيم عزوز
المكتبة الدينية مجموعة ثانية	١٠	إبراهيم عزوز
المكتبة الفرعونية	١٠	جمال الدين سالم، عبد اللطيف زيدان
النينجا الأمريكية	٢٩	
النينجا فى الشرق	١٧	وصفى آل وصفي
حكايات البحر	٥	

السلسلة	عدد الحلقات	المؤلف
حكايات مصر	٣	وصفي آل وصفي
دور واتسلى والعب مع الشلة	٨	
سلسلة أجمل حكايات الدنيا	٥	محمود قاسم
سلسلة أقاصيص الغابة	٥	أحمد محمد الحوفى
سلسلة ألوانى	١٢	عبد المقصود عفيفى
سلسلة أوراق خضراء	٦	سهير القلماوى
سلسلة الأتوبيس السحرى	٨	شهيرة خليل (مترجم)
سلسلة الأرض بيتنا الكبير	٣	عادل سلامة
سلسلة الحواس	٦	نجلاء محفوظ (مترجم)
سلسلة الرحلة العظيمة	٣	وصفي آل وصفي
سلسلة الروائع	١٢	سمير سرحان
سلسلة الطفل السعيد	٧	إبراهيم عزوز، وصفي آل وصفي
سلسلة العلوم المبسطة	٨	محمد صلاح الدين، إدوارد رياض
سلسلة العلوم المبسطة	١٠	إبراهيم أسعد
سلسلة القصص التربوى	٣	محمد إبراهيم نصر
سلسلة القصص الثقافية	٨	رفعت النجدى، محمد النجدى
سلسلة الكنوز الخضراء	٩	مصطفى عابدين
سلسلة المغامرات	٥	سمير سرحان
سلسلة بابا احكى لى حكاية	٦	يعقوب الشارونى
سلسلة بات مان	٥٠	
سلسلة تفانين	١٣	جمال عبد النبى
سلسلة ثعلوب	٦	محمد فوزى
سلسلة جديد × جديد	٣	كاميليا كمال الدين، مصطفى عابدين
سلسلة حكايات مصورة	٨	إبراهيم عزوز، انجلو زكى
سلسلة حواديت أجيال	٦	رجاء عبد الله
سلسلة روايات بوليسية	٧	مصطفى عابدين
سلسلة سحر وعلم	٢	عبد التواب يوسف
سلسلة سوبر مان	٢٤	
سلسلة شجرة الحكايات	٥	شهاب سلطان

السلسلة	عدد الحلقات	المؤلف
سلسلة صرخة الرعب	٢٠	رجاء عبد الله (مترجم)
سلسلة عالم الجريمة	٧	زهيرة البيلى
سلسلة عالم جديد لجيل المستقبل	٢	راجى عنايت
سلسلة قصاقيص	٧	أشرف سعيد
سلسلة قصص الأطفال	١٢	إبراهيم عزوز
سلسلة قصص قصيرة مثيرة	٨	محمود سالم
سلسلة كل يوم حكاية	٦	عبد الفتاح شلبى
سلسلة كمبيوتك	٣	
سلسلة لكل سؤال جواب	٦	نجلاء محفوظ (مترجم)
سلسلة مصر الحضارة	٣	عبد التواب يوسف
سلسلة معكوس	٦	حسام العقاد، سامح حسان
سلسلة مغامرات الأذكياء	٦	شهيرة خليل (مترجم)
سلسلة مغامرات في الغابة	١٨	عفاف عبد البارى
سلسلة من تحب أن تكون	١٠	عبد التواب يوسف
سلسلة من نوادر البخلاء	٣	عادل سلامة
سلسلة ميجاتيك	٣	محمد علي النقراشى، زينب شحاته مهران (مترجم)
سيرة الأئمة والعلماء	٤	مختار صبرى
طرائف القصص	١٠	إبراهيم عزوز، انجلو زكى
عالم التلوين	١٢	عبد المقصود عفيفى
عالم الرسم والتلوين	١٢	
عبير الصحابة	٢٠	عبد السلام العشرى
قادة الإسلام	٦	السيد شحاته
قصص الرحالة والمكتشفون	٥	عبد السلام العشرى
قصص الرشيد	١٢	إبراهيم عزوز
قصص القرآن للناشئين	٣	عبد السلام العشرى
قصص المصلحين والزعماء	٨	إبراهيم عزوز
قصص فرعونية للأطفال	١١	جمال سالم
قواد ورواد	١٥	وصفى آل وصفى

السلسلة	عدد الحلقات	المؤلف
كتاكيت	١٢	
مجموعة روضة الأطفال	٤	سعيد العريان، محمد زهران
مغامرات القرن القادم	١١	رجاء عبد الله
مغامرات فرقع لوز	١٠	عبد التواب يوسف
مغامرات كوستو	١٠	سميرة أحمد سالم (مراجعة)
من أمجاد الإسلام	١٨	السيد شحاته
من القصص العلمى	١١	إبراهيم عزوز، وصفى آل وصفى
من قصص حمزة البهلوان	١٦	إبراهيم عزوز
موسوعة من وسائل الحضارة	١٠	محمد حسن أبو دنيا

ويؤكد المدير التنفيذى أن نشر كتب الأطفال فى سلاسل أفضل من نشرها كمنفردات وذلك لارتباط الطفل بالسلسلة وتشويقه لحلقاتها ولتشجيع الطفل على القراءة فى كتاب غير ضخم فى حجمه أو معلوماته. ولانتظام السلاسل لا تشرع الدار فى نشر عمل ما إلا إذا أنجز المؤلف ست حلقات على الأقل فى السلسلة.

ولا تختلف إجراءات إخراج كتاب الطفل عن إجراءات إخراج الكتاب الثقافي للكبار فالجمع والتصميم وإعداد النسخة الأم يتم بالقسم الفنى بالدار ثم يتم المراجعة اللغوية والإملائية بمعرفة مصححى الدار أيضا وبإشراف قسم الأطفال حتى يتم نقل العمل إلى مرحلة الطباعة ثم التسويق.

قسم الكتاب المدرسي

يختلف نشر الكتاب المدرسى عن نشر الكتاب الثقافى اختلافا كبيرا فلا يوجد حرية حركة فى اختيار الموضوع أو المؤلف، فالموضوع محدد بموضوعات ووحدات الكتاب المدرسى المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم والمؤلف يفضل أن يكون ممارس للعملية التعليمية فى المدارس التى تدرس هذه المناهج ويكون فى نفس الوقت له خبرته وموهبته فى الكتابة والعرض بأسلوب سهل وبسيط وشيق، فالكتاب المدرسى فى نظر المدير التنفيذى للقسم عمل لا يحتمل الخطأ علي الإطلاق لأنه كتاب تعليمى والأخطاء فيه فادحة.

وقسم نشر الكتاب الدراسى بنهضة مصر يتكون من مجموعات عمل كل مجموعة خاصة بمادة أو مقرر دراسى أى أن كل كتاب دراسى واحد يخصص له فريق عمل متكامل. وكل فريق يشتمل على عدد من المؤلفين بالإضافة إلى مستشار موضوعى وخبير مناهج وهذه المجموعة ثابتة بالدار يتم تجديد عناصرها دوريا وتبعا لظروف كل مقرر دراسي. وقد تم اختيار كل فريق بعناية فهو يشمل المدرس الذى يمارس تدريس المقرر الدراسى وكذا الموجه الذى يشرف على عملية التدريس بصفة عامة بالإضافة إلى المستشار الموضوعى والذى يكون

من درجة أعلى من مجموعة المؤلفين وخبير المناهج الذى يقوم بصياغة المادة المكتوبة تبعا للأسس العلمية لوضع المناهج، ويتم التعامل مع هذا الفريق بالاتفاق علي مبلغ قطعى يتلقاه كل منهم، ومنهم من يتعامل بنسبة من الربح أو بنسبة من سعر الكتاب ويختلف هذا تبعا للطريقة التى يختارها المؤلف وتوافق عليها الدار، وهى فى نظر مسئولى الدار علاقة خاصة بين كل منهم والدار وغير قابلة للنشر.

بعد كتابة المادة الدراسية تتجه المخطوطة إلى فريق عمل آخر داخل القسم يتولى عملية الإخراج والتصميم لهذه المادة، فالمادة تأتى من فريق المؤلفين جفاء صماء يتولاها فريق التصميم فيقوم بتقسيمها إلى فقرات وتوضيحها برسومات وصور وألوان وطريقة عرض وإخراج تجعلها شيقة وجاذبة لنظر الطالب واهتمامه. كما يتولى فريق التحرير هذا تجميع أسئلة امتحانات السنوات السابقة وتزويد الكتاب بها، كما يتولى الرد علي الأسئلة والاستفسارات التى ترد للقسم سواء من مدرسين يقومون بالفعل باستخدام الكتاب فى أثناء تدريسهم للمنهج أو من تلاميذ يستخدمون الكتاب فى تحصيل المنهج أو من أولياء أمور هؤلاء التلاميذ.

بعد إعداد النسخة الأم وقبل عملية الطباعة يتم إرسال صورة منها إلى وزارة التربية والتعليم للحصول على ترخيص بالطباعة فالكتب الدراسية هى الوحيدة التى يجب أن تحصل على ترخيص قبل عملية نشرها أو ما يمكن أن نطلق عليه رقابة قبل النشر ويتم عرض الكتاب وفحصه بواسطة لجنة داخل الوزارة لهذا الغرض. وبعد الحصول على الترخيص يأخذ الكتاب طريقه إلى المطبعة ثم التسويق.

وعن المشاكل التى تقابل القسم فى نشر الكتاب الدراسي يذكر رئيس القسم أن الدار يسعدها دائما أن تتلقى تقييم لكتبها من خلال النقاد الذين يمثلهم المدرسين والتلاميذ أنفسهم فهذا يساعدها كثيرا على التطوير المستمر للنص والذى تحرص الدار على تغييره أو تغيير بعضه حتى مع عدم تغيير المناهج من قبل الوزارة ويقابل الدار وهى فى سبيلها لهذا بعض المشاكل أهمها:

١- تغيير المناهج من قبل الوزارة.

٢- تأخير اعتماد المناهج الدراسية وكذا كتب الوزارة التى تحمل المناهج الجديدة.

٣- حرص الدار على تغيير المادة سنويا بمعنى التجديد فى المحتوى فلا يظهر كتاب مطابق لكتاب العام الماضى على الإطلاق فلابد من تغيير الطبعات حتى يحرص المستفيد من هذا الكتاب سواء المدرس أو التلميذ على اقتناء الطبعة الجديدة.

٤- وجود وقت زمنى محدد لصدور الكتب المدرسية لا يخرج بعدها كتاب.

٥- تنوع المناهج بين الصفوف الدراسية المختلفة وأحيانا بين المستوى الواحد.

٦- تأخير التصريح الرقابى الصادر من الوزارة.

التسويق

من المعروف أن النظام التسويقى لدار النشر لا يخرج عن جانبين الجانب الأول تجارى وموجه بصفة رئيسية إلى مواقع بيع الكتب والمكتبات بجميع أنواعها، أما الجانب الآخر فيوجه للأفراد وهم عامة المجتمع والأسواق التى تهتم بموضوع الكتاب، وبالنسبة لنهضة مصر فنجدها تهتم بالكتاب

كمنتج نهائى سواء باختيار المؤلف والموضوع ونوعية الورق والطباعة وإخراج الغلاف... وما إلى ذلك من عوامل إنتاج المنتج نفسه وهى بالتأكيد عوامل مهمة للغاية ويتوقف عليها توزيع المنتج وتسويقه فالتسويق الآن علم لا يمكن إنكار دوره وأهميته حتي فى توزيع الإنتاج الفكرى ولكن هناك جانب آخر من عملية التسويق يتمثل في الدعاية والإعلان والبيع... إلخ فنجد أن الدار مثلها فى ذلك مثل جميع دور النشر المصرية لا تقوم بالدعاية عن كل كتاب لأنها عملية مكلفة للغاية وخصوصا إذا تم الإعلان فى الصحف والدوريات ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة فلا تتحمل ميزانية أى دار تكاليف الإعلان عن كل كتاب تصدره أو حتى الإعلان عن الدار ذاتها وتقتصر عمليات الدعاية والإعلان على النسخ المجانية التي توزعها الدار علي الصحف والصحفيون وكذا المتخصصون فى مجال موضوع الكتاب المنشور.

وتعتبر المعارض هى الوسيلة المهمة التى يلجأ إليها معظم الناشرين وخاصة المعارض العالمية للتصدير وكذا المعارض العربية للتوزيع فى البلدان العربية التى تعتبر سوقا أساسيا للإنتاج الفكرى المصرى ومنها على سبيل المثال معرض الشارقة وأبو ظبى والكويت وعمان... وغيرهم.

أما معرض القاهرة الدولى فيعتبر الموسم الثقافى والموسم الشرائى للسوق المصرى حيث تركز جميع المكتبات ميزانية شرائها فى هذا التوقيت فهو موسم شراء للمكتبات المصرية وكذا أيضا للأفراد حيث يجد كل مثقف مصرى نفسه مشدودا إلى زيارة المعرض فهى فرصته الوحيدة ـ ولا نبالغ إذا وصفناها بالفعل بالفرصة الوحيدة ـ للقاء وتفحص الإنتاج الفكرى المصرى فى ظل سياسة التوزيع القاصرة داخل مصر، فكلنا نعرف أننا فى حاجة ماسة إلى بناء شبكة توزيع للإنتاج الفكرى المصرى داخل مصر وكلنا نعرف بما فينا الناشرون أنفسهم ـ كما أجمعوا على ذلك فى المائدة المستديرة حول الكتب والمجلات الثقافية فى مصر والتى نظمتها لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة ـ أن توزيع الإنتاج الفكرى وخاصة الثقافى فى مصر يمر الآن بأزمة حقيقية، يكفى أن القارئ لا يعرف بصدور كتاب ما إلا إذا جاء أمامه بالصدفة عند بائع الجرائد ويكفى أنه حينما يسمع بصدور كتاب ويريد شراءه يعانى الكثير فى سبيل الوصول لدار النشر لشراء نسخة فيضيع يوم كامل ما بين زحام القاهرة وصعوبة المرور وصعوبة وجود أماكن انتظار إذا فكر فى الذهاب إلى الفجالة مثلا وهى شارع الناشرين بالسيارة لشراء الكتاب الذى يريده وبالطبع لا يوجد موزعون فى متناول يد القارئ. لذا فإن نهضة مصر تركز بصفة خاصة على معرض القاهرة الدولى.

أما القوائم المطبوعة كوسيلة إعلانية أخرى فنجد الدار تهتم اهتماما كبيرا بإخراجها فتظهر ملونة ومطبوعة على ورق فاخر مصقول ولامع، إلا أنه يؤخذ عليها أن بياناتها الببليوجرافية غير كاملة فلا نجد فيها مثلا تاريخ النشر ورقم الطبعة، كما أنه ينقصها أيضا النبذات الشارحة للكتاب وكذا لمؤلف الكتاب. وتوزع هذه القوائم فى المعارض وعلى رواد الدار وكذا للمكتبات بجميع أنواعها وخاصة العامة والمدرسية. رغم عدم وجود دليل لدى مدير التسويق بالدار يحصر المكتبات الموجودة على الأقل فى مصر فهو يرسلها للمكتبات التى تعود إرسال القائمة إليها سنويا، ولا تهتم الدار بالتخطيط للتعرف على هذه المكتبات سواء أكانت بالقاهرة أم بالأقاليم التى هى بالتأكيد أسوأ حالا من القاهرة فى الحصول على الإنتاج الفكرى المنشور فى مصر.

وتمتاز نهضة مصر باهتمامها بالتواجد فى المؤتمرات العلمية والمعارض المصاحبة لهذه المؤتمرات فهى فرصة كبيرة لعرض نشاط الدار ككل وإنتاجها الفكرى سواء من خلال المعرض المصاحب للمؤتمر أو العروض التسويقية التى تحرص المؤتمرات العلمية الآن على تخصيص جلسات علمية للمناقشة والحوار حول ما يعرض بالسوق المصرى فى مجال الإنتاج الفكرى والثقافى.

أما الدعاية والإعلان عن الكتب المدرسية المساعدة فيتم بتوزيع نسخ مجانية على المدرسين بالمدارس وكذا وضع إعلانات وملصقات حول المدارس وفى الصحف والجرائد اليومية ويكون مرة أو مرتين بالتلفزيون فتكاليف الإعلان فى التلفزيون والصحف القومية مكلفة للغاية ولا يتحملها سوى الكتاب المدرسى المشهور ليغطى تكاليف إنتاجه بعدد المبيعات المكثفة منه. وتعتمد على المندوبين والموزعين الأفراد فى الأقاليم، وهو بالطبع أحسن حالا من الكتب الثقافية فى التوزيع حيث تحرص مكتبات بيع الأدوات الكتابية على توزيعه ضمن الأدوات المدرسية فنجده فى كل مكان فى متناول المستفيد منه.

وتعتمد الدار في البيع علي الطلبيات اليومية ولا تستغرق عملية إرسال الطلبية لأي جهة أكثر من يومين أو ثلاثة أيام، وتعتمد الدار فى أحيان كثيرة على مندوبين مبيعات سواء داخل القاهرة الكبرى أو خارجها، ونادرا ما يحمل المندوب كتبا ولكن عمله يقتصر على توزيع قائمة مطبوعات الدار وتجميع أوامر التوريد وتحصيل أثمان أو شيكات متأخرة وقد يستعان به فى دراسة سوق جديدة للنشر وللتوزيع.

وفي النهاية لا نستطيع إلا أن نقول إن تجربة نهضة مصر التي عرضت بهذا العدد هى تجربة كفاح ناشر مصرى آمن برسالة النشر وبلغت درجة إيمانه إلى توريث هذا الإيمان لأولاده وأحفاده الذين وعوا الدرس جيدا وقاموا بالحفاظ على هذه التركة وتنميتها وتطويرها والسير بها إلى الأمام، بل والدخول بها إلى آفاق المستقبل من خلال إنشاء شركة تقوم على خوض تجربة النشر الإلكترونى وهذه الشركة هى موضوع العدد القادم بإذن الله الذى سيكون دراسة لنهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية والتى ستكون أول دراسة لتجربة مصرية تعتبر من أوائل الناشرين الذين خاضوا مجال النشر الإلكترونى فى مصر.

قائمة المصادر :

١- حركة نشر الكتب فى مصر: دراسة تطبيقية/ شعبان عبد العزيز خليفة ــ القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٤ ــ ٩٧١ص ــ (الأعمال الأساسية فى علوم المكتبات؛ ٢)

٢- قائمة أطفال القارئ الصغير ــ القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت) ــ غير مرقم.

٣- قائمة مطبوعات ــ القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت) ــ غير مرقم.

٤- قصة حياة شركة: ١٩٣٨-١٩٩٨: نهضة مصر: ٦٠ عام مجيدة/ محمد أحمد إبراهيم ــ القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨ ــ غير مرقم.

٥- المائدة المستديرة حول الكتب والمجلات الثقافية فى مصر: ٢٠-٢٣ مايو ٢٠٠٠/ لجنة الكتاب والنشر، المجلس الأعلى للثقافة ــ القاهرة: المجلس، ٢٠٠٠ ــ متعدد الترقيم.

١٩٩٥ - ١٩٩٩

العنوان	المؤلف	ت النشر
الأصولية والعنف والإرهاب		١٩٩٩
تطلعات لمصر المستقبل.. قراءات وحوارات فى السياسة والتنمية البشرية التحديات والفرص	إبراهيم بدران	١٩٩٩
طعامنا المهندس وراثيا	أحمد مستجير	١٩٩٩
زى الفل أو أحزان هذا الكاتب	أنيس منصور	١٩٩٩
الماضى يعيش	أنيس منصور	١٩٩٩
نحن أولا الغجر	أنيس منصور	١٩٩٩
يسط الحائط الرابع	أنيس منصور	١٩٩٩
أسرار الحب والزواج فى لقطات وحكايات واقعية	ايفلين رياض	١٩٩٩
صورة الإسلام فى التراث الغربى	ثابت عيد	١٩٩٩
صورة العرب فى أمريكا	ثابت عيد	١٩٩٩
الطريق إلى الجهات الأصلية	جمال الغيطانى	١٩٩٩
مجرات الروح	جمال الغيطانى	١٩٩٩
مقاربة الأبد	جمال الغيطانى	١٩٩٩
الأربعة الكبار فى الأغنية والألحان	حنفى المحلاوى	١٩٩٩
أفيقوا يرحمكم الله	راجى عنايت	١٩٩٩
الابتكار والمستقبل: فكر جديد لمجتمع جديد	راجى عنايت	١٩٩٩
القرن الواحد والعشرون.. هل يكون أمريكيا؟	سعيد الأوندى	١٩٩٩
لغز الهرم الأكبر	سيد عبد الكريم	١٩٩٩
مصر أرض الأنبياء ومهبط الأديان	سيد عبد الكريم	١٩٩٩
معجزة الأرقام والترقيم	سيد عبد الكريم	١٩٩٩
العالمية والعولمة	سيد ياسين	١٩٩٩
الجديد فى الأطباق العالمية	الشيف إسماعيل	١٩٩٩
نظام الأسرة فى اليهودية والنصرانية والإسلامية	صابر أحمد طه	١٩٩٩
دليل الأثر البيئى فى المشروعات الصناعية والتنمية.	صلاح الحجار	١٩٩٩
الآثار التربوية للعبادات فى الروح والأخلاق	صلاح الدين سلطان	١٩٩٩

العنوان	المؤلف	ت النشر
أثر العولمة على التنمية الاقتصادية فى مصر	طارق اللبان	١٩٩٩
الصقر الجرىء	عبد السلام العشرى	١٩٩٩
قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأنثى	عبد الوهاب المسيرى	١٩٩٩
عقبة بن نافع	على الجمبلاطى	١٩٩٩
الأسفار المقدسة فى الأديان السابقة للإسلام	على عبد الواحد وافى	١٩٩٩
حقوق الإنسان فى الإسلام	على عبد الواحد وافى	١٩٩٩
العرب وتحديات المستقبل	عيسى درويش	١٩٩٩
واحترق البحر	فادية خطاب	١٩٩٩
دورة حياة الإنسان بين العلم والقرآن	كريم حسنين	١٩٩٩
جدد حياتك	محمد الغزالى	١٩٩٩
العقيدة والأخلاق	محمد سيد طنطاوى	١٩٩٩
شهادات أهل الفن	محمد عبد القدوس	١٩٩٩
مع الفن وأهله	محمد عبد القدوس	١٩٩٩
ملف سيدتى	محمد عبد القدوس	١٩٩٩
تحليل الواقع بمنهاج العاهات المزمنة	محمد عمارة	١٩٩٩
السنة والبدعة لشيخ الإسلام محمد الخضر حسين	محمد عمارة	١٩٩٩
الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان	محمد عمارة	١٩٩٩
الغناء والموسيقى حلال أم حرام	محمد عمارة	١٩٩٩
القدس بين اليهودية والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٩
مأزق المسيحية والعلمانية فى أوروبا (شهادة ألمانية)	محمد عمارة	١٩٩٩
هل المسلمون أمة واحدة	محمد عمارة	١٩٩٩
الوسيط فى المذاهب والمصطلحات الإسلامية	محمد عمارة	١٩٩٩
النقد الأدبى الحديث	محمد غنيمى هلال	١٩٩٩
التقاويم	محمد فياض	١٩٩٩
الجمال والتجمل فى مصر القديمة	محمد فياض، سمير أديب	١٩٩٩
دماء المغتصبات	محمود فوزى	١٩٩٩
الزواج العرفى	محمود فوزى	١٩٩٩

العنوان	المؤلف	ت النشر
خواطر إسلامية فى التوعية البيئية والسكان	مصطفى كامل	١٩٩٩
مركسة الإسلام	منصور أبو شافعى	١٩٩٩
الإسلام كما نؤمن به.. ضوابط وملامح	يوسف القرضاوى	١٩٩٩
الشفاعة بين النقل والعقل	يوسف القرضاوى	١٩٩٩
قصة العاشقة الشاعرة ليلى الأخيلية	إبراهيم محمد حسن الجمل	١٩٩٨
الإسلام ومكارم الأخلاق	أحمد عمر هاشم	١٩٩٨
سماحة الإسلام	أحمد محمد الحوفى	١٩٩٨
فن الخطابة	أحمد محمد الحوفى	١٩٩٨
انتهى زمن الفرص الضائعة	أنيس منصور	١٩٩٨
تعالى نفكر معا	أنيس منصور	١٩٩٨
الخالدون مائة أعظمهم محمد ﷺ	أنيس منصور	١٩٩٨
الرئيس قال لى وقلت أيضا	أنيس منصور	١٩٩٨
شارع التنهدات	أنيس منصور	١٩٩٨
قالوا	أنيس منصور	١٩٩٨
النادى السحرى	أنيس منصور	١٩٩٨
هناك فرق	أنيس منصور	١٩٩٨
الإسلام فى عيون غربية: دراسات سويسرية	ثابت عيد	١٩٩٨
آفاق الذاكرة	جمال الغيطانى	١٩٩٨
حمام الحمى	جمال الغيطانى	١٩٩٨
قوت العيون	جمال الغيطانى	١٩٩٨
أم كلثوم: الحب.. الزواج.. الأصدقاء	حنفى المحلاوى	١٩٩٨
شوقى وبيرم: الجذور.. الثورة.. السلطان	حنفى المحلاوى	١٩٩٨
تنصير العالم	زينب عبد العزيز	١٩٩٨
تأملات فى التفسير الحضارى	سيد دسوقى	١٩٩٨
دراسة قرآنية فى فقه التجديد الحضارى	سيد دسوقى	١٩٩٨
حرية التعبير فى الغرب	شريف عبد العظيم	١٩٩٨
ميراث المرأة وقضية المساواة	صلاح الدين سلطان	١٩٩٨
نفقة المرأة وقضية المساواة	صلاح الدين سلطان	١٩٩٨
منهجية التفسير	صلاح الصاوى	١٩٩٨

العنوان	المؤلف	ت النشر
التنمية الاجتماعية بالغرب أم بالإسلام	عادل حسين	١٩٩٨
أبو الشهداء الحسين بن علي	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
الإسلام دعوة عالمية	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
الإسلام والحضارة الإنسانية	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
حياة المسيح	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
سارة	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
عبقرية الصديق	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
عبقرية خالد	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
عبقرية محمد	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
فكر حركة الاستنارة	عبد الوهاب المسيرى	١٩٩٨
سر تأخر العرب والمسلمين	محمد الغزالى	١٩٩٨
الفساد السياسى فى المجتمعات العربية والإسلامية	محمد الغزالى	١٩٩٨
كنوز من السنة	محمد الغزالى	١٩٩٨
كيف نتعامل مع القرآن	محمد الغزالى	١٩٩٨
الدين والتراث والحداثة والتنمية والحرية	محمد خاتمى	١٩٩٨
قوائم التدفقات النقدية	محمد عباس حجازى	١٩٩٨
إسلامية الصراع حول القدس وفلسطين	محمد عمارة	١٩٩٨
الأقليات الدينية والقومية تنوع أم وحدة	محمد عمارة	١٩٩٨
التقدم والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٨
الحضارات العالمية تدافع أم صراع	محمد عمارة	١٩٩٨
الحملة الفرنسية فى الميزان	محمد عمارة	١٩٩٨
الكلاسيكية والأصول الفنية للدراما	محمد مندور	١٩٩٨
حكماء قصر العينى	محمود فوزى المناوى	١٩٩٨
الأعمدة السبعة للشخصية المصرية	ميلاد حنا	١٩٩٨
إسرائيل ماذا تقول الوقائع والكتب؟	نعمات فؤاد	١٩٩٨
منهج الإسلام فى العقيدة.. العبادة.. الأخلاق	أحمد عمر هاشم	١٩٩٧
أوراق مسافر	أسامة أنور عكاشة	١٩٩٧
تباريح خريفية	أسامة أنور عكاشة	١٩٩٧

العنوان	المؤلف	ت النشر
همس البحر	أسامة أنور عكاشة	١٩٩٧
أتمنى لك	أنيس منصور	١٩٩٧
أحب وأكره	أنيس منصور	١٩٩٧
أه لو رأيت	أنيس منصور	١٩٩٧
اقرأ أى شيء	أنيس منصور	١٩٩٧
تولد النجوم وتموت	أنيس منصور	١٩٩٧
ثم ضاع الطريق	أنيس منصور	١٩٩٧
دعوة للابتسام	أنيس منصور	١٩٩٧
عندى كلام	أنيس منصور	١٩٩٧
لعل الموت ينسانا	أنيس منصور	١٩٩٧
لعلك تضحك	أنيس منصور	١٩٩٧
مصباح لكل إنسان	أنيس منصور	١٩٩٧
هناك أمل	أنيس منصور	١٩٩٧
ملامح القاهرة فى ١٠٠٠ سنة	جمال الغيطانى	١٩٩٧
جبال الأنبياء	حنفى المحلاوى	١٩٩٧
وقائع اغتيال حكام مصر.. بين الفشل والنجاح	حنفى المحلاوى	١٩٩٧
أعاصير مغرب	عباس محمود العقاد	١٩٩٧
الله	عباس محمود العقاد	١٩٩٧
لمسة وفاء إلى الإمام محمد الغزالى.. الدعوة والداعية	عبد الرحمن العدوى	١٩٩٧
سعد بن أبى وقاص	عبد السلام العشرى	١٩٩٧
ديوان الحب والحرب	عمر مصطفى حسين	١٩٩٧
الإسلام المفترى عليه	محمد الغزالى	١٩٩٧
الإسلام والاستبداد السياسى	محمد الغزالى	١٩٩٧
الإسلام والمناهج الاشتراكية	محمد الغزالى	١٩٩٧
الاستعمار أحقاد وأطماع	محمد الغزالى	١٩٩٧
التعصب والتسامح	محمد الغزالى	١٩٩٧
الحق المر	محمد الغزالى	١٩٩٧

العنوان	المؤلف	ت النشر
خلق المسلم	محمد الغزالى	١٩٩٧
دفاع عن العقيدة والشريعة ضد مطاعن المستشرقين	محمد الغزالى	١٩٩٧
ظلام من الغرب	محمد الغزالى	١٩٩٧
فى موكب الدعوة	محمد الغزالى	١٩٩٧
مع الله	محمد الغزالى	١٩٩٧
من هنا نعلم	محمد الغزالى	١٩٩٧
أدب الحوار فى الإسلام	محمد سيد طنطاوى	١٩٩٧
الاجتهاد فى الأحكام الشرعية	محمد سيد طنطاوى	١٩٩٧
التفسير الوسيط	محمد سيد طنطاوى	١٩٩٧
معاملات البنوك وأحكامها الشرعية	محمد سيد طنطاوى	١٩٩٧
حكايات غريبة بين السماء والأرض	محمد عبد القدوس	١٩٩٧
أبو حيان التوحيدى	محمد عمارة	١٩٩٧
ابن رشد بين الغرب والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٧
التعددية.. الرؤية الإسلامية والتحديات العربية	محمد عمارة	١٩٩٧
الصحوة الإسلامية فى عيون غربية	محمد عمارة	١٩٩٧
صراع القيم بين الغرب والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٧
الغرب والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٧
المدرسة الفكرية والمشروع الفكرى	محمد عمارة	١٩٩٧
معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٧
التصنيف العملى ومشاكله	محمد مكاوى عوده	١٩٩٧
الفهرسة الوصفية	محمد مكاوى عوده	١٩٩٧
بطرس غالي وأسرار الفيتو الأمريكى	محمود فوزى	١٩٩٧
أين النجوم	نهاد شريف	١٩٩٧
تأملات فى القرآن	ياسين رشدى	١٩٩٧
دليل الطفل الذكى عن جسم الإنسان	أحمد السعيد يونس	١٩٩٦
من أدب النبوة	أحمد عمر هاشم	١٩٩٦
دراسات سريانية	شادية توفيق حافظ	١٩٩٦
أنا	عباس محمود العقاد	١٩٩٦

العنوان	المؤلف	ت النشر
الثقافة العربية	عباس محمود العقاد	١٩٩٦
حياة قلم	عباس محمود العقاد	١٩٩٦
ديوان من دواوين	عباس محمود العقاد	١٩٩٦
الصديقة بنت الصديق	عباس محمود العقاد	١٩٩٦
يوميات	عباس محمود العقاد	١٩٩٦
على مبارك	عبد السلام العشرى	١٩٩٦
الإسلام والأوضاع الاقتصادية	محمد الغزالى	١٩٩٦
معركة المصحف فى العالم الإسلامى	محمد الغزالى	١٩٩٦
نظرات فى القرآن	محمد الغزالى	١٩٩٦
هموم داعية	محمد الغزالى	١٩٩٦
جوامع الدعاء من القرآن والسنة	محمد سيد طنطاوى	١٩٩٦
القصة فى القرآن الكريم	محمد سيد طنطاوى	١٩٩٦
محمد ﷺ كما ورد فى كتاب اليهود والنصارى	محمد فاروق أمين (مترجم)	١٩٩٦
التطبيقات العملية للإجراءات الفنية فى المكتبات	محمد مكاوى عوده	١٩٩٦
البروتين صديق الرياضى والإنسان، أسرار التغذية الصحيح	منير ملك المنياوى (مترجم)	١٩٩٦
قمة الإنجاز الرياضى، مبادئ ويدر	منير ملك المنياوى (مترجم)	١٩٩٦
مجتمع الصحة والقوة، كمال الأجسام، والقوام السليم	منير ملك المنياوى (مترجم)	١٩٩٦
المعركة ضد الاسترويدات مستمرة	منير ملك المنياوى (مترجم)	١٩٩٦
اغتيال نهر النيل	ناصر فياض	١٩٩٦
فى رياض السيرة النبوية ـ العهد المدنى	أحمد عمر هاشم	١٩٩٥
فى رياض السيرة النبوية ـ العهد المكى	أحمد عمر هاشم	١٩٩٥
أثر العرب فى الحضارة الأوربية	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
أشتات مجتمعات فى اللغة والأدب	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
الإنسان فى القرآن	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
خلاصة اليومية والشذور	عباس محمود العقاد	١٩٩٥

العنوان	المؤلف	ت النشر
الديمقراطية فى الإسلام	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
رجال عرفتهم	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
سعد زغلول: زعيم الثورة	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
فاطمة الزهراء	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
اللغة الشاعرة	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
معاوية بن أبى سفيان	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
الشيخ محمد عبده	عبد السلام العشرى	١٩٩٥
الآداب العربية فى شبه القارة الهندية	عبد المقصود شلقامى (مترجم)	١٩٩٥
أبو الحسن الشاذلى : زعيم الحياة الروحية فى القرن السادس عشر	عبد المنعم قنديل	١٩٩٥
أبو العباس المرسى: الخليفة الأول للطريقة الشاذلية	عبد المنعم قنديل	١٩٩٥
الإمام البخارى: سيرة حياته ومصنفاته	عبد المنعم قنديل	١٩٩٥
السيد البدوى: صاحب البركات والكرامات	عبد المنعم قنديل	١٩٩٥
الموشح: مأخذ العلماء على الشعراء فى عدة أنواع من صناعة الشعر للمرزبانى	على محمد البجاوى	١٩٩٥
المخدرات: التجارة المشروعة وغير المشروعة	محمد عباس منصور	١٩٩٥
كارثة المخدرات فى مصر والعالم	محمد فتحى عيد	١٩٩٥
التربية المدرسية: مالها وما عليها	منصور حسين	١٩٩٥
فى رحاب الأصحاب	ياسين رشدى	١٩٩٥
من أحكام الإسلام	ياسين رشدى	١٩٩٥
سيكولوجية النمطية والإبداعية	يوسف ميخائيل أسعد	١٩٩٥
فلسفة برتراندرسل التربوية	يوسف ميخائيل أسعد	١٩٩٥
الجامعة بين التعليم والثقافة.	يوسف ميخائيل أسعد (مترجم)	١٩٩٥

❋ ❋ ❋

أخبار وتحقيقات وتقارير

إشراف

د. مصطفى أمين حسام الدين

«تموج حركة المكتبات والمعلومات فى مصر والوطن العربى فكرًا وممارسة بالكثير من التطورات والتغييرات والاتجاهات فى خطط وإستراتيجيات النمو والتقدم. وفى هذا الباب تحاول أسرة التحرير أن تنتقى لقارئنا العزيز كل ما يمكن أن يجعله على دراية بالجديد من أخبار وأحداث، وتقارير وتوصيات المؤتمرات والملتقيات والندوات، وبرمجيات وعتاد، ومصطلحات ومختصرات واستهلاليات، وأنشطة الجمعيات والاتحادات المهنية وفى مقدمتها الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف. رائدنا فى ذلك أن مستقبلنا نصنعه اليوم بأيدينا، وأننا لن نفهم حاضرنا إلا إذا وعينا واستوعبنا ماضينا»



تقييم التحدث عن النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات «الرد على مقال معرب»

أ.د شوقى سالم

تمهيد:

بعد عودتى من فترة غياب عن الوطن قدرها عشرون عامًا، كنت قد آليت على نفسى ألا أدخل فى مهاترات فنية أو مناقشات فكرية لمهنة المكتبات بين المكتبيين المصريين أو العرب.

كما كنت قد آليت على نفسى أن استمر فى الكتابة على المستوى الدولى فى المجالات الدولية للمعلومات، بدلاً من النشر المحلى*، واستمر هذا العهد حتى الآن، إلى أن رأيت هذا المقال الغريب فى هذه المجلة الجديدة، والتى بدأت مولدها فى عددها الثانى بمغالطات فنية ومقارنات وتعليقات وكلمات مطاطة عامة لا ترقى للمستوى العلمى.

ونظرًا لأن تخصصى هو تكنولوجيا المعلومات وميكنة المكتبات فقد رأيت أن السكوت على هذه المقالة وعدم الرد عليها يؤدى إلى وقوع المكتبيين المصريين فى الأخطاء الفنية التى ذكرها هذا المقال.

ولذلك أعددت هذا الرد بشكل سريع وعاجل لينشر حتى يذيب هذه المعلومات الساذجة والقديمة التى زينت حقل «المقارنة والتعليقات» بالمقال.

ولقد بدأت موجة من الكتابات والمقالات تغزو مجلاتنا الشابة البادئة فى مجالات المكتبات وتغوص فى مناقشة قضايا ميكنة المكتبات وإدخال الحاسب الآلى لتطوير العمليات والوظائف المكتبية من الشكل التقليدى إلى الشكل الإلكترونى، ومع هذا الهجوم الإعلامى المتواصل من المتخصصين فى علوم المكتبات برزت ظاهرة التحيز والتحزب مع سرعة اتخاذ مواقف علمية كان الأحرى أن نتروى بها قبل أن تتحدد وجهتها بهذا الشكل السافر، خاصة وأن عملية تبنى حزم ميكنة المكتبات ليست فقط القول بأنها تتوفر لدى جهة ما، وإنما ما يترتب عليها من تركيب وتدريب ودعم فنى وصيانة وهى عميات باهظة التكاليف ولا يقدر عليها إلا الشركات الكبيرة العملاقة.

دراسة حالة:

طالعتنا هذه المجلة الجديدة، باسمها «مكتبات. نت»، ورغم أن لى تحفظ على الاسم لأنه خلطة

* آخر مقال نُشر لكاتب المقال هو:
Shawky Salem: The drive towards a national Information Infrastructure in Egypt: an overview. Journal of Information Science, England, Vol. 26, no. 1.p. 71 - 74 (2000).

من اللغة العربية واللغة الإنجليزية معاً، وأنا شخصياً من المعارضين لاستخدام هذه الخلطات الغريبة ولا أقبل أى حجة تُقدم لتبرير هذه الأسماء والتى نسمعها يومياً تطرق مسامعنا بشكل مؤذٍ مثل: «ديابكو» و«إسلامكو» «معرفكو»... إلى آخر هذه التسميات التى شوهت لغتنا العربية ودخلت أيضاً فى حياتنا الاجتماعية وأحداثنا اليومية لدرجة تسمية المطاعم ومحال الحلاقة والأحذية بأسماء مخلطة بين العربية والأجنبية، وكأن لغتنا افتقرت إلى التسميات الرائعة والخلابة والمعبرة أيضاً.

طالعتنا هذه المجلة الحديثة فى مجلدها الأول وعددها الثانى فبراير ٢٠٠٠ بمقال عن المقارنة بين نظام الأفق «هوريزون» ونظام «يونيكورن» ورغم أن كاتبها أو مترجمها على الأحرى حاول جاهداً أن يكون محايداً فى عرضه لترجمة حقلين من المقارنة، ولكن فى حقل «المقارنة والتعليقات» الذى أضيف إلى المقال، ظهرت فى ثنايا السطور الخلافات الأساسية الموجودة على أرض المملكة العربية السعودية بين الأخوين «عبد الجبار عبد الرحمن» و«مسعود الشريف»*.

ولهذه الخلافات قصة طويلة وعميقة الجذور ليس هذا مجال سردها، ولكن حياداً منا نود أن ندرس المقال المذكور دراسة وافية.

الملاحظات على المغالطات:

أولا: إن المقال الأجنبى المترجم عنه هو مقال قديم، ومعروف فى الإنتاج الفكرى العالمى بأنه مقال غير حيادى ومفتعل لأنه أعد بواسطة شركة «باى تك BITECH» فى مدينة مكسيكو سيتى، وهى شركة كانت وكيلة لنظام الأفق - أميريتيك - حتى عام ١٩٩٧، ثم فسخ التعاقد معها من شركة أميريتيك صاحبة نظام الأفق، وبالتالى قامت هذه الشركة بالتحول إلى نظام يونيكورن، وأعدت هذه المقال انتقاماً من عملية فسخ التعاقد لتشويه صورة نظام الأفق وإكبار وتعظيم نظام يونيكورن.

وطالما إننا فى مجال الاعتماد على الإنتاج الفكرى العالمى لإجراء المقارنات فإننا نورد المقالات العلمية الصادرة عن مؤسسات حيادية تقوم بعملية المقارنة بين النظم العالمية فى مجال ميكنة المكتبات وذلك للرجوع إليها وهى:

1. Griffiths, Jose-Marie & Kimberly Kertis "Automated System Marketplace: A New Take on Who's Buying, What's Selling". Library Journal. Vol. 119, No. 6 (April 1994).

2. Cibbareli, Pamela "Integrated online software for libraries: an overview of today's best - selling IOLS Option From the US perspective". The Electronic Library. Vol. 14, No. 3 June 1996.- pp. 205- 210.

3. Bilal, Dania & Jeff Barry & W. David Penniman "Automation Companies must be able to enhance a library's current Investment in technology while offer in: long-rang, strategies for the future" in Library Journal (April 1999)

4. Annual General Meeting of Candu, Hori-

* الأول صاحب مؤسسة النظم العربية المتطورة التى عربت نظام الأفق، والثانى يحاول جاهداً أن يبارى الأول بتعريب نظام «يونيكورن» ويعلن ذلك فى كل محفل منذ عدة سنوات.

zon Conference, June 1998 in Victorio - Canada.

ثانياً: إن المقال المعروف بهذا العداء لنظام الأفق مقال قديم يحمل للأسف معلومات تعود إلى عام ١٩٩٥ وكلنا نعرف إننا فى عام ٢٠٠٠ وست سنوات فى عمر تقنية المعلومات فترة طويلة وضخمة لنقيم نظاما من أكبر النظم العالمية بواسطة معلومات قديمة عنه، وأبسط الملاحظات هى:

١ـ إن نظام الأفق يعمل تحت نظام تشغيل OS2، وهذا انتهى منذ عام ١٩٩٦ حيث يعمل نظام الأفق تحت نظام Windows، ورغم إيمانى العميق بأن نظام تشغيل OS2 أقوى كثيراً من نظام ويندوز، ولكن النسق التسويقى لنظام ويندوز فاق كل الحدود.

٢ـ إن نظـام الأفـق يعمـل تحـت قـاعـدة إدارة SYBASE وهذا صحيح ولكنه يعمل أيضاً تحت قاعدة إدارة MS- SQL منذ ١٩٩٧ إضافة إلى قاعدة إدارة SYBASE.

إذن معلومات المقال قديمة وكان يجب عدم نشرها بهذا الشكل إلا بعد التأكد من التطورات التى حدثت على هذه النظم ومراجعة الموقف الحالي لهذه النظم العالمية.

ثالثًا: إن وجه المقارنة أساسًا غير متاح بين نظام معرب ومطبق ونظام لم ينته تعريبه ولم يختبر فى أى موقع بالعالم العربى. فنظام الأفق قد تم تعريبه منذ ١٩٩٣ وتم إدخاله حتى الآن فى أكثر من خمسين موقعًا فى العالم العربى منها ثلاثة مواقع فى مصر (مرفق قائمة بهذه المواقع فى آخر المقال) وهناك تعاقدات أربعة تحت التركيب، فى حين إن نظام يونيكورن يعلن كل عام عن انتهاء تعريبه بدون جدوى، بل ظهر مقال عام ١٩٩٥ من أحد الزملاء يبشر بالإشراقة الجديدة له فى اللغة العربية، وحتى اليوم ونحن فى عام ٢٠٠٠ لم يظهر هذا الوجه المشرق الذى تنتظره جماهير المكتبيين العرب.

فما السبب يا ترى فى ذلك، وإذا عرف السبب بطل العجب!! هل حان الوقت الآن للتمهيد للمهدى المنتظر... الذى ستتبنى توزيعه فى مصر إحدى الشركات، أم مجرد الرغبة فى الإساءة إلى النظم المعربة والمطبقة بالفعل فى المنطقة العربية.

ونحن نطالب مؤيدى نظام يونيكورن بإظهاره إلى حيز الوجود وتطبيقه فى مكان واحد فى العالم العربى حتى نتعرف عليه ونباركه إذا كان أفضل بالفعل من الأفق أو نوضح مزايا وعيوب كل منهما.

رابعًا: إننا لا نريد نقل معركة الأخوة فى المملكة العربية السعودية إلى أرضية المكتبات فى جمهورية مصر العربية، ورغم أن مسعود الشريف أعلن رسميًا أن هناك ثلاثة من العاملين بأقسام المكتبات فى جامعات مصر يعملون معه لإخراج نظام يونيكورن إلى حيز الوجود، ورغم شكى الأكيد أن أحدهم قد أدعى عليه بذلك من مسعود الشريف من باب الدعاية، ويمكن أن يُسأل فى ذلك.

حقيقة ثابتة، وهى، إننا سوف نؤيد النظام الأفضل سواء كان «الأفق» أو «يونيكورن» أو «تيك لايب» أو «فى تى إل إس» أو غيره من النظم المعربة.

ولكنى شخصيًا لن أؤيد النظام الوارد من إسرائيل

والمسمى «ألف ALEF» أو «إكس ليبرى-EX LI-BRIS» رغم إنه فى وقت من الأوقات حاولت بعض الجهات فى مصر تسويقه.

خامساً: إننى أحبذ الاعتماد على عملية النقل عن الإنتاج الفكرى العالمى لتقييم نظم ميكنة المكتبات فى مصر وأحبذ أيضاً التجربة العملية الفعالة وهى تركيب النظام واختباره والتدريب عليه وتوظيفه لاحتياجات الموقع المركب به.

وهذا هو الإجراء العلمى الدقيق للوصول إلى مرحلة التقييم البناء والفعال وتقديم نتائج ذلك إلى المكتبيين المصريين.

سادساً: إن الفقرة الخبيثة المسماة: «المقارنة والتعليقات» كلها أخطاء فنية غير مقبولة ومن الواضح إنها موجهة فى اتجاه هدف محدد، وهو إظهار نظام الأفق على إنـه نظـام غـير صالـح، وإظهار نظام «يونيكورن» كأنه نظام لا مثيـل لـه، وما كنت أرجوه من هيئة تحرير مجلة «مكتبات. نت» عدم الخوض فى مثل هـذا المستنقـع وهـى فى بداية ولادتها، خاصة إنه لا يوجد أى خبرة عملية على هذين النظامين فى مصر إلا لدى أفراد محدودين.

سابعاً: إشارة أيضاً غريبة وهى إن نظام «يونيكورن» يخدم أساساً المكتبات الحكومية خاصة التزويد،... أين!! هل فى العالم المتقدم، أم فى العالم العربى، أم فى مصر، ونحن نعلم جيداً أن أى نظام ميكنة مكتبات لن يخدم نظام التزويد فى مصر للأسباب الآتية:

١ ـ إن مشتريات المكتبات الحكومية فى مصر ينصب معظمها أو حوالى ٨٥٪ منها على معرض القاهرة الدولى للكتاب.

٢ ـ إن نظام التزويد فى مصر يقوم على أسلوب الإضافة المخزنية باستمارة ١١١ واستمارة ١١٢ التى هى أساس عملية صرف مستحقات التزويد، وإذا لم تتم لن تصرف قيمة أى مشتريات. فهل يا ترى عالج نظام يونيكورن ذلك فى البيروقراطية الشرائية للجهات الحكومية المصرية، وإذا كان ذلك قد حدث فإننا نعلن منذ الآن أن هذا نجاح باهر ومنقطع النظير... غير أن معلوماتي إن هذا لم يتم ولن يتم.

٣ ـ لقد عرضنا على المؤسسات المصرية التى تم تركيب نظام الأفق بها أن يشتمل النظام على مخرجات محسبت على شكل استمارة ١١١ واستمارة ١١٢ ورفضت هذه المؤسسات لأنها استمارات مسلسلة ترد من وزارة المالية المصرية ولا يمكن توفيرها أبداً عن طريق الحاسب.

ثامناً: إننا نقدم هنا نماذج للأخطاء الفنية والمغلطات الساذجة المقدمة فى المقال فى حقل «المقارنة والتعليقات»، وهى:

١ الإدعاء بأن نظام تشغيل الأفق هو OS2 وهذا كان فى عام ١٩٩٣ وتغير فى عام ١٩٩٦ إلى ويندوز.

٢ عبارة «يحتاج نظام الأفق إلى أجهزة ذات مساحة كبيرة خالية» (على القرص الصلب)، ولا أعرف ما هو المقصود لأن نظام الأفق مثل نظام يونيكرون أو غيره من النظم فى هذا الصدد حيث يحتاج إلى مساحة واضحة ومحددة.

٣ ـ عبارة «التحديث فى نظام الأفق مرتين وتجيء النسخ غير مكتملة وبه عيوب خطيرة».

وهذا كله ادعاء ليس له أى أساس من الصحة بدليل أن آخر إصدارة لنظام الأفق هى إصدارة رقم ٥,٢ تعمل بكفاءة متناهية باللغة الإنجليزية وكذلك العربية.

٤ ـ ادعاء ساذج وغالط بأن تحميل ٢٠٠٠٠ تسجيلة بواسطة نظام الأفق يستغرق ٣ أيام، بينما يستغرق ذلك ٥ دقائق من نظام يونيكورن. ولا أستطيع أن أقول لمن وراء المقال كيف يتم ذلك يا أيها المهنى العبقرى الذى تدعى معرفة التقنية بكل جوانبها ومعالمها.

٥ ـ عبارة «نظام يونيكورن يوفر خدمات استيراد وتصدير البيانات ذات الجدوى»... يرجى من كاتب المقال شرح ما هو المقصود من البيانات ذات الجدوى... حيث لا أفهم المقصود، وهل يعنى كلامه أن نظام الأفق لا يشمل عمليات استيراد وتصدير؟ إذا كان ذلك رأى كاتب المقال، فأننى أقول له أنت مخطأ خطأ فنياً فادحاً حيث إن من بديهيات أى نظام مكتبات أن يشمل عمليات التصدير والاستيراد.

٦ ـ الادعاء من كاتب المقال بأن نظام «الأفق» ليس به وظيفة التعامل مع بيانات التجليد، وقد أكد ذلك ثانية فى المقارنات والتعليقات. وأقول له هذه معلومات خاطئة مائة فى المائة، ونظام «الأفق» يتناول بيانات التجليد بدقة وله شاشة كاملة عن ذلك.

٧ ـ الادعاء بأن نظام «يونيكورن» يقوم بإدارة المطالبات آلياً خاصة إلى EBSCO بتوجيهها إلى نظام الخادم لشركة EBSCO ، وأوضح لمعد المقال أن «ابيسكو» EBSCO هو مورد دوريات عالمى مثله مثل «سويتس»، «فاكسون»، «داوسون»، «كارجر» وأى ربط على خادم هؤلاء الموردين سترسل المطالبات آلياً. بل لو قامت المكتبة بالاشتراك فى الدورية مباشرة فأى ربط آلي بناشرها يمكن أن ترسل المطالبات آلياً إليه. إذن العملية ليست مطالبات «يونيكورن» أو مطالبات «الأفق» بل هو خطأ فى معرفة طبيعة المطالبات الآلية أو التزويد الآلى أو غيره من العمليات على الخط المباشر.

٨ ـ أخيراً فى مجال الادعاءات... نقول ونقرر إن كل سطر فى حقل «المقارنة والتعليقات» فيه مغالطات كبيرة للأسف.

وللأسف أيضاً أن يصدر ذلك عن مجلة جديدة يشرف على تحريرها مجموعة من الزملاء الأعزاء.

خاتمة المقال الغريب:

بعد كل هذه المقارنة الطويلة بين نظام «الأفق» ونظام «يونيكورن» والغمزات واللمزات فى حقل المقارنة والتعليقات تخرج علينا مجلة «مكتبات.نت» بعبارة في نهاية المقال وليس بدايته تقول: «لايمثل هذا العرض رأي «مكتبات. نت» وإنما هو مجرد دليل استرشادى لكل من النظامين لا يعتد به عند إجراء أى مقارنات أو عروض أو مناقصات فنية فى مجال النظم الآلية فى المكتبات».

وهذه العبارة الأخيرة فى المقال جاءت من أجل تغطية كل ما قيل فى حقل «المقارنة والتعليقات» من ادعاءات ليس لها أي أساس من الصحة وخاصة

العبارات الواسعة غير العلمية وغير المحددة، مثل:

«ويتميز نظام يونيكورن بأنه أفضل»، «ويقدم نظام يونيكورن معلومات أشمل»، «يسمح نظام يونيكورن بمرونة أكبر»، «يتمتع نظام يونيكورن بخواص أفضل».

وهذا المعلق الساذج لم يريد أى من نظام الأفق يعمل كما لم يز نظام يونيكورن نفسه (والذى يتحيز له) يعمل حتى ولو بالإنجليزية، لأنه غير متاح فى مصر حتى الآن بالإنجليزية، كما أنه غير متاح بالعربية حتى لحظة كتابة هذا المقال.

الخلاصة:

لقد كنت أربأ عن مناقشة مثل هذه المغالطات، غير أن الحقيقة توضح أن هذا المقال ومن وراءه وهو مجهول الهوية لى (وكان يجب الكشف عن اسمه، حتى نخاطبه) لا يعرف حقيقة النظامين من الناحية العملية، أو يرى أيهما يعمل، قد يكون قد قرأ بعض الإنتاج الفكرى ولكن شتان بين التنظير والتفعيل.

والحقيقة الواضحة إنه لم يعمل أبداً على نظام الأفق لأنه أورد فى مقاله أخطاء فادحة واتهامات ظالمة لنظام لم يختبره أو حتى لم يحضر عرض عملى له.

والحقيقة الأخرى الأكثر وضوحاً أيضاً، إنه لم يعمل على نظام يونيكورن لأنه غير مركب فى مصر لا باللغة العربية ولا بأى لغة. والحالة الوحيدة المركب فيها فى المنطقة العربية باللغة الإنجليزية وفى موقع بالسعودية.

إذن لماذا كل هذه الضجة من مقال غريب يقارن معلومات قديمة نقلاً عن مقال أجنبى مغرض وغير محايد.

وهل فعلاً نحن حقاً فى انتظار «المهدى المنتظر» فى مجال المكتبات وهو «نظام يونيكورن» الذى يبشر به بعض المنظرين فى مجال المكتبات، والذين لم يتعرفوا على أى شكل عملى تنفيذى لهذا النظام حتى ولا للمهدى المنتظر «يونيكورن» الذى يطبلون ويزمرون له الآن... وقد يكون ذلك تمهيداً مبكراً للحصول على توكيل النظام الأجنبى.

إذن العملية كلها ادعاءات ومغالطات علمية مقصود بها نقل المعركة الفنية والفكرية بين أخوة سعوديين إلى مصرنا لبدء الصراع بين جهابذة النيل على أى النظامين أصلح.

وأعود وأقول... لماذا لم يناقش مقدم المقال «بيئة العمل لنظم الميكنة، وهى أهم عناصر نجاح أى نظام... مثل القوى البشرية فى ميكنة المكتبات وعناصر تدريبها وتطورها وتطوير الأجهزة والنظم... إلخ من كل هذه المقومات لبيئة العمل.

والنتيجة المهمة التى يجب أن نصل لها، ويصل إليها كل مكتبى أو أخصائى معلومات هى: أن كل نظم المكتبات الآلية التى تتوافر بالإنجليزية والعربية لها مزاياها وعيوبها، ومن المؤكد أن نظام الأفق أقوى من نظام يونيكورن فى نقاط معينة وأن نظام يونيكورن أقوى من نظام الأفق فى نقاط أخرى، حيث لكل نظام أسلوبه وفلسفته وخططه.

Subject: Re: Ameritech Library Services Statistics
Date: Sun, 18 Apr 1999 15:55:19 +0200
From: alex centre for multimedia & libraries <acml@cns-egypt.com>
To: stsm@amlibs.com
CC: alexcntr@ritsec2.com.eg

stsm@amlibs.com wrote:

> Ameritech Library Services (ALS) supports 3,527 library systems
> worldwide.
> The breakdown of customers by geographic region and by ALS system
is
> displayed in the table below.

	Dynix	Horizon	NOTIS	Total
United States	2194	192	106	2492
Canada	108	28	2	138
Pacific Rim	503	64		567
Europe	126	146		272
South America		30	5	35
Africa/Middle East	2	21		23
Total	2933	481	113	3527

ملحق

مواقع المكتبات العربية والإسلامية التى تعمل بنظام «الأفق»

المملكة العربية السعودية:

١ - جامعة الإمام بن سعود الإسلامية

ص ب ٨٧٩٠١ — هاتف: ٤٥٤٠ _ ٢٥٩ ١ (٩٦٦)

الرياض: ١١٦٥٢ — فاكس: ١٨٧٠ _ ٢٥٩ ١ (٩٦٦)

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية — فاكس: ١٨٧٠ _ ٢٥٩ ١ (٩٦٦)

رخصة النظام: مليون عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث _ الفهرسة _ الإعارة _ الدوريات _ التزويد

عدد محطات البحث: ٩١ محطة — تاريخ التركيب والتشغيل: أغسطس ١٩٩٧

---

٢ - جامعة أم القرى

ص ب ١٦٢٩ — هاتف: ٥٦٢١ _ ٥٥٦ ٢ (٩٦٦)

مكة المكرمة — هاتف: ٥٦٢١ _ ٥٥٦ ٢ (٩٦٦)

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية رخصة النظام: مليون عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث _ الفهرسة _ الإعارة _ الدوريات _ التزويد

عدد محطات البحث: ٤٠ محطة تاريخ التركيب والتشغيل: أكتوبر ١٩٩٧

---

٣ - جامعة الملك فيصل

ص ب ١٧٥٨ — هاتف: ١٢٤٧ _ ٥٨٠ ٣ (٩٦٦)

الأحساء ٣١٩٨٢ — فاكس: ٥٦٠٠ - ٥٨٠ ٣ (٩٦٦)

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية — رخصة النظام: ١٥,٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث _ الفهرسة الإعارة _ الدوريات _ التزويد

عدد محطات البحث: ٣٠ محطة متزامنة — تاريخ التركيب والتشغيل: أبريل ١٩٩٨.

---

٤ - شركة أرامكو السعودية

مركز المعلومات الفنية

مبنى الهندسة ٣٤٣٠ — هاتف: ٨٧٣٩٠٠٨

الظهران ٣١٣١١ — فاكس: ٨٧٢١٦٧٢

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة رخصة النظام: ٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة ـ الدوريات

عدد محطات البحث: ٣ محطات تاريخ التركيب والتشغيل: أبريل ١٩٩٨

٥ ـ مؤسسة النقد العربى السعودى

الرياض ١١١٦٩ هاتف: ٢٢١٢ ٤٦٦ (٩٦٦)

فاكس: ٢٤٣٩ ٤٦٦ (٩٦٦)

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة رخصة النظام: ١٥٠٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية الأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة الدوريات اللتزويد

عدد محطات البحث: ٣٥ محطة تاريخ التركيب والتشغيل: ديسمبر ١٩٩٥

٦ ـ مجلس الشورى

الرياض ١١٢١٢ هاتف: داخلى ٧٤٥٠/ ١٦٦٦ ـ ١٤٧٢

فاكس: ٧٥٧٤ ـ ٤٤١ ١ (٩٦٦)

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة رخصة النظام: ٧٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة ـ الدوريات التزويد

عدد محطات البحث: ٢٠ محطة تاريخ التركيب والتشغيل: أكتوبر ١٩٩٦

٧ ـ مركز الترجمة والإعلام

ص ب ١٦٣٦٣

الرياض: ١١٤٦٤ هاتف: ٥٢٢٤ ـ ٤٠٣ (٩٦٦١)

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة رخصة النظام: ٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الدوريات

عدد محطات البحث: ٣٠ محطة تاريخ التركيب والتشغيل: مارس ١٩٩٦

النظام المستخدم: Novell 4.1

٨ ـ المركز الوطنى للمعلومات المالية والاقتصادية

ص ب ٦٩٠٢ هاتف: داخلى ٢٢١١/ ٣٩٤٥ ـ ٤٠٤ (٩٦٦٦١)

الرياض ١١٤٥٢ فاكس: ٥٦٠٥ ـ ٤٠٤ (٩٦٦١)

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة   رخصة النظام: ١٥٠٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة ـ الدوريات ـ التزويد

عدد محطات البحث: ١٢ محطة   تاريخ التركيب والتشغيل: نوفمبر ١٩٩٥.

٩ ـ المعهد المصرفى

ص ب ١٠٨٢٠   هاتف: ٢٦٨٨ ـ ٤٦٦ (٩٩٦١)

الرياض ١١٤٤٣   فاكس: ٢٣٦٨ ـ ٤٦٦ (٩٦٦١)

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة   رخصة النظام: ٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة ـ الدوريات ـ التزويد

عدد محطات البحث: ٨ محطات   تاريخ التركيب والتشغيل: يوليه ١٩٩٤

النظام المستخدم: Novell 3. 12

١٠ ـ مركز معلومات الغرفة التجارية والصناعية بالرياض

ص ب ٥٩٦   هاتف: داخلى (٢٨٠) ٠٠٤٤ ـ ٤٠٤ (٩٦٦١)

الرياض ١١٤٢١   فاكس: ١١٠٣ ـ ٤٠٢ (٩٦٦١)

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة   رخصة النظام: ٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الدوريات ـ التزويد ـ الإعارة

عدد محطات البحث: ٨ محطات   تاريخ التركيب والتشغيل: أبريل ١٩٩٩

١١ كلية المجتمع فى تبوك

تبوك   هاتف: ١٠٩٥ ٤٢٢ ٤ (٩٦٦)

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية   رخصة النظام: ٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة ـ الدوريات ـ التزويد

عدد محطات البحث: ١٤ محطة   تاريخ التركيب والتشغيل: سبتمبر ١٩٩٩

١٢ ـ معهد الإدارة العامة

الرياض

هاتف: تحويلة ١٥١٢ ٨٨٨٨ ٤٧٦ ٩٦٦   نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية

رخصة النظام: ١٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث - الفهرسة - الإعارة - الدوريات - التزويد

عدد محطات البحث: ١٠٠ محطة | تاريخ التركيب والتشغيل: مايو ١٩٩٩

الإمارات العربية المتحدة

١ - مكتبة ديوان سمو ولى العهد بأبو ظبى

ص ب ١٢٤ | هاتف: ٦٧٠ ٦٥٧ (٩٧١٢)

أبو ظبى فاكس: ٨٠٥ ٦٦٨ (٩٧١٢)

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة رخصة النظام: ٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث - الفهرسة - الإعارة - الدوريات - التزويد

عدد محطات البحث: ٢٥ محطة | تاريخ التركيب والتشغيل: أكتوبر ١٩٩٦

٢ - مركز معلومات الغرفة التجارية والصناعية بدبى

ص ب ١٤٥٧

دبى | هاتف: ٨٢٦٤ ٢٠٢ (٩٧١٢)

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة رخصة النظام: ١٠٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث - الفهرسة - الدوريات - التزويد - الإعارة

عدد محطات البحث: ٨ محطات متزامنة | تاريخ التركيب والتشغيل: أكتوبر ١٩٩٦

٣ - كليات التقنية العليا

قسم الخدمات الأكاديمية

ص ب ٢٥٠٢٦ | هاتف: ٦٥٤ ٦٥٥ (٩٧١٢)

أبو ظبى | فاكس: ١٦٤ ٦٥٠ (٩٧١٢)

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية | رخصة النظام: ٣٥٠٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث - الفهرسة - الإعارة - التزويد

عدد محطات البحث: ١٠٠ محطة متزامنة | تاريخ التركيب والتشغيل: أغسطس ١٩٩٥

ملحوظة: تغطى الرخصة حاليا جامعة زايد بأبو ظبى (النسخة العربية)

٤ ـ مركز معلومات الغرفة التجارية والصناعية بأبو ظبى

ص ب ٦٦٢

أبو ظبى — هاتف: ٢١٤٠٠٠ (٩٧١٢)

فاكس: ٢١٥٨٦٧ (٩٧١٢) — email: ahmedd@adccigov.tae

نوع المكتبة: كتبة متخصصة رخصة النظام: ١٠٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة — عدد محطات البحث: ٥ محطات متزامنة

تاريخ التركيب والتشغيل: أكتوبر ١٩٩٨

٥ ـ دائرة التخطيط بأبو ظبى

ص ب ١٢

أبو ظبى — هاتف: ٢٠٠ ـ ٧٢٧ (٩٧١٢)

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة — رخصة النظام: ١٠٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة

عدد محطات البحث: ١٠ محطات متزامنة — تاريخ التركيب والتشغيل: مايو ١٩٩٩

٦ ـ بلدية دبى

ص ب ٦٧

دبى — هاتف: ٧٨٨ ـ ٢٦٢ (٩٧١٤)

فاكس: ٢٢٦ ـ ٢٦٦ (٩٧١٤) — نوع المكتبة: مكتبة متخصصة

رخصة النظام: ٧٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة ـ التزويد

عدد محطات البحث: ١٥ محطة — تاريخ التركيب والتشغيل: أبريل ١٩٩٩

دولة الكويت

١ ـ بنك الكويت المركزى

ص ب ٥٢٦ الصفاة ١٣٠٠٦

هاتف: ٢٤٤٩٢٠٠ ٩٦٥ (تحويلة ٢٣١٤) فاكس: ٢٤٤٠٨٨٧ ـ ٩٦٥

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة — رخصة النظام: ٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الدوريات

عدد محطات البحث: ٤ محطات　　　تاريخ التركيب والتشغيل: أبريل ١٩٩٦

٢ ـ الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب

ص ب ٢٢١٦٧ الصفاة ١٣٠٩٢

هاتف: ٢٥٦٤٩٦٠ ـ ٩٦٥　　　فاكس: ٢٥٢٦٩٨٢ ـ ٩٦٥

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية　　　رخصة النظام: ١٥٠٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة ـ الدوريات ـ قاعة الكتب المحجوزة ـ البحث عن طريق الإنترنت

عدد محطات البحث: ١٠ محطات بحث متزامن　　　تاريخ التركيب والتشغيل: مايو ١٩٩٨

٣ جامعة الكويت ـ مركز العلوم الطبية

ص ب ٢٤٩٢٣

الصفاة ١٣١١٠　　　هاتف: ٥٣١٢٣٠٠ ـ ٩٦٥ (تحويلة ٦١٢٥)

فاكس: ٥٣١٩٤٧٣ ٩٦٥

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية　　　رخصة النظام: ٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة ـ الدوريات ـ التزويد ـ البحث عن طريق الإنترنت

عدد محطات البحث: ١٠ محطات بحث متزامن　　　تاريخ التركيب والتشغيل: مايو ١٩٩٩

٤ وزارة التربية الكويتية

ص ب ٧　　　هاتف: ٩٨٤٢ ـ ٤٨٣ ـ (٩٦٥)

الصفاة ١٣٠٠١　　　فاكس: ٧٩٠٥ ـ ٤٨٣ (٩٦٥)

نوع المكتبة: مكتبة عامة　　　رخصة النظام: ١٥٠٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة ـ الدوريات ـ التزويد

عدد محطات البحث: ٢٠ محطة بحث متزامن　　　تاريخ التركيب والتشغيل: فبراير ١٩٩٩

٥ ـ الأمانة العامة للأوقاف

الهاتف: ٨٠٤٧٧٧

نوع المكتبة: مكتبة متخصصة رخصة النظام: ٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث - الفهرسة - الإعارة - البحث عن طريق الإنترنت

عدد محطات البحث: ١٠ محطات تم تركيب النظام وهو بمراحل التجربة النهائية

دولة البحرين

١ - جامعة البحرين

المنامة

نوع المكتبة مكتبة أكاديمية رخصة النظام: ١٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث - الفهرسة - الإعارة - التزويد

عدد محطات البحث: ٣٢ بحث تاريخ التركيب والتشغيل: مايو ١٩٩٩

٢ - جامعة الخليج العربى

المنامة

المسئول: الدكتورة سعاد الخليفة نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية

رخصة النظام: ٢٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث - الفهرسة - الإعارة - التزويد

عدد محطات البحث: ٨ محطات تاريخ التركيب والتشغيل: أغسطس ١٩٩٩

جمهورية مصر العربية

١ جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

مدينة ٦ أكتوبر

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية رخصة النظام: ٧٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث - الفهرسة - الإعارة - الدوريات - قاعة حجز الكتب - التزويد

عدد محطات البحث: ٢٤ محطة تاريخ التركيب والتشغيل: سبتمبر ١٩٩٩

٢ - جامعة الزقازيق

الزقازيق

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية رخصة النظام: ٧٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث - الفهرسة - الإعارة - الدوريات - التزويد

عدد محطات البحث: ٢٤ محطة تاريخ التركيب والتشغيل: مارس ١٩٩٩

٣ ـ جامعة بنها

بنها

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية رخصة النظام: ٧٥٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة ـ الدوريات ـ قاعة حجز الكتب ـ التزويد

عدد محطات البحث: ٢٤ محطة　　　تاريخ التركيب والتشغيل: مارس ١٩٩٩

الولايات المتحدة الأمريكية

١ ـ جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية

School of Islamic and Social Sciences

750 A Miller Drive SE, Leesburg, Virginia 20176

Washington DC, USA

Tel: (703) 779 7477　　　Fax: (703) 779 7999

School@sissedu

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية

ماليزيا

١ ـ الجامعة الإسلامية الدولية بماليزيا

International Islamic University Malaysia

Jalan Gombak

Selangor Darul Ehsan

Malaysia

هاتف:٦٨٦٦٦٦ (٦٠٣) فاكس: ٦٨٦٧٥٤٥ (٦٠٣)

نوع المكتبة: مكتبة أكاديمية رخصة النظام: أكثر من ١٠٠٠٠٠ عنوان

الأنظمة الفرعية للأفق: البحث ـ الفهرسة ـ الإعارة ـ الدوريات ـ التزويد

عدد محطات البحث: ١٠٠ محطة

تاريخ التركيب والتشغيل: الربع الأول من ١٩٩٨

النظام المستخدم: Sun UE 5000

الكتاب الإلكترونى

تقنيات المعلومات في خدمة الباحثين بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

إعداد وتحليل
د. أحمد على تمراز
قسم المكتبات والمعلومات
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إن المتتبع لتطور أشكال أوعية المعلومات منذ القدم وحتي الآن، يجد نفسه الآن أمام شكل جديد وتقنية حديثة وهو مايعرف بالكتاب الإلكترونى؛ والذى جاء مواكبا للتطورات السريعة والمتلاحقة فى مجالى تقنية المعلومات وتقنية الطباعة.

فقد مرت أوعية المعلومات بأطوار وأشكال مختلفة من ألواح الطين، والكتابة على الحجر والخشب، إلى الفائف البردى.. ولما تم اختراع الورق كانت الغلبة له لعدة قرون مستفيداً بذلك من اختراع الطباعة إلى ما قبل منتصف القرن العشرين حين ظهرت المصغرات الفيلمية إبان الحرب العالمية الثانية، واستخدمت كأوعية معلومات لما تتميز به من صغر الحجم وسهولة الاستخدام على أفلام مصغرة، وخاصة بعد أن تزاوجت هذه التقنية مع تقنية الحاسبات الآلية حيث أخرجت لنا الأشكال المصغرة على أفلام والتى تعرف باسم Computer (COM) Output Microform.

ومع بزوغ فجر الحاسبات الآلية، وظهور تقنيات المسح الضوئى وتطبيقاتها فى اختزان النصوص، بدأ التفكير جديا بالتوسع فى إنتاج أوعية المعلومات إلكترونيا. فقد شهد العالم فى العقدين الأخيرين من القرن العشرين طفرة كبيرة فى مجال النشر الإلكترونى حتى أصبح منافساً قويا للنشر الورقى التقليدى.

لقد جاء النشر الإلكترونى نتيجة تلاحم وتزاوج تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الطباعة، حتى أصبح القادم الجديد واحداً من أهم موضوعات الساعة، خاصة فى مجال الاهتمامات الأكاديمية والتطبيقية، وفى مجال الاتصال والإعلام، كما فرض نفسه على مسرح التجارة العالمية من خلال صناعة تقنية المعلومات.

والسؤال الآن : هل انتهى العصر الذهبى للورق والطباعة التقليدية؟

على الرغم من جو التفاؤل بحلول عصر جديد ينتفى فيه استخدام الورق، فإن التوقعات الأمريكية تشير إلى ازدياد الاعتماد عليه. إذ تقدر جمعية الغابات والورق الأمريكية American Forests and Paper Association ازدياد استهلاك الورق بنسبة ٢ر٣٪ سنويا حتى عام ٢٠١٠م. لكن تؤكد الجمعية أن دور الورق سوف يقل مع تطور الإعلام الإلكترونى. إلاَّ أن هناك مؤشرات واضحة على قرب انتهاء عصر الورق الذهبى، فهناك مئات الدوريات شرعت منذ فترة وجيزة بنشر النصوص الكاملة لمجلدات فى شكل إلكترونى، ناهيك عن الكشافات ودوريات الاستخلاص التى بدأت فى نشر نصوصها إلكترونيا. فقد اشتركت مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض فى حوالى ٧٠٠ دورية فى العلوم الاجتماعية فى شكل أقراص مدمجة. كما اشتركت مدينة الملك

عبد العزيز للعلوم والتقنية أيضا فى مجموعة دوريات IEEE التى تصدر عن معهد المهندسين الإلكترونيين والكهربائيين بالولايات المتحدة، وهى عبارة عن مجموعة دوريات مستخلصات تغطى ٤٣ فرعا من فروع هندسة الكهرباء والإلكترونيات، ومازالت تصدر فى شكلها الورقى إضافة إلى شكلها على أقراص مدمجة (CD) كما قررت إدارة هيئة الموسوعة البريطانية Encyclopedia Britannica وقف طباعة الموسوعة فى شكلها الورقى، لصالح نشرها إلكترونيا على الأقراص المدمجة (CD)، وعلى الأقراص الرقمية (DVD)، والإنترنت. وثمة معلومة جديرة بالاهتمام وهى الإضافة إلى محتويات الموسوعة على الإنترنت عدة موضوعات جديدة أسبوعياً لتحديث معلوماتها أولاً بأول، حيث تعتبر عمليات تحديث المعلومات بالنسبة للموسوعات المنشورة إلكترونيا ميزة مفقودة بالنسبة للنشر الورقى إلا فى نهاية كل سنة حيث يصدر الكتاب السنوى.

ويشهد عالم الكتاب اليوم تحولات كبرى، إذ يتفق معظم الخبراء على بداية عصر الكتاب الإلكترونى، على الرغم من أن كثيراً من الباحثين وغير الباحثين يظلون راغبين فى اقتناء الكتب والدوريات والصحف بشكلها الورقى وتصفحها بدلاً من استعراض محتوياتها على شاشات أجهزة الحاسبات الآلية، ونسمع من هؤلاء أنهم يجدون متعة فى قراءة هذه الأوعية فى شكلها الورقى، وينكرون إمكانية إحلال الكتاب الإلكترونى محل الكتاب التقليدى الورقى. وليس من المبالغة القول بأن إمكانات خزن وتطوير المعلومات إلكترونيا توفر إمكانات كبرى لضخها بسرعة فائقة عبر شبكات المعلومات العالمية والاستفادة الفورية من المعلومات الحديثة، وهذا لا يتوفر بالنسبة للكتاب الورقى.

وأدى تطور صناعة تكنولوجيا المعلومات إلى وجود تقنيات جديدة لعرض محتويات النصوص بأسلوب مريح. فقد طورت شركة مايكروسوفت Microsoft نوعا من الحروف التى يسهل قراءتها دون إلحاق أى أذى بالعين وأطلقت الشركة على هذه الحروف Ckar Type حيث يستخدم لعرضها شاشات البلورات السائلة. كما طورت الشركة أطرزة من أجهزة الكتاب الإلكترونى تتمكن من استقبال محتويات نصوص الكتب عبر جهاز المودم.

وقدمت شركة «سوفت بوك Soft Book» كتاباً إلكترونياً من النوع السابق لعرض الوثائق التى يرغب رجال الأعمال فى الاطلاع عليها فى أثناء سفرهم وتنقلهم من مكان لآخر؛ مما يقلل من متاعب حل تلك الوثائق وخاصة عرضها للضيع، إذ ليس على رجال الأعمال سوى استخدام هذه الأجهزة لاستقبال هذه الوثائق إلكترونيا عبر شبكة الإنترنت.

وتطور شركة زيروكس Xerox Co. نوعا من الورق الإلكترونى من مواد بلاستيكية لخزن الصور، ومحوها لخزن صور جديدة.

ومع التقدم الملحوظ فى مجال النشر الإلكترونى، وظهور المكتبات الإلكترونية التى تحجز لها مواقع على شبكة الإنترنت، وتعرض العديد من الكتب والدوريات فى نسخ إلكترونية مجانا، وأحيانا مقابل اشتراك نقدى يمكن لمستخدم الإنترنت من تصفحها أو حتى نسخها وطباعتها. وساعد على ذلك قلة تكاليف النشر على الإنترنت، وسهولة توزيعها، وإمكانية الحصول عليها خلال ثوان فى أى مكان حيث توجد خدمات الإنترنت بالعالم دون أن تخضع للرقيب.

هنا وقد عرض فى سوق النشر الإلكترونى أخيراً جهاز يعرف «بالكتاب الصاروخ Rocket Book»،

حيث يمكن قراءته بشكل أسهل من القراءة على شاشة الحاسب الآلى. وهذا الجهاز يمكن حمله والتنقل به، إذ لايتجاوز وزنه ٦٢٧جم وحجمه ٥×٧,٥×١,٥سم، وشاشة عرض ١١,٤٢ X ٧,٦٢سم، ويعمل علي بطارية لمدة ٤٠ ساعة، ويخزن عليه ١٠ كتب (أو ما يعادل ٣٢٠٠ صفحة من الحجم المتوسط) تزداد إلي مائة (١٠٠) كتاب بمجرد إضافة ذاكرة أخرى للجهاز.

وجهاز الكتاب الصاروخ Rocket Book يمكن أن يوصف بأنه مكتبة متنقلة؛ حيث يزود بالكتب والدوريات عن طريق الاشتراك مع الشركات والمكتبات التى تقدم طبعات من الكتاب الصاروخ أو مايعرف بـ Rocket Edition.

ويحاكى الكتاب الصاروخى الكتاب الورقى فى إمكانية تدوين ملاحظات وتعليقات على الهوامش، ووضع خطوط تحت جمل بعينها كما يحدث تماماً مع الكتاب الورقى. ويتميز الكتاب الصاروخ Rocket Book بإمكانية البحث عن الصفحات والتنقل بينها بسهولة ويسر باستخدام مفاتيح خاصة، والبحث عن معانى الكلمات فى قاموس الكتاب، بالإضافة إلى تغيير اتجاه النص، وتغيير حجم الحرف. وثمة ميزة أخرى هى الإغلاق الآلى فى حالة تركه لفترة من الزمن دون استخدام.

ويصاحب جهاز الكتاب الصاروخ برنامج المكتبى Rocket Librarian الذى يساعد على الاشتراك فى الكتب والدوريات ذات الطبعة الصاروخية Rocket Edition التى تعرضها دور نشر وتوزيع مثل Brans & Nobel، ومؤسسة America Online، ومؤسسة بالاكويل Blackwell' Book Store؛ ومن ثم يساعد هذا البرنامج على التقاط تلك الكتب والدوريات عبر الإنترنت وتحميل أىّ من هذه الكتب على جهاز الكتاب الصاروخ بعد توصيله بالحاسب الشخصي.

مركز الملك فيصل ومعرض الكتاب الإلكترونى:

من الواضح الاستخدام الواسع للنشر الإلكترونى بالمملكة العربية السعودية إنتاجا وتوزيعا، وظهور الكثير من المجلات والكتب الإلكترونية بجانب الوسائط الإلكترونية الأخرى مثل الموسوعات والمعاجم... إلخ؛ وبعد أن أثبتت المعلومات المنشورة إلكترونيا جدارتها فى تلبية احتياجات المستفيدين بسرعة ودقة.

وفى إطار الجهود المستمرة لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات فى ملاحقة التطورات المتسارعة فى بيئة تقنية المعلومات، وبمناسبة اختيار مدينة الرياض عاصمة الثقافة لعام ٢٠٠٠م. فقد حرص المركز على إقامة معرض للكتاب الإلكترنى من أجل تسليط الضوء علي صناعة النشر الإلكترونى من جوانبها المختلفة، والتعرف على كل ما هو جديد من الإصدارات الإلكترونية. وأقيم المعرض تحت شعار «تقنيات المعلومات فى خدمة الباحثين والبحث العلمى» فى الفترة من ٢٧ مارس - ٤ أبريل ٢٠٠٠م بالرياض. وشارك فى المعرض ٤٣ مؤسسة للنشر الإلكترونى من بينها ٢٩ شركة عربية. وشارك عن الدول العربية كل من: المملكة العربية السعودية - الأردن - سلطنة عمان - لبنان - مصر. وشاركت ١٤ شركة أوربية وأمريكية فى المعرض من : ألمانيا - أسبانيا - بريطانيا - هولندا - الولايات المتحدة.

وحدد مركز الملك فيصل الأهداف الأساسية من وراء المعرض فى النقاط الآتية:

١- مواكبة التطورات العلمية فى مجال تقنية المعلومات.

٢- تسليط الضوء على أهمية النشر الإلكترونى، ودوره فى دعم النشر العلمى وتنشيطه.

٣- الوقوف على حقيقة الكتاب الإلكترونى ومميزاته فى مجال البحث والدراسة.

٤- التعريف بالإنتاج الفكرى الجديد فى عالم النشر الإلكترونى وخاصة فى الوطن العربى.

هذا وقد صاحب المعرض نشاطات ثقافية تضمنت سبع محاضرات فى مجال المعرض هى:

١- مجالات التعليم بالوسائل الإلكترونية عن بعد - براين بيرى.

٢- تقنيات النشر الإلكترونى العربى.

٣- النشر الإلكترونى وأثره على خدمات المكتبات ومراكز المعلومات - د. حشمت قاسم.

٤- ترشيد المجموعات عبر الإنترنت - د. هشام عباس.

٥- تطورات النشر الإلكترونى - عبد الرحمن الحميدى.

٦- الإعلام القديم والإعلام الجديد، وأثر النشر الإلكترونى على الصحافة المطبوعة - د. سعود صالح كاتب.

٧- الكتاب الإلكترونى : الموسوعة البريطانية نموذجاً - عاطف عبيد.

إن معرض الكتاب الإلكترونى الذى أقامه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، يعد نقلة نوعية وتقنية فى عالم النشر وتقنية المعلومات، ويعد مؤشراً قوياً لإنجاز عصر سيطرة الورق على سوق النشر.

التعاون بين أقسام المكتبات ومرافق المعلومات المصرية فى التدريب المبدئى

د. أسامة القلش

مدرس بكلية الآداب - جامعة القاهرة

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

تهدف أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية إلى تخريج القادرين على التعامل مع مرافق المعلومات، وذلك باستخدام طرق التدريس ونظم التكنولوجيا الحديثة والتدريب.

ومن هذا المنطلق كان لزاماً على أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات، ألا تكتفى بتدريس علوم المكتبات والمعلومات فى قاعات المحاضرات والمعامل والتدريب العملى، بل تأهيل الطالب بالمهارات التطبيقية والاحتكاك داخل بيئة مرافق المعلومات، حيث يمكنه أن يربط فى ذهنه دائما بين مبادئ علوم المكتبات والمعلومات التى يتلقاها داخل قاعة المحاضرات وفى المعامل وبين التطبيق الواقعى لهذه المبادئ داخل مرفق معلومات، لذلك أصبح تدريب وعمل الطالب بأحد مرافق المعلومات لفترة فصل دراسى (التيرم) بالفرقة الرابعة لحوالى شهرين خلال سنوات دراسته بالكلية جزءاً لا يتجزأ من خطته الدراسية.

ولعل إدخال التدريب الميدانى فى المنظومة الدراسية يزيد من احتمالات توظيف الطلاب بمرافق المعلومات فور تخرجهم.

أ- الهدف من التعليم التعاونى

يهدف التعليم التعاوني إلى الترابط الفعلى بين

التعليم والتطبيق بمرافق المعلومات، واعتبار التدريب الميدانى للطلاب فى مرافق المعلومات جزءاً أساسياً من العملية التعليمية مما يحقق التلاحم بين تعليم علوم المكتبات والمعلومات، ومرافق المعلومات المختلفة من مكتبات مدرسية، وعامة، وجامعية، ومتخصصة، وما فى مستواها، والمكتبة القومية، والمؤسسات الأرشيفية المختلفة.

ب - خطوات تنفيذ منظومة التعليم التعاونى فى مجال المكتبات والمعلومات

ولاشك أن الإعداد الجيدة للتدريب التعاونى يمثل نصف طريق الناجح فيه، ذلك لأن من المهم وضوح الرؤية بشأن الغرض من هذا التدريب ليس لدى أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات فحسب، بل أيضاً لدى مرافق المعلومات المختلفة، وهذا يعنى التعاون التام بينهما فى وضع خطة التدريب أو العمل للطالب ومتابعة تنفيذها، وكذلك فى تقييم أداء الطالب بعد انتهائها، ويمثل شكل رقم (١) الإطار العام لهذه المنظومة، والذى يمثل الخطوات المختلفة التى يجب أن يتعاون فيها كل من عضو هيئة التدريس بأقسام المكتبات والوثائق والمعلومات - ويعد المرشد العلمى للطالب بأقسام المكتبات - ويعاونه المدرسون المساعدون والمعيدون فى الإشراف المباشر على عملية التدريب، وكذلك مسئولى التدريب بمرفق المعلومات، ويعد هذا الأخير هو المرشد التطبيقى للطالب.

١- اختيار مرافق المعلومات المشاركة فى العملية التعليمية

يتم اختيار هذه المرافق بحيث يراعى أن تتوافر فيها الشروط التالية:

* تنوع الأنشطة التى تتم داخل المرفق، حتى يمكن تنفيذ المهارات الفنية فى المجالات المختلفة، وتدريب الطالب على العمليات الأساسية بمرافق المعلومات.

* أن يقوم مرفق المعلومات بتطبيق بعض التكنولوجيات الحديثة فى أعمال المكتبات.

٢- وضع خطة التدريب أو العمل

يتم بعد ذلك اشتراك المرشد العلمى للطالب بأقسام المكتبات، ومسئول التدريب بمرفق المعلومات فى وضع تصور للبرنامج التدريبى، أو العمل الذى سوف يقوم به الطالب خلال فترة التدريب الميدانى، والمطلوب منهم معرفة فكرة عامة عن مرفق المعلومات والأنشطة والعمليات المختلفة التى تتم داخل مرفق المعلومات من تزويد والعمليات الفنية وخدمات المعلومات.

٣- إعداد الطالب قبل الذهاب للتدريب الميدانى

يتم إعداد الطالب قبل التحاقه بالتدريب الميدانى عن طريق المحاضرات النظرية والعملية خلال سنوات الدراسة المختلفة، بالإضافة إلى تدريس مقرر المكتبات النوعية من مدرسية وعامة وجامعية ومتخصصة بالفرقة الرابعة

٤- المتابعة والإشراف على تنفيذ برنامج التدريب

بعد التحاق الطالب بمرفق المعلومات فى بداية الفصل الدراسى بالفرقة الرابعة، تبدأ مرحلة المتابعة والتى تتم بالتنسيق مع مشرف التدريب بمرفق المعلومات من مديرى مرفق المعلومات وأمناء المكتبات، وذلك عن طريق الزيارات الدورية التى يقوم بها أستاذ مادة التدريب الميدانى بأقسام المكتبات، ويتم فيها التأكد من تنفيذ البرنامج التدريبى الموضوع مسبقا، ومدى استيعاب الطالب للعمليات الفنية وللتكنولوجيا الموجودة والبرامج المستخدمة بمرفق المعلومات، ومدى تجاوب مسئول

التدريب التطبيقى فى عملية التدريب، كذلك مناقشة الطالب فى بعض العلميات الفنية التى يراها، ومعاونته فى كتابة التقرير الذى يقدمه إلى أقسام المكتبات فى نهاية المدة المحددة، ومحاولة حل أية مشاكل تطرأ بين الطالب ومرفق المعلومات لأى سبب من الأسباب سواء من النواحى الفنية أو النواحى الإدارية.

٥- تقييم الطلاب

يتم تقييم الطالب باعتبار ما يلى:

* التقرير الذى يضعه أستاذ المادة عن الطالب.

* التقرير الذى يضعه المشرف أو المرشد التطبيقى بمرفق المعلومات.

* انتظام الطالب فى التدريب.

* تقييم التقرير الذى يقدمه الطالب فى نهاية المدة.

* يتم عمل امتحان شفهى فى آخر الفترة لمناقشة الطالب فى التقرير الذى قدمه، ومدى استيعابه بما تدرب عليه، وتتشكل لجنة للامتحان الشفهى.

ج - استفادة الطلاب من هذا النظام

١- زيادة المهارات الفنية والتطبيقية للطلاب والخبرة العملية فى مجال التطبيق، مما يكون له الأثر الكبير فى طريقة تعاملهم مع المستفيدين وأمناء المكتبات بعد تخرجهم والتحاقهم بالعمل.

٢- زيادة فرص الحصول على عمل بعد التخرج، حيث إن مرافق المعلومات التى تقوم بتدريب الطالب سوف تفضله عند التعيين، خصوصا الذين يظهرون مهارات متميزة فى أثناء التدريب الميدانى.

٣- الاستفادة فى تفهم المواد النظرية والعملية التى يدرسونها بأقسام المكتبات والتى بالطبع تعد الأساس النظرى لمعظم الممارسات الفنية التى يتم تطبيقها بمرافق المعلومات.

د- زيادة الروابط بين أقسام المكتبات ومرافق المعلومات.

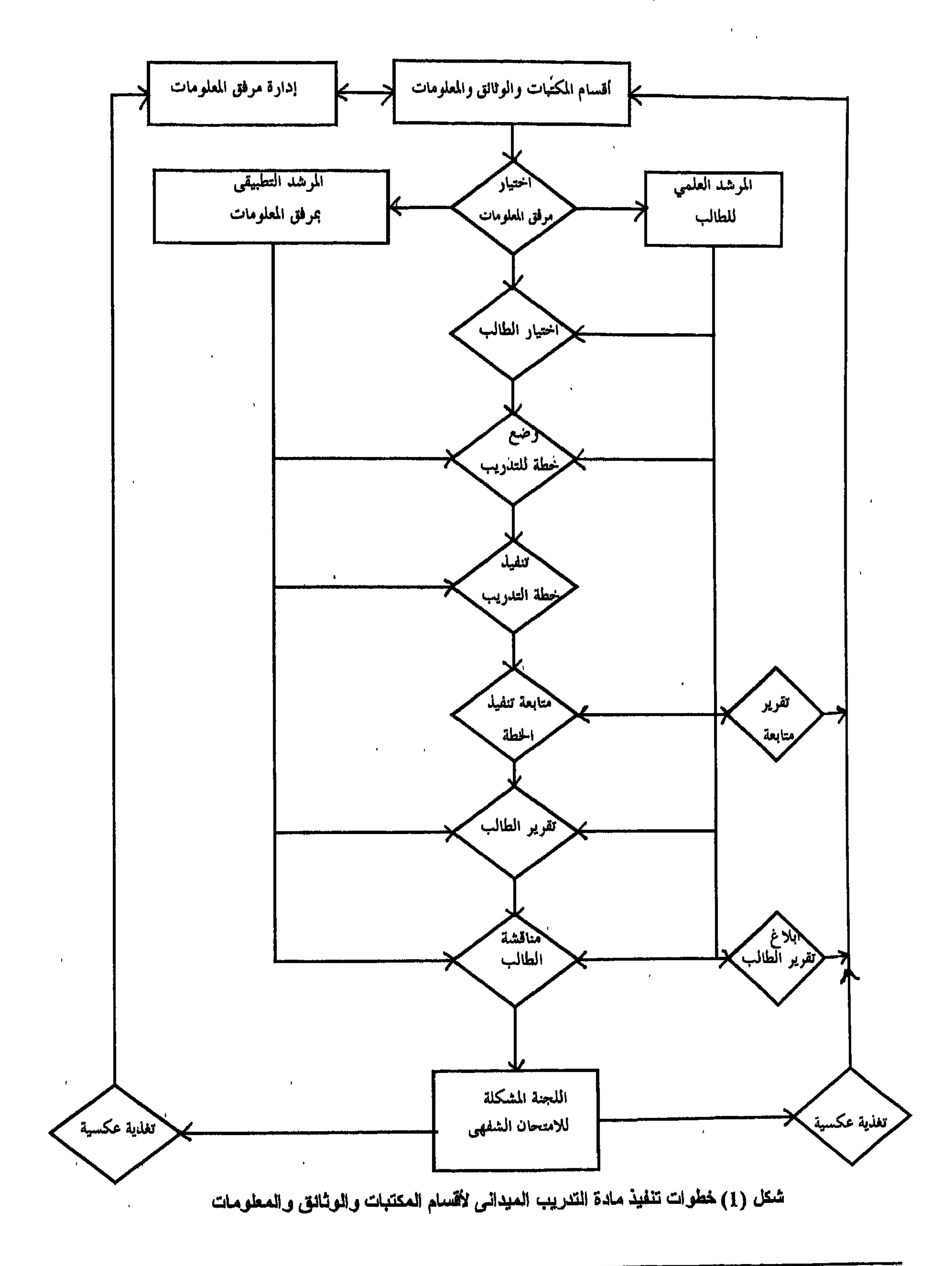
زيادة التلاحم بين التعليم بأقسام المكتبات ومرافق المعلومات، وذلك متمثلا فيما يلى:

١- الزيارات المستمرة لأستاذ المادة، وكذلك المشرف (المعيد أو المدرس المساعد) لمرافق المعلومات تجعلهم يقفون على مدى احتياجات مرافق المعلومات للتدريب المستمر والدراسات التى يحتاجها العاملين بهذه المرافق، ويعد هذا أكبر الأثر فى تصميم برامج الدورات التدريبية فى المجالات المختلفة، والتى بدأت فعلاً والتى يقوم مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، أو إدارة التدريب بالجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف بتنظيم الدورات التدريبية المختلفة فى ذلك.

٢- الوقوف على بعض المشاكل الفنية والإدارية الموجودة فى مرافق المعلومات والاشتراك فى محاولة حلها أو وضع مقترحات بذلك.

٣- العمل على تدريس مقررات جديدة غير تقليدية.

يتضح من هذا أهمية التعليم التعاونى لتخريج نوعية من أخصائى المعلومات القادرين على تفهم واستيعاب وتطويع التكنولوجيات الحديثة مما سوف يكون له أكبر الأثر فى مسايرة متطلبات سوق العمل، بعيداً عن تخريج تخصصا نمطية بعيدة عن مشاكل العمل الميدانى به المعلومات.



شكل (1) خطوات تنفيذ مادة التدريب الميدانى لأقسام المكتبات والوثائق والمعلومات

نظام
نشر وتوزيع الكتاب الجامعى

تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية عند لقائه بشباب الجامعات حول ضرورة دعم الكتاب الجامعى بهدف التيسير على الطلاب والعمل على تقديمه لهم بسعر مناسب لا يرهق ميزانية أولياء أمورهم مع الحفاظ على حق عضو هيئة التدريس فى الحصول على عائد مجز، وكذا ضمان وصول الكتاب الجامعى للطلاب فى وقت مبكر، وفى ضوء التقارير الواردة من الجامعات حول تجربة كل جامعة فى مجال دعم الكتاب الجامعى، فقد قرر المجلس الأعلى للجامعات بجلسته رقم (٣٥٥) بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٩ إنشاء جهاز بكل جامعة لنشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

ويتمثل الإطار العام لعمل هذا الجهاز فيما يلى :-

أولا : إنشاء جهاز لنشر وتوزيع الكتاب الجامعى بإدارة الجامعة مع اعتباره وحدة ذات طابع خاص ويتم إنشاء فروع له بكليات الجامعة ويتم تشكيل مجلس إدارة هذا الجهاز بقرار من رئيس الجامعة.

ثانيا : الجهاز ليس مسئولا عن طبع الكتاب الجامعى ولكن عن التوزيع فقط فى الكليات المعنية وعلى عضو هيئة التدريس مسئولية طبع الكتاب سواء فى مطابع الجامعة أو فى مطابع خارجية، وعلى أن تبذل إدارة الجامعة المزيد من الجهد بالتعاون مع الأجهزة الأمنية لمنع ظاهرة تصوير الكتب الجامعية والاعتداء على حقوق المؤلفين.

ثالثا : يقوم الجهاز فى بداية كل عام بتحديد أسعار الكتب والمذكرات الجامعية ويحدد سعر الكتاب مع الأخذ فى الاعتبار العناصر التالية :

١- عدد الملازم فى الكتاب.

٢- عدد الساعات المقررة للمادة العلمية.

٣- لغة الكتاب (عربى أو أجنبى).

٤- عدد طلاب الفرقة الدراسية.

٥- تكلفة الطبع.

ويحدد سعر الكتاب سنويا ويعاد النظر فى ضوء أسعار الطباعة وأعداد الطلاب المقرر عليهم الكتاب، مع إلزام أعضاء هيئة التدريس غير المتعاقدين مع الجهاز لتحديد سعر الكتاب طبقا للأسعار المحددة من الجهاز سنويا.

رابعا: يحدد الجهاز نسبة الدعم المقررة للكتاب الجامعى لتحديد سعر الكتاب بالنسبة للطالب. ويحدد قيمة الدعم على أساس المصادر التالية:

١- الاعتمادات المخصصة للدعم فى موازنة الجامعة، مع العمل على زيادة هذه الاعتمادات.

٢- تخصيص جزء من موارد صندوق التكافل الاجتماعى لطلاب الجامعة، ومن موارد صندوق الخدمات التعليمية إن وجد وكذا من موارد أية صناديق خاصه أخرى.

٣- تخصيص جزء من موازنة التعليم المفتوح.

٤- تخصيص ١٠٪ من موارد الانتساب الموجه.

٥- يضاف للدعم قيمة ٤٪ من ال ٥٪ التى

تخصم من إجمالى التعاقد مع عضو هيئة التدريس. ويوزع قيمة الدعم على الكليات حسب أعداد الطلاب فى كل كلية.

خامسا: يقوم الجهاز بالتعاقد مع أعضاء هيئة التدريس لتوزيع الكتاب الجامعى، ويتم التوزيع عن طريق فروع الجهاز بالكليات المختلفة بالجامعة وفقا لما يلى:

١- يسلم عضو هيئة التدريس عدد من النسخ تعادل ٧٠٪ كحد أقصى من إجمالى أعداد الطلاب (النظاميين والانتساب الموجه) بكل فرقة لفرع الجهاز بالكلية المعنية.

٢- يقوم الجهاز بسداد ٤٠٪ مقدما لعضو هيئة التدريس من ثمن الكتاب المحدد بواسطة الجهاز فى بداية العام وعند التعاقد مع خصم ٥٪ من إجمالى التعاقد يخصص منها ١٪ مقابل مصاريف إدارية ومكافاة العاملين بالجهاز، ٤٪ لدعم الكتاب الجامعى، ثم يسدد ٣٠٪ عند تسليم الكتاب لفرع الجهاز بالكلية، ٣٠٪ عند التسويه النهائية.

٣- لاترد النسخ الباقية التى لم يتم بيعها وتقوم الكلية بشرائها لحساب مكتبة الطالب، على أن تقوم الكليات العملية بشراء كتب تفى بحاجة الطلاب توضع فى مكتبة الطالب بالكلية للاستعارة والاطلاع مع ضرورة إلغاء نظام المذكرات النظرية إلغاءً كليا.

٤- يباع الكتاب بسعر مدعم لجميع الطلاب النظاميين والمنتسبين ماعدا الطلاب الراسبين منهم، وعلى أن يختم الكتاب المدعم بخاتم الدعم موضحا سعره الحقيقى والسعر المدعم، مع عدم جواز توزيع المؤلفات الجامعية إجباريا على الطلاب وتترك الحرية تماما للطلاب فى تقرير استعانتهم بالمؤلفات التى توصى الأقسام العلمية بالرجوع إليها.

٥- يمنح كل طالب بطاقة دعم يتسلم بموجبها الكتاب المدعم من فرع الجهاز بالكلية المعنية، كما يمنح الطلاب غير القادرين - بناء على استمارة بحث اجتماعى - الكتب أو بعضها مجانا على حساب صندوق الخدمات الاجتماعية.

سادسا: ممنوع منعا باتا استخدام اعتمادات الدعم فى غير الأغراض المخصصة لها وهى دعم الكتاب الجامعى. ولايجوز استخدام الدعم فى شراء حقوق التأليف أو تدعيم مطابع الجامعات أو شراء أجهزة تصوير... إلخ، كما لا يجوز توزيع الدعم على الطلاب فى صورة نقدية.

سابعا: تكون شروط التعاقد على النحو التالى :

١- أ - أن يكون الكتاب من تأليف أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة مع مراعاة ما يلى:

- يوضع اسم المؤلف (اسماء المؤلفين) على الكتاب.
- يفوض المؤلفون كتابة من يقوم بالتعاقد عنهم وذلك فى حالة تعدد المؤلفين للكتاب.
- تحدد الفرقة المقرر عليها الكتاب وكذا القسم العلمى.
- يوضح عدد الملازم لكل كتاب وعدد الساعات المقررة أسبوعيا للمنهج الدراسى موضع الكتاب.
- لا يجوز تغيير الكتاب فى المقرر الواحد قبل مضى سنتين.
- عدم كتابة أى ملحقات أو استمارات ملحقة بالكتب يوضح فيها اسم الطالب وفرقته بغرض أداء أعمال السنة بها حيث يؤدى ذلك الأسلوب إلى

إجبار الطالب على شراء الكتب أو المذكرات الجامعية.

ب ـ تطبق نفس الشروط السابقة فى حالة الاستعانة بكتاب من تأليف أعضاء هيئة التدريس بجامعة أخرى وبشرط موافقة مجلس القسم المختص.

ج ـ يراعى مبدأ الكتاب الواحد للمقرر الواحد ولو تعدد المشتركين فى التدريس حتى يشجع على التأليف الجماعى ويخفف العبء على الطالب.

د ـ يتم التعاقد مع عضو هيئة التدريس لمدة عام قابله للتجديد ويمكن التعاقد لأكثر من عام.

٢ـ أ ـ يكون أقصى موعد لتلقى طلبات التعاقد فى الفصل الدراسى الأول فى موعد هو الأول من شهر سبتمبر، وفى الفصل الدراسى الثانى هو الأول من شهر يناير. وعلى أن يتم تسليم الكتاب (أو المذكرة) كاملا ومطبوعا ومجلدا فى موعد أقصاه شهر من تاريخ التعاقد وفى حالة عدم تسليم الكتاب (أو المذكرة) فى الموعد المحدد يرد المؤلف (أو ممثله) ماصرف له كاملا للجامعة

ب ـ يتم التصفية النهائية للتعاقدات فى الفصل الدراسى الأول فى موعد أقصاه الأول من شهر يناير والفصل الدراسى الثانى فى موعد أقصاه الخامس عشر من شهر مايو من كل عام.

كما يكون للجامعة حق تقاضى مبلغ خمسمائة جنيه كتعويض عن تأخير تسليم الكتاب عن كل أسبوعين وذلك خصما من مستحقاته لدى الجامعة مع عدم الإخلال بحق الجامعة فى فسخ العقد مع إبداء أسباب الفسخ.

ج ـ إذا طلب المؤلف (أو ممثله) فسخ العقد بعد مضى أسبوعين من تاريخ التعاقد يلتزم المؤلف (أو ممثله) بدفع مبلغ ألف جنيه كإجراء جزائى.

٣- يتم تحرير ثلاث نسخ من العقد تسلم نسخة للطرف الثانى ويحفظ الطرف الأول نسختين تودع إحداهما بملف الطرف الثانى لدى الجامعة والأخرى يتم بموجبها صرف مستحقات الطرف الثانى.

٤- يكون الطرف الثانى مسئولا عن كل ما يكون للغير من حقوق على هذا الكتاب بالإضافة إلى مسئوليته عما يرد بكتابه (أو المذكرة) مخالفا للقوانين والرقابة والنشر والإعلان.

٥- أى نزاع ينشأ عن تنفيذ العقد يختص بالفصل فيه لجنة تحكيم من :

* رئيس جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.
* المستشار القانونى للجامعة أو أحد أساتذة كلية الحقوق بها.
* ممثل الطرف الثانى.

وتكون قرارات اللجنة ملزمة للطرفين.

٦- المادة المتصلة يطبع لها كتاب واحد على مستوى العام الدراسى كله.

٧- تحدد سعر الملزمة طبقا للقرارات التى سيصدرها المجلس الأعلى للجامعات فى هذا الشأن وكذا عدد الملازم للكتاب فى ضوء عدد الساعات الأسبوعية للمقرر الدراسى وفى حالة زيادة الملازم عن العدد المقرر تسعر الملازم الزائدة (بحد أقصى أربعة ملازم) وفقا لثمن التكلفة فقط.

مرفقات :

١- نموذ طلب تعاقد.

٢- عقد توزيع كتاب (لعام واحد).

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج طلب تعاقد

جامعة : ....

كلية : ....

قسم : ....

السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس مجلس إدارة جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى

تحية طيبة وبعد...

أتشرف بالإفادة بأن مجلس قسم .... قد وافق على التعاقد على توزيع الكتاب (المذكرة) ....

- اسم الكتاب (المذكرة) ....
- المؤلف أو المؤلفون أو ممثل المؤلفين أو المفوض عن المؤلف ....
- الفرقة المقرر عليها الكتاب / المذكرة .... فى العام الجامعى...............

وذلك بعد اطلاع مجلس القسم على (الكتاب / المذكرة) وأنه يشمل عناصر ومفردات المقرر بأكمله.

- عدد ملازم الكتاب / المذكرة ....
- عدد الساعات المخصصة للمقرر أسبوعيا ....
- عدد طلاب الفرقة ....
- عدد النسخ المطلوبة ....
- السعر المطلوب ....
- لا يجوز للمؤلف بعد التعاقد معه على نشر وتوزيع الكتاب أو المذكرة أن يصدر مؤلف آخر يتضمن نفس الكتاب أو المذكرة أو ملخص لها وبيعه لطلاب نفس الكلية حيث إن نشر الكتاب قد أصبح من حق الجامعة وحدها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس مجلس القسم　　　　　　　　عميد الكلية

يعتمد،

رئيس مجلس إدارة
جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى

جامعة.........

جامعة الطبع والنشر الجامعى

عقد توزيع كتاب (لعام واحد)

إنه فى يوم   الموافق   /   /   قد تم الاتفاق بين كل من :

السيد الأستاذ الدكتور/   نائب رئيس جامعة   (طرف أول)

السيد الأستاذ الدكتور/   بكلية   (طرف ثـان)

على ما يلى :

أولا : يتولى الطرف الأول بمعرفته توزيع كتاب ....
المقرر على طلبه الفرقة ....   بقسم ....   بكلية.................
جامعة ....   تأليف الطرف الثانى.

ثانيا : يتعهد الطرف الثانى بتسليم الطرف الأول الكتاب المشار إليه كاملا مطبوعا ومجلدا فى موعد أقصاه شهر من تاريخ توقيع الطرف الأول. وفى حالة عدم تسليمه له فى الموعد المحدد يرد ما صرف له كاملا للجامعة.

ثالثا : إذا لم يتم تسليم الكتاب في الموعد المتفق عليه بين الطرفين يكون للجامعة حق تقاضى مبلغ ٥٠٠ جنية كتعويض عن تأخير تسليم الكتاب لكل أسبوعين وذلك دون إخلال بحق الجامعة فى فسخ العقد وبشرط إبداء أسباب الفسخ.

رابعا : إذا طلب المؤلف (أو ممثله) فسخ العقد بعد مضى أسبوعين من تاريخ التعاقد يلتزم المؤلف (أو ممثله) بدفع ألف جنيه كإجراء جزائى.

خامسا : يسلم من هذا الكتاب.........   نسخة تخصص للتوزيع على الطلاب خلال العام الجامعى

ويحدد سعر بيع النسخة الواحدة.
قرش جنية

للطالب بسعر مدعم مبلغ....................   (فقط مبلغ.......................)

سادسا : يستحق الطرف الثانى مبلغ...............   (فقط مبلغ..............................) عن كل نسخة من نسخ الكتاب وقد حدد هذا المبلغ على أساس أن الكتاب:

عدد

يحتوى على................ ملزمة عربى بواقع الملزمة.............

يحتوى على .... ملزمة أفرنجى بواقع الملزمة.............

يحتوى على................ ملزمة.......... بواقع الملزمة..........

ويتم تخفيض السعر عن كل ملزمة تنقص عن هذا العدد.

سابعا : يدفع الطرف الأول للطرف الثانى ٤٠٪ من إجمالى ثمن النسخ المتعاقد عليها كدفعة مقدمة ويسدد ٣٠٪ عند تسليم الكتاب لوحدة الجهاز بالكلية. وتتم المحاسبة النهائية بين الطرفين فى موعد أقصاه بيع الكمية بالكامل أو خلال شهر .... أيهما أقرب.

ثامنا : لايحق للمؤلف ـ بعد التعاقد مع الجهاز ـ أن يصدر مؤلف أخر يتضمن نفس المادة العلمية لتوزيعه فى نفس الكلية.

تاسعا : يخصم من الدفعة المقدمة ٥٪ (خمسة فى المائة) من قيمة العقد الإجمالية يخصص منها ١٪ حوافز ومكافآت للعاملين فى جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى بإدارة الجامعة والكلية ويخصص الباقى ومقداره ٤٪ لدعم الكتاب الجامعى.

عاشرا : يتحمل الطرف الثانى كل ما يكون للغير من حقوق على هذا الكتاب ويكون مسئولا عما يرد به مخالفا للقوانين والرقابة والنشر والإعلان.

حادى عشر : أى نزاع ينشأ عن تنفيذ هذا العقد تختص بالفصل فيه لجنة تحكيم تشكل من:

ـ السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

ـ المستشار القانونى للجامعة أو أحد أساتذة كلية الحقوق بها.

ـ ممثل الطرف الثانى

وتكون قرارات اللجنة ملزمة للطرفين.

(الطرف الأول) ....

(الطرف الثانى) ....

تقريـــر

عن المؤتمر الأول للوثائق والأرشيف المنعقد من ١٢-١٣/٢/٢٠٠٠
بقاعة المؤتمرات بجامعة القاهرة ـ فرع بنى سويف
تحت شعار
(وثائقنا القومية مصادر للمعلومات فى عصر العولمة)

أ.د. سلوى على ميلاد
مقرر عام المؤتمر

فى ١٩٩٩/١١/٣٠ وافق الأستاذ الدكتور/ محمد أنس جعفر نائب رئيس الجامعة لفرع بنى سويف ـ بحماس شديد وإدراك واع لقيمة وثائقنا القومية ـ على عقد المؤتمر الأول للوثائق والأرشيف تحت رعاية الأستاذ الدكتور/ نجيب الهلالى جوهر رئيس الجامعة.

بدأت أ.د/ سلوى على ميلاد أستاذ الوثائق بكلية الآداب، ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، ومقرر المؤتمر، فوراً بالتحضير للمؤتمر، بتشكيل لجان الإعداد والتنظيم، من المدرسين المساعدين والمعيدين بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب، وجرت جميع الأعمال الخاصة بالتحضير على خير وجه، ولم تترك صغيرة ولا كبيرة للصدفة، بل تم الإعداد والتنظيم بشكل أسعد جميع المشاركين وشهدوا بذلك والحمد لله.

كما تمت مخاطبة دار الوثائق القومية، للمشاركة بمعرض يقام على هامش المؤتمر، للتعريف بأهمية الوثائق وقيمتها باعتبارها مصادر للمعلومات، فى عصر العولمة الذى نعيشه الآن. وقد أبدى القائمون على العمل فى دار الوثائق ترحاباً شديداً بذلك، وقام فريق من العمل مكون من لجان تحضير المؤتمر، بمشاركة فريق دار الوثائق بالتعاون معاً، فى إعداد المعرض حتى خرج فى أحسن صورة وتضمن وثائق متميزة عن محافظة بنى سويف، خلال العصور المختلفة، وكان للمعرض أثر علمى متميز للغاية، فضلاً عن إشادة الضيوف والمشاركين فى المؤتمر باقتراح إقامة المعرض، وحسن اختيار المعروضات من الوثائق وجمال العرض والتنسيق.

فى الموعد المحدد الساعة الحادية عشر، صباح يوم السبت ٢٠٠٠/٢/١٢ افتتح عميد كلية الآداب أ.د/ محمد مهران نائباً عن أ.د/ محمد أنس جعفر نائب رئيس الجامعة لاعتذاره بسبب وفاة السيدة الفاضلة والدته، الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ورافقته أ.د/ سلوى على ميلاد مقرر عام المؤتمر ود/ جلال الغندور رئيس قسم المكتبات.

وألقى كل منهم كلمة رحب فيها بالضيوف والمشاركين وشكروا رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة لشئون الفرع، على الدعم المعنوى والمادى للمؤتمر حتى تم الافتتاح وبدء أعماله على خير وجه.

وأرسل المؤتمر برقية عزاء للأستاذ الدكتور/

محمد أنس جعفر نائب رئيس الجامعة لشئون الفرع.

تم بعد ذلك تكريم الرواد فى مجال الوثائق والأرشيف بتوزيع شهادات التقدير على:

* أ.د/ عبد اللطيف إبراهيم، أستاذ علم الوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة وتسلمها أ.د/ شعبان عبد العزيز خليفة أستاذ ورئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات كلية الآداب - جامعة القاهرة.

* أ.د/ حسن الحلوة، أستاذ علم الوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة وتسلمها أ.د/ شعبان عبد العزيز خليفة أستاذ ورئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات كلية الآداب - جامعة القاهرة.

* المرحوم الأستاذ الدكتور توفيق إسكندر، أستاذ علم الوثائق والأرشيف بكلية الآداب جامعة القاهرة وتسلمتها أ.د/ سلوى على ميلاد أستاذ علم الوثائق ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث بكلية الآداب جامعة القاهرة فرع بنى سويف.

* المرحوم الدكتور/ محمد إبراهيم السيد، مدرس الوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة وتسلمتها السيدة حرمه.

* المرحوم الأستاذ/ محمد خضر، خبير الوثائق وتسلمتها السيدة آمال راشد مستشار الهيئة لدار الوثائق القومية.

وذلك عرفاناً بالجميل وتقديراً لفضل هؤلاء الرواد.

ثم افتتح أ.د/ عميد الكلية وأ.د/ سلوى على ميلاد معرض دار الوثائق، المقام على هامش المؤتمر، وتفقد الزوار والمشاركون والحاضرون من جميع الجهات، المعرض وأبدوا إعجابهم به.

تلى ذلك فترة استراحة لتناول الشاى لمدة نصف ساعة، بدأت بعدها مباشرة وقائع الجلسة العلمية الأولى للمؤتمر فى الثانية عشر والنصف ظهراً.

رأس الجلسة د/ جلال الغندور رئيس قسم المكتبات والوثائق بآداب بنى سويف.

وشارك فى الجلسة :

* أ.د/ محمود عباس حمودة، أستاذ الوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة ببحث عن «الوثائق العربية والقومية: ماهيتها، أماكنها، أهميتها».

* أ.د/ محمد فتحى عبد الهادى، أستاذ المكتبات ووكيل كلية الآداب لشئون البيئة والمجتمع بكلية الآداب جامعة القاهرة ببحث عن «تكامل دراسات الوثائق والمكتبات».

* أ/ مصطفى مدنى، مدير عام جمع وحفظ الوثائق ببحث عن «أرشيفات الجهاز الإدارى للدولة وعلاقتها بدار الوثائق القومية».

* أ/ محمد حسن جاد الله، باحث دكتوراه فى الوثائق ببحث عن «رؤية عامة للمؤسسات الأرشيفية ودورها فى عصر العولمة».

وزعت استمارات الاستفسار والأسئلة على الحاضرين، وجمعت ووزعت على المشاركين فى الجلسة عن طريق مقرر كل جلسة وبالتنسيق مع رئيس الجلسة.

وأجاب المشاركون على جميع الاستفسارات والأسئلة، وكانت جلسة متميزة ومثمرة للغاية.

انتقل الضيوف والمشاركون فى أتوبيس خاص

إلى نادى المحافظة لتناول الغذاء الساعة الثانية والنصف ظهراً.

فى الساعة الرابعة بدأت وقائع الجلسة الثانية ورأس الجلسة أ.د/ محمود عباس حمودة أستاذ الوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة.

وشارك في أعمال هذه الجلسة :

* د/ سعيد مغاورى، باحث بالمجلس الأعلى للآثار ببحث عن «وثائق البرديات أبرز مصادر للمعلومات فى الحضارة الإسلامية فى القرون الثلاثة الأولى للهجرة».
* د/ وفاء صادق أمين، مدرس الوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة ببحث عن «الأدلة الأرشيفية».
* أ/ شكرية يوسف، مدير الأعمال الفنية بدار الوثائق القومية ببحث عن «المقتنيات الأرشيفية كمصادر للمعلومات: دراسة تطبيقية على دار الوثائق القومية».
* أ/ أشرف عبد المحسن، مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق بآداب بنى سويف ببحث عن «ترتيب الوثائق الأرشيفية: دراسة نظرية».

وأجاب المشاركون على أسئلة الحاضرين من الجهات المختلفة، وكان اللقاء علمياً مثمراً ومتميزاً.

انتهت الجلسة فى السابعة مساءً، واستقل المشاركون سيارة عائدين إلى القاهرة بعد إلغاء حفلة الكورال التى كان مقرراً إقامتها، وذلك للمشاركة الوجدانية مع أ.د/ أنس جعفر.

فى اليوم الثانى للمؤتمر الأحد ٢٠٠٠/٢/١٣ بدأت الجلسة الثالثة الساعة العاشرة صباحاً برئاسة د/ فيدان عمر مدرس المكتبات بآداب بنى سويف. وشارك فى الجلسة.

* أ.د/ السيد حامد، الأستاذ بكلية التربية جامعة القاهرة فرع الفيوم ببحث عن «الوقائق والأنثروبولوجيا والعولمة».
* أ/ سميحة عبد الشهيد، مدير عام النشر العلمى بالمتحف القبطى ببحث عن «الأدراج العربية المسيحية مصادر للمعلومات فى عصر العولمة».
* د/ عماد أبو غازى، مدرس الوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة، ببحث عن «أرشيفات الصور الفوتوغرافية وأهميتها كمصدر للمعلومات»، وألقى البحث أ/ خالد مرزوق، المدرس المساعد بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب بنى سويف.
* أ/ عفاف رجب، مدير إدارة الفهرسة بدار الوثائق القومية ببحث عن «المتكاملة الأرشيفية من نشأتها إلى إتاحتها».

تم إجراء حوار علمى بين المشاركين فى الجلسة والسادة الحضور، وكانت الجلسة أكثر من فائقة من الناحية العلمية كما شغف جميع الحاضرين بالموضوعات التى عرضت، وتمت الإجابة على جميع الاستفسارات بحيث أُجْلت الغموض عن بعض النقاط.

بعد ذلك استراحة قصيرة لمدة نصف ساعة لتناول الشاى، وعقدت الجلسة الرابعة للمؤتمر فى الساعة الثانية عشر والنصف ورأستها أ.د/ سلوى على ميلاد أستاذ الوثائق ومقرر عام المؤتمر وشارك فيها:

* أ/ مجدى جرجس، باحث دكتوراه في الوثائق ببحث عن «أرشيف بطريركية القبط الأرثوذكس بالقاهرة».

* أ/ عثمان مصطفى، مبرمج كمبيوتر بالمجلس الأعلى للثقافة ببحث عن «دور الإنترنت في تغير واقع التعامل مع الأرشيفات القومية».

* أ/ آمال راشد، مستشار الهيئة لدار الوثائق القومية ببحث عن «دار الوثائق القومية بين الحاضر والماضى وتحدياتها فى عصر العولمة».

* أ/ محمد حسن عبد العظيم، مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب بنى سويف ببحث عن «جهود المنظمات والهيئات الدولية فى عولمة الوثائق والمخطوطات».

توجه المشاركون إلى نادى المحافظة للغذاء الساعة الثانية والنصف ظهراً. ومن الساعة الرابعة وحتى الخامسة والنصف، تمتع المشاركون والضيوف بجلسة على ضفاف النيل، بنادى الكشافة تناولوا فيها المشروبات. وفى الختام توجه الجميع لحضور الجلسة الختامية والتوصيات.

فى الساعة السادسة بدأت الجلسة الختامية بكلمة للأستاذة الدكتورة/ سلوى على ميلاد مقرر عام المؤتمر شكرت جميع من شارك فى المؤتمر وتعاون فى نجاحه على الوجه الذى انبهر به الجميع، فالعمل الناجح ثمرة جهود كثيرة وليس فرداً واحداً.

وقد تمت صياغة التوصيات ومرفق بيان بها. كما تشكلت لجنة من المشاركين فى المؤتمر لمتابعة تنفيذ تلك التوصيات. أما النتائج والاقتراحات فقد صيغت وسوف يتم إرسال نسخ منها للجهات المعنية كل فيما يخصه.

توصيات المؤتمر :

١- التوصية بعقد المؤتمر العلمى للوثائق والأرشيف سنوياً.

٢- يوصى المؤتمر بأن تنفصل دار الوثائق القومية عن دار الكتب بحيث تكون كياناً مستقلا تابعاً إما لرئاسة الجمهورية أو رئاسة الوزراء.

٣- تبنى السيدة الفاضلة سوزان مبارك حملة قومية لرعاية مشروع تطوير دار الوثائق القومية.

٤- التوصية لدى الجهات المعنية بالانتفاع بخريجى أقسام الوثائق والمكتبات فى دور الوثائق ومراكز المعلومات الإدارية.

٥- توفير بعض الحوافز المناسبة للعاملين فى مجال الوثائق فى صورة بدلات وكذلك منحهم صفة الضبطية الفضائية.

٦- عقد سمينار دورى لدراسات الوثائق والأرشيف فى الجامعات المصرية.

٧- توجيه نظر وسائل الإعلام إلى تعديل النظرة إلى الأرشيفيين بوصفهم مشاركين فى منظومة البحث العلمى على مستوى الدولة.

٨- التوصية بالعمل على إعداد ببليوجرافية تضم الإنتاج الفكرى للوثائق والأرشيف بما فيها الرسائل الجامعية غير المنشورة.

٩- توجيه نظر الجهات المعنية إلى ضرورة إنشاء مراكز أرشيفية وسيطة لحفظ وثائق المحليات والتخفيف عن كاهل دار الوثائق حتى يمكن تنفيذ عمليات الانتقاء والاستبعاد لخلق ضبط أرشيفى فعال.

١٠- توجيه نظر الباحثين إلى أهمية الدراسات البينية والتكاملية فى التخصصات ذات الصلة.

١١- يوصى المؤتمر بتشكيل لجنة من المتخصصين لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر.

ندوة
واقع خدمات المكتبات
فى المملكة العربية السعودية وسبل تطويرها

عرض
فؤاد أحمد إسماعيل
المستشار الفنى بعمادة شؤون المكتبات ـ جامعة الملك سعود

نظّم معهد الإدارة العامة بالرياض ندوة «واقع خدمات المكتبات فى المملكة العربية السعودية وسبل تطويرها» خلال يومى ١٨ ـ ١٤٢١/٢/١٩هـ الموافق ٢٢ ـ ٢٠٠٠/٥/٢٣م ضمن مشاركة المعهد فى احتفالات الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م.

تهدف الندوة إلى التعريف بواقع خدمات المكتبات بالمملكة العربية السعودية، ومدى تلبيتها لاحتياجات المستفيدين، والخروج بتوصيات لتطوير الخدمات المكتبية بالمملكة. أُقيمت الندوة برعاية صاحب السمو الملكى الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب. وقد تضمنت مراسم افتتاح الندوة عرضاً تعريفياً إلكترونياً بنظام «الباور بوينت Power Point» للبحوث وأوراق العمل المقدمة إلى الندوة، كما شارك المجتمع النسائى فى فعاليات الندوة من خلال دائرة تليفزيونية مغلقة.

ناقشت الندوة اثنى عشر بحثاً وورقة تتناول ثلاثة محاور رئيسة هى المكتبات العامة والوطنية، والمكتبات الأكاديمية، والمكتبات المتخصصة. وفيما يلى عرض موجز لكل منها:

ـ خدمات المكتبات فى المملكة العربية السعودية: واقعها ورضا المستفيدين عنها واتجاهات تطويرها/ إعداد سريع محمد السريع، وخالد عبد الرحمن الجبرى، وفهد محمد الفريح.

يُعد البحث الرئيس بالندوة، وهو بحث ميدانى يقع فى ٣٤٨ صفحة، يتناول بالاستقصاء والتحليل خدمات المكتبات فى المملكة العربية السعودية بفئاتها العامة والأكاديمية والمتخصصة. اشتمل البحث على استقصاء ١٨٢ مكتبة و٦٤٦٤ مستفيد، وخلصت إلى عدد من النتائج المتعلقة بمتوسط عدد العاملين فى المكتبات، وعدد ساعات الدوام اليومى، وخدمة الإعارة، والخدمات المرجعية، واللوائح والنظم المكتبية، واستخدام التقنية الحديثة فى أعمال المكتبات والمعلومات، والمعوقات التى تحول دون تطوير خدمات المكتبات.

ـ استخدام المستفيدين للفهارس الآلية فى المكتبات السعودية/ إعداد ناصر محمد السويدان.

بحث ميدانى (يقع فى ٣١ صفحة) اشتمل على استطلاع آراء القائمين بالخدمات الآلية، وآراء مجموعة من المستفيدين من هذه الخدمات، بالإضافة إلى فحص عينات من طلبات الخدمة

ونتائجها. وقد خلص البحث إلى ثلاث عشرة نتيجة وتسع توصيات.

- خدمات المستفيدين فى مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض/ إعداد سالم محمد السالم.

تتناول هذه الدراسة واقع خدمات المستفيدين فى مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض وسبل تطويرها، وتشمل الخدمات المرجعية، والإرشادية، والخدمات البحثية، والاطلاع الداخلى، والإعارة الخارجية، وخلوات البحث، وخدمات الاستنساخ والتصوير، وغيرها من الخدمات التى تمس حاجات الباحثين والمرتادين. تقع الدراسة فى ٣٥ صفحة وخلصت إلى خمس نتائج وخمس توصيات.

- خدمات المكتبات الموجهة للمرأة فى المملكة العربية السعودية/ إعداد نجاح بنت قبلان القبلان.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المكتبات التى توجه خدماتها للمرأة بالمملكة، من خلال تتبع اتجاهات المرأة فى استخدام المكتبات ومراكز المعلومات. اعتمدت الدراسة التى تقع فى ٦٨ صفحة على تحليل نتائج الاستبانة التى أعدتها الباحثة، والتى قد خلصت إلى إحدى عشرة نتيجة وتسع توصيات.

مكتبات جامعة الملك سعود: الوضع الراهن وتطلعات المستقبل/ إعداد سليمان بن صالح العقلا، وفؤاد أحمد إسماعيل.

دراسة وصفية تقع فى ٤١ صفحة تتناول معلومات عن مكتبات جامعة الملك سعود، ومقتنياتها، والتقنية الحديثة المستخدمة فى هذه المكتبات، والخدمات التى تقدمها، والمشكلات الراهنة المتعلقة بالعمالة المتخصصة، والموارد المالية، والتقنية الحديثة، والصيانة، والتحديث، والتنظيم الإدارى.

- خدمات المكتبات العامة فى وزارة المعارف/ إعداد إبراهيم عبد الله المسند.

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات التى تقدمها المكتبات العامة التابعة لوزارة المعارف، وأهم المعوقات التى تحد من تطوير هذه الخدمات، وقد استخدمت هذه الدراسة التى تقع فى ٢٦ صفحة منهج المسح الوصفى، والزيارات الميدانية، بالإضافة إلى البيانات الرسمية للإدارة العامة للمكتبات بوزارة المعارف، والجهود التطويرية التى تنتهجها الوزارة. وقد خلصت الدراسة إلى ثمانى توصيات تتضمن تصاميم مبانى المكتبات، وإتاحة الفرصة الوظيفية للمتخصصين فى المكتبات والمعلومات، والتوسع فى البرامج التدريبية، وتبنى سياسات مقننة للتزويد والتنظيم الفنى والخدمات، واستخدام مصادر المعلومات الحديثة.

- الخدمات المكتبية التى تقدمها مكتبة الجامعة للمستفيدين والتطلعات المستقبلية نحو تطويرها/ تقديم عبد العزيز سعد الحسينى.

تتعلق الدراسة بمكتبات جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية، وتتضمن محتويات مكتبات الجامعة والخدمات التى تقدمها، وأهم المعوقات، والاعتماد على التقنيات الحديثة، ومقترحات تطوير الخدمات.

- عشر سنوات من عمر مكتبة الملك فهد الوطنية/ إعداد عدنان هزاع الشريف.

تقع الورقة فى ٢٥ صفحة تتضمن إنجازات المكتبة فى مجالات التسجيل والإيداع، والضبط الببليوجرافى الوطنى، وتنمية مقتنيات المكتبة،

وحفظ المقتنيات وتنظيمها، وتقنية المعلومات، وخدمات المعلومات، والبحوث والنشر، والتعاون والعلاقات، والتدريب والابتعاث، والميزانية والإنفاق.

ـ الخدمات المكتبية التى تقدمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد للمستفيدين، والتطلعات المستقبلية نحو تطويرها/ إعداد ناصر عبد الرحمن آل حمود.

تتناول الورقة فى ٢٨ صفحة تعريف موجز بالمكتبات الوقفية وخدمات المخطوطات، والمجموعات المطبوعة، والفهرسة والتصنيف، وخدمة الحاسب الآلى، وخدمات المستفيدين، والتطلعات المستقبلية نحو تطوير هذه الخدمات.

ـ خدمات مكتبة وزارة التخطيط/ إعداد عباس محمود فرحات.

تتناول الورقة فى إيجاز شديد (٤ صفحات) الخدمات التى تقدمها مكتبة وزارة التخطيط، والمتمثلة فى الإحاطة الجارية، وخدمات الإعارة، والخدمات المرجعية والببليوجرافية، وخدمة الهاتف والفاكس والبريد، وخدمة التصوير، والخدمة المكتبية للطالبات، وربط المكتبة بالمكتبات ومراكز المعلومات.

ـ واقع خدمات مكتبات الطالبات بجامعة الملك سعود وسبل تطويرها/ إعداد رتيبة عبد المحسن الفارس.

تقع الورقة فى ١٦ صفحة تتضمن التعريف بمكتبات الطالبات، وأهدافها، والمستفيدات من خدماتها، ووصف عام لمكتبتى الطالبات بالملز وعليشة، والخدمات التى تقدمها، وتنظيم المقتنيات، والتقنية الحديثة، والمشكلات الرئيسة وسبل تطويرها. تتضمن المشكلات ما يتعلق بالموظفات، والمقتنيات، والتقنية الحديثة، والمبانى والتجهيزات.

هذا وقد صدر عن الندوة المشروع الأولى للتوصيات الذى يحتوى على أكثر من مائة توصية تهدف إلى علاج مشكلات المكتبات بفئاتها المختلفة وتطوير الخدمات التى تقدمها، وقد شكلت لجنة من المشاركين لمراجعة التوصيات وتنقيحها ثم إخراجها فى صورتها النهائية.

يرى معد هذا العرض ـ وهو أحد المشاركين فى الندوة الملاحظات التالية:

* نجح منظمو الندوة بتفوق فى اختيار البحوث وأوراق العمل المناسبة للندوة، وإتاحتها للمشاركين. ولكن يؤخذ عليهم توزيعها فى نفس يوم عرضها، وكان من الأفضل إتاحة هذه المواد قبل مناقشتها بيوم على الأقل.

* يُعد من سمات هذه الندوة التنظيم الجيد لها، خصوصا ما يتعلق بالمكان وتجهيزه للعروض الإلكترونية والاتصال عن طريق الشبكة المغلقة بالقاعة المخصصة للنساء.

* عرض البحوث وأوراق العمل وكذا المداخلات عليها كان يتطلب وقتاً مضاعفاً.

* عدد التوصيات المقترحة كبير جداً ويفضل (غربلتها) ودمجها ثم وضعها فى فئات متجانسة تتضمن ما يتعلق بـ: المبانى والتجهيزات، العمالة البشرية، الموارد المالية، الإجراءات الفنية، والتقنية الحديثة، الخدمات المكتبية، التعاون، ... وغيره.

* خلصت معظم البحوث والدراسات إلى وجود نقص كبير فى عدد الموظفين المتخصصين فى معظم المكتبات ومراكز المعلومات. وقد جرى العرف عند التحدث فى مجتمعاتنا عن المتخصصين المؤهلين فى المكتبات والمعلومات أن يُقصد بهم الحاصلين على مؤهلات فى هذا التخصص (دبلوم

بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه) بدون النظر إلى المتطلبات الأخرى مثل التأهيل العلمى الموضوعى والتربوى والثقافى والنفسى والتقنى والخبرات والمهارات المكتسبة الى تتطلبها مهام العاملين الذين يقدمون خدمات المكتبات والمعلومات لمختلف الفئات بدءًا من الطفل وانتهاءً بأساتذة الجامعات والعلماء والأدباء ومرورًا بباقى فئات المجتمع، كما لايُنظر مام إلى مستوى الوظيفة من حيث التدرج ى للمسئوليات وماتتطلبه من خبرات. وتجدر الإشارة إلى أن تقنيات الحاسوب، والاتصالات والإنترنت، ووسائل تخزين البيانات إلكترونيًا، قد أحدثت تغيرات هائلة شملت كل شيء، فظهر مايُعرف بالمكتبات الإلكترونية، والمكتبات الرقمية، والمكتبات الافتراضية. حتى ألقاب العاملين فى المكتبات ومراكز المعلومات قد بدأ تغيرها من أمين مكتبة Librarian أو أخصائى مكتبات ومعلومات Libraries & Information Specialist إلى Cybrarian (لا أعرف المقابل العربى لها).

المؤتمر القومى الرابع للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات حول «القراءة والمعلومات للجميع فى مصر» المنوفية ٢٨-٣٠ يونيو ٢٠٠٠

إعداد
إسلام عبد العزيز الجندى
رجب عبد الحميد حسنين
ياسر نبوى شطية

تمهيد:

عقدت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مؤتمرها القومى الرابع لأخصائيى المكتبات والمعلومات فى مصر، فى الفترة من ٢٨ يونيه وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٠٠ وفى رحاب جامعة المنوفية، بالتعاون مع قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة المنوفية والذى تفضل برعايته كل من السيد الأستاذ الدكتور/ مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والأستاذ الدكتور/ علىّ الدين هلال وزير الشباب والسيد اللواء/ عثمان شاهين محافظ المنوفية، والأستاذ الدكتور/ محمد محمد إبراهيم رئيس جامعة المنوفية، تحت شعار «القراءة حياة متجددة».

يتزامن عقد هذا المؤتمر مع الاحتفال بنجاح مهرجان القراءة للجميع للعام العاشر على التوالى والذى ترعاه السيدة الفاضلة/ سوزان مبارك ولذلك اتخذ المؤتمر هذا العام عنوان القراءة والمعلومات للجميع فى مصر.

ويأتي انعقاد المؤتمر فى جامعة المنوفية هذا العام انطلاقا من مبدأ أن يقام المؤتمر فى هذا التوقيت من كل عام مع اختلاف مكان الانعقاد فقد عقد المؤتمر الأول والثانى بجامعة القاهرة وعقد المؤتمر الثالث فى العام الماضى بجامعة الإسكندرية.

وقد بدأ الإعداد لهذا المؤتمر بصدور نشرة دورية غير منتظمة الصدر صدرت قبل وأثناء انعقاد المؤتمر وقد اتخذت اسم الهدهد – وصدر العدد الأول فى

شهر يناير ٢٠٠٠ والعدد السابع منها شهر يونيه أثناء المؤتمر وهى عبارة عن نشرة أخبار تحتوى على أهم أخبار إعداد المؤتمر ومعلومات عن مكان الانعقاد وأهم محاور المؤتمر.

وقد تضافرت الجهود للعمل على نجاح هذا المؤتمر وإظهاره فى أروع صوره والعمل على أن يكون ملتقي فكري متميز للمكتبيين فى مصر فيما بين الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات متمثلة فى أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة، رئيس مجلس إدارة الجمعية، والسادة أعضاء مجلس الإدارة، وبين جامعة المنوفية متمثلة فى رئيس الجامعة أ.د/محمد إبراهيم، رئيس قسم المكتبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات بكلية الآداب، جامعة المنوفية.

وجدير بالذكر أن الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات قد عقدت اجتماع الجمعية العمومية الغير عادية للأعضاء وذلك لتوفيق الأوضاع وفقاً لقانون الجمعيات حيث تم تعديل بعض بنود اللائحة الأساسية للجمعية، وذلك فى فترة الإعداد للمؤتمر.

ولعل من أهم الأخبار التى وقعت أثناء الإعداد للمؤتمر، هى موافقة لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب على قانون إنشاء نقابة مهنية للمكتبيين فى مصر، وكانت الجمعية قد أخذت على عاتقها منذ إنشائها القيام بدور فعال فى سبيل تحقيق هذا الحلم وبفضل هذه المجهودات التى قامت بها الجمعية على كافة المستويات وسوف يتم مناقشة هذا الموضوع بصورة رسمية فى الدورة الجديدة لمجلس الشعب إن شاء الله.

شعار المؤتمر

لقد اتخذ هذا المؤتمر له شعار «القراءة حياة متجددة»، وذلك بهدف أن يكون هذا المؤتمر بمثابة دعوة للقراءة الواعية، وخطوة على طريق اللاحق بركب الأمم المتقدمة فى عصر أصدق مايمكن أن يطلق عليه «عصر الثورة المعلوماتية»، والتى جعلت من هذا العالم المترامى الأطراف والمتباعد الأماكن، جعلت منه قرية صغيرة، ومن هنا فقد جاء شعار «القراءة حياة متجددة» للتعبير عن مدى أهمية القراءة فى حياة البشرية، وذلك فى كونها حياة مستمرة ومتجددة.

فالقراءة بالفعل حياة متجددة يستطيع الإنسان عن طريقها معرفة الجديد فى كل المجالات، والقراءة إطلاله على العالم وعلى المجتمع، كما أنها إطلالة على النفس أيضا، ومعرفة متجددة بكل معانى الكلمة، وليس أصدق دليل على ذلك مما ورد فى كتابه العزيز، حيث قال سبحانه وتعالى «اقرأ باسم ربك الذي خلق» هذا المعنى الواسع والعميق الذى جاء فى القرآن الكريم.

محاور المؤتمر

وإيماناً من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بأهمية القراءة فقد خصصت مؤتمرها السنوي الرابع لأخصائي المكتبات والمعلومات علي المستوي القومي لمناقشة الموضوع تحت عنوان «القراءة والمعلومات للجميع في مصر» رافعة شعار «القراءة حياة متجددة»، وذلك بمجموعة من المحاور التي تغطي الجوانب المختلفة للموضوع علي النحو التالي:-

المحور الأول: أجهزة الدولة ودورها في تنمية الوعي القرائي.

المحور الثاني: مهرجان القراءة للجميع ما له وما عليه.

المحور الثالث: الناشر ما له وما عليه فى تنمية القراءة.

المحور الرابع: ميول واتجاهات القراءة لدى فئات الشعب المصرى.

المحور الخامس: المكتبات ودورها فى تنمية الوعى القرائى.

المحور السادس: القراءة ووسائل الترفيه الحديثة.

المحور السابع: أوعية القراءة.

برنامج المؤتمر

انتظمت أعمال المؤتمر فى أربع جلسات علمية موزعة على ثلاث قاعات متوازية فى نفس الوقت، وذلك فضلا عن جلستى الافتتاح والختام، بالإضافة إلى الزيادات السياحية التى جرى تنظيمها على هامش المؤتمر لبعض المعالم السياحية بمحافظة المنوفية، وكانت فى اليوم الأخير من أيام المؤتمر .

كما جرى أيضا على هامش المؤتمر تنظيم ثلاثة معارض، أولهم معرض للكتب ودور النشر، والثانى للأجهزة العلمية والحاسب الآلى والبرمجيات لشركات نظم المعلومات والبرمجيات، أما الثالث فقد كان للمنتجات الريفية والحرفية بمحافظة المنوفية.

وقد بلغ عدد الأبحاث التى قدمت الى المؤتمر ٣٦ بحثا علميا فى مجالات المكتبات والمعلومات نظم المعلومات نوقشت فى المؤتمر.

اليوم الأول الأربعاء ٢٨ يونيو

وقد شهد اليوم الأول للمؤتمر الجلسة الافتتاحية وجلستين عمل، الأولى والثانية.

الجلسة الافتتاحية:

بدأت وقائع المؤتمر بالجلسة الافتتاحية، والتى بدأت فى العاشرة صباحًا، الأربعاء ٢٨ يونيه ٢٠٠٠، وقد استهلت الجلسة، بتلاوة القرآن الكريم، ثم أعقبها كلمة الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، والتى قال فيها : «فى مثل هذا اليوم منذ أربعة أعوام فقط فى الثامن والعشرين من يونيو ١٩٩٧ بدأت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات نشاطها القومى على امتداد الوطن العربى كله بعد أن ظل ذلك النشاط محدوا على المستوى القاهرى، فى ذلك العام عقدت الجمعية أول مؤتمر قومى لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر تحت شعار «المكتبة قيمة قومية»، ثم توالى عقد المؤتمرات القومية عام بعد عام فى نفس الزمان مع اختلاف المكان، واليوم، نعقد مؤتمرنا الرابع فى رحاب جامعة المنوفية، أرض العلم والحضارة والتاريخ، وهذا المؤتمر يدور حول «القراءة والمعلومات للجميع» وتحت شعار «القراءة حياة متجددة»، ويجىء هذا المؤتمر وقد هبت رياح العولمة فى كل بقاع الأرض. وحيث أصبحت القراءة من حق كل إنسان، ومظهر أساسي من مظاهر الديمقراطية، وحيث تصبح المعلومة ضرورة لاتخاذ أى قرار على المستوى الرسمى والشخصى والبحث العلمى».

وقد أعقب ذلك كلمة أ. د. مغاورى شحاته دياب، نائب رئيس جامعة المنوفية لشئون الدراسات العليا والبحوث والتى قال فيها «لقد أحدثت العولمة أثاراً عميقة على كافة الأصعدة الدولية والمحلية، وأصبحت توجهاً راسخاً مفروضاً على العالم، بل وأصبحت أهم تحدياته – تسارع فى العالم والتكنولوجيا – كسراً لحواجز – تطور للنظم الإليكترونية – سيادة عصر المعلومات – لذا أصبح لزاماً علينا مراجعة موقفنا التكنولوجى بدقة».

وأعقبها كلمة محافظ المنوفية، اللواء عثمان شاهين، والتى قال فيها «أهلاً وسهلاً بكم ضيوفاً كراماً على أرض محافظة المنوفية، أرض الجمال والخير والنماء منذ أقدم العصور حتي وقتنا الحالي، ومن حسن الطالع أن يعقد مؤتمركم القومى الرابع مع بدأ مهرجان القراءة للجميع والذى تشارك فيه ٤٢٠ مكتبة فى مدن وقرى المحافظة».

وأعقبها كلمة الأستاذ الدكتور عليّ الدين هلال وزير الشباب، والتى قال فيها «هناك اعتقاد خاطئ أن الحاسب الآلى سيحل محل الكتاب، ولكن مايقدمه الحاسب الآلى هو بمثابة أدوات مكملة للكتاب وليس بديلاً عن الكتاب، ففى نهاية الأمر تنشأ علاقة خاصة بين الإنسان والكتاب حيث يستطيع الإنسان اصطحاب الكتاب فى أى مكان مما لايتيسر مع الحاسب الآلى، ويعتبر مهرجان القراءة للجميع خطوة عملاقة، إن لم تكن أكبر الخطوات أهمية في القرن العشرين، فتعويد شبابنا حب القراءة والتردد على المكتبة مسألة أساسية من خلال عملى كوزير فى الفترة الماضية فى مجال تطوير مراكز الشباب».

وقد أعقب ذلك كلمة المكرمين، والتى ألقاها السفير عبد الرءوف الريدى، وقد عبر فيها عن شكره وامتنانه وتقديره للدور الرائد الذى تلعبه الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، فى سبيل رفع شأن مهنة المكتبات، والارتقاء بها، كما عبر باسم المكرمين فى هذا المؤتمر عن شكره للمؤتمر على حرص القائمين عليه، بأن يكرموا الرواد فى مجال التخصص، ومن بذلوا الجهد والعطاء فى سبيل هذه المهنة الرفيعة.

والآن ونعرض بإيجاز لنصوص البحوث التى قدمت لهذا المؤتمر مرتبة حسب الجلسة والقاعة التى نوقشت فيها.

الجلسة العملية الأولى

قاعة (١) أوراق حول القراءة وأوعية القراءة

رأس هذه الجلسة أ.د. أحمد بدر وكان أول الموضوعات التى طرحت للمناقشة موضوع «القراءة والتعلم مدى الحياة ضـرورة وليس اختيار» طرحته د. عايدة نصير وألقت الضوء على لزوم تعليم المتعلم كيفية القراءة والتعلم منذ الصغر مما يستلزم التغيير الجذري للنظام فى التعليم الأساسى من نظام القولبة والتلقين إلى نظام يحفز التلميذ على تنمية اهتماماته ورغباته وتنمية روح الخلق والإبداع. كذلك عرضت للتعلم المستمر فى التعلم الجامعى قبل وبعد الحصول على الدرجة العلمية وذلك مع التركيز على دور القراءة كوسيلة أساسية فى جميع مراحل الحياة فى سبيل التعلم المستمر.

أما د. حسنى الشيمى. فتحدث عن «القراءة ومتغيرات التقنية» وناقش فيه التغير التقنى الذى شق طريقه بشكل واضح وقد طرح عدة تساؤلات وحاول الإجابة عنها فى بحثه، حول تأثير هذه التقنية على طبيعة القراءة، وقيمت، وهل تخفف التقنيات الجديدة من جهد القراء، وهل تحتاج «القراءة التقنية» إلى مهارات جديدة معه التعرف على المشكلات الخاصة بالقراءة، وما هى أمثل الطرق لحلها، وهل تساعدنا التقنيات الجديدة.

قد قدمت د. زينب محفوظ و أ. سليمان جمعة بحثاً، وهو «الوعى القرائى وأثره على المجتمع» وتناول هذا البحث تأثير الوعى القرائى على مجتمع المترددين على المكتبات المدرسية والجامعية والعامة، من النواحى الثقافية والدينية والاجتماعية والصحية

وقد استعرضت الدراسة دور تلك المكتبات فى توجيه القراءة إلى النواحى السابقة من خلال الأنشطة والخدمات ومجموعات الأوعية، ثم عرضت للتوجهات المستقبلية لتفعيل دور المكتبات فى تغيير السلبيات التى تواجه المجتمع.

قاعة (٢) أوراق حول القراءة وأوعية القراءة

رأس هذه الجلسة أ.د. محمد محمد الهادي وكان أول الموضوعات التى طرحت نفسها وهو بحث باللغة الإنجليزية وهو بعنوان «المشاكل التى تواجه قراء الدوريات فى مكتبة الجامعة الأمريكية» وطرحت فيها كل من أ. عزة الرخاوى وأ. لمياء عيسى، مشكلة تراكم المطبوعات الدورية كالدوريات، والمشاكل التى تواجه المستفيد فى الإطلاع عليها، وقد تناول البحث طريقة جيدة للتغلب على هذه المشكلة، وذلك باستخدام ما يسمى «الرفوف الدوارة» التى تتغلب على مشكلة الحيزة، عدم إمكانية الاطلاع على الدوريات، وقد تطرق البحث لرأى المستفيدين فى هذه الطريقة، والتى نالت الاستحسان من الجميع.

ثم يأتى بعد ذلك بحث أ. كامل منير «أهمية الوسائل السمعية كعنصر مؤثر فى تنمية القراءة لدى الشباب» وقد استعرض الباحث فيه رأيه بأن الكتاب المقروء ليس الوحيد الذى يساعد على نشر الثقافة والتواصل بين الأجيال لدى الشباب، ولكن يجب الاهتمام أيضاً بالكتاب المسموع إلى جانب الكتاب المقروء - كوجهان لعملة واحدة - فى تنمية الوعى القرائى للجماهير، وحاول الباحث توضيح أهمية الوسيلة السمعية كعنصر مؤثر وعامل جذاب فى عملية القراءة، وأيضا وضح دور مؤسسات الدولة الثقافية إلى جانب دور النشر فى تأصيل فكرة ارتباط الوسيلة السمعية بالكتاب المقروء.

وقد أعقبه أ. مها الصعيدى وهو باللغة الانجليزية وعنوانه «الأشكال البيانية فى الأبحاث العربية والإنجليزية» وقد استعرضت فيه الباحثة، موضوع استخدام الأشكال البيانية المهيكلة المستخدمة من قبل المؤلفين لترجمة النص المكتوب فى الكتابات العربية والإنجليزية، حيث أشار البحث إلي أن تمثيل النص طبقاً لنماذج منطقية، هو عامل أساسى لعملية تسهيل القراءة والفهم. وتهدف الدراسة إلى المقارنة بين استخدام الأطر البيانية فى الكتابة العربية والإنجليزية.

قاعة (٣) أوراق حول المكتبات العامة للكبار والأطفال

رأس هذه الجلسة أ. محمد حمدي وكان أول الأبحاث المقدمة هو بحث د. زين عبدالهادى وهو بعنوان «مكتبات الأطفال الرقمية: الحاجة والمتطلبات: دراسة حالة على مكتبات الرعاية المتكاملة»، وقد استعرض فيه الباحث المكتبات الرقمية الخاصة بالأطفال من ناحية التعريف والقياسات الخاصة بهذه النوعية من المكتبات على المستوى المحلى والعالمى من خلال دراسة حالة مكتبات الرعاية المتكاملة.

أعقبه بحث بعنوان «أبنية المكتبات العامة وانعكاساتها على الخدمات» للأستاذ محمود قطر، وقد استعرض فيه الباحث تأثير أبنية المكتبات وموقعها ومساحتها على تقديم الخدمات للمستفيدين وإقبال على المستفيدين تمشياً مع اقتراحات لبعض الخبراء فى هذا المجال.

تلاه بحث أ. أيمن المصرى وهو بعنوان «دور

المكتبات العامة فى تقديم خدمات المعلومات الصحية للجمهور» ، وتناول الباحث فى بحثه مفهوم الخدمة المكتبية وأهدافها ونتائجه، وكيفية تحقيقها واتجاهات المكتبات العامة الأجنبية فى تقديم الخدمة مع نموذج تطبيقى مصرى.

الجلسة العلمية الثانية

بدأت هذه الجلسة بالمائدة المستديرة إدارة أ.د. أمنية صادق حول «تقييم مهرجان القراءة للجميع» وقد أشادت المائدة المستديرة بالإنجاز الكبير الثقافى المتميز الذى تحقق خلال مهرجان القراءة للجميع بعد مرور عشر سنوات على بدئه برعاية السيدة الفاضلة/ سوزان مبارك وأثر هذا المهرجان فى تنمية عادة القراء وارتياد المكتبات وتيسير نشر الكتب. كما أشاد الحاضرون أيضاً بما واكب مهرجان القراءة للجميع من عمليات للتوسع في إنشاء المكتبات ودعمها بالمقتنيات والخدمات والكوادر المدربة والتجهيزات والنظم الآلية وغيرها من العوامل التى تساعد على الاستفادة من هذه المكتبات بأكبر قدر ممكن.

قاعة (١) أوراق حول المكتبات المدرسية

رأس هذه الجلسة د. محمد مجاهد الهلالى وأتى فى أول الموضوعات المقدمة بحث للدكتور أحمد تاج وهو بعنوان «تنمية الوعى القرائى فى المكتبات المدرسية بمصر» وقد تناول فيه الباحث دور المكتبات المدرسية فى تنمية الوعى القرائى لدى التلاميذ مع تحديد ماهيته وأهميته، وكذلك مسئولية تنمية هذا الدور، ثم أتى الباحث بعدة مقترحات لتفعيل هذا الدور فى المكتبات المدرسية فى مصر.

وأعقب ذلك بحث د. أسامة الجلش، وهو بعنوان «كتب القراءة المدرسية استعراض للدراسات التقويمية لتحليل المضمون» تناول الباحث هنا الدراسات العربية والأجنبية التى حاولت تقويم كتب القراءة ذات الموضوعات المتعددة فى المرحلة الثانية، وتقويم كتب القراءة ذات الموضوع الواحد فى المرحلتين الإعدادية والثانوية، ووضع معايير لاختيارهما، وتحديد القيمة الخلقية الأزمة لإعداد كتب القراءة فى المرحلة الابتدائية، وتحديد عوامل السهولة والصعوبة فى كتب هذه المرحلة، وتحليل محتوى هذه الكتب، ومعرفة ميول التلاميذ القرائية فى المراحل التعليمية المختلفة ومدى اتفاقها مع المقررات الدراسية، وقد أنهى الباحث ورقته، بمجموعة النتائج التى توصل إليها الدراسات، والتى يمكن أن تتخذ أساساً عند إعداد قائمة بمجالات القراءة التى ينبغى أن تتضمنها كتب القراءة.

وتلا ذلك بحث أ. محمد لطفى وهو بعنوان «القراءة بالمكتبة المدرسية ودور أخصائى المكتبة فى تنميتها» وتناول فى هذا البحث خدمة الإطلاع الداخلى بالمكتبات المدرسية باعتبارها من أهم الخدمات التى تؤديها المكتبات المدرسية للمستفيدين ودور أخصائى المكتبة فى تنمية القراءة لدى المستفيدين بمختلف فئاتها من طلبة وعاملون أو جمهور المستفيدين من المجتمع المحيط بالمكتبة.

وقد أعقبه بحث أ. محمد عبد الجواد عن «أوعية القراءة بالمكتبات المدرسية المشكلات والحلول». وبدأ الباحث الدراسة بأهمية القراءة بالنسبة للمكتبات المدرسية ثم ركز على فئات أوعية القراءة بالمكتبات المدرسية، وتناول أيضا فى الدراسة المشكلات المرتبطة بأوعية القراءة وكيفية التغلب عليها.

قاعة (٢) أوراق حول الخدمات المكتبية المتنقلة

رأس هذه الجلسة أ. د. سيدة ماجد، وأول الموضوعات المقدمة بحث مقدم من أ. ليلى حميدة وهو عنوان «المكتبات المتنقلة ـ تجربة دار الكتب» وقد استعرضت الدراسة للمكتبات المتنقلة ودور المكتبات المتنقلة فى نشر الوعى والتثقيف لجماهير المواطنين مع عرض تجربة دار الكتب فى إنشاء المكتبات المتنقلة.

وأعقبه بحث د. حسناء محجوب، أ. حسام عثمان وهو بعنوان المكتبة من الباب للباب: خدمة مكتبية جديدة» قامت فكرة هذا البحث على خدمة جديدة من نوعها، من حيث الظروف التى تتحكم فى المستفيدين وتمنعهم من الذهاب إلى المكتبات ويقوم هذا البحث على جزأين، وهما استطلاع رأى المستفيدين من هذه الخدمة ومدى تقبلهم لها، الجزء الثانى تخطيط لكيفية تقديم هذه الخدمة داخل المكتبة.

تلاه بحث د. محمود الجندى وهو بعنوان «الخدمة المكتبية المتنقلة: ماهيتها، مقوماتها مع تجربة عملية «ألقى الباحث هنا فى بحثه الضوء على دور المكتبة فى تحقيق تقديم خدماتها للمستفيدين ومن بين هذه الخدمات، الخدمة المكتبية المتنقلة والتى تقوم على مبدأ، لكل كتاب قارئه، ولخدمة فئات المستفيدين الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المكتبة، ولذلك استحدثت هذه الخدمة، ويتعرض الباحث لها من خلال التعريف، والوسائل المساعدة والقائمين عليها ومقومات هذه الخدمة من خلال تجربة عملية.

تلا ذلك بحث أ. عبد السميع الحسينى بعنوان «تجربة المكتبة المتنقلة بشركة المقاولون العرب» واستعرض الباحث فى بحثه، التعريف بتلك الخدمة، وتجربة إقامة خمس مكتبات متنقلة ومدى مساهمتها فى تحقيق أهداف المكتبة الرئيسية للشركة، وما نتج عنها من إيجابيات وسلبيات، مع استطلاع الآراء والمقترحات لتنميتها وتطويرها.

قاعة (٣) أوراق حول المكتبات العامة للكبار والأطفال

رأس هذه الجلسة د. محمد جلال الغندور، أول الأبحاث المقدمة بحث د. سهير محفوظ وهو بعنوان «نماذج من أدب الأطفال الأمريكى دراسة تحليلية» حيث قدمت الباحثة من خلال بحثها إطلالة على نماذج مختارة من كتاب الأطفال الأمريكية الحديثة الصادرة ما بين ١٩٨٢ ـ ١٩٩٥، وقد اتبعت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج التحليلى القائم على دراسة تشمل المحاور التالية المضمون ـ الأسلوب واللغة والشكل والإخراج.

أعقبه بحث أ. ابتسام عبد الوهاب وهو بعنوان «القراءة والمعلومات للجميع فى مصر» استعرضت الباحثة لمشروع القراءة للجميع وذلك بالتطبيق على محافظة السويس وما حققه هذا المشروع من إنجازات.

وتلاه بحث أ. أحمد أمان وهو بعنوان «المكتبات العامة ودورها فى إتاحة المعلومات نموذج مكتبة مبارك العامة فرع الزيتون»، وقد تناول البحث نبذة عن مكتبة مبارك العامة، افتتاح المكتبة الأم، وتاريخ المشروع وكيفية الإعداد والتجهيزات لمكتبة الزيتون وتصنيف المجموعات الموجودة بالفرع، ووسائل إتاحة المعلومات ونبذة عن المشروعات المستقبلية.

أعقبه بحث أ. عزة سلطان وهو بعنوان «خدمة مجموعات الاهتمام بمكتبة مبارك العامة ودورها فى التنشيط القرائى والإحاطة الجارية»، أوضحت الباحثة من خلال هذا البحث توضيح مفهوم الخدمة، وأنها مستحدثة بغرض الترويج للقراءة وتنشيط الأوعية الثقافية وأنا استخدمت بغرض الإحاطة الجارية الغير موجهة لمستفيد بعينه. وأوضحت أيضا مراحل الإعداد لها كذلك طرق التقييم ومراحلة.

(٢) اليوم الثانى الخميس ٢٩ يونيو

شهد اليوم الثانى من أيام المؤتمر أعمال جلستين علميتين، وهما الثالثة والرابعة بالإضافة إلى، محاضرة عامة ألقاها أ./ محمد عوض فى القاعة الرئيسية، تناول فيها موضوع المعلومات والمكتبات وتكنولوجيا المعلومات وكيفية تطبيق النظم الآلية فى المكتبات والفائدة من هذه العملية.

الجلسة العلمية الثالثة: وقد عقدت فى ثلاث قاعات فى وقت واحد، موزعة على ثلاث محاضرات متوازية.

قاعة (٢) أوراق حول النظم المتخصصة وأدوات العمل

وقد رأس هذه الجلسة أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة، وقد قدمت د. سيده ماجد ورقة عمل حول «أدوات الإعلام الببليوجرافى فى مشروع مكتبة الأسرة»، وقد بدأت بتحديد أهداف مشروع مكتبة الأسرة، حيث اعتبرت هذه الأهداف هى إحدى، بل وأهم الأدوات الببليوجرافية للإعلام عن هذا المشروع وعن إصداراته، كما حددت الباحثة مجموعة أدوات ببليوجرافية أخرى، وهى الصادرة عن الهيئة العامة للكتاب وتتمثل فيما يلى: قائمة مكتبة الأسرة ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥، والقائمة الشارحة لإصدارات الهيئة الخاصة بمكتبة الأسرة عدد يوليو ـ أغسطس ـ سبتمبر ١٩٩٩، وقائمة إصدارات الهيئة لعام ١٩٩٩.

ثم جاء بعد ذلك بحث أ. محمد سالم، حول «برمجيات CDS/ISIS نموذج تطبيقى لقاعدة بيانات غير ببليوجرافية»، حيث عرض الباحث عن لمحات عن منظومة برمجيات CDS/ISIS كأحد النماذج التطبيقية لنظم إدارة قواعد البيانات، ثم جنح لوصف القاعدة وكيفية التعامل معها من الإدخال وحتى الطباعة بمراحلها التفصيلية.

وبعده ألقى أ. متولى النقيب بحثاً بعنوان «المكتبة البحرية المركزية: دراسة تطبيقية كنموذج لمكتبات القوات المسلحة»، والبحث عبارة عن دراسة تحليلية للمكتبة المركزية للقوات البحرية كنموذج لمكتبات القوات البحرية، وبالتالى للقوات المسلحة. وذلك من خلال الوصف، والنبذة التاريخية وغير ذلك من الوصف عن المكتبة.

قاعة (٣) أوراق حول المكتبات الجامعية.

رأس الجلسة د. عايدة نصير، وقد بدأت الجلسة الذى قدمه أ. محمد أحمد عبد القادر عن موضوع «الانتقال من النظام اليدوى إلى النظام الآلى: تجربة جامعة المنصورة» وركز هذا البحث على الفرق بين النظام اليدوى والنظام الآلى والأسباب والدوافع على التغير إلى النظام الآلى، كما طرح البحث تساؤلاً، وهو هل سنرتد مرة أخرى إلى النظام اليدوى أم نحافظ على النظام اليدوى مع النظام الآلى.

تلاه بحث مقدم من أ. محمد بدر أنور عن «تطبيق النظام الآلى بمكتبات جامعة أسيوط» وقد

ركز على نشأة النظام الآلى aLIS، وإصدارات هذا النظام، وبعد ذلك عرض لعملية ميكنة مكتبات جامعة أسيوط. وعرض ظهور نظام المكتبة المتطور ALIS فى مكتبات جامعة أسيوط.

وقد جاء بعد ذلك عرض لتجربة أخرى عن مكتبات جامعة قناة السويس، حيث تحدث أ. ممدوح بدران عن تطبيق نظام CDS/ISIS بالمكتبات الجامعية وكيف تم ربط مكتبات الجامعة فى شبكة واحدة وعمل فهرس موحد يمكن البحث فيه من مكتبة أى كلية.

قاعة (٣) عروض تسويقية

وقد تم عمل العروض التسويقية المصاحبة للمؤتمر فى هذه القاعة، وقد رأس هذه الجلسة أ. د. شوقى سالم. وقد اشترك فى هذه العروض مجموعة من الهيئات والشركات العارضة والتى تعمل فى مجال المكتبات والنظم الآلية وتكنولوجيا المعلومات بصفة عامة، وهذه الجهات هى كما يلى: -

شركة نور للبرمجيات، شركة هوريزون للبرمجيات الجاهزة والحاسب الآلى، شركة أبيس لنظم المعلومات، جامعة المنصورة.

الجلسة العلمية الرابعة:

قاعة (١) تقارير عمل حول: تطوير مكتبة الأزهر الشريف

وقد دارت وقائع هذه الجلسة فى القاعة (١)، وقد رأس هذه الجلسة د. حسنى الشيمى، وتناول المتحدثون خلال هذه الجلسة، أوراق عمل حول تطوير مكتبة الأزهر الشريف، وقد تحدث فى هذه الجلسة كل من: -

أ. أحمد خليفة، حيث تناول فى ورقة بحثه إعطاء فكرة عامة عن مكتبة الأزهر وعن عملية التطوير من كافة النواحى بصفة عامة، ومخططات المشروع، وخطط سير العمل، وما يتعلق بالمشروع عامة.

ثم تحدثت د. حسناء محجوب، وقد تناولت فى مجمل حديثها عن المشروع، مجموع المشاكل الفنية التى تعترض تطوير المكتبة، وعملية تحويلها من النظام اليدوى إلى النظام الآلى، وما يصاحب ذلك من مشكلات وصعوبات فى عملية التحويل، مثل إعادة فهرسة وتصنيف المقتنيات بما يتناسب مع النظام الآلى، وكذلك تدريب العاملين على التفاعل مع النظام والعمل عليه لتحقيق الفائدة المرجوة من عملية التطوير.

أما أ. صفوت زايد، فقد تحدث عن المشكلات الإدارية التى تواجه عملية التطوير، وهى الإجراءات الإدارية المصاحبة لتنفيذ خطوات المشروع والتى يمكن أن تساهم فى الإسراع أو الإبطاء فى التنفيذ.

وقده قام أ. يوسف العطفى، وعرض لمشروع تطوير المخطوطات القومى، حيث تمتلك مصر كمية كبيرة من المخطوطات القديمة والتى تعد من مصادر التراث القومى، وقد عرض الباحث لفكرة مشروع يهدف إلى المحافظة على هذه المخطوطات وتطويرها للإفادة منها.

وأنهى الحديث أ. عصام إبراهيم، حيث تناول فى ورقة بحثه، مشروع تطوير مكتبة الأزهر منذ البداية، والخطوات ومخططات العمل، وما تم إنجازه حتى الآن، وأهداف هذا المشروع.

قاعة (٢) أوراق حول تنظيم المعلومات فى خدمة القراءة.

رأس هذه الجلسة أ. د. سيدة ماجد وأول الموضوعات المقدمة بحث مقدم من د. نبيل هارون

وهو بعنوان «خطة تصنيف المجموعات الإسلامية»، وقد عرض الباحث هنا لحظة مبتكرة للتصنيف الموضوعى لعلوم الدين الإسلامى، وهى مستوحاة فى بنيتها وضبط مصطلحاتها من «مكنز الفيصل لعلوم الدين الإسلامى».

أعقبه بحث د. هانى محى الدين عطية بعنوان «مبادئ رانجاناثان الخمسة» حيث، استعرض الباحث مبادئ رانجاناثان الخمسة، ويقدم أيضا خمسة مفاهيم أخرى جديدة تواكب تغيرات الألفية الثالثة.

وتلاه بحث مقدم من أ. محمد عبد الناصر سعودى القصبجى وعنوانه «إعداد أمناء المكتبات المتخصصة»، وقد تناول فيه، ماهية المكتبة المتخصصة، وأشكالها والتمييز بينها وبين المكتبة العادية، ومجموعاتها وتنظيمها وخدمات هذه المكتبة، ثم استعرض مهمة أمين المكتبة المتخصصة وكيفية إعداد أمين المكتبة المتخصصة.

وأعقبه بحث مقدم من د. فيدان عمر مسلم وعنوانه «الاستخدام العادل بين الملكية الفكرية وحرية تداول المعلومات»، وتناول هذا البحث مفهوم الاستخدام العادل، حيث قدم نبذة عن نشأته، وارتباطه بحق الملكية الفكرية، وكيف يتحقق التوازن بين إتاحة مصادر وخدمات المعلومات وبين التشريعات القانونية المرتبطة بحق المؤلف، وذلك من خلال دراسة ميدانية لخدمات التصوير لمكتبات جامعة القاهرة.

وقد أعقب ذلك بحث مقدم من أ. عبد الرحمن فراج وعنوانه» تنظيم الكتابة العلمية ودوره فى تفعيل عملية القراءة»، واستعرض الباحث فى هذا البحث أسلوب الكتابة العلمية في الدوريات المتخصصة ودوره فى تفعيل عملية القراءة، أو سرعة وتيسير الإفادة من المعلومات.

قاعة (٣) أوراق حول مجتمع المعلومات.

رأس هذه الجلسة د. أحمد تاج، وكان أول الموضوعات المقدمة، بحث مقدم من د. نوال عبد الله وهو بعنوان «الصور والرسوم وكتب الأطفال سن ما قبل المدرسة؛ دراسة تقويمية» وقد ركزت هذه الدراسة على كل من الصورو الرسوم فى كتب الأطفال فى سن ما قبل المدرسة، وأوضحت بأن القراءة ليست فقط نص مطبوع، ولكن هنالك نوع آخر من القراءة، وهو قراءة الصور، طالما أنها واضحة وجذابة، ثم استعرضت مرحلة سن ما قبل المدرسة وتفاعله مع ما يقرأ من نصوص.

وبعد ذلك قدم أ. خالد حسين بحثاً بعنوان «مصر ومجتمع المعلومات»، وقد عرض الباحث فى هذه الدراسة، سؤالاً ويجيب عليه، وهو «أين مصر إزاء التطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة، والتى جعلت العالم بمثابة قرية صغيرة».

أعقبه بحث د. عبد التواب شرف الدين وهو بعنوان «مجتمع المعلومات»، وقد قال الباحث فيه، إن مجتمع المعلومات له طبيعة خاصة، ولذلك فإنه جمع آراء الخبراء وحدد الأقسام للبحث، منها مفهوم المعلومات، ومصادر وأهمية المعلومات، كما عرض أيضا لأهم النتائج التى توصل إليها فى بحثه.

وقد أعقب ذلك، أ. ياسر مصطفى عثمان ببحث بعنوان «مكتبات الوزارات والهيئات نموذج مكتبة المجلس الأعلى للثقافة»، حيث استعرض الباحث فى طيات بحثه، مكتبات الوزارات والهيئات، وكيف أنها تقتصر على العاملين داخل الوزارة أو الهيئة، بالرغم من أنها تمتلك الإمكانيات التى تساعدها على تقديم خدمة متميزة. مع عرض لمكتبة المجلس الأعلى للثقافة بعد فتح أبوابها أمام جميع فئات المستفيدين.

الجلسة الختامية:

وقد رأس هذه الجلسة أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة، وتم خلالها عرض تجربة أ. ياسر عبد الله، حول استطلاع رأى المكتبيين فى مصر، حول الفرق بين النقابة المزمع إنشاؤها وبين الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وقد أعطى صورة عن النقابة، توقعات المكتبيين للدور الذى يمكن أن تضطلع به النقابة، وإلى جوارها الجمعية المصرية للمكتبات، فى حل المشكلات التى تقابل العاملين فى مجال المكتبات والمعلومات.

وبعد ذلك أنهى المؤتمر أعماله بإصدار مجموعة التوصيات التى تمخض عنها المؤتمر وهى: -

أولاً: التأكيد على دور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للإسهام فى تكوين المجتمع المتعلم.

ثانيا: التأكيد على مشاركة أمين المكتبة فى توظيف المكان وإعداده للخدمة المكتبية والتوسعات المستقبلية.

ثالثا: مناشدة الجمعية وضع نماذج مبانى المكتبات النوعية المختلفة وتوصيفها حسب ظروف البيئة والمجتمع.

رابعاً: الاهتمام بمجموعات الأطفال من ناحية الشكل والمضمون والإخراج.

خامسا: قيام الجمعية بوضع معايير ومواصفات للتعاون بين المكتبات النوعية المختلفة.

سادسا: تطوير وتحديث النظم الآلية للمكتبات المصرية والعمل على توظيفها بعد تطويعها بما يناسب ظروف وإمكانيات المكتبة العربية.

سابعا: وضع معايير وأدلة إرشادية لإنشاء وتقييم النظم.

ثامنا: عقد لقاءات دورية من مستخدمى النظم الآلية فى المكتبات ومراكز المعلومات للتقييم والتطوير.

تاسعا: تعميم استخدام وأشكال الاتصال المعيارية العربية.

عاشراً: السماح بإعارة المواد على اختلاف أشكالها من المكتبات العامة.

حادى عشر: إنشاء شبكات المكتبات النوعية المختلفة فى مصر.

ثانى عشر: الاهتمام بخدمات الفئات ذات الاحتياجات الخاصة والعمل على توفير التجهيزات اللازمة لهذه الفئة.

ثالث عشر: العمل على تصميم وإنشاء برنامج مصرى موحد للمكتبات الجامعية.

رابع عشر: تكثيف الدورات التدريبية التى تقدمها الجمعية للعاملين بمجال المعلومات والمكتبات المصرية.

خامس عشر: يوصى المؤتمر بشدة أن يتولى إدارة مكتبة الإسكندرية كوادر مصرية ويحذر المؤتمر من تعيين مدير أجنبى لهذه المكتبة.

اليوم الثالث: الجمعة ٣٠ يونيو

زيارات سياحية

وقد تضمنت عمل جولة عامة لمعالم المنوفية السياحية، حيث تم زيارة متحف دنشواى بقرية دنشواى، ومنزل الرئيس الراحل أنور السادات بقرية ميت أبو الكوم، وذلك كنوع من الترويح والاستمتاع، حيث أنهى المؤتمر أعماله بهذه الجولة الترفيهية فى أرجاء المحافظة للتعرف على جزء من تاريخ الأمة المصرية، متمثلة فى هذه القطعة من أرض مصر.



مؤتمرات قادمة

دور المكتبات فى بناء المجتمع

المؤتمر السنوى للجمعية الأمريكية للمكتبات

تقيم الجمعية الأمريكية للمكتبات (ALA) مؤتمرها السنوى لعام ٢٠٠٠ من ٦ ـ ١٢ يوليو بمدينة شيكاغو آى إل تحت عنوان «دور المكتبات فى بناء المجتمع».

محو الأمية المعلوماتية: مفتاح المستقبل

المؤتمر السنوي للجمعية الدولية للمكتبات المدرسية

تقيم الجمعية الدولية للمكتبات المدرسية International Association of School Librarisnship (IASL) مؤتمرها السنوى التاسع والعشرين من ٦ ـ ١٠ أغسطس بمدينة مالمو بالسويد، وذلك تحت عنوان «محو الأمية المعلوماتية: مفتاح المسقبل». وسوف يركز المؤتمر على ثلاثة موضوعات أساسية هى: القراءة، والمشاركة، والمعلومات. ويحاول المؤتمر من خلال المحاضرات وورش العمل وعروض الدراسات المقدمة إليه أن يستكشف التحديات التى تواجه كل من المدارس والمكتبات المدرسية، والحلول أو البدائل المطروحة لهذه التحديات.

الابتكارات المعرفية بين الاحتفاء بالماضى والتخطيط للمستقبل

المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية لعلم المعلومات

يُقام المؤتمر السنوى للجمعية الأمريكية لعلم المعلومات (ASIS) هذا العام بمدينة شيكاغو آى إل بين ١٣ ـ ١٦ نوفمبر، وذلك تحت عنوان «الابتكارات المعرفية: بين الاحتفاء بالماضى والتخطيط للمستقبل». ويحاول المؤتمر استكشاف الأساليب والممارسات الحالية لإنتاج المعرفة، والإمداد بها، والملاحة عبرها، واسترجاعها، وإدارتها، وبثها، ومدى آثار ذلك كله، والأسس النظرية التى ينبنى عليها. كما ستتم مراجعة وتقييم العمليات والأساليب والأدوات المتعلقة بهذا الموضوع، ومعالجة السياسات العملية الملائمة والقضايا التشريعية، والسياسات والنظم الدولية والمحلية ذات الصلة. وتدور بحوث المؤتمر حول خمسة محاور هى: اكتشاف المعرفة وأساليب إنتاجها والحصول عليها؛ تصنيف المعرفة وتمثيلها؛ استرجاع المعرفة، بث المعرفة، الجوانب الاجتماعية والسلوكية والأخلاقية والقانونية ذات الصلة.

❄ ❄ ❄

عروض وقراءات متخصصة

إشراف

د. زين الدين محمد عبد الهادى

«هذه» نافذة على عالم المعلومات والنشر، وهى ليست نافذة عادية، فهى تطل على سوق النشر من ناحية، وعلى الإنترنت والشبكات من ناحية، والأقراص الضوئية والملفات الإلكترونية من ناحية أخرى، تضم جديداً عن كل جديد فى عالم المعلومات، وتهتم بمواقع المكتبات على الإنترنت، ومواقع الدوريات الإلكترونية، ومواقع الكتب الرقمية، والنشر الإلكترونى، وتهتم بكل أوعية المعلومات. لاتقتصر على التعريف بالوعاء، فهى تقدم تقييماً له، ونصائح متعلقة بعملية اقتنائه واستخدامه»



دليل الكفايات العلمية للعاملين بمرافق المعلومات فى مصر(*)

عرض
د. أسامة القلش
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة

في إطار النشاط العلمى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات توفرت الجمعية على إعداد عدد من المطبوعات التى تعكس نشاطها ونشاط أعضائها، منها «دليل المكتبات الأجنبية فى مصر»، ومن بين تلك المطبوعات إصدار هذا الدليل.

فالكوادر البشرية على اختلاف أنواعها وتأهيلها وخبراتها تعد ثروة الثروات، وأعلى وأرفع درجات الاستثمار هو الاستثمار فى البشر.

ويعد قطاع المعلومات هو القطاع الرابع فى النشاط الاقتصادى إلى جوار قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات، ويصل حجم قطاع المعلومات فى الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ٥٠٪ من العمالة والدخل القومى، ويصل إلى حوالى ٤٠٪ من الدخل القومى الأوربى، ويشمل قطاع المعلومات خمسة قطاعات فرعية هى : التعليم، والبحث والتنمية، والإعلام والاتصالات، وآلات المعلومات، وخدمات المعلومات. ويمثل المهنيون فى المعلومات (أمناء المكتبات وأخصائيو الحاسبات...) حوالى ٢٪ فقط من القوى العاملة الأمريكية النشطة اقتصاديا[١].

والمقصود بالموارد البشرية العاملة فى قطاع المعلومات المصرى جميع العاملين فى إنتاج المعلومات، أو صناعة المعلومات، أو خدمات المعلومات.

وبهذا الدليل تحاول الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات حصر وتسجيل ووصف الكفايات المصرية فى مجال المكتبات ونظم المعلومات، ويرجع للأستاذ الدكتور مصطفى حسام الدين الفضل فى هذا الدليل لأنه صاحب الفكرة، والمشرف العام عليه، كذلك للسيد/ محمد سالم غنيم المدرس المساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات الذى صمم قاعدة البيانات باستخدام منظومة برمجيات CDS/ISIS.

ولتنميط البيانات في هذا الدليل أعدت استمارة وجهت إلي عينة من الشخصيات المختارة بناء على

(*) الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف. دليل الكفايات العلمية للعاملين بمرافق المعلومات فى مصر / إعداد محمد سالم غنيم؛ تقديم شعبان عبدالعزيز خليفة، حسناء محمود محجوب.– القاهرة: الجمعية، ٢٠٠٠، ٢٣٧ ص.

(١) ناريمان إسماعيل متولى . اقتصاديات المعلومات : دراسة الأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر وبعض البلاد الأخرى – القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥ – ص ٣٠

معايير موضوعية، وتغطى هذه الاستمارة جميع جوانب الشخصية المترجم لها، وقد بلغ عدد الخبراء فى هذه الطبعة التجريبية ٢٣٨ خبيراً، ومن خلال استقراء بيانات هذا الدليل يمكن الخروج ببعض الاتجاهات والمؤشرات العامة منها:

- التعرف بشكل واقعى وحديث على الكفايات العلمية بمرافق المعلومات المصرية.

- التعرف على التاريخ الشخصى للفرد، والمؤهلات التى حصل عليها، ووظيفته الحالية، والوظائف التى تقلدها، والمشروعات التى شارك فيها، والدورات التدريبية التى حصل عليها من حيث الجهات المنظمة لها، ونوعيتها ومستوياتها، فضلاً عن الخبرات المهنية، وأبرز الأعمال الفكرية للشخص.

من ثم التخطيط على المستوى الوطنى لبرامج دورات تستفيد منها الكفايات البشرية والتخطيط لمشروعات لاحقة سواء كانت هذه المشروعات على مستوى مكتبة واحدة أو عدة مكتبات، أو حتى مشروعات على المستوى الوطنى، مما يفيد فى إنشاء شبكة من الاتصالات الشخصية بين المهتمين بقضايا معينة كالفهرسة، أو النظر الآلية، أو البرمجيات، وغيرها.

ويتكون هذا الدليل من ثلاثة أقسام رئيسية هى، المقدمات، وقاعد البيانات، والكشاف القاموسى، وقد رتبت قاعدة البيانات ترتيباً هجائياً.

ومن المؤشرات التى يمكن الخروج بها من خلال استقراء بيانات الدليل هى: أن عدد الحاصلين منهم على مؤهل ليسانس آداب بلغ ٢٢٩ خريجا، وعدد من يعمل أخصائى مكتبات ومعلومات ١٥٦ أخصائيا، وعدد من حصل على درجة الماجستير ٤١ فرداً، وبلغ عدد خريجى جامعة القاهرة ١٩٣ خريجًا، بينما بلغ عدد خريجى جامعة القاهرة فرع بنى سويف ٧ خريجين، و ١٤ خريجاً من جامعة الإسكندرية، وبلغ عدد خريجى جامعة الأزهر ٨ خريجين، و١٠ خريجين من جامعة المنوفية، وخريج واحد من جامعة المنيا، بينما عدد من حصل على مؤهلات أخرى غير المكتبات والمعلومات مثل بكالوريوس علوم ٣ خريجين، وبكالوريوس تجارة ١٠ خريجا، وبكالوريوس زراعة ٥ خريجين، وبلغ عدد خريجى تخصص اجتماع ٦ خريجين، ولغات شرقية ٦ خريجين، ولغة عبرية خريج واحد، ومن حصل على دبلوم تأهيلى فى المكتبات والمعلومات ٢٤ خريجا، ومن له خبرات فى مجال التصنيف، ٦ خبراء، وفى مجال الاستخلاص ٣، و١٤ فى مجال التكشيف. ومن حصل على دورات فى مجال اللغة الفرنسية ٤ أفراد، وفى مجال اللغة الروسية فرد واحد، بينما أسماء جهات التدريب المختلفة فى مجال المكتبات والمعلومات فهى: اتحاد الإذاعة والتليفزيون، والإدارة العامة للمكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم، والإدارة العامة للعلاقات الثقافية بوزارة التعليم العالى، وأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، وأكاديمية السيف لعلوم الحاسب الآلى، وجامعة الدول العربية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، والجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف، وجمعية الحالمون بالغد، وجمعية الشبان المسلمون، والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، والشبكة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، وشركة الجمهورية لتجارة الأدوية، وشركة الحاسبات، وشركة الجيزة، والشركة القومية للأسمنت، والشركة الشرقية للإعلان والدعاية، وشركة ممكو

لنظم وقواعد البيانات، وشركة WING لخدمات المعلومات، وشركة أورسم، وشركةصخر، وشركة طيبة للبرمجيات، وشركة فريدم جروب، وشركة منترا، وقناة المعلومات المرئية باتحاد الإذاعة والتليفزيون، وقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، والقنصلية البريطانية، وكلية الآداب جامعة الإسكندرية، وكلية الآداب جامعة المنوفية، وكلية الزراعة جامعة أسيوط، وكلية الهندسة جامعة القاهرة، وكلية الهندسة جامعة المنوفية، وكلية الهندسة الإلكترونية بمنوف، وكلية الهندسة بشبرا، وكلية دار العلوم جامعة القاهرة، وكلية ويلز للمكتبات والمعلومات بالمملكة المتحدة، والمجلس الثقافى البريطانى، والمجلس الأعلى للثقافة، والمجلس القومى للسكان، والمجلس العربى للطفولة والتنمية، والمجلس العربى للدراسات العليا والبحوث، ومجلس الشعب والشورى المصرى، ومركز الدعم الإقليمى لنظام ميبدى فى الوطن العربى بجامعة الدول العربية، والمركز العربى الأفريقى، ومركز إعداد القادة، ومركز الأهرام للحاسبات العلمية (إماك)، ومركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة، ومركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية، والمركز الثقافي الأمريكي، والمركز الثقافي الفرنسي، والمركز الثقافى السوفيتى، ومركز الحاسب الآلى بالجامعة الأمريكية، ومركز الحساب العلمى بجامعة القاهرة، ومركز الخدمة العامة بجامعة عين شمس، ومركز الدراسات الوطنية بالمنوفية، ومركز الدراسات والوثائق CDEJ، ومركز القاهرة للإشعة (كايرو سكان)، والمركز القومى للإعلام والتوثيق، والمركز القومى للبحوث، ومركز الكويت للمعلومات والميكروفيلم، ومركز اللغات الأجنبية بجامعة القاهرة، ومركز المعلومات والتوثيق بجامعة طنطا، ومركز بحوث ونظم وخدمات المعلومات بجامعة القاهرة، ومركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس، ومركز خدمة المجتمع بجامعة الإسكندرية، ومركز كمبيوتر كلية الصيدلة بجامعة القاهرة، ومركز كمبيوتر لغة العصر، ومركز كمبيوتر NECC، ومركز معلومات المحلة الكبرى، ومركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى، ومركز ICL، ومركز الحاسب الآلى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، ومعهد تكنولوجيا المعلومات بمجلس الوزراء، ومعهد التخطيط القومى المصرى، ومعهد البحوث والدراسات التربوية بجامعة القاهرة، ومعهد الإحصاء بجامعة القاهرة، والمكتبة المركزية بجامعة عين شمس والمكتبة القومية الزراعية الأمريكية، والمكتبة القومية بألمانيا، ومكتبة القاهرة الكبرى، ومكتبة الدراسات الشرقية بكلية الآداب جامعة القاهرة، والهيئة المصرية العامة للكتاب، والهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، ووزارة التخطيط بالكويت، ووزارة التربية بالبحرين، ووزارة التربية بالكويت.

وإن كان يؤخذ على الدليل سوء طباعته من حيث طبيعة الورق والإخراج النهائى، كذلك عدم شموله كل الكفايات أو شموله كل المعلومات عن كل خبير، ونتمنى من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات أن تتلوه بطبعات أخرى مزيدة ومنقحة وموسعة قريبة بإذن الله حتى يكتمل بها حصر الكفايات العلمية المصرية فى مجال المكتبات والمعلومات على أن يصدر بشكل سنوى أو كل سنتين على أقصى تقدير نظراً للتغير الدائر فى البيانات وبخاصة فى العناوين والمؤهلات والوظائف والخبرات والمشروعات والإنتاج العلمى.

إنشاء الشبكات
المبادئ الأساسية لاختصاصيى المكتبات والمعلومات*

عرض
د. إيناس حسين صادق أحمد
قسم المكتبات والوثائق
جامعة القاهرة - فرع بنى سويف

يستعمل مصطلح الشبكة Network للدلالة علي أى نظام متعدد المستفيدين يتم فيه توصيل الحواسيب ببعضها للمشاركة فى التطبيقات والمتعلقات ومعلومات الوقت الحقيقى.

ويهدف هذا الكتاب إلى التعريف بالمبادئ الأساسية لإنشاء الشبكات والوظائف التى يستفاد منها فى وجود هذه الشبكات، ويوجه الكتاب لكل من أخصائيى المكتبات والطلاب والراغبين فى الاتصال بالشبكة المحلية والعالمية وأصحاب القرار الراغبين فى التخطيط لإنشاء شبكة محلية بإحدى المكتبات وكل من يرغب فى معرفة المبادئ الأساسية لإنشاء الشبكات بعيدا عن التفاصيل الفنية المتعلقة بعلوم الاتصالات والإليكترونيات.

محتويات الكتاب:

يشتمل الكتاب على مقدمة وعشرة محاور تم من خلالها عرض موجز للمفاهيم الرئيسية لإنشاء الشبكات من حيث أهميتها والمفاهيم الأساسية المتعلقة بها ومكوناتها الأساسية ونظم تشغيلها والبروتوكولات والبنيات المتعددة لها وأنواعها وشبكات الأقراص المدمجة والتخطيط لإنشاء الشبكات والوظائف المستحدثة لأخصائيى المكتبات والمعلومات، وأخيرا دراسة وصفية مختصرة لشبكة الأقراص المليزرة بجامعة الملك سعود. وينتهى الكتاب بأربعة قوائم، بالإضافة إلى قائمة المصادر التى استعان بها المؤلفان فى إعداد هذا الكتاب، وقد دعم الكتاب بخمسة أشكال لتوضيح موضوع الشبكات. وجاءت محاور الكتاب كالتالى:

المحور الأول: أهمية إنشاء الشبكات في المكتبات ومراكز المعلومات

يتناول أهمية بناء الشبكات كضرورة إستراتيجية فى المكتبات ومراكز المعلومات للأسباب التالية: المشاركة في الاطلاع على المعلومات، ونقل المعلومات، وتقليص ازدواجية المعلومات، وتطوير سرعة الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر، والمشاركة فى قواعد بيانات الأقراص المدمجة، واستعمال البريد الإلكترونى، وإقامة الندوات المكتبية، ودعم التعليم والبحث، والحد من اقتناء أكثر من نسخة من البرمجيات، وتكوين جماعات العمل، والاتصال بالشبكات المحلية والعالمية وشبكة الإنترنت.

ويغطى المحور الثانى أسس دعائم الشبكات:

* سليمان بن صالح العقلا، وفؤاد أحمد إسماعيل. إنشاء الشبكات: المبادئ الأساسية لاختصاصيى المكتبات والمعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠، ١٠٢ص؛ ٢٤سم. (السلسلة الثانية؛ ٣٦)

يبدأ هذا المحور بمكونات الشبكات الرئيسية وهي البرمجيات software، والمتعلقات peripherals مثل الطابعات والموادم والفاكسات ومشغلات الأقراص الصلبة، والمعلومات (ملفات النصوص، وقواعد البيانات في الأشكال الضوئية أو المغناطيسية والوسائط المتعددة)، والخدمات التي تشمل الاتصالات الإلكترونية لتوصيل البيانات والرسائل، ثم تناول أيضا أنواع الشبكات وهى الشبكات المحلية LAN والشبكات الحضرية MAN والشبكات واسعة المدى WAN، ثم اختصر هذا المحور بعرض مفصل للحاسوب الأساسى الذى يستعمل فى مشاركة المصادر والذى يسمى مزود الشبكة Network Server. وقد تتكون الشبكة الواحدة من مزود واحد أو أكثر بناء على حجم هذه الشبكة، وهناك ثلاثة أنواع من المزودات وهى مزود الملفات، ومزود الطابعة، ومزود الاتصالات.

ويتناول **المحور الثالث: مكونات الشبكة** وهى تتكون من البرمجيات والعتاد ولكن اقتصر هذا المحور على عرض تفصيلي للعتاد والذى يضم كل من المزودات server، ومحطات العمل Workstations، ونظام الكابلات Cobling system، ونظام مواجهة الشبكة Network interface card وأجهزة الربط الشبكى Connetivity.

ويغطى هذا المحور أيضا كيفية ربط مجموعة من الشبكات المحلية فى مبنى واحد أو فى عدد من المبانى المتجاورة، وأيضاً كيفية ربط شبكة محلية بالشبكة الدولية.

المحور الرابع: نظم تشغيل الشبكات والبروتوكولات:

ويبدأ المحور الرابع بتعريف للبروتوكولات وهى المواصفات القياسية أو المعايير الموحدة التى تتحكم فى الاتصال بين الحواسيب أو الطرفيات وهى تتراوح بين البروتوكولات البسيطة التى تستعمل فى نقل الملفات من حاسب إلى آخر والبروتوكولات المعقدة التى تستعمل فى الشبكات المعقدة. وأختتم هذا المحور بعرض سريع لأشهر البروتوكولات سواء كانت تستعمل فى تشغيل الشبكات المحلية الصغيرة أو الشبكات المحلية الكبيرة. كما تم عرض أهم البروتوكولات الحالية التى تعمل مع نظم التشغيل المتعددة مثل TCP/IP الذى يدعم الشبكات العالمية، وبروتوكول توصيل الطلبات، وبروتوكول نقل الملفات، وبروتوكول نظام نقل البريد المستعمل فى خدمات البريد الإلكترونى.

ويتناول **المحور الخامس: بنية الشبكات** وهى تعنى المخططات أو الهياكل التى تربط بين المعدات والحواسيب والملحقات المكونة للشبكة بواسطة وسيط النقل. ويقتصر الكتاب على عرض ثلاثة أنواع من البنيات الرئيسية للشبكة وهى البنية الخطية Bus Topology، والبنية الحلقية Ring Topology، والبنية النجمية Star Topology.

ويعرض **المحور السادس: أنواع الشبكات** وفقا لمؤشرين رئيسين: الأول يتعلق بحجم الشبكة ومدى اتساعها، والثانى يتعلق بمكونات الشبكة وبنيتها ونظم تشغيلها. وتناول هذا القسم بالتفصيل خمس أنواع من الشبكات وهى الشبكة الفرعية أو الشبكة الأولية، والشبكة شبه واسعة المدى، والشبكة الحضرية، والشبكة واسعة المدى، وأخيرا شبكة المشاريع. ثم انتهى المحور بعرض موجز لبعض أنواع الشبكات من حيث مكوناتها وبنيتها ونظم تشغيلها مثل الايثرنت Ethernet والاركنت Arcnet والتوكن رنج Token Ring واجهة توزيع بيانات الألياف Fiber Distributed Data Interface، واللوكل توك Local Talk.

المحور السابع: شبكات الأقراص المدمجة

ويتعرض هذا المحور لانتشار الأقراص المدمجة فى النصف الثانى من الثمانينيات، والتى تشتمل على أكثر من ١٠٠٠٠ عنوان من الأدلة والقواميس ودوائر المعارف والكتب الدراسية والكشافات والكتب والدوريات وغيرها.

ونتيجة لزيادة استخدام الأقراص الممغنطة من جانب الرواد المترددين على المكتبات لجأت المكتبات إلى ظهور شبكات الأقراص المدمجة.

المحور الثامن: التخطيط لإنشاء الشبكات وإجراءات التنفيذ والمتابعة

يعد مشروع إنشاء الشبكة من المشروعات طويلة المدى ولذلك يجب أن يوضع فى الاعتبار عند التخطيط لإنشاء الشبكة حداثة مكونات الشبكة، والتعرف على مواقع الشبكات فى المؤسسات المشابهة وملاحظة طرق تصميمها وإدارتها، وتحديد لجنة فنية من المسئولين ومدير ممن لديهم المؤهلات والخبرة والكفاءة المناسبة.

ولابد من تحديد مجموعة من العناصر عند التخطيط لإنشاء الشبكة وهى: تحديد أهداف المشروع، ومهام مدير الشبكة، والحصول على الدعم المالى والمعنوى والفنى اللازمين له، واختيار الموقع المناسب، وتصميم الشبكة وتركيبها، وأخيرا إدارة الملفات.

المحور التاسع: وظائف مستحدثة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات

يتناول هذا المحور التغيرات الرئيسية التى حدثت فى مهنة المكتبات نتيجة دخول الشبكات التى ساعدت على سرعة تدفق المعلومات، بالإضافة إلى ذلك يستطيع المستفيد الوصول إلى جميع المصادر ويجمع مختلف نشاطات الحوسبة فى محطة تشغيل واحدة باستعمال وسائل الاتصال. وبالطبع انعكس ذلك على وظائف أخصائيي المكتبات، ويعد من أكثر الفئات تأثرا هم أخصائيي المراجع الذين تطلب منهم البحث عن أساليب جديدة لتحقيق التكامل بين البحث فى الشبكات والبحث فى الوسائل الأخرى والمزج بينهما، كما يجب عليهم نقل خبرتهم للمستفيدين المتجهين إلى منصات محطات العمل وتقديم المساعدة والتعليمات والتدريبات اللازمة لهم.

كما تفرض هذه التقنيات على المكتبيين اكتساب مهارات فنية جديدة لمواجهة متطلبات الصيانة وحل المشكلات التى قد تطرأ أثناء تشغيل الشبكة.

المحور العاشر: شبكة الأقراص المليزرة بمكتبات جامعة الملك سعود

وقد تناول هذا المحور دراسة وصفية عن شبكة الأقراص المليزرة بمكتبات جامعة الملك سعود فبدأ بلمحة تاريخية لمكتبات جامعة الملك سعود ومكوناتها (مكتبة مركزية واحدة داخل الحرم الجامعى بالإضافة إلى سبع مكتبات فرعية داخل مدينة الرياض)، ثم تطرق إلى أهداف مكتبات الجامعة ومقتنياتها.

ثم تناول المحور عرض لأهداف شبكة الأقراص المليزرة بمكتبات جامعة الملك سعود، واستعمال التقنيات الحديثة بها، وكيفية اتصال المستفيدين بالشبكة، ثم تناول مكونات الشبكة، وأخيرا تناول بالتفصيل مراحل تنفيذ الشبكة والتى تضم خمس مراحل بدءا بتنفيذ المرحلة الأولى للشبكة والتى تم فيها تأمين خازن قراءة الأقراص المدمجة CD - NET الذى يتكون من ٢١ وحدة قراءة الأقراص

المدمجة والتى انتهت عام ١٤١٦هـ والتى أصبح الخازن بها يضم ٧٠ وحدة لقراءة الأقراص المدمجة مع التوسع المستمر فى استعمال الشبكة وزيادة عدد أقراص قواعد البيانات المتاحة بها.

إضافة إلى المحاور السابقة، يتضمن الكتاب أربعة قوائم وهى:

١ ـ قائمة اشتراكات الأقراص المدمجة وهى تضم ٢١ قاعدة بيانات ببليوجرافية تغطى بعض الموضوعات، مثل: الطب، والتربية، والزراعة والكيمياء، والحاسب الآلى، والمكتبات والمعلومات... إلخ.

٢ ـ قائمة عناوين الكتب ذات العلاقة بالشبكات وإنشائها فى المكتبات والمتاحة فى سوق النشر العالمية وفقا لما جاء فى قاعدة البيانات المدمجة BIP واشتملت على ٦٠ عنوانًا.

٣ ـ قائمة البحوث المشكفة عن الشبكات وتشتمل على البحوث والدراسات المنشورة عن الشبكات والمكشفة بقاعدة مستخلصات علوم المكتبات والمعلومات (ليزا LISA) واشتملت على ٣٢ بحثا.

٤ ـ قائمة المصطلحات اللاتينية والكلمات العربية المقابلة لها الواردة فى هذا الكتاب.

وينتهى الكتاب بقائمة إجمالية بالمصادر التى اعتمد عليها المؤلفان واستقيا منها المادة العلمية، وقد بلغ عدد هذه المصادر ١٦ عنوانا.

❄ ❄ ❄

مكتبات . نت *

عبد الرحمن فراج
مدرس مساعد ـ قسم المكتبات والوثائق
جامعة القاهرة ـ فرع بني سويف
aafarrag@hotmail.com

١ ـ تمهيد:

يسعد الباحث ولاشك حينما تُضاف إلى قنوات تدفق المعلومات فى تخصصه واحدةٌ تُضيف إليه الجديد أو تراجع له القديم. ويشهد مجال المكتبات وعلم المعلومات فى الوطن العربى طفرة فى الآونة الأخيرة، من حيث إصدار الدوريات الجديدة خاصة أو كثرة الإنتاج الفكرى المنشور عامة. وربما كان أهم أسباب هذه الطفرة فى الأساس، ازدياد الحاصلين على الدرجات العلمية المختلفة خاصة على مستوى درجتى الماجستير والدكتوراه، ونشوء الرغبة لدى كل منهم في النشر لأغراض، بالطبيعة، مختلفة.

وفى خضم ذلك، طلعت علينا فى الآونة الأخيرة (يناير من هذا العام) إحدى الإصدارات المتخصصة فى المجال والصادرة تحت عنوان «مكتبات. نت»، والتى يمكن تصنيفها ـ بقدر من التجاوز ـ ضمن فئة الدوريات أو النشرات المهنية. وفكرة النشرة ـ فى الحقيقة ـ ليست جديدة. فهناك مئات من أمثال هذه المطبوعات الدورية الأجنبية التى تهدف إلى التركيز على الجوانب التقنية ومستحدثاتها وتطبيقاتها فى مجال المكتبات. وبعض هذه المطبوعات متاح على الإنترنت.

أما فى الإنتاج الفكرى العربى، فقد صدرت منذ حوالى خمس سنوات عن بعض خريجى قسم المكتبات بجامعة القاهرة نشرة تحت عنوان *Cyber-arian*. إلا أنها لم تستمر للأسف، برغم غزارة وجدة المعلومات فيها.

٢ ـ عنوان الدورية:

عنوان الدورية أو اسمها هو وسيلة التعارف الأولى بينها وبين المستفيد منها. ويحرص المحررون، إذا ما حرصوا على نجاح دورياتهم، على اختيار عناوين دالة لها. ولا تتناقض الدلالة مع الجاذبية، وإنما ينبغى أن يكون لعناوين الدوريات المتخصصة نصيبها من الدلالة والاحترام للقارئ المستفيد.

ويتكون عنوان هذه الدورية (مكتبات. نت) من مقطعين، أولهما عربي صميم والآخر منقحر عن المختصر الأجنبي لكلمة «شبكة»، ويفصل بين المقطعين علامة الوقف dot.

ولانعلم، فى أى مكان من هذا العدد الأول محل المراجعة، سبباً لهذه التسمية، وعلى ما تعنى.

فهل يمكن القول أن عنوان المجلة هذا يعنى أن لها موقعاً على الإنترنت، وأن هذا الموقع شبكة أو جزء من شبكة؟ (وذلك كما هو الحال ـ مثلا ـ

* مكتبات. نت. مج١، ع١ (يناير ٢٠٠٠). القاهرة: دار إيبيس للنشر وخدمات المعلومات، ٢٠٠٠ ـ .

فى صحيفة «إنترنت مصر»، والتى لها موقع بذات الاسم على الوب(١)). وهل من المستساغ أن يأتى بعد ذلك وقت يتم فيه إصدار مجلة بعنوان: معلومات. كوم، أو وثائق. أورج؟

إننا لا نعلم فى الحقيقة سبب هواية البعض للإعجام والإبهام، ولا نعلم ماذا سوف يقول الغيورون على اللغة الذين كانوا يشتكون من شيوع ذلك على واجهات المحلات، وقد انتقل أخيرا إلى عناوين المجلات!!

٣ ـ وظائف الدورية:

لكل دورية علمية أو مهنية وظيفة أو عدة وظائف تحاول تحقيقها من خلال أبوابها وموادها المختلفة. وتتضح الوظيفة الأساسية للدورية محل المراجعة بأنها تناول «آخر التطورات الحديثة فى تكنولوجيا المعلومات والإنترنت والنظم آلية (هكذا) فى المكتبات، ليس عرضا أكاديميا، ولكن من وجهة نظر الممارسين فى حقل المكتبات، من أمناء وأخصائيين (هكذا أيضاً) معلومات» (ص١).

وبقطع النظر عن الأخطاء الإملائية والنحوية التي تعج بها الفقرة السابقة، وهى بالمناسبة إحدى فقرات الافتتاحية، فإنها تخلط بين وظيفة الدورية والجمهور المستهدف منها. وثمة أهداف أخرى فرعية للدورية لنا وقفة معها بعد. ولكن انتظار محرر الدورية للتلقيم المرتد للمستفيدين يرمى إلى هدف أبعد كثيراً من ذلك؛ إذ يفيدنا (فى الصفحة الأخيرة) بأنه: «فى انتظار رسالتك.. فأنت شريك لنا فى صنع تاريخ المكتبات والمعلومات فى العالم العربى من جديد»!!

ولانعلم، فى الحقيقة، ما إذا كان يمكننا أن نأخذ هذا الكلام على محمل الجد! فإذا كان ذلك كذلك، فإنه من حق القارئ أن يتساءل عن لون هذا التاريخ المظلوم الذى سوف تتصدره نشرة العامية لغتها وتقديم معلومات من الدرجة الثانية صفتها! اللهم إلا إذا كان هذا التاريخ الجديد نكوصاً عن التاريخ القديم ـ إذا صح التقسيم.

٤ ـ اللغة:

«كيف أقيم شبكة حاسب آلى داخل المكتبة، ما هى احتياجاتى؟» (ص١).

«المكتبات الرقمية هل هى مكتبات أم مجموعة من الحاسبات؟ أم هى مجموعة من الأوهام؟» (ص ٢).

«طيب ماهى الحكاية؟ الحكاية،....» (ص٣).

«وهى عبارة عن قوائم بكلمات ذات دلالة موضوعية ...» (ص٤).

هذه هى أمثلة من اللغة المستخدمة فى الدورية. وعودة إلى أهدافها، نجد من بينها (كما جاء فى ص ٢): «توفير لغة سهلة وبسيطة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والإنترنت فى ظل تناثر (هكذا) عشرات المصطلحات الجديدة يوميا».

وهكذا يتم الربط بين الكتابة فى تقنيات المعلومات وبين تبسيط اللغة «أو تسهيلها أو تمييعها»؛ وذلك دون داع أو مبرر علمى أو مهنى.

والحق أنه بفرض توجيه الدورية إلى الممارسين أو المهنيين، فإن ذلك ليس تبريرا لتمييع اللغة وتبسيطها؛ خاصة وأننا بذلك نفترض أن المهنيين «العرب» فى المجال لا يفهمون «اللغة العربية»، وهذه فرية أخرى تفتريها الدورية على المكتبيين العرب.

والحق أيضا، أنه إذا كانت للتغيرات التقنية صلة ـ مثلا ـ بسقوط جدران المكتبات فى القريب أو

البعيد، إلا أنها ليست لها صلة ألبتة بانحسار قيم المهنة الأصيلة أو تدهور اللغة السليمة. وعلى من يعملون على انحسار القيم وتدهور - والذى تسميه الدورية: تبسيط - اللغة، عليهم أن يردوا ذلك إلى أنفسهم.

بيد أن أخشى ما أخشاه هو أن يكتب التاريخ الجديد لمجال المكتبات بنفس هذا المستوى اللغوى الذى طالعتنا به الدورية.

٥ - النبرة الإعلامية والدعائية للدورية:

«تابعوا أعدادنا القادمة.. فالأفضل لم يأت بعد..»

«رسالتنا هى أن نفتح أيدينا بكل حب... نحلم معا، نبحث فى مشاكلنا التكنولوجية معا، نجد الإجابات معا، فأهلا بكم فى ....».

«العدد القادم عدد غير تقليدى».

«نحن ضد السائد والتقليدى والمتحجر .. مع غير التقليدى والإيجابى...»

هذه هى بعض إشارات النبرة الإعلامية والدعائية الفجة فى النشرة، والتى ربما لا يعلم القائمون عليها أنها قد تأتى بتأثير عكسى. والحقيقة أن لوسائل الإعلام المعاصرة تعبيراتها ومفرداتها المشهورة بها. وهو أمر إن كان ملتصقا بالوسائل الإعلامية، فإنه لا يليق بدورية أو نشرة مهنية؛ اللهم إلا إذا كانت بدورها تريد الانتساب إلى هذه الوسائل. وكما هو معلوم، فإن العمل العلمى يحترم قارئه، ويعرف قدره، ثم أنه - أخيرا - لا يستجديه.

من ناحية أخرى، فإننا لا نعلم - على وجه الدقة - ما هى الأشياء الإيجابية وغير التقليدية التى أضافتها النشرة إلى «ما هو سائد»، سوى اللغة الأقرب إلى العامية والأفكار المجترة التى أصبحت - بجميع المقاييس التقنية - تقليدية؛ على ما نطالع فى محتويات الدورية نفسها.

٦ - محتويات الدورية:

أما محتويات الدورية، فى عددها الأول الذى يشتمل على أربع وعشرين صفحة، فهى كالتالى:

* افتتاحية الدورية (فى صفحة واحدة).

* أهداف الدورية وعرض لأبوابها (فى صفحة واحدة).

*كلمة العدد (فى صفحة واحدة) ولا ندرى ما الفرق بين هذا الباب وبين الافتتاحية .

* ملف العدد. وهو فى هذا العدد عن: أدوات البحث على الإنترنت. ويشغل إحدى عشرة صفحة، أى ما يقرب من نصف صفحات هذا العدد. وهو حديث معاد مكرر، سبقت النشرة إليه الدوريات العربية الأخرى المتخصصة فى الحاسب الإلكترونى والإنترنت على السواء. ومع أن محرر الباب حاول تقديم بعض خصائص محركات أو آلات البحث هذه، إلا أنه توقف فى ذلك عند اثنتى عشرة آلة، بينما لم يذكر عن آلات البحث الأخرى حتى نهاية القائمة - التى تشتمل كلها على واحدة وستين آلة - سوى عنوان موقع كل منها على الإنترنت.

من ناحية أخرى، فإن عنوان الملف ليس بالدقة الواجبة. فليست كل أدوات البحث - كما هو معلوم - آلات للبحث.

* باب: قاموس مكتبات. نت. وهو فى هذا العدد عن «مصطلحات مارك»، وهو بدوره حديث ليس فيه جديداً.

* ثم تأتى الأبواب ذات المهمة الوراقية، وأولها

«مؤتمرات قادمة» (فى صفحة واحدة)، و«يصدر جديثا» ـ يقصد قريبا ـ (فى صفحتين ونصف، وهو عن مرجع إلكترونى واحد).

* وأخيراً، نصف صفحة تحت عنوان «حيل وأسرار» (لاحظ العنوان) عن بعض تطبيقات أحد البرامج الخاصة بمعالجة النصوص.

* فيما تنتهى الدورية بثلاث صفحات متتالية عن كيفية الاشتراك فيها وإعلان عن عددها القادم.

وهكذا، فإن الضجيج الذي أثارته المجلة في افتتاحيتها، لايقابله طحن ملموس في بقية محتوياتها.

٧ ـ خاتمة:

نأمل أن نكون قد قدمنا عرضا أمينا لإحدى النشرات العربية المهنية التى صدرت حديثا مع مطلع هذا العام. ولقد اختارت الدورية منذ البداية موقفها من التوجه نحو فئة معينة من المستفيدين، هم المهنيون أو الممارسون للمهنة. إلا أننا نرجو أن يراجع القائمون عليها موقفهم من اللغة التى يكتبون بها اعتقاداً منهم أنها أكثر ملاءمةً لموضوعات الدورية التي تدور أساساً حول التقنيات المستخدمة فى المكتبات. ومن الواضح أن التقنية براءة من هذه اللغة، كما أن المستفيدين المحتملين من الدورية هم كذلك منها براء. كما أن على الدورية أن تراجع موقفها من محتوياتها، وعليها أن تقدم الجديد غير المسبوق ـ فى العربية على الأقل، بالنسبة لنطاقها الذى حددته لنفسها. وأخيرا، على الدورية أن تخفف من نبرتها الإعلامية، وأن تحدد موقفها بدقة عما إذا كانت دورية مهنية أم نشرة إعلامية. ونرجو أخيراً أن تخرج علينا الأعداد القادمة وقد أفلح القائمون عليها فى تحقيق هذه المعادلة اليسيرة.

الإشارات المرجعية

(1) *http://www.internetmisr.com*

❋ ❋ ❋

المكتبيون على الإنترنت
أثر الإنترنت على الخدمات المرجعية في المكتبات

إعداد: داليا نصار
أخصائي المعلومات
المنظمة العربية للتنمية الإدارية

من أهم الموضوعات التى تشغل الرأى العام حاليًا موضوع الإنترنت، هذه الشبكة العملاقة التى تكاد أن تقتحم حياتنا فى جميع الجهات سواء العلمية أو الترفيهية أو فى مجرى الحياة اليومية، فقد أصبحت الإنترنت هى الشغل الشاغل فى جميع مجالات الحياة، وأصبح تأثيرها واضحًا فى مختلف مجالات الحياة، وأصبح تأثيرها واضحًا فى مختلف الحقول، ونظرًا لارتباط الإنترنت بصناعة المعلومات بصفة خاصة، فقد ظهر تأثيرها واضحا على هذا المجال والمجالات المرتبطة ومراكز المعلومات والخدمات التى تقدمها.

تبومن الكتب التى تناولت هذا الموضوع الكتاب الذى نعرض له هنا وهو للمؤلفة روبين كيندر Robin Kinder تحت عنوان Librarians on the Internet: In-pact on Refernce Services والذى يدور حول الإنترنت وتأثيرها على المكتبات والخدمات المكتبية. «مرنة، ليس لها نظام محد، لا توجد هيئة محددة مسئولة عنها، متغيره، تتحدى النظام التقليدى للمكتبيين..» بهذه الصفات بدأت روبين كيندر مقدمة كتابها الذى طرحت عن طريقه عدة تساؤلات حول مدى استجابة المكتبيين للإنترنت، ما اهتماماتهم، وما مشروعاتهم المتعلقة بها، وماذا تعنى لهم؟!

والكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات التى قامت المحررة بتجميعها، والتى تدور فى إطار واحد هو تأثير الإنترنت على الخدمات المكتبية. وتتناول هذه المقالات العديد من الموضوعات ولكن فى إطار عام مثل الخدمات المكتبية، البيليوجرافيا، المصادر المتعلقة بالمجال، المكتبات الافتراضية، النصوص الإلكترونية، تقييم خدمات المعلومات والتدريب عليها، وتعبر هذه المقالات عن تحدى المكتبيين للمهام الجديدة الملقاة على عاتقهم وكيفية التصدى لها.

وهذه المجموعة تمثل أيضًا أولى المحاولات لنشر كتاب يجمع مقالات للمكتبيين على الإنترنت، ونظرًا لطبيعة الشبكة المتغيرة، فهذا الكتاب على حد قول المحررة «نقطة فى وقت ما».

ـ ينقسم الكتاب إلى خمسة موضوعات رئيسية يضم كل منها العديد من المقالات فى هذا الموضوع.

وهذه الموضوعات هى:

١ ـ تقديم خدمات الإنترنت.

٢ ـ مصادر مختارة على الإنترنت.

٣ ـ تأثير الإنترنت على الخدمات المرجعية.

(1) Librarians on the Internet: Impact on Reference Services. ec. by Robin Kinder, New York: The Hawor th, inc, 1994. 410p.

٤ ـ تقييم مصادر الإنترنت.

٥ ـ مشاريع على الإنترنت.

ـ ويضم الموضوع الأول وهو حول عرض وتقديم خدمات الإنترنت أربع مقالات، ثلاث منها تدور حول جوفر Gopher وكيفية استخدام فيرونيكا Veronica فى البحث عن المعلومات، والرابعة تدور حول الفرص والإمكانات التى تقدها الإنترنت لأخصائى المراجع، كما تقوم بتعريف بعض مصطلحات الإنترنت الشائعة، كذلك توجه نظر المكتبيين إلى المصادر التى يمكن أن تساعدهم فى التعرف على الإطار العام للموضوعات.

وكما تقول كاتبة المقالة كارين دياز Karen R. Diaz، فإن موضوع هذه الشبكة أصبح يحتل الآن مساحة كبيرة من اهتمام المكتبيين، فلا تكاد تمر ورشة عمل أو يكاد يمر مؤتمر بدون أن يكون هذا الموضوع هو محور إحدى الجلسات به.

وتقول أيضاً إن هناك اهتماماً متزايداً بأولئك الذين لم يستخدمونها قط. ورغبة لمزيد المعلومات لمن لا يدرك سوى استخدام أو فائدة واحدة أو أكثر، فهناك دائماً شوق لمعرفة أحدث ما بها. كما توضح المؤلفة بعد ذلك الخدمات التى يتمكن الحصول عليها عن طريق الشبكة مثل:

١ . محو أمية التكنولوجيا Techno - Literacy.

٢ . البريد الإلكترونى E - Mail.

٣ . جماعات الاهتمام Listserves.

٤ . الجماعات الإخبارية News groups.

٥ . الدخول عن بعد Remote Login.

٦ . استخدام بروتوكول Telenet.

٧ . الخدمات المدفوعة الأجر Fee - Based Servic .es

٨ . نظم اللوحات الإخبارية Bulletin Board .Systems

٩ . الشبكات المجانية Free Nets.

١٠ . الجوفر (خدمة المعلومات الموزعة موضوعيا) Gopher.

١١ . بروتوكول نقل الملفات FTP.

ثم تناولت الكاتبة بعد ذلك أهمية معرفة الأدوات التى يتم عن طريقة الوصول إلى المصادر التى يحتاجها المكتبيين مثل:

١ . Archie

٢ . Veronica

٣ . WAIS

٤ . World Wede Web

أما عن كيفية استخدام هذه الأدوات فقد قامت كارين بكتابة بيانات أشهر الكتب التى تناولت هذا الموضوع مع موجز عن محتويات كل كتاب. وفى النهاية تقول كارين أن الإنترنت بدأت تحل محل العديد من المصادر التقليدية التى يستخدمها أخصائيو المراجع، وبأن التحدى قد بدأ يشمل جميع المكتبيين، وأن التغيير قادم لا محالة. قد يختار البعض أن يبقى كما هو، ولكن الواقع يقول بأن هذا الاتصال الإلكترونى الجديد له تأثير كبير على الطرق التى يقوم المكتبيون عن طريقها بالاختيار، والانتقاء والحصول على المعلومات.

وهكذا فإن لها ارتباطاً كبيراً وعميقاً بما نقوم به كأخصائيى معلومات. أما القسم الثانى فهو يدور حول بعض المصادر المختارة على الإنترنت من خلال

ست مقالات تدور حول المصادر الجغرافية المتاحة على الإنترنت، والتى يستطيع أخصائيو المراجع استخدامها للحصول على معلومات جارية حول أحوال الطقس والأسماء الجغرافية والبيانات الخاصة بها، بالإضافة إلى أى معلومات جغرافية أخرى. والمقالة الثانية تدور حول مصادر المعلومات الاقتصادية والإحصائية على الشبكة والثالثة أيضاً حول المصادر العلمية على الإنترنت. أما المقالة الرابعة فهى تدور حول موضوع مهم وهو المكتبات الافتراضية مع ذكر نموذج للشبكة الأكاديمية JANET'Sفى المملكة المتحدة. والمقالة الخامسة تدور حول شبكة Bitnet وما تقدمه من نصوص كاملة للخطب والمقالات والتصريحات الخاصة بالبيت الأبيض للرئيسين بوش وكلينتون. أما المقالة الأخيرة وهى بعنوان «مصادر الإنترنت: فرص تطرق بابك» فهى تشير إلى التطبيقات العملية للمعلومات المتاحة على الشبكة وكيف تقوم بتوفير دور جديد لأخصائيى المراجع. وهى تذكر مثال فعال وهو قاعدة بيانات Info. und. edu والتى تتولاها جامعة ميريلاند، والتى عن طريقها أصبحت عملية تحويل الملفات غاية فى السهولة، والتى أصبحت بعد ذلك مصدراً للإجابة على أسئلة محددة، وهى تحتوى على أمثلة لكيفية استخدام قاعدة البيانات. أحد هذه الأمثلة هو كيفية قيام الكاتب بتقديم «قسم الدراسات النسوية» فى القاعدة إلى كلية الدراسات النسوية والتى أصبحت القاعدة بالنسبة لهم بعد ذلك مصدراً رائعاً للمعلومات. وتقوم قاعدة البيانات بنقل صورة عن المكتبة إلى المجتمع المحيط، وفى خلال دقائق يتم تحميل النصوص التى يطبها المستفيد. وفى نهاية المقالة يقوم الكاتب جون بولتيز بالإقرار بأن المكتبيين لديهم القدرة على أن يصبحوا مرشدين ومشغلين لمصادر المعلومات.

ثم يظهر بعد ذلك القسم الثالث من الكتاب بعنوان تأثير الإنترنت على الخدمات المرجعية

. Internet's Impact on Refrence Services

وكما هو واضح من العنوان يدور هذا القسم حول الإنترنت والخدمات التى تستطيع تقديمها عن طريق المكتبة. ويضم ست مقالات فى نفس السياق، تأثير الإنترنت على الاتصالات من خلال أخصائى المراجع، الإنترنت وأخصائى المراجع، التقدم للوصول إلى خدمة مرجعية افتراضية، ثم بعد ذلك مقالة عن التحديات الجديدة للشبكات الإلكترونية ويقوم مؤلفا هذه المقالة Peter Liebscher Eileea G. بالتحدث عن قيام الشبكات الإلكترونية بتزويد المكتبيين بفرص جديدة لتقديم وتوصيل الخدمات، مثل الخدمات المرجعية للمستفيدين الذين أصبح التواجد فى المكتبة يمثل مشكلة بالنسبة لهم نظراً لضغوط الحياة. إذا تم إرسال الخدمات المرجعية عن بعد فسيصبح من الضرورى للمتخصصين أن يقوموا بالاستعداد من الآن عن طريق تحليل المشاكل والفوائد لكل من العميل والوسيط المرجعى، وذكر المؤلفان على سبيل المثال نماذج لمدارس المكتبات فى جامعة ميريلاند وجامعة لونج إيلاند وارتباطهم فى أبحاث تعاونية وتدريس مشروعات لتحديد العوامل التى تحدد نجاح أو فشل عمليات تزويد الخدمات المرجعية الإلكترونية عن بعد، وللقيام بتنمية وبناء طرق فعالة لتعليم وتدريب الوسطاء المرجعيين ليعملوا فى هذه البيئة.

ثم بعد ذلك توجد مقال عن الشراكة فى تعليم الإنترنت وعلاقته ببناء الشبكة للكاتبة Sally Kalin والكاتبة Carol wright.

وفى الجزء الأخير من هذا القسم توجد مقالة تمثل نموذجاً حول هذا القسم وهى تدور حول استخدام الإنترنت فى خدمات التدريب فى المكتبة العامة بجامعة نيومكسيكو.

والقسم الذى يليه بعنوان تقييم مصادر الإنترنت، وهذا القسم بالكامل وهو ثلاث مقالات عبارة عن تقييم للإنترنت كأداة بحث وتقييم بعض المصادر الموجودة على الشبكة مثل المصادر المرجعية للعلوم الفيزيائية.

أما القسم الخامس والأخير فى الكتاب، فهو يستعرض بعض المشاريع المتعلقة بالخدمات المرجعية والموجودة على الشبكة وذلك فى ستة مقالات، وأشهر هذه المشاريع هو مشروع OCLC ويقوم بعرضه الكاتب توم ستورى، ويقوم هذا المشروع بإتاحة الحصول على أى بيانات ببليوجرافية، فهذا المشروع عبارة عن مرصد ببليوجرافى عالمى، وتقوم OCLC بتقديم ثلاث خدمات مرجعية عبر الإنترنت، الأولى خدمة البحث الأول والثانية هى خدمة EPIC والثالثة هى خدمة الجريدة الإلكترونية.

The online Journal of current clinical Trials

وكل هذه الخدمات يمكن إتاحتها عن طريق الإنترنت فى أى مكان تماماً مثل المكتبة.

وخدمة البحث الأول عبارة عن خدمة معلومات على الخط المباشر تم تصميمها لأعضاء المكتبة عن طريق استخدام مواجه للمستفيد النهائى تتيح للأعضاء التحرك خلال عملية البحث فى خطوات بسيطة بدون تدريب أو خبرة سابقة.

أما خدمة EPIC فهى خدمة معلومات على الخط المناظر أيضاً ولكنها مصممة للأبحاث المتقدمة، وكل من هذه الخدمات يتيح الوصول إلى عدد من قواعد البيانات ومن ضمنها الفهرس المتاح على الخط المباشر، والذى يضم ٢٨ مليون تسجيلة مستخدمة فى ١٦ ألف مكتبة.

والخدمة الثالثة وهى الجريدة، فهى تعتبر أول جريدة علمية إلكترونية تقدم النصوص الكاملة والرسومات.

وبهذا تكون محررة الكتاب روبين كيندر قد تناولت تأثير الإنترنت على الخدمات المرجعية عن طريق أوجه عديدة: ـ

١ ـ الطرق ومحركات البحث وكيفية استخدامها وتأثيرها.

٢ ـ قامت بتقديم بعض المصادر المهمة على الشبكة.

٣ ـ ركزت على تأثير الإنترنت بشكل مباشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة على أسلوب تقديم الخدمات المرجعية.

٤ ـ قامت بتقييم الإنترنت كمصدر للحصول على المعلومات وكذلك تقييم بعض المصادر الموجودة بها.

٥ ـ تناولت أشهر المشاريع التى ظهرت على الشبكة وتتعلق بالخدمات المرجعية.

❋ ❋ ❋

المكتبات المتخصصة
فى مديريات محافظة بنى سويف
دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها*

عرض
د. فايزة دسوقى أحمد
مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق
كلية الآداب ـ جامعة القاهرة (فرع بنى سويف)

مقدمة

بالرغم مما تتسم به المكتبات المتخصصة من تميز نسبي بين مرافق المعلومات الأخرى، إلا أن دورها فى مجتمعات المعلومات المعاصرة أصبح أكثر إلحاحا وأهمية.

وربما يقف وراء التطور المستمر فى عدد المكتبات المتخصصة على المستوى العالمى أكثر الجوانب تأثيراً فى مجتمع المعلومات المعاصر، وهى الزيادة المستمرة فى كم المعلومات، والتطورات المتسارعة فى تقنيات المعلومات، والاعتراف بأهمية المعلومات كمصدر أساسى فى إدارة المؤسسات.

وتتوزع الأطروحات الأكاديمية المصرية التى تنصب على المكتبات المتخصصة، بين التركيز على مكتبات متخصصة فى مجال محدد، أو مكتبات ذات انتماء إدارى مميز كمكتبات الشركات أو الوزارات، أو مكتبات تقع فى نطاق جغرافى معين. وتنتمى الدراسة محل هذا العرض التحليلى إلى هذه الفئة الأخيرة. وتعرف المكتبات المتخصصة فى هذه الدراسة بأنها تلك المكتبات التى تقتنى مصادر معلومات فى مجال موضوعى حدد وتقدم خدماتها لفئة خاصة من المستفيدين، وعادة توجد هذه المكتبات فى المؤسسات البحثية والتشريعية والقضائية والتنفيذية بالدولة.

مشكلة البحث وتساؤلات الدولة

تشهد محافظة بنى سويف فى الوقت الحالى اهتماماً ملحوظاً بالتطوير وإنشاء العديد من المشروعات وتقديم المزيد من الخدمات فى كافة المجالات، وعلى الرغم من أن المكتبات المتخصصة فى المديريات تعتبر إحدى الدعائم الأساسية للتطوير، حيث توفر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة فى أسرع وقت، إلا أن الباحثة لاحظت أن هذه المكتبات غير قادرة على القيام بالدور المنوط بها، وتحاول هذه الدراسة التعرف على الأسباب الكامنة وراء ذلك من خلال الإجابة علي عدة تساؤلات هى:

١ ـ هل تضع مكتبات المديريات أهدافاً لمساندة المديريات فى أداء مهامها؟

* فايزة دسوقى أحمد. المكتبات المتخصصة فى مديريات محافظة بنى سويف: دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها. ـ أطروحة ماجستير، إشراف شعبان عبد العزيز خليفة؛ ومشاركة فيدان عمر مسلم: جامعة القاهرة (فرع بنى سويف)، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، ١٩٩٩.

٢ ـ هل يتوافر العدد الكافى من العاملين ذوى الكفاءة لمكتبات المديريات؟

٣ ـ هل تتوافر ميزانيات كافية لمكتبات المديريات؟

٤ ـ هل تتوافر التجهيزات الكافية بمكتبات المديريات؟

٥ ـ هل تتلاءم مقتنيات مكتبات المديريات واحتياجات المستفيدين؟

٦ ـ هل تحظى مقتنيات مكتبات المديريات بالإعداد الفنى اللازم؟

٧ ـ هل تشبع الخدمات المقدمة بمكتبات المديريات احتياجات المستفيدين؟

٨ ـ هل هناك تعاون بين مكتبات المديريات؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فى أنها تزيد الوعى بأهمية وجود المكتبات المتخصصة فى المديريات، وتقدم الحلول العلمية لحل المشكلات التى تعترض هذه المكتبات حتى تستطيع الإسهام بصورة فعالة فى عملية اتخاذ القرارات وإنشاء المشروعات وحل المشكلات الموجودة داخل نطاق العمل.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

ـ التعرف علي البيئة (المديريات) التى تعمل بها المكتبات المتخصصة بمحافظة بنى سويف.

ـ دراسة مكتبات مديريات محافظة بنى سويف من جميع الأوجه (النشأة، والأهداف، والمبنى، والأثاث، والتجهيزات، والإدارة، والعاملين، والميزانية، والمجموعات والعمليات الفنية، والخدمات،.... إلخ)

ـ دراسة احتياجات المستفيدين من مكتبات المديريات.

ـ وضع خطة إرشادية لحل المشكلات التى تعترض مكتبات المديريات، وجعلها أكثر فائدة للجهات التى تخدمها.

ـ بحث إمكانية التعاون بين مكتبات المديريات فى محافظة بنى سويف.

حدود الدراسة ومجالها:

تتناول الدراسة مكتبات مديريات(*) محافظة بنى سويف حتى نهاية عام ١٩٩٧. ولتحديد المديريات التى بها مكتبات، قامت الباحثة بمسح شامل للمديريات التابعة للحكم المحلى والمديريات المركزية التابعة للوزارات، ونتج عن هذا المسح وجود مكتبات فى ١٢ مديرية هى:

١ ـ مديرية الشئون الصحية.

٢ ـ محكمة بنى سويف الابتدائية.

٣ ـ مديرية الزراعة.

٤ ـ مديرية التربية والتعليم.

٥ ـ ديوان عام محافظة بنى سويف.

٦ ـ مديرية الشباب والرياضة.

٧ ـ مديرية القوى العاملة.

٨ ـ محكمة استئناف بنى سويف.

٩ ـ إدارة بنى سويف التعليمية.

١٠ ـ مديرية التنظيم والإدارة.

١١ ـ الإدارة المركزية للأشغال العامة والموارد المائية.

* يقصد بالمديريات الجهات التى تمثل الوزارات داخل المحافظة بغض النظر عن اسمها سواء كان مديرية أو إدارة أو محكمة.

١٢ ـ مديرية الطب البيطرى.

ومن الملاحظ أن هذه المكتبات متخصصة فى مجالات موضوعية متنوعة هى القانون والإدارة والتربية والطب والرى والصرف والزراعة والطب البيطرى والرياضة.

منهج البحث وأدواته:

فرضت طبيعة الدراسة استخدام منهج البحث الميدانى الوصفى التحليلى ويتيح هذا المنهج جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج التي يمكن على ضوئها تحديد المشكلات التى تعترض مكتبات المديريات وتقديم الحلول لها.

ولقد استخدمت عدة أدوات فى هذه الدراسة هى:

١ ـ قائمة المراجعة: أعدت الباحثة قائمة مراجعة واستخدمتها أثناء الدراسة الميدانية للتعرف على واقع مكتبات المديريات، وتحتوى هذه القائمة على كل النقاط التى يجب جمع المعلومات حولها، مثل(معلومات عامة عن المديرية، ومعلومات عامة عن المكتبة، وإدارة المكتبة، ومبنى المكتبة وأثاثها وتجهيزاتها، والتزويد وتنمية المقتنيات والاستبعاد، والعمليات الفنية، والخدمات،...)

٢ ـ الاستبيان: أعدت الباحثة استبيانا للمستفيدين حاولت من خلاله التعرف على احتياجاتهم واتجاهاتهم نحو مكتبات المديريات واشتمل الاستبيان على أسئلة عن جهة عمل المستفيد) واللغات التى يفضل القراءة بها، ووجهة نظره فى وجود مكتبة بالمديرية التى يعمل بها، والموضوعات التى يحب القراءة فيها وأشكال أوعية المعلومات التى يجد فيها المعلومات التى يريدها واستخدامه للمكتبة ورضائه عن الخدمات التى تقدمها المكتبة، واقتراحاته لتطوير المكتبة،... إلخ)

وتم تطبيق هذا الاستبيان على عينة عشوائية تمثل ١٠٪ من المستفيدين وحاولت الباحثة تمثيل جميع أقسام المديرية وإداراتها فى هذه العينة قدر الإمكان فى نطاق عدد المفردات المحدد وبلغ عدد مفردات العينة ٣٧٣ مفردة.

٣ ـ المقابلة الشخصية: لجأت الباحثة إلى إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع فئات متنوعة من الأفراد، هم:

أ ـ رؤساء أقسام شئون العاملين بالمديريات للحصول على البيانات الخاصة بأعداد العاملين بالمديريات ومؤهلاتهم.

ب ـ رؤساء أقسام الشئون المالية بالمديريات للحصول على الموازنات العامة والمخصص منها للمكتبة.

جـ ـ أمناء مكتبات المديريات للحصول على معلومات لا توفرها الأدوات الأخرى مثل التعرف على مؤهلاتهم والدورات التدريبية التى اجتازوها واستعدادهم للتعاون مع المكتبات الأخري، والمشكلات التى تعترضهم واقتراحاتهم لتطوير مكتباتهم،... إلخ وكذلك استكمال وتوضيح بعض البيانات والمعلومات التى حصلت عليها الباحثة مثل إجراءات التزويد، والعمليات الفنية، والخدمات،... ولقد اعتمدت الباحثة على قائمة المراجعة عند إجراء المقابلات الشخصية.

٤ ـ الملاحظة: أتاحت الملاحظة للباحثة فرصة الحصول على الكثير من الملاحظات التى أكدت أو نفت البيانات والمعلومات التى حصلت عليها باستخدام الأدوات الأخرى.

٥ ـ تحليل المحتوى: قامت الباحثة بتحليل

محتوى العديد من السجلات للحصول على البيانات التى تتطلبها الدراسة منها سجلات خاصة بالمكتبة مثل سجلات قيد الكتب، وسجلات المترددين، وسجلات المستعيرين وسجلات خاصة بالمديرية مثل السجلات المالية وسجلات شئون العاملين.

٦ ـ القراءات النظرية: اعتمدت الباحثة على القراءات النظرية فى إعداد قائمة المراجعة والاستبيان ومقارنة واقع مكتبات المديريات مع المعايير العالمية ووضع الحلول والاقتراحات لحل المشكلات التى تعترض هذه المكتبات وتكوين خلفية علمية فى مجال المكتبات المتخصصة.

محتويات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على مقدمة وستة فصول والخاتمة والمصادر والملاحق.

المقدمة: توضح المقدمة مشكلة البحث وتساؤلات الدراسة وأهمية الدراسة وأهدافها وحدودها ومنهج البحث وأدواته، والدراسات المثيلة.

فصول الدراسة:

الفصل الأول: مديريات محافظة بنى سويف، ومكتباتها والمستفيدون منها

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على مديريات محافظة بنى سويف، ومكتباتها والمستفيدين منها ومدى أهمية وجود هذه المكتبات من وجهة نظرهم، ومدى استخدامهم لها وأسباب عزوفهم عنها، ومعدلات ترددهم عليها والغاية من هذا التردد.

الفصل الثانى: إدارة مكتبات مديريات محافظة بنى سويف

يتوقف نجاح أية مؤسسة على الإدارة السليمة لها لذا يسعى هذا الفصل إلى دراسة الإدارة فى مكتبات المديريات من حيث علاقتها بالإدارة العليا فى المديرية «التبعية الإدارية» وتنظيمها الداخلى والعاملين منها والموارد المالية المتاحة لها واقتراح الوضع الأمثل للإدارة لمساعدة هذه المكتبات فى الوصول إلى مستوى سليم من الإدارة.

الفصل الثالث: مبانى مكتبات مديريات محافظة بنى سويف وأثاثها وتجهيزاتها

تعتبر مبانى المكتبات وأثاثها وتجهيزاتها من العناصر الأساسية لنجاح المكتبة لذا يتناول هذا الفصل بالدراسة والتحليل والتقييم والتخطيط مبانى مكتبات المديريات وأثاثها وتجهيزاتها.

الفصل الرابع: بناء وتنمية المجموعات بمكتبات مديريات محافظة بنى سويف

لأن المجموعات القوية تعتبر من أهم الركائز التى يعتمد عليها نجاح المكتبة فإن هذا الفصل يهدف إلى دراسة قسم التزويد وتقييمه وتطويره وسياسة تنمية المقتنيات ومصادر التزويد والمجموعات الحالية وعمليات الجرد والاستبعاد بمكتبات المديريات.

الفصل الخامس: الإعداد الفنى للمجموعات بمكتبات مديريات محافظة بنى سويف

ويتناول هذا الفصل الإعداد الفنى للمجموعات من حيث الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية بشقيها التحليل الموضوعى والتصنيف.

الفصل السادس: خدمات المعلومات بمكتبات مديريات محافظة بنى سويف

يسعى هذا الفصل إلى دراسة الخدمات المقدمة بمكتبات المديريات، ومستوى كل خدمة، ومدى رضاء المستفيدين عنها، وأسباب عدم رضائهم عنها والتخطيط للارتقاء بها فى المستقبل.

ملاحق الدراسة:

تضم الدراسة تسعة ملاحق هي:

قائمة المراجعة؛ الاستبيان الموجه للمستفيدين؛ خريطة لمدينة بني سويف موضح عليها المديريات؛ خريطة لمدينة بني سويف موضح عليها مقار مكتبتى مديرية التربية والتعليم وإدارة بنى سويف التعليمية؛ الهياكل التنظيمية للمديريات؛ اللوائح الداخلية لمكتبات المديريات؛ عناوين الدوريات؛ الدوريات الجارية والمتوقفة؛ المجلدات الموجودة وغير الموجودة فى الدوريات؛ المجلدات المكتملة وغير المكتملة من الدوريات؛ استمارة تفريغ البيانات .

النتائج والتوصيات:

انتهت هذه الدراسة إلي بعض النتائج الجديرة بالنظر نذكر منها ما يلى:

- زاد الاهتمام بإنشاء المكتبات داخل مديريات محافظة بنى سويف بعد صدور القرار الجمهورى رقم ٦٢٧ لسنة ١٩٨١ الخاص بإنشاء مراكز للمعلومات داخل الأجهزة الإدارية والهيئات العامة والمحافظات.

- لا توجد أهداف محددة ومعلنة بمكتبات مديريات محافظة بنى سويف باستثناء مكتبة مركز معلومات المحافظة.

- لا توجد هياكل تنظيمية داخلية لمكتبات مديريات محافظة بنى سويف.

- تعتمد نسبة كبيرة تصل إلى ٦٦,٦٪ من مكتبات مديريات محافظة بنى سويف على لائحة المخازن وهى لائحة لا تتناسب وطبيعة المكتبات.

- توجد لجنة المكتبة فى ثلاث مكتبات فقط من مكتبات المديريات المدروسة ويقتصر التمثيل فيها على فئات معينة من العاملين بالمديرية وتهتم بمتابعة النواحى والإجراءات الإدارية فقط ولا تنعقد على فترات منتظمة.

- يسيطر الكتابيون على العمل فى مكتبات مديريات محافظة بنى سويف حيث يمثلون نسبة مئوية قدرها ٨١٪ من إجمالى العاملين بهذه المكتبات فى حين تمثل المؤهلات العليا نسبة مئوية قدرها ١٩٪ فقط.

- تتسم الميزانيات المخصصة لمكتبات مديريات محافظة بنى سويف بالضعف الشديد فلم تتعد أعلى ميزانية لها نسبة ٠,٣٪ من إجمالى الموازنة العامة للمديرية التى تتبعها.

- لا تمثل المساحات الحالية لمكتبات مديريـ محافظة بنى سويف سوى ١٨,٤٪ فقط من المساحات المطلوبة.

- لا توجد سياسة لتنمية المقتنيات بمكتبات مديريات محافظة بنى سويف.

- تعتمد مكتبات مديريات محافظة بنى سويف على مصدرين فقط من مصادر التزويد هما الشراء والإهداء.

- تمثل الكتب نسبة مئوية قدرها ٩٥,٩٪ من إجمالى العناوين بمكتبات المديريات وتمثل الكتب المرجعية نسبة مئوية قدرها ١,٧٪ وتمثل الدوريات ١,٤٪ والدراسات ٠,٦٪ والنشرات ٠,٢٪ وأعمال المؤتمرات ٠,١٪ وشرائط الفيديو ٠,٣٪ والرسائل الجامعية ٠,٢٪ والخرائط ٠,١٪ وبينما تمثل شرائط الكاسيت نسبة مئوية قدرها ٠,٠٠١٪ من إجمالى العناوين بمكتبات المديريات.

- تمثل المواد باللغة العربية نسبة مئوية قدرها ٨٧,١٪ من إجمالى المواد المتوافرة بمكتبات

المديريات وتمثل المواد باللغة الإنجليزية نسبة مئوية قدرها ١١,٩٪ وتمثل المواد باللغة الفرنسية نسبة مئوية قدرها ٠,٧٪ وتمثل المواد ثنائية اللغة نسبة مئوية قدرها ٠,٣٪ من إجمالى المواد المتوافرة بمكتبات المديريات.

- تمثل أوعية المعلومات المتوافرة بمكتبات مديريات محافظة بنى سويف فى مجال تخصصها نسبة مئوية قدرها ١٩,٧٪ فقط من إجمالى العناوين المتوافرة بها بينما تمثل عناوين الأوعية فى المجالات الموضوعية الأخرى نسبة مئوية قدرها ٨٠,٣٪.

- لا تفى المجموعات الحالية بمكتبات مديريات محافظة بنى سويف إلا باحتياجات ٣٦,٨٪ من المستفيدين.

- لا تهتم مكتبات مديريات محافظة بنى سويف بالإعداد الفنى لمجموعاتها.

- تتسم الخدمات المقدمة بمكتبات مديريات محافظة بنى سويف بالضعف فلم تتوفر خدمة الإعارة إلا فى ٧٥٪ من هذه المكتبات ولم تتوفر خدمة الاطلاع الداخلى إلا فى ٦٦,٧٪ منها ولم تتوفر الخدمة المرجعية إلا في ٢٥٪ منها أما باقى الخدمات التصوير والخدمات الببليوجرافية والتكشيف والاستخلاص والإحاطة الجارية والترجمة والنشر فلم تتوفر إلا فى مكتبة واحدة.

- لا يوجد تعاون بين مكتبات مديريات محافظة بنى سويف رغم توافر المقومات الأساسية للتعاون مثل القرب الجغرافى والاهتمام الموضوعى.

كما خلصت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات تتمثل في:

- إنشاء مكتبات متخصصة داخل جميع المديريات بمحافظة بنى سويف تعمل على دعم هذه المديريات ومساعدتها فى أداء عملها وتوفير احتياجاتها الحالية والمستقبلية من المعلومات.

- تحديد الأهداف التى تسعى المكتبة إلى الوصول إليها ويجب أن تتوافق هذه الأهداف مع أهداف المديرية التى تتبعها المكتبة وأن تكون محددة بوضوح ومن الأفضل أن تكون مكتوبة وأن تراجع بصورة دورية وفقا للتغيرات التى تحدث لكل من المديرية وتكنولوجيا المكتبات والمعلومات والمستفيدين والخدمات.

- وضع المكتبة فى موقع متميز على الخريطة التنظيمية للمديرية يسمح لها بخدمة جميع أقسام وإدارات المديرية ويكفل لها متابعة كل الأحداث الجارية بالمديرية ويسهل نقل المعلومات منها وإليها.

- وضع هيكل تنظيمى داخلى لمكتبات مديريات محافظة بنى سويف يحدد المسئولية والسلطة بين العاملين بالمكتبة ويقلل من التداخل والتضارب بين الاختصاصات ويوضح للعاملين بالمكتبة مسئولياتهم وواجباتهم الوظيفية ويسهم فى تدريبهم على أداء مهاهم.

- تشكيل لجنة استشارية بمكتبات المديريات تمثل فيها جميع فئات العاملين بالمديرية وتنعقد على فترات منتظمة وتساعد المكتبة فى اختيار المواد المكتبية ووضع السياسات والأهداف وحل المشكلات الإدارية خاصة المشكلات المالية وتحيط المكتبة علماً بالتغيرات التى تحدث فى المديرية وتؤثر على أهدافها وخدماتها.

- توفير العدد الكافى من العاملين بمكتبات المديريات والاعتماد على المعايير لتحديد عددهم وفئاتهم.

ـ تخصيص ١,٢٥ ٪ من موازنة المديرية للمكتبة التى تتبعها.

ـ نقل مكتبة مديرية التربية والتعليم ومكتبة إدارة بنى سويف التعليمية إلي مقر الجهة التى تتبعها أو تعديل مواعيد العمل فيهما حتى لا تتعارض مع مواعيد عمل المستفيدين.

ـ إعادة تخطيط مبانى مكتبات مديريات محافظة بنى سويف وتوفير مساحات كافية للعاملين بها ومقتنياتها و١٠٪ من المستفيدين المحتملين والأجهزة الحديثة على أن تسمح هذه المساحات بالتوسع لمدة خمس سنوات على الأقل.

ـ وضع سياسة لتنمية المقتنيات تركز على البيان الواضح لأهداف المكتبة وعلى تحليل مجتمع المستفيدين الذين تخدمهم المكتبة واحتياجاتهم.

ـ التركيز على الاقتناء فى المجالات الموضوعية المتخصصة التى تهم المديريات أكثر من المجالات الموضوعية الأخرى.

ـ التخلص من نظام العهدة والسماح بنسبة للفاقد والتالف.

ـ الاهتمام بعمليات الإعداد الفنى للمجموعات والاعتماد على الأدوات والقواعد المقننة فى القيام بهذه العمليات.

ـ تقديم خدمات متكاملة للمستفيدين وتوفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لذلك.

ـ وضع خطة للتعاون بين مكتبات المديريات تغطى المجالات التالية:

أ ـ الفهرسة المركزية والتعاونية.

ب ـ إعداد الأدلة والقوائم والفهارس الموحدة.

جـ ـ التزويد التعاونى.

د ـ تبادل الإعارة.

هـ ـ تدريب العاملين بالمكتبة.

و ـ تبادل الخبرات والمتخصصين.

❋ ❋ ❋

مطابع الشروق
القاهرة: ٨ شارع سيبويه المصرى ـ ت:٤٠٢٣٣٩٩ ـ فاكس:٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت: ص.ب: ٨٠٦٤ ـ هاتف: ٣١٥٨٥٩ـ٨١٧٢١٣ـ فاكس: ٨١٧٧٦٥ (٠١)



دار الشروق
القاهرة ٨ شارع سيبويه المصري - رابعة العدوية - مدينة نصر